

الحُجْرَةُ السَّالِجَةُ
من الجامع الصحيح تأليف الامام ابي الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين
وماثنتين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على أن أصح
الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان
البخاري ومسلم وتلقهما الأمة بالقبول
ثم ان مسلماً رحمه الله تعالى رتب كتابه
على أبواب فهو محبوب في الحقيقة ولكنه
لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد بها
حجم الكتاب وأثبتها على الطرر

دار المودة

للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

هاتف جوال / ٠٠٩٠١٠١١٠٠٦٧ - ٠٠٩٠١٠٧٨٦٨٨٣

dar_elmawada@hotmail.com

في الطريق فمخ إذا أبيع مخ

واجابة الدامى نحو فاسنده نحو

3

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا كُنَّا بِالْجُلُوسِ بِالطَّرِيقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بِذُنُوبٍ مِنْ مَجَالِسِنَا تَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ رَدُّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتُ الْمَاطِسِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَاسْتَدَّه مَرَّةً عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ وَإِذَا مَرِضَ فَمُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَاءَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا

قولهم ما لنا به الخ اي
فراق منها قال القسطلاني
فيه دليل على ان امره لهم
لم يكن للوجوب بل على
طريق الترغيب والاولى اذ
لوفهموا الوجوب لم يجمعوه
هذه المراجعة قاله القاضي
عباس اه

قوله عليه السلام اذا ايتم
اي امتنعتم (الاجلس)
يفتح اللام مصدر ميمي اي
الاجلس في مجالسكم وهو
الافق واما المتنون الق
بايدنا بكسر ها والله اعلم
قتل الزوي والمقصود من

—

من حق المسلم للمسلم
رد السلام

هذا الحديث الهيكري والجلبوس
على الطرقات لتحديد تحصيله
وقد اشار اليه صلى الله عليه
وسلم الى علة التي من
التعرض للفقر والامير برود
النساء وغيرهم وقد عتد
نظر الذين او فكر فيمن
او قنوسه الذين او في غيرهم
من المايرين ومن اذى الناس
باحتقار من ير او غيبة
او غيرهما او اهل رد السلام
في بعض الاوقات او اهل
الامر بالمعروف والنهي عن
التكره ونحو ذلك من الاسباب
التي لو خلا في بيتهم من

قوله عليه السلام
يجب أي خسر خصال يجب
في الإسلام) ما لم
في حال يتحقق معها أوجه
مكروهة في صراخ أوجه
أو نحوها) وثالث
الطاهر) أي أن حداثة
كما سبق في حديث آخر
(وأجابة الدعوة)
جواباً إلى الرب لطلبه أي
هنا فهو ومزايم ونحوه
من المحرمات أو المكروهات
وذلك أن إلى غير ما (أو عباد
الرب) بشرط أن لا يكون

—

النهي عن ابتداء اهل
الكتاب بالسلام

و کف مرد علیہ

القبور عنده واتباع
الجنائز) اى الى ان يصل
عليه وان اتبع الى الدفن
فهو الفضل والله اعلم

[illegible]

وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا
 خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
 (وَالْأَفْظُ لَهْمَا) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
 عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي ثَوْبٍ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) قَالَ
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ
 إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو الشَّاقِدُ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ لِرُحَيْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ دَهْطُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ غَائِثَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غَائِثَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا
 قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا هَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمْعًا
 عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
 حَدِيثِهِمَا جَمْعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا
 الْوَاوَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ

قوله عليه السلام قولوا
 وعليكم قال النووي اتفق
 العلماء على الرد على أهل
 الكتاب إذا سلموا لكن
 لا يقال لهم وعليكم السلام
 بل يقال عليكم فقط أو
 وعليكم وقد جاءت الأحاديث
 التي ذكرها مسلم عليكم
 وعليكم بالبيان الواو
 وحذفها واكثر الروايات
 بآتيها وعلى هنا فمنها
 وجهان أحدهما أنه على
 ظاهره فقالوا عليكم الموت
 فقال وعليكم أيضا أي
 نحن وإثم فيه سواء وكلنا
 نموت والثاني أن الواو
 هنا للاستيناف لا لطلب
 والتشديد وتقدمه وعليكم
 ما تستحقونه من الذم وما
 من حذف الواو فتقدمه
 بل عليكم السلام اه

قوله عليكم يقول أحدهم
 السام عليكم وهو الموت
 يعني يدعوا الخبيث على المسلم
 بالهلاك

قوله يا غائشة إن الله يحب
 الرفق من عظم خلقه
 وكان حلمه وقبحه حث
 على الرفق والصبر والملم
 وملاطفة الناس ما لم يضر
 حاجته إلى الحاجة أه نوى
 وفي المباح الرفق اختلاف
 بوجه يسير يعني يجب أن
 يرفق بضكم بضا وقيل
 معناه يجب أن يرفق بعباده
 اه وفي المأثور يجب الرفق
 لأن الجانب القوي والضعف
 والأخذ بالأسهل والدفع
 بالآخف (في الأمر كله)
 أي في أمر الدين والدنيا في
 جميع الأحوال والأفعال قال
 الغزالي فلا بأس بالمعروف
 ولا ينهي عن التكرار الرقيق
 فيما يأمر به رقيق فيما
 ينهى عنه حليم فيما يأمر به
 حليم فيما ينهى عنه قبيح
 فيما يأمر به قبيح فيما ينهى
 عنه وعط المأمور وأعط
 بمنع فقال له يا غائشة ارفق
 فقد بعت من هو خير
 منك إلى من هو شر مني
 قال الله تعالى فقل لاه قولا
 ليأ ومنه أخذ أنه يتعين
 على العالم الرفق بالمطالب
 وأن لا يوشع ولا يفتخر كذا
 الأصول بالمزيد اه

ق

بسم الله الرحمن الرحيم

قولها بل عليكم السلام والنام هو اللال للمجبة
من الروا والنام والنام بمعنى العيب له نوى



وتفصيله وهو الذم وبالحزة ايضا والاشهر ترك الحزة والله متفليح
قوله عليه السلام لا تكوني فاحشة اي لا تكوني قاتلة بالفحش بل عليك الفرق

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَا تَكُونِي فَاِحِشَةً فَقَالَتْ مَا سَمِعْتُ
مَا قَالُوا فَقَالَ أَوْ لَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا ه
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثَيْدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ فَقَطِنْتُ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ يَا عَائِشَةُ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالْتَحَشُّ وَزَادَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرًّا وَجَلَّ وَإِذَا جَاؤُكَ
حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي هُرُؤُنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخُتَابُ بْنُ
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا خُتَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَغَضِبَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ
مَا قَالُوا قَالَ بَلَى قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا مُجَابِبُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يُقْنِي الدَّرَاوَرْدِي) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ
وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرَبٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَعِهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ إِذَا
لَقِيتُمُ الْيَهُودَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ وَلَمْ يَسَمِّ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى غُلَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

لا بد من اليهود والنصارى

والله اعلم وفي الآي اي
لا يصدر منك كلام فيه
جفاء وهذا منه عليه السلام
امر لما لثقت بالثبوت والرفق
وعدم الاستعجال وتأديب
لما نطقت به من العفة
وتفريها فكان عليه السلام
يستألف الكفار بالاموال
الطائفة فكيف بالكلام
الحسن اه

قوله فبجنتهم قال النووي
فيه جواب الانتصار من
الظالم وفي الانتصار لامل
الفصل من يؤفهم وفي هذا
الحديث استحباب تعاليل
امل الفصل من سفة
المبطلين اذا لم يترتب عليه
مفسدة قال الشافعي رحمه الله
الكيس العاقل هو الفطن
للتعليل اه

قوله عليه السلام مه يا
عائشة كذا زجر عن الشيء
(لا يجب) اي لا يرضى
(الفحش) اي القبيح
من الفصل والقول
وعند البعض مجاوزة الحد
وفي المباح هو اسم لكل
حيلة قبيحة والتفحش
وهو التكلف فيها اه

قوله فقالت عائشة وغضبت
فيه تقديم واخير
ومن المعلوم ان الروا لا
تدل على الترتيب والاصل
ففضحت فقات ما قالت
فلما زجرها النبي عليه السلام
قالت لم اتسع الخ ولا العالم
قوله عليه السلام لا بدوا
اليهود والنصارى قيل انهم
و شفعه النووي وقال
الصواب ان ابتداءهم
بالسلام حرام لانه اعزاز
ولا يجوز اعزاز الكفار
وقال الطيبي المختار ان البدع
لا يبدأ بالسلام ولو سلم على
من لا يعرفه لظهر فنيا
لوميتنا يقول استرجعت
سلاي فحقير له واما اذا
سلموا على المسلم فقد جاء
في حديث آخر انه يردهم

باب

استحباب السلام على
الصبان
بقوله وعليكم ولا يزيد عليه
ولكن الدعاء لهم بمقابلة
استحباب غير ممنوع لما
روى اليهوديا حلب لابي

صلى الله عليه وسلم لمجة فقال عليه الصلاة والسلام اللهم صل على اسوداد شعرة التي لم يمسسها ماء من سبعين سنة اه مباح قوله فاضطروه اي اجبوا اهدموا الى
اذيق الطريق بحيث لا يكون الطريق جدار يلتصق بالجدار والا فليامر ليعمل عن وسط الطريق الى حطرافه جزءه وقالا لا عدلوا عن الصراط المستقيم كذا في المرقا

قوله فربما كان قال التورى بكسر الصاد على المشهور وبشها فيه استحباب
 وبذل السلام للناس كلهم وبينان تواضعه عليه السلام وكال شفقتة على العالمين
 السلام على الصنان المميزين والتدب الى التواضع
 الخ اه وقال العين وسلامه عليه السلام على الصبيان

من خلقه العظيم واده
 الشريف وفيه تدرب لهم
 على تعليم السن ورياسة
 لهم على آداب الشريعة
 ليبلغوا متدين بآدابها
 وقيل لا يلبس على سيده
 اذا خشي الافتتان من السلام
 عليه ولو لم يلبس على البالغ
 وجب عليه الرد في الصحيح
 اه وامان النساء الاجنبية فلا
 يلبس على غير المعجوز التي
 لا تشبه منهن وامان المحارم
 جواز جمل الاذن
 رفع حجاب أو نحوه
 من العلامات
 فيستحب السلام عليهن
 والله اعلم قال النوى وقال
 الكوفيون لا يلبس الرجال
 على النساء الا لم يكن فيهن
 محرم وقال العين وهو ليس
 مذهب الحنفية اه
 قوله عليه السلام وان تستمع
 سواي الخ السواد بكسر

أَخْبَرَنَا سَيَّارُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فَرَبَّصَيْنَا
 فَسَلَّمَ عَلَيْنِهِمْ وَحَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسِ بْنِ فَرَبَّصَيْنَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ
 وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَبَّصَيْنَا
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ
 الْوَاحِدِ (وَالْفَلْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 عُسَيْدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُؤَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَعْتُ عَلَى أَنْ يَرْفَعَ الْحِجَابُ
 وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَتَاهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُسَيْدٍ اللَّهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضَى حَاجَتُهَا وَكَانَتْ
 أَمْرَأَةً جَسِيمَةً تَقْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمًا لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَرُفُّهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 فَقَالَ يَا سَوْدَةُ وَاللَّهِ مَا تَحْفَتِينَ عَلَيْنَا فَاَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَاَنْكَفَأْتُ
 رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِي وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقُ
 فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى
 إِلَيَّ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِينَ
 لِحَاجَتِكُنَّ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ يَقْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمُهَا زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ
 فَقَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبَرَاءَ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَكَانَتْ أَمْرَأَةً يَقْرَعُ النَّاسَ جِسْمُهَا قَالَ وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى

باب
 اباحة الخروج للنساء
 لقضاء حاجة الانسان
 السنين المهمة والبال والتفق
 العلماء على ان المراد به
 السرار بكسر السين
 والراء المكسرة وهو السر
 والمسارة يقال سارعت
 الرجل سارعة اذا ساررت
 قالوا وهو مأخوذ من ادناه
 سوادك من سواده عند
 السارعة اي شخصك من
 شخصه والسواد اسم لكل
 شخص وفيه دليل لجواز
 اعتداء المرأة في الاذن
 في الدخول اه نوى
 قوله ترفع النساء بفتح التاء
 والراء اسكان الفاء وبالعين
 المهمة اي تطولهن فتكون
 اطول منهن
 قوله انكفأت من الانفعال
 اي انقلبت والصرفت
 قولها وفي يده عرق
 بفتح العين وسكون الراء
 قال صاحب العين العرق
 بضم العين المعظم الذي لا لم
 عليه وان كان عليه لحم
 فهو العرق بفتح السين
 وسكون الراء ترفعت المعظم واهلته اذا تقيت ما عليه اه اي
 تخرج ليما تحتاج اليه من امورها الجائرة لكن على حال بلادة وخشونة ملابس والحاصل انها تخرج على حالة لا تمتد اليها فيها ٣

قوله عليه السلام قد اذن لكن الخ قال الاي لا خلاف ان المرأة ان (وحدثني)
 تخرج ليما تحتاج اليه من امورها الجائرة لكن على حال بلادة وخشونة ملابس والحاصل انها تخرج على حالة لا تمتد اليها فيها ٣

بسنن جليلها
 قالوا كذا

وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ
 أَفْجَحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْجَبُ
 نِسَاءً لَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ
 رَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً
 فَلَمَّا دَاخَلَتْهَا عُمَرُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ جِرْصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُمَرُ وَجَلَ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا يَهُوَى بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ خُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا لَا يَلْبَسَنَّ رَجُلٌ
 عِنْدَ امْرَأَةٍ ثِيْبًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاجِحًا أَوْ ذَا حَرَمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُّخُولَ عَلَى
 النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَمْعَ قَالَ الْجَمْعُ الْمَوْتُ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ
 سَعْدٍ وَحَيْوَةَ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَتَمَيَّزْتُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ يَقُولُ
 الْجَمْعُ أَخُ الرَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الرَّوْجِ ابْنُ النَّمْرِ وَنَحْوُهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ

الأنسب إلى الحديث

قولها اذا تبرزن الى المناصع
 اي اذا خرجن الى البراز
 لقضاء الحاجة والمناصع جمع
 منصع وهذه المناصع المراضع
 قال الأزهري اوماها مواضع
 خارج المدينة وهو مقنض
 قولها وهو صعيد الجح
 اي ارض متسعة والأفصح
 بالقاء المكان الواسع وكذا
 البراز انفضاء الواسع وهو
 يفتح الباء ويكنى به عن
 الحاجة قال الخطابي واسم
 الرواة يقولون بكسر الباء
 وهو غلط لأن البراز بالكسر
 مصدر بارزت الرجل مبارزة
 وبرزنا
 قولها حرصا على ان ينزل
 الخ قال العيني بصيغة المجهول
 وقال القسطلاني وفي نسخة
 في الفرع بصيغة المعلوم فيه
 متقية عظيمة ظاهرة لغير
 ان الخطاب رضى الله عنه
 وفيه تنبيه اهل الفضل
 والكبار على مصالحهم
 ونصيحتهم وتكرار ذلك

باب

تحريم الخلوة بالاجنبية
 والدخول عليها
 عليهم الخ نوى قال العيني
 ثم اعلم ان اعجاب سكان
 في السنة الخامسة في قول
 قتادة وقال ابو عبيد في
 الثالثة وقال ابن اسحق
 بعد امسلة وعنه ابن سعيد
 في الرابعة في ذي القعدة اه
 قوله عليه السلام الا يلبس
 الخ قال الطهطا اما خص
 الثيب لكونها القريب
 عليها غالبا واما البكر
 خصوصية متصورة في العادة
 مجانية لمرجال احد مجانية
 للمصنع الى ذكرها ولاه
 من باب التنبيه لانه اذا نسي
 عن الثيب التي يتساهل
 الناس في الدخول عليها
 في العادة قال بكر اولي وفي
 هذا الحديث الاحاديث بعده
 تحريم الخلوة بالاجنبية واما
 الخلوة بمسارها وهذا
 الاثران يجمع عليهما اه نوى
 قوله ارايت الخمر يبي
 اخبرني يا رسول الله هل
 يجوز دخول الخمر على المرأة
 وهو على ما قرره الليث
 اخبرنا عن ما قرره من
 اقارب الزوج ابن المهر ونحوه

قوله ان تقرا من غير هاشم
قال السوسي له كان هذا
الدخول قبل نزول الحجاب
وقبل ان يتقدمه في ذلك
امراؤهم وانما تكلم ابو بكر
بمقتضى الخبر والجليلة كقول
لعمري في الحجاب له
قوله في السلام على مكية
المكية بضم الميم وسكر
الفين المكية واسكان
الياء وهي انت غاب عنها
زوجها والمراد غاب زوجها
من منزلها سواء غاب
عن البلد بان سافر او غاب
من المنزل وان كان في البلد
الخ نودي وقال ايضا
ان ظاهر هذا الحديث
جواز خلو الرجلين او
الثلاثة بالاجنية والمشهور
عند اصحابنا تحريمه فيقول
مستحب

باب

بيان انه يستحب لمن
رؤى خالبا بامرأة
وكانت زوجته او
عمره انه يقول هذه
لانه ليدفع عن سوءه
الحديث على جماعة يحد
وقدع الموطاة منهم
على الفاحشة اصلاحهم او
مرواتهم او غير ذلك وقد
اشاروا القائل الى نحو هذا
التأويل والله اعلم
قوله رجل او اثنان قال
في المباح شك من الراوي
وقوله اثنان دون رجلان
اشاره الى ان المراد بما
العدد سبعين كانا او
كثيرين اه
قوله عليه السلام يا فلان
هذه الخ فيه استحباب
التحرز من التعرض لسوء
ظن الناس في الانسان وطلب
السلامة له نودي
قوله من كنت ظنوه الخ
هذا بيان منه انه يرى
من سوء الظن في حق
عليه السلام
قوله عليه السلام على
رسلكما قال الميم بكسر
الراء اي على ميتكما وقال
ابن قيس الرسل السير
السبل وخطب بالفتح جله
في الكسر والفتح بمعنى
التزود وترك المجعة وقيل
بالكسر التزود وبالفتح
الفرق والظن والمحمى
مقاربه اه

ابن معروف حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن شعيب عن ابي الطاهر
اخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكر بن سوادة حدثه ان
عبد الرحمن بن جبير حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان قفرا من
بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته
يومئذ قراهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لم ارا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي
هذا على مضية الا ومعه رجل او اثنان **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قعب
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع
اخدي نسايه فمر به رجل فدهاه فجاء فقال يا فلان هذه زوجتي فلانة فقال
يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن
حميد (وتقاربا في اللفظ) قالوا اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ممر عن الزهري عن
علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم مُعْتَكِفًا
فَأَيَقَنَهُ أَرْوَرُهُ لِيَلْأَخْدَثُهُ ثُمَّ قَتَلَ لَا تَقْلِبْ فَعَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا
فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْجٍ
فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مِجْرَى
الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا أَوْ قَالَ شَيْئًا * وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا

قوله عليه السلام ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد (وتقاربا في اللفظ) قالوا اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ممر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم مُعْتَكِفًا فَأَيَقَنَهُ أَرْوَرُهُ لِيَلْأَخْدَثُهُ ثُمَّ قَتَلَ لَا تَقْلِبْ فَعَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْجٍ فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مِجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا أَوْ قَالَ شَيْئًا * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا

قوله عليه السلام ان الشيطان يبلغ الخ سبيل الصلوة
لوائد منها بيان كمال خلقة صلى الله عليه وسلم على امته



القائمة ان البلاغ والجري حقيقة لم يجاز قاربع اليها ثم قال النووي فيه
ومراعاة لمصالحهم وصيانة للرويم وجوارحهم وكان المؤمنون رجسا فخاف
عليه السلام ان يلق الشيطان
في قلوبها فيهلكا فان ظن
السوء بالانبياء كفر بالاجماع
والكباير غير جائزة عليهم
له

قوله اذ اقبل نراي
البيلا اولاً من الطريق
لمنحوا المسجد مارين
ثم اقبل اثنان الى مجلس
النبي عليه السلام واشاعهم
مجلسهم

باب

من أتى مجلساً فوجد
فرجة فجلس فيها والا

وراهم

قوله قرأى فرجة القرية
بضم القاء وفتحها الخال
بين الشيطان وقال لها
الفرج ومنه قوله تعالى
ومالها من لروج جمع لروج
واما الفرجة التي هي اراحة
من التمر فعلى الازهرى في
قائما الحركات الثلاث اه ابي
قوله في الحلقة قال الصمدي
باسكن اللام لا يفتحها
على المشهور قال المصنف
هي كل مستريح خالي الوسط
والجمع خلق يفتح الحاء
واللام اه

قوله عليه السلام اما
احدكم فيه خلق كذبه
قالوا اخبرنا عنهم رسول
الله والله اعلم
قوله عليه السلام قارى
الى الله بقصر الهمة لانه
لازم يستعمل منه بقصرها
اي لما اليه تعالى والله اعلم
قوله عليه السلام فاستمعوا
السمع هون باب المشاهدة
اي رضى عنه ورضاه والله
اعلم

باب

تحريم اقامة الانسان
من موضعه المباح

الذي سبق اليه

قوله عليه السلام قاعرض
اي من جلس رسول الله
ولم يلتفت اليه بل ولى
مديرا (قاعرض الله عنه)
اي جازاه بان يخط عليه
سكناً في الفراخ

قوله عليه السلام لا يقين
احدكم الخ هذا النبي
لتحريم لمن سبق الى موضع
مباح في المسجد وغيره
يوم الجمعة او غيره لسلامة

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اغتصافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فحدثت عنده ساعة ثم قامت تتقلب وقام النبي صلى الله
عليه وسلم يعلفها ثم ذكر بمعنى حديث مغمز غير انه قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجربى * حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما قرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فاذبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاولى الى الله فاما الله
واما الآخر فاستخيا فاستخيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
وحدثنا احمد بن المنذر حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب (وهو ابن شداد)
ح وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا حبان حدثنا ابان قال اجمعاً حدثنا
يحيى بن ابي كثير ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثه في هذا الإسناد
بمثل في المعنى * وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثني محمد بن
رؤم بن المهاجر اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا يحيى بن
يحيى اخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا
زهير بن حرب حدثنا يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد
الوهاب (يعني الثمقي) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة

له غيرها فهو الحق به ويحرم على غيره الله لهذا الحديث الا ان اصحابنا استنبطوا منه ما اذا اكل من المسجد موقفاً يقن فيه او يقرا قرآناً او غيره
من العلوم الشرعية فهو الحق به واذا حفر لم يكن له غيره الا بعد فيه اه نوري وفي الاصل وقيل التي لكرامة لانه غير ملوك قبل الجلوس فكذلك بعده اه

(وَالْفُظْلُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا النَّضَّاجُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْتَلِ حَدِيثِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَقْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَقْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عِيْنِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الثَّوْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَفْسَحُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ ح

قوله عليه السلام ولكن
تفسحوا اي ولكن يقول
تفسحوا اي يفرقوا الله اعلم
قوله وزاد في حديث الخ
اي زاد محمد بن رافع في
حديث ابن جريج قلت
وان لم يذكر هذه الزيادة
في حديث ابن ابي فديك
والله اعلم
قوله وكان ابن عمر الخ قال
التوى هذا منه رضى الله
عنه وبع وليس لمحمد عليه
حراما اذا قام بوضوء
لكنه يفرق عنه لوجهين
احدهما انه ربما استحي
منه السان فقام لمن جلسه
من غير طيب قلبه قد ابن
عمر الباب ليس من هذا
والثاني ان الاشارة بالقرب
مكرهه او خلاف الاولى
فكان ابن عمر يتبع من ذلك
ثلاثا يركب احد سببه
مكرهها او خلاف الاولى
بان يتأخر عن موضعه
من الصف الاول ويؤثر به
وقبه فك قال صاحبنا
والا يبعد الاشارة بحفظ
النفس وامور الدنيا دون
القرب والله اعلم اه توري
قوله عليه السلام ثم رجع
اليه فهو احق به وهذا
يدل على ان النبي في الحديث
القديم لتعظيم لانه كان
اوله بهذا القيام فاحرى
قلبه كذا في الاي والسنن
لكن وجه الدلالة غير ظاهر
يظهر بالتأمل والله اعلم
محمــم

٢١٧

٢١٧

باب

اذا قام من مجلسه ثم عاد
فهو احق به

محمــم

باب

منع الخنثى من الدخول
على النساء الاجانب

٢١٨

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضاً (وَاللَّهُ فُظُّ هَذَا) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ
 إِنْ فَحَّ اللَّهُ عَلَيْهِ كُمُ الطَّائِفِ عَدَا فَإِنِّي أَذُوكَ عَلَى بِنْتِ عَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ
 وَتُذِيرُ بِثَمَانٍ قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ
 عَلَيْكُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُخْتِمْ فَكَأَنَّهُ يَمْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِذْيَةِ قَالَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَشْتُ أَصْرَاءَ قَالَ إِذَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ
 بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَذْبَرْتُ أَذْبَرْتُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآذِي
 هَذَا يَعْرِفُ مَا هُمَا لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُنَّ قَالَتْ فَحَبِّبُوهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ
 بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَرَوْنِي الرُّبَيْرُ وَمَالَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكِ
 وَلَا تَنِي غَيْرَ فَرَسِهِ قَالَتْ فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَوْنَتَهُ وَأَسُوسُهُ
 وَأَذِقُ النَّوَى لِنَاضِجِهِ وَأَغْلِفُهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأَحْرِزُ غَرِيمَةَ وَأَعِجُنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ
 أَخْبِرُ وَكَأَنِّي يُخْبِرُنِي جَارَاتِي مِنْ الْأَنْصَارِ وَكَأَنِّي بِنُورَةٍ صِدْقٍ قَالَتْ وَكُنْتُ
 أَقْلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 رَأْسِي وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ قَالَتْ لِحَفَّتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِنْ
 لِي خَيْلِي خَلَقَهُ قَالَتْ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَخَلَقَ النَّوَى عَلَى
 رَأْسِكَ أَشَدُّ مِنْ دُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُحَادِمٍ

لحم الطائفة

قوله ان غلظنا اختلف في اسمه قال القاضي الاشر ان اسمه بيت بكر الهاء ومشافة ساسنة ثم مشاة فوق قال اهل اللغة ان مشافة هو بكر الدون انتحها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقه وكلامه وحركاته ونارة يكون هذا خلقه من الاصل ونارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهياتهن وكلامهن ويتدبرن زينهن هو المضموم الذي جاء في الاحاديث الصحيحة لفته وهو بمعنى الحديث الآخر لمن الله المشبهات من النساء بالرجال والمثلهن النساء من الرجال بخلاف الاول فانه مطبوع لا امر ولا عيب عليه لانه لا سعة في ذلك ولهذا الرائي عليه السلام اولا دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوساف النساء الكبر دخلوه عليهن سكتا في النورى

قوله ان غلظنا اختلف في اسمه قال القاضي الاشر ان اسمه بيت بكر الهاء ومشافة ساسنة ثم مشاة فوق قال اهل اللغة ان مشافة هو بكر الدون انتحها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقه وكلامه وحركاته ونارة يكون هذا خلقه من الاصل ونارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهياتهن وكلامهن ويتدبرن زينهن هو المضموم الذي جاء في الاحاديث الصحيحة لفته وهو بمعنى الحديث الآخر لمن الله المشبهات من النساء بالرجال والمثلهن النساء من الرجال بخلاف الاول فانه مطبوع لا امر ولا عيب عليه لانه لا سعة في ذلك ولهذا الرائي عليه السلام اولا دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوساف النساء الكبر دخلوه عليهن سكتا في النورى

قوله ان غلظنا اختلف في اسمه قال القاضي الاشر ان اسمه بيت بكر الهاء ومشافة ساسنة ثم مشاة فوق قال اهل اللغة ان مشافة هو بكر الدون انتحها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقه وكلامه وحركاته ونارة يكون هذا خلقه من الاصل ونارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهياتهن وكلامهن ويتدبرن زينهن هو المضموم الذي جاء في الاحاديث الصحيحة لفته وهو بمعنى الحديث الآخر لمن الله المشبهات من النساء بالرجال والمثلهن النساء من الرجال بخلاف الاول فانه مطبوع لا امر ولا عيب عليه لانه لا سعة في ذلك ولهذا الرائي عليه السلام اولا دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوساف النساء الكبر دخلوه عليهن سكتا في النورى

فَكَفَّتْ سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا اعْتَمَتْنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ كُنْتُ أَخْدُمُ الرَّبِيزَ
 خِدْمَةَ الْبَيْتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكُنْتُ أَسْوِسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْئاً أَشَدَّ
 عَلَيَّ مِنْ سِيَّاسَةِ الْفَرَسِ كُنْتُ أَخْدُسُ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسْوِسُهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّمَا
 أَصَابَتْ خَادِماً جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَى فَأَعْطَاهَا خَادِماً قَالَتْ كَفَّتْ
 سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ قَالَتْ عَنِّي مَوْتُهُ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ
 فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ قَالَتْ إِنِّي إِذَا رَحَضْتُ لَكَ أَبِي ذَاكَ الرَّبِيزَ
 فَقَالَ فَاطْلُبْ إِلَى الرَّبِيزِ شَاهِدٌ جَاءَ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ
 أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ فَقَالَتْ مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي فَقَالَ لَهَا الرَّبِيزُ مَا لَكَ
 أَنْ تَمْنِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ فَدَخَلَ
 عَلَى الرَّبِيزِ وَتَمَنَّا فِي حِجْرِي فَقَالَ هَبْهَا لِي قَالَتْ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَأَخَّرُ أَحَدُهُمْ دُونَ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)
 كُلُّهُمَا عَنْ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُغْمٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو الزَّيْنِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَسْجُودٍ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَلْظُ

قولها احتشده أي جمع
 المشيش له
 قولها ما تهي عليه السلام
 قاعطها خامسا قال الأبي
 روى الأول من الذي أعطاه
 الخادم أبو بكر رضي الله
 عنه ووجه الجمع أن يكون
 عليه السلام أرسلها إليها
 مع أبي بكر
 قولها فجاءني رجل فقال
 يا أم عبد الله الخ قال السنوسي
 هذا يدل أن الذي تحرر
 في الفرع ان أصحاب الأئمة
 احتجوا فلا يقعد فيها البيع
 إلا أنه بشرط أن لا يبيع
 على المارن
 قولها فتصل فاطم الخ
 هذا منها تعليم الحيلة
 في استرضاء الربيز هذا فيه
 حكمة

باب

تحريم مناجاة الاثنين
 دون الثالث بغير شاه
 حسن الملاحظة في تحصيل
 المصلحة ومداواة الخلق
 الناس والله أعلم
 قولها فبعته الجارية فبعت
 دلالة على أن تصرف المرأة
 في البيع والاتباع بغير إذن
 زوجها نافذ وليس له أن
 يتحكم في مال المرأة والله
 أعلم
 قوله عليه السلام إذا كان
 من ثمة وثلاثة قاعطها
 والتأني التصادم سرا
 وهذا بين اثنين هو
 ثالث ممنوع لهذا الحديث
 الصحيح لأنه ربما يترجم
 الثالث إنما يريدان به
 ثالثه ومفردة وفيه بيان
 ادب المجالسة والكرام
 المجلس والله أعلم

لِزُهَيْرٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَلَاجَى
أَتَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى تَحْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُخْرِتَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَمْطُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَلَاجَى أَتَانِ دُونَ صَاحِبِيهِمَا
فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْرِتُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْسِيُّ بْنُ يُونُسَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ إِذَا أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَاهُ جِبْرِيلُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكُ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ
وَمِنْ بَرٍّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَشَرَّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ
جِبْرِيلَ أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَشْكَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ
أَرْقِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُوْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْعَيْنَ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللَّهِ
أَرْقِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَعَيْنُ حَقٌّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ وَخُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَآخِذُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

دع

باب

قوله عليه السلام فلا يتلأجى
الجم المتأجاة المتأجاة والتأجى
القوم وتناجوا أى سار
بعضهم ببعض (من أجل
أن يحزنه) قال أهل اللغة
يحال حزنه واحزنه وقرئ
يها في السج وفي هذه
الاحاديث التي من تنأجى
أثنين بمضرة ثالث وكذا
للاثنين بمضرة واحد
وهو مني فحرم كذا في النووي
قولها إذا اشكى معناه إذا
مرض لا أنه أخبر بما يجده
من الآلام والاستقرار بعد
أن تدويه أو أسكره إنما
هو بالرق لا بالادوية لأنها
إنما تستعمل في الأمراض
التي من قبل فساد المزاج
ومعالجة على الله عليه وسلم
خير الأئمة كذا في الأبي
والله أعلم

الطب والمرض والرق
قوله رافاه جبريل الخ
استقر الصرع في ذلك الرقية
بآيات القرآن والأذكار
المروفة فلا يفي فيها بل
هي سنة كما يستفاد من هذه
الاحاديث وأما ما روى في
الحديث في الذين يدخلون
الجنة بلهم حساب لا يرقون
ولا يسترقون لمعصوم على
الرقية من كلام الكفار
والالفاظ الجهرلة المعاني
لأنه يخاف من كونه سحرا
أو قريبا منه وجمع بعضهم
بين الحديثين بأن المدح في
ترك الرقية محمول على
الافضلية وبيان التروك لما
الفعل بالرقية فليبيان الجواز
مع كون تركها الفضل
واختلقوا في رقية أهل
الكتاب لجوزها أبو بكر
رضي الله عنه وكرهها مالك
خوفا أن يكون مما بدله
ومن جوزها قال الظاهر
أنهم لم يبدلوا الرق فقام
لهم غرض في ذلك بخلاف
غيرها مما بدله والله أعلم
وان تطلب زياد التفصيل
فراجع إلى النووي

قوله باسم الله يبريك الاسم
هنا المسمى فكأنه قال الله
يبريك كما قال تعالى سبح
اسم ربك أى سبح ربك
كذا في الأقال

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام لو كان شيء الخ وهي المؤكدة لقوله العين حق وليها تبيته على
قوله بحيث يسبق القدر كان العين لكنها لا تسبق فكيف غيرها اه قسلاقي ١٤
سرعة تلوذها وبأثيرها في الذات والمعي لوفرض ان شيئاه
قوله سابق القدر اي غالبه في السابق (سبقه العين)

اي عليه العين والمعي لو
امكن ان يسبق القدر شيء
فيؤثر في الفناء شيء ونزوله
قبل اوانه القدر له سبق
العين القدر اه مرقة

٢١٨٩

باب السكر

قوله عليه السلام واذا
استسلمت الخ كانوا يرون
ان يوم الماتن فيفسد
الطرافه وما تحت الاذن
تصب حركات على المعين
يستنفون بذلك قهرهم
النبي عليه السلام ان لا
يحتتموا عن الغشاق اذا
اريد منهم ذلك اه مرقة
وكيفية الاغتسال والصب
في النوى فليراجع
قولها سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخ
قال النووي قال الامام
المازني مذهب اهل السنة
وجمهور علماء الامة على
اثبات السحر وانه حقيقة
كحقيقة غيره من الاشياء
القائمة به اه وقد ذكرناه
عنه في كتابه الحكم
فلا يلتفت الى قول من
انكره والله اعلم
قولها يميل اليه انه يفعل
العين الخ اي كان يميل
اليه ان يوطى زوجاته وليس
بواطى وهذا التخييل
بالبحر لا لجلل تطرق الى
القلوب والقلب بل السحر
تسلط على جسده الشريف
وقوامه جوارحه الطيبة
وهذا ما يفسد لبسا على
الزينة والله اعلم
قولها دعا رسول الله ثم دعا
الخ فيه دليل على استحباب
الدعاء عند حصول الامور
المكروهات وتكريره
وحسن الاتجاه الى الله كذا
في النوى

باب السم

قوله مطروب اي مسحور
يقال طيه اذا سحره
قوله في سطر ومشاطة بهم الخ
فيهما السطر والرجل والمشاطة
الشر الذي يسقط من
الراس والحية عند التسرع

٢١٩٠

(قوله عليه السلام وجب وفي رواية وجب بالجم فيها ما يحصى وهو روعا، طلع النخل وهو الفشاء الذي يكون عليه قوله في بقى اروان من يثر
بالدينة في بستان نخزدريق قوله عليه السلام فاعاءة الخفاء انما يعطى فيه الخفاء قوله افعلا اخرقة اي اخرجه منها اخرقة

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَتْ شَيْءُ سَابِقِ الْقَدَرِ رَسَبَةً الْعَيْنُ
وَإِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا ۖ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيًّا مِنْ يَهُودِ
بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْدُنُ الْأَعْصَمِ قَالَتْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَيِّلُ إِلَيْهَا أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ دَعَا ثَمَّ دَعَا ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتَ
أَنَّ اللَّهَ أَقْتَنَانِي فَمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ
عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ
رَأْسِي مَا وَجَعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ
شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ قَالَ وَجُمُفٍ طَلَعَةٍ ذَكَرَ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَثَرِ
ذِي أَرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ
يَا عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَكَ أَنَّ مَاءَهَا نُعَاقَةُ الْحَيَاءِ وَلَكَ أَنَّ نَحْلَهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْرَقْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَعَدْتُ عَائِشَةَ وَاللَّهِ وَكَرِهْتُ أَنْ أُهَيَّرَ
عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقَّتْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ
أَبُو كُرَيْبٍ الْحَدِيثَ بِفِعْثِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَقَالَ فِيهِ قَدْ هَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَحْلٌ وَقَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَأَخْرِجْهُ وَلَمْ يَقُلْ أَفَلَا أَخْرَقْتَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقَّتْ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً يَهُودِيَّةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ
مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَجِئَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ

١٠

قوله في بقى اروان من يثر
بالدينة في بستان نخزدريق

فَقَالَتْ أَرَدْتُ لَا قُتِلْتُكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْلُطَكَ عَلَى ذَاكَ قَالَ أَوْ قَالَ عَلَى قَالَ
 قَالُوا أَلَا نَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَأَزَلْتُ أَعْرَفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا هِرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمَا
 فِي لَحْمٍ ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 أَبِي حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي النَّخَعِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى مِثْلَ إِنْسَانٍ مَسَّحَهُ بِمِمْبِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ
 النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِيعَاءَ إِلَّا شِيعَاؤُكَ شِيعَاءَ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا قَلَمًا مَرِيضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْ أَخَذْتُ بِيَدِهِ لَا صَنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ
 فَأَتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّقِيقِ الْأَعْلَى قَالَتْ فَذَهَبَتْ
 أَنْظَرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
 عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيدٍ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ مَسَّحَهُ
 بِيَدِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَسَّحَهُ بِمِمْبِهِ وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
 عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثْتُ بِهِ مَثُورًا حَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
 بِخَبَرِهِ وَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّاهٍ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَادَ مَرِيضًا يَقُولُ
 أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِيعَاءَ إِلَّا شِيعَاؤُكَ شِيعَاءَ لَا يُعَادِرُ

وَأَتَى النَّخَعِيَّ

لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَسْلُطَكَ الْخَ هَذَا لِلَّهِ
 تَعَالَى وَاللَّهُ بِمَصْنُوعِكَ
 مِنَ النَّاسِ أَلْتِ بِمَارِضَةٍ
 قَوْلُهُ فِي الْآخِرِ الْأَنْ قَطَعْتَ
 أَجْرِي فَأَنْتَ بِقَتْلِي أَصَابْتَ
 ذَلِكَ وَلَنْتَ قَالَ الْعُلَمَاءُ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ ذَلِكَ
 بَيْنَ كَرَمِ النَّبِيِّ وَفَضْلِ
 الشَّهَادَةِ وَبِحَبَابِ بَانَ الْمَعْنَى
 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْلُطَكَ عَلَى
 قَتْلِي الْآنَ أَمْ أَمْ

باب

استحباب رقيقة المريض
 قَوْلُهُ قَالُوا أَلَا نَقْتُلُهَا قَالَ
 لَا قَالَ النَّخَعِيُّ عِيَاضُ
 وَخُتْلَفَ الْأَمْرُ وَالْعِلَاءُ
 هَلْ قَتَلَهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَمْ لَا فَرُغَ فِي مَصِيبِ أَهْمٍ
 قَالُوا أَلَا نَقْتُلُهَا قَالَ لَا وَهَلْ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَهْنٍ
 جَابِرٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سَلَةَ
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَهَا وَفِي
 رِوَايَةِ ابْنِ عِيَاضٍ أَنَّهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَهَا إِلَى أَبِيهَا
 بِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ
 وَكَانَ أَكَلَ مِنْهَا لَحْمًا جَاءَ
 فَتَلَوْنَهَا وَقَالَ ابْنُ وَجْهِ
 الْجَمْعُ بَيْنَ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ
 لَمْ يَقْتُلْهَا وَلَا جَاءَ ابْنُ الْمَطْلَعِ عَلَى
 سَهَابِهَا مَا تَبَشَّرَ بِهَا
 لِأُولِيائِهِ فَتَلَوْنَهَا قِصَاصًا
 لَهُ
 قَوْلُهُ هَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا أَيْ
 قَالَ أَنَسٌ هَا زِلْتُ أَعْرِفُ
 أَرْهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَشْيِيرِ
 لَوْنٍ أَوْ تَنْتَرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
 وَالْقَوْلُ يَفْتَحُ الْأَمْرَ وَالْهَاءُ
 جَمْعُ لَهَاءٍ وَهِيَ الْحَمَّةُ الْحَمَاءُ
 الْمُسْلَقَةُ فِي أَسْلِ الْخَنَازِيرِ
 وَفِي الْقُرْآنِ «كَوْجَكَ دِيلًا»
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُفَادِرُ
 أَيْ لَا يَتْرُكُ سَقَمًا السَّكْمُ
 بِعَمِّ الْبَيْنِ وَكَوْنُ الْقَهْقَرِ
 وَبِقَتْلِهَا لِقَتْلَانِ وَفِيهِ
 اسْتِحْبَابُ الرِّقَةِ بِالْقُرْآنِ
 وَالْإِذَا كَارَ
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْعَلْنِي
 مَعَ الرَّقِيقِ الْخَ يَعْنِي مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَلَيْلٍ
 يَعْنِي بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ
 بَعِيدٌ مِنْ جِهَةِ الْإِنْسَانِ أَمْ
 أَيْ
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبِ
 الْبَاسَ وَالْبَاسَ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ
 لِقَوْلِ الْخَلَفَاءِ الْفَرَحَ بِالْهَمْزَةِ

٣١٩١

سَقَمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْقُحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى الْمَرِيضَ يَدْعُوهُ قَالَ أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ
الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَدْ غَالَهُ
وَقَالَ وَأَنْتَ الشَّافِي **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ مُوسَى
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمٌ عَنْ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَقْتُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا
أَبْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَرْزِي بِهَذِهِ الرُّقِيَّةِ أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّمَاءُ لَا كَاشِفَ لَهُ
إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ فَلَمَّا مَرِضَ مَرْصُهُ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ جَعَلْتُ أَنْفِثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِي نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَهٍ مِنْ يَدِي
وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِالْمُعَوِّذَاتِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَشْكَى
بَقَرَأَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفِثُ فَلَمَّا أَشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ
عَنْ يَدَيْهِ رَجَاءَ بَرَكَتَيْهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

قوله عليه السلام اذهب
الباس الخ وفي البخاري
الهم رب الناس اذهب الخ
قال لا يفي جواز الفرق
والله بالشفاء وفيه ايضا
جواز الجمع في الدعاء اذا
لم يكن مقصودا او متكلفا
قوله ومسلم بن الخ علق
على عبيد الله لا على ابراهيم
كاستغفار من سبى البخاري
والله اعلم

قوله عليه السلام لا شفاء
الخ فيه اشارة الى ان كل
ما يقع من الهواء والتدوي
ان لم يصادف تقديرا
تعالى فلا ينجح له عيش
قوله اذا مرض احد من
اهله الخ المعرفات بكسر
الواو والثقت تفتح لطيف
يلاريق فيه استحباب النفث
في الرقبة وقيل اجروا على
جوارحه واستحب الجمهور
من الصعابة والتابعين ومن
يعدمه اه نووي والبارقي
بالمعوقات لانهم يسمون
للاستفادة من كل المكروهات
جلاء وتقصيلا فبها الاستفاضة
من شر ما خلق فيدخل فيه
كل شيء ومن شر الطلقات
في القدر ومن السواحر ومن
شر الحاسدين ومن شر
الفرس والخناس والقاهل
نووي

باب

رقية المريض بالمعوذات
والنفث

قوله كان اذا اشكى الخ
فيه اشارة الى ان
ان يتعوذ بالمعوذات على
نفسه وينفث ويمسح بيده
على ماله اليه يده من
يدنه ولكم في رسول الله
اموة حسنة

مَمْرُوحٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ
 مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي زِيَادُ كُلُّهُمُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ رَجَاءُ بَرَكَتِهَا إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ وَمَسَحَ
 عَنْ يَدَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ فَقَالَتْ
 رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ
 كُلِّ ذِي هَمَةٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ
 مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحَمَةِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَهِبِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ
 الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَعِهِ
 هَكَذَا وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبَةً أَرْضُنَا بِرُقِيَةٍ
 بَعْضُنَا لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمًا بِإِذْنِ رَبِّنَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ يُشْفَى وَقَالَ زُهَيْرُ لِيُشْفَى
 سَقِيمًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُسَمَّرٍ
 حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ**
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُسَمَّرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ** حَدَّثَنَا

عن عائشة

~~~~~

باب

استحباب الرقية من  
 العين والخلعة والحمة  
 والنظرة

~~~~~

قوله ذي همة هي صماء مهلة
 مضمومة ثم بهم عطفة وهي
 السمومته اذن في الرقية
 من كل ذات سماء نووي وقال
 السنوسي ويطلق ايضا
 على ابرقة العرق للمجاورة
 لان منها يخرج السم واصلها
 سمى الاحمر بوزن صرد فالهاء
 فيها بدل من الواو والياء اه

قوله باسم الله تربة ارضنا
 برقة يعني الخ قال في
 الرقاة والتقدير ابرك
 باسم الله هذه تربة الخ اه
 قال جمهور العلماء المراد
 بارضنا هنا تربة الارض وقيل
 ارض المدينة خاصة لبركتها
 والريقة الل من الرقيق ومعنى
 الحديث انه يأخذ من ريق
 نفسه على اصبعه السحابة
 ثم يضعها على القرب فيعلق
 بها منه شئ فيمسح به
 على الموضع المريج والعليل
 ويقول هذا الكلام في حال
 المسح والله اعلم نووي
 قال القاسمي البياض قد
 شهدت المباحث الطبية على
 ان الريق لم يدخل في النضج
 وتصديق المزاج ولترب
 الموطن تأتدق في حفظ المزاج
 الاصلى ودفع تكاثر الفسرات
 والمرض والرقى والمزاج
 آثار هجينة تنقاع العقول
 عن الرسول الى كتبها اه
 قسطلاني

أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ حَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرِقَ مِنَ الْعَيْنِ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ غَاثِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ فِي الرُّقَى قَالَ رَخَّصَ فِي الْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَالْعَيْنِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ح وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) كِلَاهُمَا عَنْ غَاثِمِ
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الرُّقَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
بُوجْهَهَا سَفْعَةً فَقَالَ بِهَا نَظَرَةٌ فَاسْتَرْقُوا لَهَا يَعْنِي بِوَجْهَيْهَا صُفْرَةً حَدَّثَنِي
عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ النَّمِيطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاثِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَلِ
حَزْمٍ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ لَا نَمْلَةَ بِنْتُ عُثَيْبٍ مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَبِي
ضَارِعَةَ تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ قَالَتْ لَا وَلَكِنَّ الْعَيْنَ تُدْرِعُ إِلَيْهِمْ قَالِ أَزْقِيهِمْ
قَالَتْ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَزْقِيهِمْ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
أَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرِو قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَدَغَتْ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ

قوله والخلة الخلة بفتح
النون واسكان الميم فروح
تخرج في الجنب وفي هذه
الاحاديث استحب الرقية
لهذه الصلوات ومع هذا
لا يستفاد منها ان الرخصة
مخصوصة لهذه الثلاثة بل
الترخيص ورد على السؤال
عنها ولو سئل عن غيرها
لاذن فيه ايضا وقد ورد
انه صلى الله عليه وسلم رقى
في غير هذه الثلاثة والله
اعلم
قوله عليه السلام ما ادى
اجسام الخ يعنى باخيه
جعفر بن المطلب وابناؤه
عبد الله ومحمد ومعنى
(ضارعة) ضيقة ضيقة
واصل الضارعة الضارعة
والتلليل الهوى الزرقاني
وروى قاسم بن ابيغ عن
جابر انه صلى الله عليه وسلم
قال لاسه بنت عيسى ما كان
اجسام بنى اخى ضارعة
انصيبهم حاجة قالت لا
ولكن تسرع اليهم العين
الفرليهم قال يوم ذالعرضت
عليه فقال اوليهم اه
قوله عليه السلام تصيبهم
الحاجة اى الجموعة والله
اعلم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزُقِي قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَزُقِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ أَزُقِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُقْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ لِي خَالٌ يَزُقِي مِنَ الْقَرْبِ فَتَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى قَالَ فَأَنَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى وَأَنَا أَزُقِي مِنَ الْقَرْبِ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُقْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى لِقَاءِ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَةٌ تَزُقِي بِهِمَا مِنَ الْقَرْبِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى قَالَ فَمَرَّضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَا أَدْرِي بِأَسَا مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ كُنَّا تَزُقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِفُوهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ زَاقٍ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِينُغٍ أَوْ مُصَابٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ فَأَنَاهُ فَرَقَاهُ بِمَا تَحْتَهُ الْكِتَابِ فَتَبَرَّ الرَّجُلُ

قوله عليه السلام من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل
منكم الخ قال الا في احاديث الباب في الرقى انما هي بعد وقوع الموجب واما قبل مما يتق من الطوارق والسموم وانشور فيدل على جوازه حديث البخاري عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه نكث في كفيه رطل هو اشد حاد من المودفين ثم يحسحح بها وجهه وما بلغت يداه من جسده اه

قوله والفتنيت عن الرقى قال فمرضوها فيه حذف فاتهم لما قالوا كانت عندنا رقية زقى الخ قال عليه السلام امرضوها على قال جابر فمرضوها الخ

قوله عليه السلام فلينفعه اي تدبوا مؤكدا ولقد يجب وحسن المنطق به لارادة التعميم اه منقوى قوله فمرضوها على اي بقبيلة من قبائل العرب

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠

باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ٢٢٠٠

قوله لديغ اللديغ المدوغ ويسى ايضا ليا تهاؤلا كما قال في الاخر ان سيدا لحي

٢٢٠١

باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار

قوله فراقه طاعة الخ قال التوى هذا الى ابوسعيد الخدري الراوى كذا جاء معنا في رواية اخرى في غير مسلم اه

قوله فاعطى قطيعاً من غنم فاعطى قطيعاً من الغنم هو الطائفة من الغنم وسائرهم قال اهل اللغة القالب استماله في ما بين العشر والاربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين وجمعه القطاع وقاطعة وقامان وقطاع واقاطيع كحديث واحديث والمراد بالقطيع المذكور في هذا الحديث للاثون شاة كذا جاسيننا قوله عليه السلام ما ادراك انما رقية فيه التصريح بانها رقية فيستحب ان يقرأ بها على المريض والمريض وسائر اصحاب الاسقام والعمائم اه قولي قال الامام عفاه اي شفى اعطاك انما رقية وهو تعجبين وقوله على انما رقية وذلك تبسم اه قوله صلى الله عليه وسلم خذوا منهم الخ هذا تصريح بجواز اخذ الاجرة على الرقية بالفاحة والذكر وانما حلال لا كرامة فيها وكذا الاجرة على تعليم القرآن وهذا ذهب الشافعي ومالك واحد واسحاق وابي ثور وآخرون من السلف ومن بعدهم ومنها ابو حنيفة في تعليم القرآن واجازها في الرقية الخ قولي قوله عليه السلام اسماؤا نسوها يتراس لان الاجرة انما هي الرقاق وحده وفيه جواز القسمة بالقرعة وفيه مواساة الاصحاب كذا قلنا قوله ثابته قال السنوسي هو يكسر الياء وضما اي تيمه يقال ابتل الرجل

باب

استحباب وضع يده على موضع الامم مع الدعاء بآية اذا وصيت بخلعة سوء ومنه رجل ما يورثني عيب اه وقيل النوري اي نفثه وقال واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بمعنى تنهمه ولكن المراد هنا نفثه اه والله اعلم

باب

التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

فَاعْطَى قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ إِلَّا بِهَا نَحْوَةَ الْكِتَابِ قَبَسْتُمْ وَقَالَ وَمَا أَذْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنْهُمْ وَأَضِرُّوا بِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُنْدِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ جَعَلَ يَقْرَأُ أَمْ الْقُرْآنَ وَيَجْمَعُ بَرَأَهُ وَيَقُولُ قَبْرًا لِلرَّجُلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ تَرَلْنَا مَثَرًا فَأَتَانَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِمَ لِدَيْغٍ فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَنْظُرُهُ يُحْسِنُ رُقِيَةً فَرَقَاهُ بِهَا نَحْوَةَ الْكِتَابِ قَبْرًا فَأَعْطَوْهُ غَنَمًا وَسَقَوْنَا لَبَنًا فَقُلْنَا أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَةً فَقَالَ مَا رَقِيتُهُ إِلَّا بِهَا نَحْوَةَ الْكِتَابِ قَالَ فَقُلْتُ لَا تُحَرِّكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا كَانَ يُذَرِّبُهُ أَنَّهَا رُقِيَةٌ أَفَسِمُوا وَأَضِرُّوا بِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرُقِيَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي النَّاصِ التَّقِيَّ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ اسْتَلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ الْحَمْرِيِّ

(عن)

في الغنم

الاباء القرآن عن واخبروا بسهمي

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَفِرَاقِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ شَيْطَانُ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ
فَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَأَتَّقِ عَلَى لِسَانِكَ ثَلَاثًا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي
الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ
سَالِمِ بْنِ نُوحٍ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ
عَنْ سَعِيدِ الْحُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْبَرِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
الْتَّقَى قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
(وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ
عَمْرُو جَلَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ غَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
غَادَ الْمَشَقَّ ثُمَّ قَالَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْتَجِمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ غَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ
يَشْتَكِي خُرَاجًا بِهِ أَوْجِرَاحًا فَقَالَ مَا تَشْتَكِي قَالَ خُرَاجٌ فِي قَدَشٍ عَلَيَّ فَقَالَ يَا غُلَامُ
أَتَيْتَنِي بِحُجَامٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِالْحُجَامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَعْلِقَ فِيهِ مَخْجَمًا
قَالَ وَاللَّهِ إِنَّ الدُّبَابَ لَيُصِيبُنِي أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوبُ فَيُوْذِنِي وَيُشْقِي عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ

عن أبي

قوله حال بيني وبين صلاتي
أي لكذي بينهما ومعني
لذتها والفرغ الخشوع لعلها
أه تروى

قوله يلبسها من الباب الثاني
أي يخلطها ويثكلها
فيها

قوله عليه السلام فإذا أحسسته
الخ فيه استحباب التمويد
من الشيطان عند وسوسته
مع التفل عن يساره ثلاثا
والنفث نفخ لطيف معريق
يسير قال في النهاية النفث
نفخ معه أدنى يراق وهو
أكثر من النفثاه والنفث
نفخ لطيف بلا ريق كما
قالوا والله أعلم

قوله عليه السلام لكل داء
دواء الخ هذه كلمة ساذقة
لأنها من الخبر الصادق
عن الخالق الإلهي من خلق
معنى الحديث أن الله تعالى
إذا أراد أن يشفي امرئاً على
هذه الدوا وإذا أراد أن يهلك
لم يشف عليه أه أي قال

باب

لكل داء دواء
واستحباب الندارى
النورى وفي هذا الحديث
إشارة إلى استحباب الدواء
وهو مذهب أصحابنا جمهور
السلف وعامة الخلف قال
القاضي في هذا الحديث جل
من علوم الدين والدين
وحدة علم الطب وجواز
التطب في الجملة أه

قوله عاد المقتع هو يفتح
القاف والنون المشددة أه

سنوى
قوله اعلق فيه عجيا هو
الآلة التي يمس بها ويجمع
بها موضع الحجامة أه

سنوى
قوله أن الدباب ليمسني الخ
يعني أنه يعضني ويؤذي
وأنا غير متحمل بفضه
فكيف بالحجامة والله أعلم
قوله فلما رأى تبرمه
التبرم الملافة يقال تبرم
منه إذا مل

قوله عليه السلام في شرطة
 هجم اي استفرغ الدم
 بالحجم والشرطة يفتح
 الثمن خربة مشراط على
 محل الحجم لاخراج الدم
 والحجم هنا يفتح الميم
 موضع الحجامة وخصة
 لان غالب اخراجهم الدم
 بالحجامة اه منادى
 وفي المرقاة شرطة هجم
 بكسر الميم وفتح الجيم وهي
 الالة التي يمتنع فيها دم
 الحجامة عند النقص ويراد
 هنا الجديدة التي يضرط
 بها موضع الحجامة والشرطة
 قطع من شرط الحام يضرط
 اذا نزح وهو الضرب على
 موضع الحجامة ليخرج الدم
 منه ثم ذكره الطيب اه
 قال النووي لهذا
 يدعى الطب عند الله لان
 الامراض الامتلائية اما
 دموية او صفراوية او
 سوداوية او بلغمية فان
 كانت دموية فشقها
 اخراج الدم وان كانت
 من الثلاثة الباقية فشقها
 بالاسبال بللسل اللاتق
 لكل غلط منها اه فنه
 صلى الله عليه وسلم الحجامة
 على اخراج الدم ويدخل
 فيه اللص وروح السلق
 وغيرهما من مضاهاه اه
 قوله عليه السلام وما حب
 الخ اشارة الى انه يؤخر
 العلاج به حتى تدعو
 الضرورة قاله اه تنوع
 قوله على اكله الخ قال
 النووي هو مرق معروف
 قال لقليل هو مرق الحياة
 يقال نهر الحياة في كل
 عضو شبة منه الخ قال
 في المرقاة هو مرق معروف
 في مرق اليد ومنه يقصد اه
 قوله طمسه اي طعم دم
 جرحه في اكله بالكي قال
 في التباقي حديث سعد
 رضاه عنه انه صلى الله
 عليه وسلم كواه في اكله
 ثم حسه اي طعم الدم
 عنه بالكي اه ويعقظ هو
 حديث طويل غير عرض
 كتمل المسم
 قوله واستط استعمل
 السموت بان استلق على
 ظهره وجعل بين كتفيه
 ما بينهما ليتحد رأسه
 الشريف وتقر في اكله
 ما يدعى به ليصل الى عظامه
 ليخرج ما فيه من الداء
 بالطمس كذا في شراح
 البخاري والله اعلم

٢٢٠٦

٢٢٠٧

٢٢٠٨

١٢٠٩

١٥٧٧

مِنْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْمَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ
 أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فِي شَرْطَةٍ مَحْتَجِمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ يَنَارٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَحْبَبُّ أَنْ أَكْتُوِي قَالَ لَجَاءُ بِحِجَامٍ فَشَرْطُهُ فَذَهَبَ عَنْهُ
 مَا يَجِدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجِمَهَا قَالَ حَسِبْتُ
 أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَحَاها مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَمِلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى (وَالْأَفْظَلُ) أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ
 وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَنِصُورٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَقَطَعَ
 مِنْهُ عِرْقًا وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رُمِيَ أَبِي
 يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْكَلْبَةِ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْكَلْبَةِ
 قَالَ فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ بِمَشْقَصٍ ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ
 الثَّانِيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ
 حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

الحجامة

الحجامة

الحجامة

قوله ثم رويت

أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا وَكَعْبٌ عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ عُمَرِ بْنِ غَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَا يَطْلُمُ أَحَدًا
أَجْرُهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)
عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى
مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالنَّارِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شِدَّةَ
الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالنَّارِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَاطْفِئُوهَا بِالنَّارِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي
هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ
مُحَمَّدٍ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ
فَيْحِ جَهَنَّمَ فَاطْفِئُوهَا بِالنَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالنَّارِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تُوثِقُ بِالرَّأَةِ الْمَوْعُوكَةَ فَتَدْعُو بِالنَّارِ فَتَقْصِبُهَا

قوله وسكان لا يظلم بهي
لا ينفس شيئا من أجره
ولا يؤخره بل يعطى وافيا
بلا تأخير على الفور والله اعلم

قوله عليه السلام الحمى من
فيح جهنم أي من حرها
من شدة حر الطبيعة وهي
تشبه نار جهنم في كونها
مذبة ليدن أو المراد أنها
المؤذجة منها كذا في المتأوى
والله أعلم قيل هو حقيقة
والله الماحصل في جسم
المهدوم قطعة منها تظهرها
الله بأسباب تقتضيها ليعتبر
العباد بذلك وروى البزار
الحمى حط المؤمن من النار
أه مرقاة قل الطيب المبيح
سطوع الحر وقورانه وفيه
وجهان أحدهما أنه تشبيه
قال المظهر شبه اشتعال
حرارة الطبيعة في كونها
مذهبة للبرودة وثانيهما
قال بعضهم إن الحمى مأخوذة
من حرارة جهنم حقيقة
أرسلت إلى الدنيا فذيرا
لجأحين ويشيرا للمعتبرين
لأنها كفارة لذنوبهم وجارية
عن تقصيرهم اه
قوله عليه السلام فأبردوها
فالهزة في الوصول أي
استكنوا حرارتها بماء بارد
والله أعلم

قوله بالمرأة الموعوكة أي
المنطربة بشدة حرارة الحمى
والله أعلم

هو الدواء الذي يسبب في أحد حاجي لم المريض ويسبب
يحوز رفعة على أن خير مبتدأ عذوق قدومه ذلك الامتناع

قولها ليدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل الكفة اللدود يطعن اللام
او يدخل هناك باصبع وغيرها ويحك به اه نوري قوله كراهية المريض

كراهية ويحوز لصبه على ان
يكون مفعولا له اي انما
نهانا كراهية او مصدا كذا
في شرح البخاري والله
اعلم

قوله لا يبق احد منكم
الخ من تعاطي ذلك وغيره
(الاد ١) تأديسا للثلا
يعودوا وتأديب الذين
لم يباشروا ذلك لكونهم
لم يشهروا الذين فعلوا بهذين
عليه السلام ان يلدوه كذا
في القسطنطيني قال في المبارك
التي هنا بمعنى انما امر
التي عليه السلام ان يلد من
في البيت عقوبة لهم لانهم
لدوه بغير اذنه بل بعد نهي
من ذلك بالاشارة في دلالة
على ان اشارة العاجز
كتمسكه وعلى ان المتعدي

يقول به ما هو من جنس
الفعل الذي تمدي به الان
يكون فعلا محرما اه

قولها قد اعلقت اي ازلت
عنه العلوق وهي الالة

والارضية والاعلاق هو
مسألة عذرة الصبي (من
العذرة) اي من اجل عذرة
وهي وجع يحصل في الحلق
يقال عذرت المرأة الفلام
اذا كانت عذرة اي عذرة

باب

سكر اهة التداوى

بالدود

وعصرته والله اعلم قال
القسطنطيني العذرة بضم
العين ويكون المسجة وجع
الحلق ويسمى مسوط الهامة
يطعن اللام الهامة التي في
القصي الحلق اه قال النوري
وهي وجع في الحلق يخرج
من الدم يقال في علاجها
عذرة فهو مسطور وقيل
هي قرحة تخرج في الحرقم
الذي بين الحلق والالف
معرض الصبيان غالبا الخ

باب

التداوى بالسود

الهندي وهو الكسكس
قوله عليه السلام علام
تدخرن الخ الدهر المصير
والفريق قال دغره يدغره
من البسبب الثالث اذا

فِي جَنِّهَا وَتَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ وَقَالَ
إِنَّمَا مِنْ فَجْرِ جَهَنَّمَ **هشام** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هَشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ صَبَّتِ الْمَاءُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنِّهَا وَلَمْ
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَجْرِ جَهَنَّمَ **قال أبو أحمد** قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ يَشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حدثنا** هُتَادُ بْنُ السَّرِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحُمَى قَوْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ
فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ قَوْزِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَبُو بَكْرِ عَنْكُمْ وَقَالَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ لَدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ
فَأَشَارَ أَنْ لَا تُلْدُو فِي قَفْلِنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَسْتَقِ أَحَدُ
مِنْكُمْ إِلَّا لَدَغَ غَيْرِ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ السَّائِقِ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ نَظِيرُ زُهَيْرِ)
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أُخْتُ عَمَّاسَةَ بِنْتِ مَخْصَنٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ بِلَى
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ قَدَاغًا بِمَاءٍ فَرَشَهُ
قَالَتْ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنِ بِلَى قَدْ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ عَلَامَ تَدْعُرُنَ

أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا
ذَاتُ الْجَنْبِ يُسْقَطُ مِنَ الْمَذْرُوعِ وَيُلْذُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ
بُحَيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ
وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَاتِمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهِيَ أُخْتُ عُمَاةَ بْنِ مَخْصَنٍ أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُرَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتِي لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ وَقَدْ
أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذْرُوعِ (قَالَ يُونُسُ أَغْلَقَتْ فَمَرَّتْ فَهِيَ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ
عَذْرَةٌ) قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةٌ تَدْعُرُنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا
الْإِعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ
مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ بَالَ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَتَحَهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ
يَمْسِلْهُ غَسَلًا ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْمٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ
إِلَّا السَّامَ وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ ۖ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمْ

قوله بهذا الإعلاق يفتح العين
وفي الرواية الأخرى الإعلاق
وهو الأشهر عند أهل اللغة
قالوا الإعلاق مصدر أعلقت
عنه ومعناه أزلت عنه
العلوق وهي الأفتة والداهية
والإعلاق هو معالجة عذرة
الصبي وهي وجع حلقه اهتوى
قوله عليكن بهذا العود الخ
أي استعملن بهذا العود
وهو خشب يؤتى به من بلاد
الهند طيب الرائحة قابض
فيه حرارة يسيرة وقشره
سكاته جلد موشى ويصلح
إذا مضى أو غسمن بطيخه
لطب النكمة وإذا شرب
منه قدر مثقال نفع من
لزوجة المدق وضعها في
لهيبها وإذا شرب بالماء نفع
من وجع الكبد ووجع الجنب
وقرحة الأمعاء الخ عيسى
قوله عليه السلام يمسح
أي يذق قاتما عام يمسح
به وهل يمسح به منقرا
أوسع غيره يشك عن ذلك
أهل المعرفة والتجربة لا يذوق
من النفع به إلا بقول صلى الله
عليه وسلم ألا فإني
قال في المرقاة يؤخذ خذماؤه
فيمسح به لا يصل إلى العذرة
فيقضيها فإنه حار بابس
قوله عليه السلام ويكمن
ذات الجنب قال النووي هي
علة معرفة أنه وقال السنوسي
هو الوجع الذي يكون في
الجنب المسمى بالشومة اه
مضمومة

باب

الندوى بالحبة السوداء
قوله أم قيس وهي القورد
بسيبها حديث من كانت
حجر تادنيا يسيبها نواصة
يتزوجها فكان رجل تبعها
في الهجرة وكان يسمى
مهاجر أم قيس اه مرقاة
قوله فتضعه أي رش الماء
عليه كما في الرواية الأخرى
وظاهره أن الشوب الذي
عليه عليه السلام مما لا يعرب
الماء بسرعة ولما أكره
عليه السلام بالنقع عليه
ولم يمسح والله أعلم
قوله عليه السلام في الحبة
السوداء شفاء من كل داء
قيل أي من كل داء من
الرطوبة والبلغم وتلك لانه
حار بابس فينبغي في الأمراض
التي تعالج به وفي البوي
هو الكمون الأسود
الكمون الهندي ومن
منافعه أنه يملأ ويشفى

وهو الأشهر عند أهل اللغة
قالوا الإعلاق مصدر أعلقت
عنه ومعناه أزلت عنه
العلوق وهي الأفتة والداهية
والإعلاق هو معالجة عذرة
الصبي وهي وجع حلقه اهتوى
قوله عليكن بهذا العود الخ
أي استعملن بهذا العود
وهو خشب يؤتى به من بلاد
الهند طيب الرائحة قابض
فيه حرارة يسيرة وقشره
سكاته جلد موشى ويصلح
إذا مضى أو غسمن بطيخه
لطب النكمة وإذا شرب
منه قدر مثقال نفع من
لزوجة المدق وضعها في
لهيبها وإذا شرب بالماء نفع
من وجع الكبد ووجع الجنب
وقرحة الأمعاء الخ عيسى
قوله عليه السلام يمسح
أي يذق قاتما عام يمسح
به وهل يمسح به منقرا
أوسع غيره يشك عن ذلك
أهل المعرفة والتجربة لا يذوق
من النفع به إلا بقول صلى الله
عليه وسلم ألا فإني
قال في المرقاة يؤخذ خذماؤه
فيمسح به لا يصل إلى العذرة
فيقضيها فإنه حار بابس
قوله عليه السلام ويكمن
ذات الجنب قال النووي هي
علة معرفة أنه وقال السنوسي
هو الوجع الذي يكون في
الجنب المسمى بالشومة اه
مضمومة

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ
عُقَيْلٍ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ وَيُونُسَ الْحَبَّةَ السَّودَاءَ وَلَمْ يَقُلِ الشُّوْبَرُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)
عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ دَاوٍ
إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّودَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامُ • حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بِنِ
الْكَثِيبِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءِ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتْهَا أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ
مِنْ تَلْبِينَةٍ قَطَّجَتْ ثُمَّ صَنِعَ ثَرِيدٌ فَصَبَّتِ التَّلْبِينَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُلْنَ مِنْهَا
فَأَبَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ نَجْمَةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ
تُذْهِبُ بَغْضَ الْحُزَنِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَحَى
أَسْتَطْلِقُ بَطْنَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْقِهِ عَسَلًا فَسَمَاهُ ثُمَّ جَاءَهُ
فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَرِدْهُ إِلَّا أَسْتَطْلَقًا فَقَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَاءَهُ
الرَّابِعَةَ فَقَالَ أَسْقِهِ عَسَلًا فَقَالَ لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَرِدْهُ إِلَّا أَسْتَطْلَقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ فَسَمَاهُ قَبْرًا • وَحَدَّثَنِيهِ
عَمْرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ الثَّاقِبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَحَى عَرِبَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ أَسْقِهِ عَسَلًا يَمُتُّ حَدِيثِ شُعْبَةَ • حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ وَإِبْنِ الْأَثَرِ مَوْلَى

قوله عليه السلام التلينة
بجعة التلينة بفتح التاء هي
حساء من دقيق أو خافق قفوا
وربما جعل فيها حسا قال
الهرودي وغيره سميت
تلينة تليها بالين ليلانها
الاربية لاهزن له نوري
ولي المبارك التلينة مصدر
لين زيد القوم بتشديد الياء
إذا سقام البين والمراد به

باب

التلينة بجمعة لقواد
المرض

هنا ما يطبخ من ماء الشعير
أو الخلعة سقى بذلك لشبه
بالين اه وفي الابي الجعة
يروي بفتح الميم والجيم ويقال
ايضا بضم الميم وكسر الجيم
فهو على الاول مصدر
وعلى الثاني اسم فاعل من
اجم فنهنا انما تفديه
وتشيط لانها غذاء لطيف
سئل التناول على المرض اه

باب

التداوي بقى السمل
قوله استطلق بطنه قال
في القاموس الاستطلاق
الاسبال يقال استطلق بطنه
إذا مشى وهذا ظاهر انه لازم
الا يحتمل منه بقاء الجهول
واما قول السنوسي هو
بضم التاء بني السمل
فغير صحيح ويؤيده ما قلناه
قوله والاستطلاق هو تواتر
الاسبال اه والله اعلم
قوله عليه السلام صدق الله
وكذب الخ المراد قوله
تعالى فيه شفاء كناس وهو
السمل وهذا اصريح منه
عليه السلام بان الشفاء في
قوله تعالى فيه شفاء يعود
الى الشرب الذي هو السمل
وهو الصحيح وهو قول ابن
محمود بن عباس والحسن
وقتادة وغيرهم قال بس
العلامة على الخصوص

باب

الطاعون والطيرة
والكهانة ونحوها

٢٢١٦

٢٢١٧

٢٢١٨

عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُسْأَلُ أَسَامَةَ
ابْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونِ فَقَالَ
أَسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ
إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ قُنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
الْمُخَبَّرُ وَنَسَبَهُ ابْنُ قُنَبٍ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيُّ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ
غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ آيَةُ الرِّجْزِ ابْتَلَى اللَّهُ عَمَّا وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ
فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ هَذَا حَدِيثُ الْقُتَيْبِيِّ
وَقُتَيْبَةُ نَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الطَّاعُونُ رِجْزٌ سَلِطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ
دِينَارٍ أَنَّ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
الطَّاعُونِ فَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أُخْبِرُكَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ نَاسٍ كَانُوا
قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا
تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا
حَدَّثَنَا حَمَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

الأكبر

أبو بكر

قوله عليه السلام الطاعون
وجز الخ قال في التذويب
هو يثرب وروى ولم ينفرد
مع لهب ويسود ما حوله
أو يفسد أو يفسد حوله
شديدة بنفسية كسرة
ويحصل معه خفقان وفي
ويخرج غالبا في المراق
والأباط وقد خرج في الأبدى
والأصابع وسائر الجسد
وقال ابن سينا وسببه دم
ردي يستحيل الى جوهر
سسى بعد العنق ويؤدي
الى القلب كسيلة رديئة
فتحدث التقي والتقيان
والنفسي ولزماته لا يقبل
من الأعضاء الا ما كان انضمت
بالطبع به واصله انوروم
ينشأ من هيجان الدم
وانصباب الدم الى عضو
فيلسده وهذا لا يمرض
حديث الطاعون وخز
اعدالك من الجن اذ يمرض
ان ذلك يحدث من الطعنة
الباطنة فتحدث المادة
السبية ويخرج الدم بسببها
قوله جز هو العذاب كما
في كتب اللغة
قوله عليه السلام ارسل على
بني اسرائيل الخ وهم الذين
احرم الله ان يدخلوا الباب
سجدا فخالوا امرأته
فارسل الله عليهم الطاعون
فمات منهم في ساعة الف
وسبعون كذا قيل اه
مبارك
قوله عليه السلام فلا تخرجوا
فرازا منه (تلا يكون
معارضة للقدور فلا خرج
للقصد آخر غير القرار جاز
وتلا فطبع المرض لعدم
من يتعهدهم والموت من
يجهزهم قال اول تأديب
وتعليم والاخر تعويض
وتسليم اه قسطلاني قيل
علة التقي علة الفتنة
على الناس بان يقتلوا ان
هلك القادم كما حصل
بقدمه وسلامة القار كما
كانت بمرارة لا علة ان
يصيبه غير المقدر اه مبارك
قوله عليه السلام لا يخرجكم
الامرأته وفي بعض النسخ
قرارا بالنسب وكلامه اشكل
من حيث العربية والمعنى
بل هي مفصلة كمنى ومفيدة
للمراد ولهذا قال حاشا

ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دَسَارٍ بِإِسْنَادِ ابْنِ جُرَيْجٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا
 أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ أَوِ السَّقَمَ رِجْزٌ عَذَابٌ بِهِ
 بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ثُمَّ بَقِيَ بَعْدُ بِالْأَرْضِ فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى فَن
 سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا فَلَا يُخْرِجُهُ
 الْفِرَارُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ
 زِيَادٍ) حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ قَبْلَئِنِي
 أَنَّ الطَّاعُونَ قَدْ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَعَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا وَإِذَا
 بَلَغْتَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلْهَا قَالَ قُلْتُ عَمَّنْ قَالُوا عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهِ
 قَالَ فَأَيُّتُهُ فَقَالُوا غَائِبٌ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ شَهِدْتُ
 أَسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا
 الْوَجَعَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذَابٌ بِهِ أَنْاسٌ مِنْ قَبْلِكُمْ فَإِذَا كَانَ
 بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذَا بَلَغْتُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا قَالَ
 حَبِيبٌ فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْتَ سَمِعْتَ أَسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَهُوَ لَا يُسْكِرُ قَالَ
 نَعَمْ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 مَالِكٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام فلا يخرج منه
 الفِرَارُ منه وقد تكرر كما
 روى منع الفِرَارُ منه في
 الأحاديث الواردة في هذا
 الباب وكذلك جادل حديث
 عن عائشة رضي الله عنها
 بإسناد حسن (الطاعون
 شهادة لا مفر ووخز أعداكم
 من الجن ليلة كسفة البعير
 تخرج في الأبطال والمراق من
 مات فيه مات شهيداً ومن
 أقام فيه كان كالمرباط في
 سبيل الله ومن فر منه كان
 كالسكران من الخلف) قال
 المناوي في كونه ارتكبا
 حراماً والمراق أسفل البطن
 له الوخز العطن

بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ وَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَانَ
أَسَاءَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَخَوُّ حَدِيثَهُمْ * وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا حَالِدُ (يَعْنِي الطَّحَنَانُ) عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوُّ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا بِجَيُّ بْنُ بِجَيٍّ التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِغَ لَيْقِيهِ أَهْلُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ
فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنَّ
تُقَدِّمُهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ
لَهُ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ
أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِجَّةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ
الْفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا
تُقَدِّمُهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَتَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنْ مَضَيْتُ عَلَى ظَهْرٍ فَأَصْبَحُوا
عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفَرَأَا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا
يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ تَمَّ تَفَرُّقُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيَا لَهُ عُذْوَانِ إِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى

قوله ان عمر بن الخطاب خرج
الى الشام في ربيع الآخر
سنة ثمان عشرة كافي القنوج
لسيف بن عمر يتلوه فيها
احوال الرعية وكان الطاعون
المسمى بطاعون حمص
يفتح العين المهلة والميم
بعدها سين مهلة وسمى
به لانه حم واسى ووقع بها
اولا في الحرم وفي سفر ثم
ارتفع فكتبوا الى عمر اخرج
(حق اذا كان) الخ كذا
في القسطلاني

قوله حتى اذا كان يسرع
حي قرية في طرف الشام
على الجبل يجوز صرعه
وزعمه كذا في التلوي

قوله اهل الاجناد والبراد
بالاجناد هنا مدن الشام
الجنس وهي فلسطين والاردن
ومشق وحمص وقنسرين
هكذا فسروه وانقلوا عليه
اه نووي وكان عمر قسم
الشام اجنادا الاردن جند
وحمص جند ومشق جند
وفلسطين جند وقنسرين
جند وجعل على كل جند
اميرا كذا في القسطلاني

قوله ان الرباء قد وقع الخ
الرباء ميموز مقصور
وممدود لفنان القصر المص
واشهر قال الخليل وغيره
هو الطاعون وقال هو كل
مرض عام والصحيح الذي
قاله المحققون انه مرض
الكثيرين من الناس في
جهة من الارض دون سائر
الجهات الخ نووي وفي
النهاية الربا الطاعون
والمرض العام اه

قوله من مشجئة قريش هو
جع شيخ كذا في القاموس

قوله اني مصبح بهذا الشكل
مشكل في اللحن القويدينا
وكذلك في اليقوي والتلوي
واما القسطلاني فليط
من التفتيل والله اعلم وممتناه
علي كل حال اني مسافر
في الصباح راكبا على ظهر
الراحلة راجعا الى المدينة
(فاصبحوا) اي فاصيروا
راكبين متاهلين للرجوع
اليها والله اعلم

قوله حدوثان اي طرفان
حادثان

بم
نحو

جَذْبَةُ أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ قَالَ خُجَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَعَبًا فِي بَنْضِ حَاجِيهِ فَقَالَ إِنَّ عَيْدِي مِنْ هَذَا عَلِمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ فَحَمِدَ اللَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ وَقَالَ لَهُ أَيْضًا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَذْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتُ مُعْجِزُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَيَسِّرْ إِذَا قَالَ فَسَارَ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَقَالَ هَذَا الْحِجْلُ أَوْ قَالَ هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ وَلَمْ يَقُلْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا جَاءَهُ سَرَعَ بَلَعَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ سَرَعٍ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ أَمَّا أَنْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظُ لِأَبِي ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ أَعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ

قوله ليس ان رعت الخ
يعني رضى الله عنه ان الكل
يتقوا الله تعالى سواء دخل
او رجع فرجوعنا اليها
بقدر الله تعالى فحضر رضى الله
عنه استعمال الخبر واثبت
القدر مع فعل بالليلين
الذين كل متمسك به من
الناسم للقاء والاحتراز
عن الالتقاء في التهلكة كذا
في البيهقي والله اعلم
قوله قال خجاء اي قال ابن
عباس بالسند السابق فجاء
هيد الرحمن الخ

قوله لحمد الله هو اي على
موافقة اجتهاده واجتهاد
معظم احصائه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله اكننت معجزة هو
يقنع العين وتشديد الجيم اي
تسبه الى العجز ومقصود
هو ان الناس رعية في
استقامتها الى الله تعالى فيجب
على الاحتياط لها فان
تركته نسبت الى العجز
واستوجب العقوبة والله

اعلم نووي
قوله ولم يقل عبدالله الخ
بمرور بكتابة الاعراب
في السند السابق ولم يقل
يونس عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عبد الله كما قال
مالك عنه بل قال عبدالله بن
الحارث والله اعلم

قوله عليه السلام لا عدوى
قال في النهاية المذوى
اسم من الاعداء كالعدوى
والبقوى من الازهار الالقاء
يقال الاعداء الاله يهديه اعداء
وهو ان يصيبه مثل ما
يصاحب الاله وذلك ان
يكون بغير جرب مثلاً
فتنقى مخالطة بابل اخرى
حذرا ان يتعدى ما به من
الجرب اليها فيصيبها ما
اصابه وقد ابطه الاسلام

باب

لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر
ولا نوء ولا غول
ولا جورد ممرض على

مصعب
لأنهم كانوا يفتنون ان الممرض
ينقله يتعدى فاعلهم النبي
صلى الله عليه وسلم انه ليس

كَأَنَّهَا الطَّبَاءُ فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيَجْرِ بِهَا كُلَّهَا قَالَ
فَمَنْ أَغْدَى الْأَوَّلُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِزَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ
أَعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمُوتُ حَدِيثُ يُونُسَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَيِّدَانُ بْنُ
أَبِي سَيَّانٍ الدُّؤَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا عَدْوَى فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَذَكَرَ يَمُوتُ حَدِيثُ يُونُسَ وَصَالِحٍ وَعَنْ شُعَيْبٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَخْتِ نَمِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ (وَقَارِبَا
فِي اللَّفْظِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى
وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّهِ قَالَ
أَبُو سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلْتَاهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدْوَى وَأَقَامَ عَلَى أَنَّ لَا يُورِدُ
مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّهِ قَالَ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ)
قَدْ كُنْتُ أَسْتَعْلِمُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَ
عَنْهُ كُنْتُ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى قَالِي أَبُو هُرَيْرَةَ
أَنْ يَتَرَفَّ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّهِ فَأَرَاهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى
غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ فَقَالَ لِلْحَارِثِ أَتَذْهَبُ مَاذَا قُلْتَ قَالَ لَا

قوله عليه السلام ولا طيرة
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطيرة بكسر
الطاء وفتح الياء وقد سكن
هي التشاؤم بالشيء وهو
مصدر تطير يقال تطير
طيرة وتطير خيرة ولم يسم
من المصادر هكذا غيرها
واصله فيما يقال التطير
بالسواجم واليوراح من الطير
والطباء وغيرها وكان ذلك
يصدمهم عن مقاصدهم
لفساد الشرع وإبطاله ونهى
عنه والخير أنه ليس له تأييد
في جلب نفع أو دفع ضرر
وقد تكررت ذكرها في الحديث
أسما وقصلا اهـ

قوله ولا صفر هو تأخير
الحرم إلى صفر وهو النسئ
وقى سنن أبي داود عن
محمد بن راشد أنهم كانوا
يتشأمون بدخول صفر أى
لما يتوهمون أن فيه لكثرة
الدواهي والفتن وقيل أن
في البطن حية تبيح عند
الجوع وورعاً قتلت صاحبها
وكانت العرب ترأها أعدى
من الجرب فنفى صلى الله عليه
وسلم ذلك بقوله ولا صفر
اه فسطاط

قوله عليه السلام ولا هامة
بالتخفيف دابة تخرج من
أرض القليل أو تولد منه
فلا تزال تصيح حتى يؤخذ
بشاره صكنا زعم العرب
فكذبهم الشرع اه منادى
قوله عليه السلام لا يورد
ممرض الخ قال النووي مفعول
لا يورد ممرض أى لا يورد
إليه الممرض قال السلسه
الممرض صاحب الابل
الممرض والمصح صاحب
الابل المصحاح لمصحف
الحديث لا يورد صاحب
الابل الممرض اه على ابل
صاحب الابل الصحاح لانه
رعا أصابها المرض بفعل الله
تعالى وقدره الذى اجبره
المادة لا يطبعها فيحصل
لصاحبها ضرر مجرماً ورمها
حصل له ضرر اعظم من
ذلك باعتقاد العدوى بطبعها
فيكفر والله اعلم اه

قوله ممرض أى حكمه بغير العافية على رطله رطلان أى حكمه

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ آيَيْتُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَعْمَرِي لَمَّا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِّي فَلَا آذِرِي أُنْسِي أَبُو هُرَيْرَةَ
 أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ (يَقُولُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِّي
 وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ لَا يُورِدُ الْمَرَضُ عَلَى الْمَصْحُحِ يَمْلِكُ حَدِيثُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 إِبْنُ أَبِي عَمِلٍ (يَقُولُ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِّي وَلَا هَامَةٌ وَلَا نَوَةٌ وَلَا صَفَرٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا عَدُوِّي وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا غَوْلٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ
 حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ) حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِّي وَلَا غَوْلٌ وَلَا صَفَرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا عَدُوِّي وَلَا
 صَفَرٌ وَلَا غَوْلٌ وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ أَنَّ جَابِرًا قَسَرَ لَهُمْ قَوْلَهُ وَلَا صَفَرٌ
 فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ الصَّفَرُ الْبَطْنُ فَقِيلَ لَجَابِرٍ كَيْفَ قَالَ كَانَ يُقَالُ دَوَابُّ الْبَطْنِ
 قَالَ وَلَمْ يَقْسِرِ الْغَوْلَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ الْغَوْلُ الَّتِي تَقُولُ ه ه حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

قوله فلا اذرى انسى ابو
 هريرة الخ هذا قول الى
 سلمة الراوى عن الى هريرة
 قال النسوي قال جمهور
 العلماء يجب الجمع بين هذين
 الحديثين وهما صحيحان قالوا
 وطريق الجمع ان حديث لا
 عدوى المراد به لى ما
 كانت الجاهلية تزعمه
 ومعتقده ان للمرض والمائة
 تسمى بطبعها لا بفعل الله
 تعالى واما حديث لا يورد
 مرض فاشهد فيه الى مجانبه
 ما يحصل الضرر عنده
 في المائة بفعل الله تعالى
 وقدره فثبت في الحديث الاول
 العدوى بطبعها ولم ينف
 حصول الضرر عند ذلك
 بقدر الله تعالى وقدره وارشاد
 في الثاني الى الاحتراز مما
 يحصل عند الضرر بفعل الله
 تعالى وادارته وقدره فهنا
 الذي ذكرناه من تصحيح
 الحديثين والجمع بينهما هو
 الصواب اه
 قوله عليه السلام ولا نوة
 اي لا يورثها مطلقا فهو كذا
 ولا يورثه اه نووي
 قوله عليه السلام ولا غول
 بالفتح مصدر معناه اليم
 والهلاك وبالفم الاسم وهو
 من السعال وجسمه غيلان
 كانوا يزعمون ان الغيلان
 في الفلاة وهي من جلس
 الشياطين تتحول الى تنقون
 الناس لتفعلهم من الطريق
 تفعلهم فابطله الشرع
 وقيل انما يطل نوته لا
 وجوده اه مشاوي قال
 النسوي في حديث آخر
 لا غول ولكن السعال قال
 العلماء السعال يفتح السين
 والعين وهم سحرة الجن
 اي ولكن في الجن سحرة
 لهم وليس يتحولون الى الحديث
 الاخر اذا تقول الغيلان
 فنادوا بالاذان اي ادفوا
 شرها بذكر الله تعالى وهذا
 دليل على انه ليس المراد
 الى اصل وجودها اه
 وقيل في تفسير الصفر
 والهامة والطيرة والنوء
 والقول اقوال كثيرة
 فمن اراد الاطلاع عليها جع
 الى الشرح

٢٢٢٠

٢٢٢٢

٢٢٢٣

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طِيرَةَ
وَحَيْرُهَا الْقَالُ قَبْلَ يَأْزُولُ اللَّهُ وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْتَمُهَا أَحَدُكُمْ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
هَمَامُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا عَدُوَّ وَلَا طِيرَةَ وَيُحْيِي الْقَالُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَلَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ
وَلَا طِيرَةَ وَيُحْيِي الْقَالُ قَبْلَ وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ
أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ
عَتِيقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا طِيرَةَ وَأَجِبُ الْقَالُ الصَّالِحُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا هَامَةَ وَلَا طِيرَةَ وَأَجِبُ الْقَالُ
الصَّالِحُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلُكَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا
يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الدَّارِ

قوله عليه السلام وغيرها
اي خير انواع الطيرة بالمعنى
النفسى الامم من المأخذ
الاصلي (القال) اي القال
الحسن بالكلمة الطيبة لا
المأخوذ من الطيرة ولعل
شارحا اورد دفع هذا الاشكال
فقال اي القال خير من
الطيرة اه ومعناه ان القال
مفضل خير كان الطيرة
شر قال التركيب من قيل
المصل احل من الحلال
والقصة اورد من الصيف
اه مرقة وفي النسوس
الضمير راجع الى الطيرة
ومعلوم انه لاخير فيها
تتبعه الملاحظة من العسرة
في الخير هو بالنسبة الى
زعمهم او يكون من باب
قولهم المصل احل من الحلال
اه قال النوى واما القال
لهووز ويحوز ترك حمزة
وجوه لؤلؤ كلفر ولؤلؤ
ولطيرة التي عليه السلام
بالكلمة الصالحة والحسنة
والطيبة قال العلماء يكون
القال فيما يسر وفيما
يسوء والغالب في الضرور
والطيرة لا يكون الا فيما
يسوء قالوا وقد يستعمل
جهازا في الضرور الخ وفي
القاموس القال ضد الطيرة
كان يسمع منهن يا سالم
او يطالب بايجاد وتكمل
في الخير والشر والطيرة
ما يتشابه من القال اورد
اه مرقة
قوله عليه السلام الكلمة
الصالحة اي لان يؤخذ
القال الحسن (يسمعها
احدكم) اي على قصد
التفاضل كطالب شاة في
واجد وسكتاجر يا رزاق
ومثالهسا
قوله عليه السلام ويحوي
القال انما كان يسمع لانه
تفصح لما نفس وتبصر
له بنفسه الحاجة فيحسن
الظن بالله تعالى وقد قل
تعالى «اتخذ ثلث عبيدي»
اه اي
قوله عليه السلام واحب
القال قال العلماء انما احب
الدال لان الانسان اقل
قائماته تعالى وفعله عند
سبب قوي او ذليل فهو
على الخير في الحال وان لم
في جهة الرجاء فالرجاء له
خير اه نوى

وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا أَعْمَالُ الشُّومِ فِي ثَلَاثَةِ
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَعُمَرُ وَالْقَافُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْقَافُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ
الْلَيْثِيُّ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّومِ يَمْلِكُ حَدِيثُ مَالِكٍ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ
مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعَدْوَى وَالطَّيْرَةُ غَيْرُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّومِ
شَيْءٌ حَقٌّ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ حَدَّثَنِي هَرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ حَقٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُثْمَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ
فِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ وَمَسْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ

قوله عليه السلام وانما
الشوم الخ جعل بعض العلماء
كان واثنائه هذه الاحاديث
على ظاهرها ولو قلوا قد يحصل
الفر من هذه الثلاثة قضاء
الله وقدره تعالى وقال
الاخرون منهم ان شوم
الدار خفيها وسره جيرانها
واخافهم وبعدها الى المسجد
وشوم المرأة عدم ولادتها
وسلطة لسانها وبعضها
لغيره وشوم الفرس ان
لا يقوى عليها لانها آلة
الجهاد وقال بعضهم حرانها
وتغلب عليها وشوم الحمار
سوء خلقه وقلة امهده
لما قوض اليه وقيل المراد
بالشوم هنا عدم الوافقة
واظن اعلم

قوله عليه السلام ان يكن
من الشوم الخ يعني لو كان
الشوم شيئا ثابتا لكان
في هذه الثلاثة ولكنه لم يكن
ثابتا فلي هذا توافق هذه
الاحاديث للاحاديث المتقدمة
التالية تطير والتشوم
فلا يرد اعتراض بعض
الملاحقوا انه اعلم في النهاية
ايمان كان ما يكره ويضاف
حاقبه في هذه الثلاثة
وتخصيصه لها لانها ابطال
مذهب العرب في التطير
بالسواخ واليور من الطير
والنساء ونحوها قال فان
سكانت لاحدكم دار يكره
سكنها او امرأة يكره
صحبها او فرس يكره
ارتباطها فليغادرها بان
يتنقل عن الدار ويطلق
المرأة ويبيع الفرس اه

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ فِي
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ يَغْنَى الشُّؤْمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الرَّبْعِ وَالْخَادِمِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أُمُورًا كُنَّا نَضَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الْكُفَّانَ قَالَ فَلَا تَأْتُوا الْكُفَّانَ قَالَ قُلْتُ
كُنَّا نَطْبِئُ قَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ يُجِدُّهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدِّكُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنِي حُجَيْنُ بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُعْيَدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذَكَرَ الطَّيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُفَّانِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ
طَلْحَةَ) عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
قُلْتُ وَمِنَ رِجَالِ يَحْطُوتَ قَالَ كَانَ نَجِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَحْطُوتُ فَنَ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَلِكَ

عن أبي حازم

قوله عليه السلام فلا تأتوا
الكهان الكهان جمع كاهن
من الكهانة وهي بفتح
الكاف وكسر هاء مصدر كهن
والكاهن الذي يتعامل بالخبر
في مستقبل الزمن ويدي
معرفة الأبرار وقد كان في
العرب كهنة كشق وسطيح
ويحويها قال القاضي كانت
الكهانة في العرب ثلاثة
أضرب أحدها يكون للإنسان
ولي من الجن يقربها بغيره
من السبع من السباع وهذا
القسم بطل من حين بعث الله

باب

تحريم الكهانة وتابان
الكهان

تبييناً صلى الله عليه وسلم
التابى أن يقرب بما يطرا
أو يكون في القطار الأرض
وما خلق عنه مما لم يولد
وهذا لا يمتنع وجوده ونفث
المعتولة وبعض المتكلمين
هل من الضربين وأحاديثها
ولا استحالة ذلك ولا بد
فوجوده لكم يصدقون
ويكذبون والتي من تصديقهم
والسباع منهم عام الثالث
المنجسون وهذا الضرب
يخلق الله تعالى فيه لبعض
الناس قوة ما لكان الكذب
فيه تغلب ومن هذا الفن
الفرقة وصاحبها عراف
وهو الذي يستدل على الأمور
بأسبابها ومقدمات يدي
معرفة بها اه

قوله كسا تطير قال ذاك
شيء الخ معناه أن كراهة
ذلك تقع في نفوسكم في
الصادقة ولكن لا تلتفتوا
إليه ولا ترجعوا فاستم
عنتم عليه قبل هذا اه
تورى وفي حديث أبي داود
إذا رأى أحدكم يكره فليقل
اللهم لا تأتني بالهستات إلا
انت ولا يدع الهستات إلا
انت ولا حول ولا قوة إلا بك
قوله لمن وافق خطه فذلك
أى فذلك الذي يصيب وهو
خير من الوقوع وعن وجه
الاصابة فيه أحيانا لا خير
من الجواز كما أخبر أن علم
النجوم كان أمة لبعض
الأنبياء منهم منع الشرع النظر

٢٣٧

٢٧

قوله كان في شئ في الربع والخادم والفرس حدثنى أبو الطاهر

و حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكُفَّانَ
 كَانُوا يُحَدِّثُونَ بِالْشَيْءِ فَجَعَلَهُ حَقًّا قَالَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْذِفُهَا
 فِي أُذُنٍ وَلِيهِ وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَمِيدِ اللَّهِ) عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ
 سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْكُفَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَخْيَانًا الشَّيْءُ يَكُونُ حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْرَأُهَا فِي أُذُنٍ وَلِيهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ فَيَخْلُطُونَ فِيهَا
 أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَسَنُ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ وَقَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ يَتِمَّاهُمْ جُلُوسُ لَيْلَةٍ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّمَا يَجْمَعُ فَاسْتَنَادَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَغْلَمُ كُنَّا نَقُولُ وَلِلدَّائِلَةِ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا لَا يَزِيءُ بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبُّنَا بَارَكَ وَتَعَالَى
 أَسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَجَّ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَجَّ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ شَيْءٌ
 يَبْلُغُ النَّسِيبُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يُلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ

قوله فتجعله حقا أي ثابتا
 واقعا وليس معنى الحق هنا
 بمعنى ضد الباطل
 قوله عليه السلام ليخطفها
 الخ أي يلقبها أو يسبها
 بصوت (مائة كذبة مائة
 فرجا أصاب نادرا وخطأ
 غالبا فلا تقترى بصدقهم
 في بعض الأما
 قوله عليه السلام ليسوا
 بشيء أي ليسوا على شيء
 معتد به بل القوالهم باطلة
 كاذبة ولا حقيقة لها والله
 اعلم قال السطلاي قد
 الخطمت الكهانة بالجنة
 الملعونة لكن يقع من تشبه
 بهم وثبت الشيء عن آياتهم
 فلا يمل آياتهم ولا تصديقهم
 اه
 قوله عليه السلام فيهما
 قلل النوى هو بفتح الناء
 وضم النافذ وتشديد المراء
 وقلل السطلاي يعلم
 التحية وكسر القاف اه
 قال أهل اللغة والغريب القر
 تزيد الكلام في اذن الخاطب
 حق بفهمه يقول قرره
 فيه قرره قرأ وقر الدجاجة
 صوتها اذا قطعت اه نبوي

٢٢٢٨

تلك الكلمة من الجن يخطفها فينثرها

٢٢٢٩

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ لَا بَرَّ وَذَوَا طُفَيْتَيْنِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ
 الثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا الْحَيَاتِ وَذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَّ فَإِنَّهُمَا يَنْسَقِطَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ
 الْبَصَرَ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
 وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَمْرٍ يَقْتُلُ الْكِلَابَ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْتُلُوا ذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَّ
 فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَنْسَقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَرَأَى ذَلِكَ مِنْ سُتْمَيْهِمَا
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَيْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَيَدِينَا
 أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَرَّي زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا
 أَطَارِدُهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِقَتْلِهِنَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَائِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي
 عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ حَتَّى رَأَى أَبُو
 لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَزَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ فَقَالَا إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَقْتُلُوا الْحَيَاتِ وَلَمْ يَقُلْ ذَوَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ يَسْتَقْرِيبُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ
 الْغَلَّةَ جِلْدَ جَانٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْيَمْسُوهُ فَأَقْبَلُوهُ فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّ

قوله عليه السلام اقتلوا
 الحيات قال النووي قال
 بعض ائمه الامر يقتل
 الحيات مطلقا بخصوص
 ما نهى عن جنات البيوت
 الا لا بتر وذا الطفتين فانهما
 يقتلان على كل حال سواء
 كانا في البيوت ام غيرها اه

قوله عليه السلام ذوات الطفتين
 الخ قال في النهاية الطفة
 خوصة المقل في الاصل
 وجهها طق به المظن
 اللذين على ظهر الحية
 بنحوستين من خوص المقل
 اه الطفتان الخطان
 الايضان على ظهر الحية
 والا بتر فهو قصير الذنب
 وقال افرين شميل هو صنف
 من الحيات ازرق مقطوع
 الذنب لا تنظر اليه حامل
 الا لاقت ما في بطنها كذا
 في النووي

قوله عليه السلام يستقطان
 الحبل (معناه ان المرأة
 الحامل اذا نظرت اليهما
 وخافت سقط الحمل غالبا
 (ويستسان البصر) معناه
 يخطفان البصر ويطمسانه
 بمجرد نظرها اليه لحاسة
 جعلها الله تعالى في بصرهما
 اذا وقع على بصر الانسان
 قال العلماء وفي الحيات نوع
 يسمى الناظر اذا وقع نظره
 على عين انسان مات من
 ساعته اه نووي باختصار

قوله وهو يطارده حية اى
 يطلبها ويقتبعها ليقتلها

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ وَ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ
 كُلَّهُنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْبَدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْيُوتِ فَأَمْسَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ
 الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ وَ حَدَّثَنَا ٥ إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ
 حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عِيَّاضٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي
 الثَّقَفِيَّ) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مَسْكُهُ بِقُبَاءَ فَاسْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَتِمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسًا
 مَعَهُ يَفْتَحُ حَوْخَةً لَهُ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَاصِرِ الْيُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ
 إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُنَّ يُرِيدُ عَوَاصِرَ الْيُوتِ وَأَمْرٌ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَقِيلَ
 هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ وَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ فَرَأَى وَبِصْرَ جَانٍ فَقَالَ
 أَسْمِعُوا هَذَا الْجَانِ فَأَقْبَلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُوتِ إِلَّا الْأَبْتَرِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ
 فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَلْتَمِعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ وَ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ صَرَّ

قوله نهى عن قتل الجنان
 الخ الخ قال النووي هو يميم
 مكسورة ونون مفتوحة
 وهي الحيات جمع جان وهي
 الحية الصغيرة وقيل الدققة
 الخفيفة وقيل الدققة
 البيضاء اه قال الأبي وقال
 ابن وهب هي عواصر اليوت
 تحتل في صفة حية دقيقة
 بالمدينة وغيرها وهي التي
 نهى عن قتلها حق تنذر
 ويقتل ما وجد في الصحاري
 دون أذار اه وصفه الأذار
 هكذا (التدرك) بالهدم
 الذي اخذ عليكم سليمان
 ابن داود ان لا تؤذونا
 ولا تظهرن لنا (كذا
 في النووي)

قوله يفتح حوخة الخ وهو
 كوة بين دارين أو بيتين
 يدخل منها وقد تكون
 في حائط مفرد وفي النهاية هي
 باب صغير كالنافذة الكبيرة
 وتكون بين بيتين يصعب
 عليها باب اه
 قوله يريد عواصر اليوت
 قال في النهاية وفي حديث
 قتل الحيات لان لهذه اليوت
 عواصر فلذا رأيت منها شيئا
 فخرجوا عليه نلانا العواصر
 الحيات التي تكون في اليوت
 واحدها عامر وعامرة
 وقيل سميت عواصر لطول
 اعمارها اه

قوله ويتبعان ما في بطون
 الخ اي يسقطان الحبل
 يعني ان المرأة من كمال خوفها
 منه تسقط الولد والاطلاق
 التبع حليه جهاز والله اعلم

١٠٠
 ن

قوله عند الاطم هو القصر
جمه اطم كمنق واعناق

٢٢٣٤

يَا بَنِي عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ الْأَطْمِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَرْصُدُ حَيَّةً يَنْغُو
حَدَّثَنَا الْإِسْنَادُ بِنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَمْظُ يَحْيَى) قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ وَقَدْ أَتَرَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَتَحْنُ
نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ اقْتُلُوهَا فَأَبْذَرْنَاهَا لِتَقْتُلَهَا
فَسَبَقْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاءَ اللَّهُ شَرِّكُمْ كَمَا وَفَاءَكُمْ شَرُّهَا
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالََا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي
هَذَا الْإِسْنَادِ يَمْتَلِئُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَقِصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ مُخْرَمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ يَمْنًا وَحَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ يَمْتَلِئُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
صَنِيعٍ (وَهُوَ عِنْدَنَا مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ) أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ قَالَ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّيُ فَجَلَسْتُ أَتَغْلِظُهُ
حَتَّى يَقْبِضَ صَلَاتَهُ فَسَمِعْتُ تُخَرِّبُكَ فِي عَرَاجِينَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَالْتَقْتُ فَإِذَا
حَيَّةٌ قَوْبَتْ لِأَقْلَمِهَا فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَشَارَ إِلَيَّ
بِيَمِينِهِ فِي الدَّارِ فَقَالَ أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ فِيهِ نَفْسٌ مِثْلُ حَدِيثِ
عَهْدِ بَرْسٍ قَالَ فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَكَانَ
ذَلِكَ النَّفْسُ يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى

قوله من فيه رطبة اي تأخذ
للسورة من فيه الشريف
مستطابة بلة كالقرفة السبله
الجى وقيل معناه نسمة
لاول زولها كالشعر المطب
والله اعلم

قوله عليه السلام وقها الله
شركم اي قتلكم ايها الله
شر بالنسبة اليها وان كان
خير بالنسبة لنا (كلوا قاكم
شرها) اي اكلها واذاها

٢٢٣٥

قوله امر مخرما الخ فيه
جواز قتلها للمحرم ولى
الحرم وانه لا يذرها في
غير البيوت وان قتلها
مستحب له نوى

٢٢٣٤

٢٢٣٦

قوله يستأذن امتثالا لقوله
صلى والمذاكرات معه على
امر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنه الآية

أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ
فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً فَأَخَذَ رَجُلٌ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ
فَاتِمَّةٌ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْمَعُهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرُهُ فَقَالَتْ لَهُ أَكْفُفْ عَلَيْكَ
رُمْحَكَ وَأَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ فَإِذَا بِحِجَّةٍ عَظِيمَةٍ
مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ فَأَسْطَعَهَا بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَّزَهُ فِي
الدَّارِ فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ فَأَا يَذْرَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ أَمْ الْقَتْلَى قَالَ
فَحِينًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقَلْنَا ادْعُ اللَّهَ يُجِيبِهِ
لَنَا فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ اسْتَلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ
مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذْوُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَأَ كُفُّمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ حَزِيمِ بْنِ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
أَسْمَاءَ بِنْتُ عُبَيْدٍ تَحْدِثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ (وَهُوَ عِدْنَا أَبُو السَّائِبِ) قَالَ
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَبِيلًا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا نَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً
فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ وَقَالَ
فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ
شَيْئًا مِنْهَا فَخَرَّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَالْأَقَاتِلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَقَالَ لَهُمْ
أَذْهَبُوا فَأَذْهَبُوا صَاحِبَكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
عَجْلَانَ حَدَّثَنِي صَيْفِيُّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَلَمُوا فَإِنْ رَأَيْتُمْ
شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذِنُوهُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَأَ بَعْدَ فَلْيَقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الحمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ

قوله فحينًا

قوله فحينًا

قوله فحينًا

قوله فحينًا فحينًا هي حيطة الجن
لكونه جسمًا لطيفًا يشغل
الجنة (قوله) بالهمزة
المندرجة من الألف وان وصلته
على ما روی فی حدیث آخران
يقول (تسلك بالهمزة التي
أخذ عليه سليمان بن
داود لا تؤذينا)
قوله فان بدلكم الخ قال
العلامة انه اذا لم يذهب
بالألف علم انه ليس من
عوامير اليوت ولا من اسم
من الجن بل هو شيطان فلا
حرمة عليكم قاتله ولن
يعمل الله سبيلًا للانتصار
عليكم بخاره بخلاف العوامير
ومن اسم والهاطم اه تروى
قوله هو شيطان سبي به
لنرده وعدمها به بالألف
قال كل منصرف من الجن
والانس والهابية يسمى
شيطانًا كما في المبارك
قوله عليه السلام لم تجروا
عليها فهو ان يقول لها
انت في حرج اعني ان
عنت اليأس فلا تلومينا
ان تضيق عليك بالنتيج
والنحو والقد سما في النهاية
والله اعلم

باب

استجاب قتل الوزغ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ
الْأَوْزَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَمَرَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكِ
أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَأُمُّ
شَرِيكِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ اتَّفَقَ لَقْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ وَسَمَّاهُ فُؤَيْسِقًا وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفُؤَيْسِقُ زَادَ
حَرَمَلَةُ قَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَتَلَ وَزْعَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ
الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا
وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الثَّانِيَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(يَعْنِي ابْنَ ذَكْرِيَاءَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدِ
عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا جَرِيرًا وَحَدَّثَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مَنْ قَتَلَ وَزْعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ

قولها امرها بقتل الوزغ
قال اهل اللغة الوزغ وسام
ابرس جنس سام ابرس
هو كبادره يقال بالترك
الاحمر كاد واهل كاد
واتفقوا على ان الوزغ من
الحشرات المؤذيات ووجه
الوزغ ووزغان وهو النبي
عليه السلام بقتله وحث
عليه ورغب فيه لكونه
من المؤذيات واما سبب
تكنيته النوب في قتله باول
ضربة ثم ايلها فانه صوبه
المث على المبادرة بقتله
والاعتناء به الخ نووي
وفي النهاية انه امر بقتل
الوزغ جمع وزغة بالتحريك
وهو الذي يقال لها سام
ابرس جمعها الوزغ ووزغان
ومنه حديث عائشة (لما
احرق بيت المقدس كانت
الوزغ تنفخه اه
قوله وسماه فويسقا نظيره
القواسق الحشرات التي تقتل
في الحقل والحرم
قوله عليه السلام من قتل
وزغة الخ قال في المبارق
هي بطن الزاي والفين
المجتبى حوية وسام
ابرس كبيرها اه
قوله فله كذا وكذا قال
في المبارق يتصل ان يكون
لقظ الراوى سكاته نسي
الكسبة فكس بكذا وكذا
ضبا وان يكون لفظ النبي
عليه السلام وقد بين المكس
عنه في حديث جابر رضي الله
عنه (من قتل وزغة في
اول ضربة كتبت له مائة
حسنة وفي الثانية سبعون
وفي الثالثة دون ذلك بمراسا
كان الاقل ضربا اكثرا اجرا
لان اعدامها مطلوب فلز
اراد ان يضربها ضربات
وبها هربت وفات قتلها
المقصود دوعا البخاري في
صحيحه عن ام شريكاه
عليه السلام امر بقتل
الوزغة وقال (كانت تنفخ
نارا على ابرامه عليه السلام
حين اتى في النار) لعل
هذا الحديث صدر بيانا
ان جيلها على الاسنة اه

٢٢٣٨

٢٢٣٩

٢٢٤٠

قوله

(كُتِبَ)

قوله عليه السلام وفي الثانية
دون ذلك الخ قال السنوسي
تكثير اجر من قتلها
بالضربة الاولى على اجر من
قتلها بالضربة الثانية
عكس ما اف في الشريعة
لان اكثر ما جاء من تكثيره
انما هو على كثرة العمل
مستحسن

باب

التي عن قتل النمل
فالشبعان اعلم بحكمة
ذلك ولعل الحكمة فيه
الحسن على المبادرة الى قتلها
والحسن على تعجيله خوف
ان تقوى اه
قوله عليه السلام ان نملة
قرست الخ قال العلماء وهذا
الحديث محمول على ان
شرع ذلك النبي كان فيه
جواز قتل النمل وجواز
الاحراق بالنار ولم يقتض عليه
في اصل القتل والاحراق
بل في الزيادة على نملة واحدة
واما شرعنا فلا يجوز
الاحراق بالنار للحبوان
الخ نوى

قوله عليه السلام فامر
بجهازها هو بفتح الجيم
وكسرهما اي فامر بجهازها
قوله تعالى فهلا نملة واحدة
فهلا هذه المستقيمة اي
فهلا طابت نملة واحدة
وهي التي قرستك لانها
الجليلة
قوله عليه السلام في مرة
في هذه بمعنى الباء السبية
جهازا (سجنتها) اي حبستها
يعني عذبت لان المرأة ان
كانت مؤمنة بسبب حبسها
حق يموت وازدادت عذابها
مستحسن

باب

تحريم قتل الهرة
يسببها ان كانت كافرة والله
اعلم وفي القسطلاني وهل
كانت هذه المرأة كافرة او
مؤمنة قال القرطبي كلاهما
معتدل وقال النووي الصواب
انها مؤمنة وانما دخلت النار
بسبب الهرة كما هو ظاهر
الحديث اه قال السنوسي
ويلتحق بالهرة ما سواها
من الحيوان وتقدم الكلام
على حبس الطير في الانفاص اه

كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ
سَبْعِينَ حَسَنَةً ۖ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى فَلَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَلَّا تَقْرَصَكَ نَمْلَةٌ
أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَقِيرُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَلُّ نَجِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَعَتْهُ
نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلُّ نَجِيٌّ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَعَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا
وَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فِي النَّارِ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِيبَتِ امْرَأَةٍ فِي هَرَقٍ مَجَّجَتِهَا
حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَمَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ
تَرَكَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ۖ حَدَّثَنِي نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ الْمَدَنِيِّ

بَابُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ مَقْنَاهُ وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هَرَقَةٍ
لَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَبَطْنَاهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ خَشَرَاتِ
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخِيرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّحَّانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرَفِي
أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ
يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي
كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَلَاخَقَهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَ بِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَقَّرَ لَهُ فَأُلُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا فَقَالَ
فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَأَةً بَغِيًّا
رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطْفِئُ بِيْتَهُ قَدْ أَذْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ فَتَرَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا

قوله عليه السلام من خشاش
الارض الخشاش بالحركات
الثلاث في الخاء المعجمة
والفتح اشبرومى خشرات
الارض وهو امها

باب
فضل ساق البهائم
المفترقة واطعامها

قوله عليه السلام في كل
كبد رطبة اجر قال النووي
معناه في الاحسان الى كل
حيوان حتى يسقيه ويحمره
اجر رضى الله عنك رطبة
لان الميت يحق جسمه وكبده
فحق هذا الحديث الحث على
الاحسان الى الحيوان المقتدر
وهو حال يؤمر بقتله فلما
للمأمور بقتله فيمثل امر
الصرع في قتله ولما صور
بقتله كالكافر المحرق والمرد
والكلب المقهور والفواسق
الجنس المذموم والى الحديث
وما في معناه ولما اهتم
فيحصل الثواب يسقيه
والاحسان اليه ايضا
للمعلمه الخ

فَقُفِرَ لَهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
 عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرُكْبَتَيْ قَدَاذٍ يَشْتَلُهُ الْمَطَشُ إِذْ رَأَاهُ
 بَنِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَزَعَتْ مَوْفَهَا فَاسْتَقَمَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْ إِيَّاهُ فَغُفِرَ لَهَا بِهِ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَمِيمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسُبُّ
 ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا اللَّهُ هُرَيْرِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفَلْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَقُولُ يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَبِيَّةَ
 الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَبِيَّةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الدَّهْرُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الدَّهْرُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله تعالى يؤذي ابن آدم الخ معناه يضايق يضايقه يزعجه لا يهتك له ثوبه

قوله عليه السلام يطيف
 بركية يطوف الياء من اطاف
 اي يطوف ويدور حول
 البركة اي زانية
 والياء باله هو الزنا قال
 القسطلاني الركبة يفتح
 المراء وكسر الكاف وتشديد
 التحتية يقرأ بطور او طويتا
 قوله فزعت موفها قال
 النووي معناه استقلت يقال
 فزعت بالذو اذا استقيت به
 من البرك وهو ما اه
 كتاب الانصاف

من الادب وغيرها

باب
 الذي عن سب الدهر
 وفي القاموس الاستطاف
 الماء يقال استقى منه يعني
 استقى اه
 قوله تعالى يسب ابن آدم الخ
 قال الخطابي كانت الجمالية
 تعني المصائب والثرائب
 الى الدهر الذي هو من الليل
 والنهار وهم في ذلك رافقان
 فرقة لا تفرق بينهما ولا تفرق
 الا الدهر اليه واليه الذين
 هما على الحوادث وتطرق
 لمساكن الانوار فليسب
 المتكلم اليه على انما من فعله
 ولا يرى ان لها مدبرا غيره
 وهذه الفرقة هي الدهرية
 الذين حكم الله عليهم في قوله
 (وما يملكن الا الدهر)
 وفرقة اخرى الخالق وتزعمه
 من ان تسب الاله المتكلم
 فتضيقها الى الدهر والزمان
 وعلى مدين الوجوهين كانوا
 يسبون الدهر ويحسونه
 فيقول القائل منهم يا خبيثة
 الدهر وما يؤسر الدهر فقال
 صلى الله عليه وسلم لهم
 مطلقا ذلك لا يمين احد
 منكم الا بمرقان الله هو الدهر
 وروى واه اعلم لا تسبوا
 الدهر على انه القائل
 لهذا الطبع فكيف قال هو
 القائله قلنا سيتم الذي
 انزل بهم المتكلم وجمع
 السهل الله تعالى واصرف
 اليه اه

باب
 كراهة نسبة الصب
 كريا

قوله عليه السلام لا يقول
احكم الخ قال النووي في
هذا الحديث كراهة تسمية
العنب كرمًا بل قال عنب
او حبة قال العلماء سبب
كرامة ذلك ان لفظة الكرم
كانت العرب تطلقها على
شجر العنب وعلى العنب
وعلى الجمل المتخذة من العنب
سموها كرمًا لكونها
متخذة منه ولانها تحمل
على الكرم والسفوف كره
الشرع اطلاق هذه اللفظة
على العنب وشجره لانهم
انما سمو اللفظة ربحاً
تدكروا بها الجوز وحيث
نومسهم اليها فوقعوا
فيها او قاربوا ذلك وقال
المايستق هذا الاسم الرجل
المسلم او قلب المؤمن لان
الكرم مشتق من الكرم
بفتح الراء ولقد قال الله تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم
فسمى قلب المؤمن كرمًا لما
فيه من الايمان والهدى
والنور والتقوى اه
وفي المرقاة قال شارح ست
العرب العنب كرمًا فعابا
الى ان الجوز ثورث شاربها
كرمًا فلما حرم الجوز نهام
عن ذلك فحذفوا لغير
وأكسبوا حرمتها وبين ان
قلب المؤمن هو الكرم لانه
معدن التقوى اه

قوله عليه السلام لا تقولوا
للكرم اي لعنب ولكن
قولوا العنب والحبة هي
اسل شجرة العنب والعنب
يطلق على الثمر والشجر
والمراعى الشجر هي من
ذلك فحذفوا لانه كرم
الكرم اه

قوله عليه السلام لا يقولوا

لَا يَسْبُ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ
فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا
كَرْمٌ فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا
الْعِنَبَ الْكَرْمَ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرْمَ فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ
وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةُ (يَعْنِي الْعِنَبَ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعِنَبَ وَالْحَبْلَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي
كُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارَتِي وَقَتَايَ
وَقَتَايَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ

في الكرم

لا يقول

عَبْدُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ قَتَايَ وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ رَبِّي وَلَكِنْ لِيَقُلْ سَيِّدِي وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا وَلَا يَقُلْ
الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ مَوْلَايَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَسْقَى رَبَّكَ أَطْعَمَ رَبَّكَ وَصَيَّ
رَبَّكَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ رَبِّي وَلِيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي
أَمِّي وَلِيَقُلْ قَتَايَ غُلَامِي * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ
نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِستْ نَفْسِي هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَكِنْ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي وَلِيَقُلْ لَقِستْ نَفْسِي
* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةً تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فَاتَّخَذَتْ رَجُلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ
وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُثْقَلٍ مُطْبَقٍ ثُمَّ حَشَشَهُ مِسْكَاً وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ فَرَّتْ
بَيْنَ الْمَرَأَتَيْنِ فَلَمْ يَبْرُقُواهَا فَقَالَتْ بَيْدَهَا هَكَذَا وَفَضَّ شُعْبَةُ يَدَهُ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولا يهل
 البعد في هذا مكره ولا ن
 البرية إنما حقيقته لا
 تعالى لأن لا يرى ولا ي
 أو القام بالشيء ولا يوجد
 حقيقة هذا إلا أنه فعل
 هذا قول العبد في خلاف
 أيدهو أن يقول سيدي
 وعليه عليه السلام بقوله
 ولكن ليقل سيدي وأما
 قوله عليه السلام في بعض
 الأحاديث أن الندامة رتبة
 أو دها الخ فليان الجواز
 والله

قوله عليه السلام لا يقل
احدكم اسق ربك الخ قال
فالمبارق فيه هي عن
استعمال اسم ربك في مواضع
استعمال السيد والمولى لان
الرب هو المالك المعبود
والانسان محبوب متعب
فذكره ذلك الاسم له حذرا
عن المضاغة ولهذا لم يجمع
اشافته اليما لا تعبد له قال
ربك المالك ورب العباد الخ اه

—

کراہۃ قول الانسان

ت نفی

قوله عليه السلام لا يخلون
أحدكم بحديث الخ قاله ابن القيم
و الحرب الحديث وغيره
لست و خيلت بمعنى واحد
و الحاسر لفظ الحديث بشاعة
و الاسم و علمهم الأدب في الألفاظ
و استعمال حسنا و جرائ
خيلت قالوا و معنى لست
الخ ثوى في المباحث
و الحاسر عليه السلام لفظ
الحديث لكونه مستعلا في
خلاف الطيب و في النص
قال الربيع الطيب يطلق في
الباطل في الاستعداد و الكلب
في المقالة و القبح في الفساد
و قد ابن بطال ليس النسي
على سبيل الإيجاب و الحاسر
من باب الأدب اه

استعمال المك وإنه

اطيب الطيب وكرامة

ودار الریحان والطیب

فقالوا عليه السلام فالتفت
رجلين قال النووي حكمه
في شرعنا انها ان قصدت به
المقصودا صحيحا شرعا بان
تستتر نفسها ثلاثا
تتفرق في قصد الاذى او نحو

والأقول العبر

سیدی و ولای خ

لا يقول

पु.स.पु.

三

قوله عليه السلام والمالك
اطيب الطيب قال الترمذي
فيه انه اطيب الطيب واغلبه
وانه طاهر يجوز استعماله
في الدين والتوب ويحرم
بيته وهذا كله يجمع عليه
ونقل اصحابنا من الفقيه
لهما بالاطلاق هم عرجون
باجام المسلمين والاحاديث
الصحيحة في استعمال النهر
عليه السلام له واستعمال
اصحابنا له وغيرهم
هو مستثنى من القاعدة
المعروفة ان ما بين من
لهو ميت او قال انما هو
الجنين والبيض والابن له

٢٢٥٣

قوله عليه السلام من
عليه ورحمته طيب
الرجل معروف (خلف
المجلد) اي طيب لخل
وقيل قليل للخل

٢٢٥٤

قوله اذا استجمر الخ
الاستجمار هنا استعمال
الطيب والتجربة مأخوذة
من الجمر وهو الخور
(بالاول) هما الموريتخيه
(غير مطرأة) اي غير
علوفة بغيرها من الطيب
لأن هذا الحديث استعمل

٢٢٥٥

كتاب الشعر

الطيب لرجل كما هو
مستحب للنساء لكن
يستحب لرجل من ما ظهر
رأسه وخلق لونه وامال المرأة
فانما اخرج الى المسجد
او غيره كره لها كل طيبه
رجل وشاكد استعملها
لرجل يوم الجمعة والعيد
وعند حضور جماع المسلمين
وجمال الذكر والطمع عند
معاشرته زوجة ونحو ذلك
والله اعلم كله من التروى
بالاختصار

قوله غير مطرأة الخ اي غير
علوفة بغيرها كالمسك
والمنبر قال الترمذي
والمرأة من المرأة بما يزيد
في اراية من الطيب واللعن
استجمر يده وحدها تارة
ويكافور يطرحه كترغري
له مرقة

قوله عليه السلام فيه قال
الذي يكسر الماء الاولي
وسكون لياه واليهاء
الاجرة على استقامة العبد

قَرُّو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَرْبُذُ بْنُ هُرُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالمُسْتَمِرِّ قَالَا
سَمِعْنَا اَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَائِمَهَا مِسْكَاً وَالمِسْكَ أَطْيَبُ الطِّيبِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُثَرِّقِ قَالَ أَبُو بَكْرِ
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُثَرِّقُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عَيْنُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ حَقِيفُ الْخَمَلِ طَيْبُ الرِّيحِ حَدَّثَنِي
هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو طَاهِرٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
الْأَخْرَاقِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ
إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ مُطْرَأَةٍ وَيَكْفُورُ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلْوَةِ ثُمَّ قَالَ
هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ
أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَيْسَرَةَ عَنْ هَمْرِ بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ أَمِيَّةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هِيَ
فَأَنْشَدَنِي يَتَا فَقَالَ هِيَ ثُمَّ أَنْشَدَنِي يَتَا فَقَالَ هِيَ حَتَّى أَنْشَدَنِي مِائَةً يَتٍ
۞ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ هَمْرِ بْنِ الشَّرِيدِ أَوْ يَتَقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ الشَّرِيدِ قَالَ أَرَدَفَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَذَكَرَ يَمْلُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ عَنْ هَمْرِ بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنْشَدَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلُهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَادَ قَالَ إِنْ كَادَ

بالرقة (الى الترمذي)

ابن

تسا

لَيْسَ لِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشُّعْرَاءُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَمِيدٍ

قوله عليه السلام فلقد كاد يسلم الخ يعني قارب ان يسلم لان أكثر الشعراء يشعرون بالتوحيد قال القسطلاني كان من شعراء الجاهلية وادرك مبادئ الاسلام وبلغه غير الميمت لكنه لم يوفق للايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتعبد في الجاهلية وأسلم في شعره من التوحيد وكان نحواسا على المعاني معتنيا بالمخالفات ولذا اصححنا صلى الله عليه وسلم شعره واستزاد من الشاعرة قال النووي ففيه جواز انشاء الشعر الذي لا يخشى فيه وسأعه سواء شعر الجاهلية وغيرهم وان المضموم من الشعر الذي لا يخشى فيه انما هو الاشارة منه وتكونه غالبا على الانسان اه

قوله عليه السلام كلة ليد قال المعنى هو ابن ربيعة الصاهري الصحابي عاش مائة واربعين وخمسين سنة مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما وقال القسطلاني في كتاب الادب هو صاحب من فحول الشعراء وفي كتاب ايام الجاهلية هو من فحول الشعراء بغيره ولد على رسول الله سنة وقد قومه بنو جعفر قاسم وحسن اسلامه اه

قوله لاسل شيء هو مبتدأ مضاف لشعرة مفيد للاستعراق وخبره باطل معناه فان ومنه جعل ولذا قال صلى الله عليه وسلم في حقه اصديق كلمة لواقفة هذا المصراع باصدق الكلام وهو كل من عليها فان والله اعلم

قوله ما خلا الله لاسبغلا (باطل) كذا بالتصريح كل شيء خلاه وخلاله من الآتية من رحمة وهذاب وغير ذلك لوللراد كل شيء سرى الله جاز عليه الفناء قلناه الخ لقسطلاني

بحر التمام ابن ابي عمير

ان اصدق بيت

قوله عليه السلام خذوا
الشيطن مني صلى الله عليه
وسلم هذا الرجل الذي سمعته
يقول شيطانا لله كان
كافرا او كان السحر هو
العالم عليه او كان سحره
هذا من اللذوم استدلل
بعض العلماء على كراهة
السحر مطلقا قليلة وكثيره
وان كان لا يضر فيكون
هذا الحديث وقال العلماء
كافة هو مباح ما لم يكن فيه
فسق ونحوه قلوا وهو
كلام حسن وقبيح
فيصح وهذا هو الصواب
كذا في النووي

بـ
تحريم القرب بالرد شعر
قوله عليه السلام فكأنما
صنع يد الخ وفي المارق
بعض مسلم كمن لم يد

كتاب الرؤيا
قال ابن فرقة قبل المراهية
هذا الاكل لان النفس في
العلم يكون في حالة الاكل
غالبا فيكون القرب حراما
لتدبيره عليه السلام بالعلم
وعليه اقول العلماء الخ
قال النووي وهذا الحديث
وجه للشافعي والجمهور في
تحريم القرب بالرد وقال ابو
اسحق المروزي من اصحابنا
يكروه ولا يجرم وما لا يطرح
لذهابنا انه مكروه وليس
بمحرّم وهو مروى عن جماعة
من التابعين وقال مالك
واحد حرام انه اقرب ويروى
قوله ما حديث الجامع الصغير
(معلوم من كتب الشارح
والناظر اليها كالاكل الخ
الخنزير) قال المناوي واكل
لحم الخنزير حرام ومن ثم
ذهب الامة الثلاثة الى تحريم
الاسبغ وقال القاضى يكره
ولا يجرم اه

قوله امرى منها اي اح
تقوى من ظاهرها في
مرفق اه نوى
قوله لا ازل قال الامي
التزليل هو التدبير فانه
ارى الرؤيا امر منها فزما
غير ان لا ازل اي لا اقف
كذلك المصوم اه

الْأَشْجُ حَدَّثَنَا وَكَسَعُ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِيَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ
شَيْعَرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِلَّا أَنْ حَفَصًا لَمْ يَقُلْ يَرِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِيَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا
يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شَيْعَرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ يُحْيَى بْنِ مَوْلى مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ
نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُشِيدُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا الشَّيْطَانَ أَوْ امْسِكُوا الشَّيْطَانَ لَأَنْ يَمْتَلِيَ
جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شَيْعَرًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَعِبَ بِالرَّدِّ شِبْرٍ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ
فِي لَحْمٍ خَنْزِيرٍ وَدَمِيهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَمْطُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أَعْرِى مِنْهَا غَيْرَ آتِي لَا أَزْمَلُ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ
وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا
وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَعَبْدُ رَيْدٍ وَيَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَمْ
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِمْ قَوْلَ أَبِي سَلَمَةَ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أَعْرِى مِنْهَا غَيْرَ آتِي لَا
أَزْمَلُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام قيسا يريه من الخوف يفتح الخوار وسكون الزلاء قالوا القاموس مرفوع في الجور اوله شديد يقد منه القبيح ويكون مصدرا يقال روى القبح جوفه يركه وربما اذا الصدم

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أُغْرِي مِنْهَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ
يُونُسَ فَلْيَتَّقِ عَلَى يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ تَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا
يَكْرَهُهُ فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ
تُضَرَّهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَتَقَلُّ عَلَى مِنْ جَبَلٍ فَأَهُوَ إِلَّا أَنْ تَسْمِعْتُ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَالِهَا وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَ فِي
حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ
وَابْنِ عُثْمَانَ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَ زَادَ مِنْ رُخٍّ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ
وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا تَضُرَّهُ وَلَا يُخْزِي بِهَا أَحَدًا فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً
فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخْزِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَ أَحَدُ ابْنَيْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا فَمُرِّضُنِي قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ
وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا فَمُرِّضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام حين
يب من الباب الاول اى
يستيقظ حين من توبه
قوله عليه السلام الرؤيا
من الله اى الرؤيا اما بشارة
منه سبحانه وامتنبيه على
غفلة (والحلم من الشيطان
اى من وسوسته فهو الذى
يرى ذلك للانسان ليحزنه
وحيثذ يسوقه به كذا
في المناوي وفي البارق الرؤيا
والحلم يعبر بهما معا براه
النائم لكن غلب احتمال
الرؤيا في المجسوبة والحلم
في المكروهة ولهذا اضاف
الرؤيا الى الله تعالى لاختلاف
تفسيره والحلم الى الشيطان
وان كان كل منهما اشارة الى
والا فليست لشيطان في ذلك
وقيل معناه الرؤيا الحق
من الله لانه اذا نام السيد
وسعد بروحه وكله ملكا
يمثل له الاشياء على طريق
الحكمة فهو من ابناء الغيب
وربما يلبس عليه الشيطان
ويمثل لها كانت تحذره نفسه
وتنمنا في اللحظة لحيثذ
يكون مارة حلما اى
قوله عليه السلام فليفت
عن يساره اى كراهة الرؤيا
وتفكيرها للشيطان ومن
اليسار لانه هل القدر
قوله عليه السلام وليتعوذ
بالله قال النخعي ومسيبة
النفوس هنا اعوذ بما
حادثه ملائكة الله ورسله
من شر رؤيا هذه ان
يصيبها ما اكره في ديني
او دنياي اه
قوله عليه السلام قلنا لن
نضره اى جعل هذا سببا
لسلامته من مكروهه يترقب
عليها كاجل الصدقة والامة
البلاء والله اعلم
قوله عليه السلام الرؤيا
الصالحة اى الصحيحة وهي
ما فيه بشارة او تنبيه على
غفلة والله اعلم
قوله عليه السلام ولا يخبر
بها احدا اى لا يخبر به غير
المرضى المفسده او يجهله
لتقع ويتقرر الرائي كلوقع
في الحديث الرؤيا على رجل
طائر ما لم يخبر فاما هيرت
وقلت ولا تصبها الا على واد
اودى رأى (والله اعلم
قوله عليه السلام للبقير
يعني المتناهي وسكون الوحدة
من البشارة اى مناوي ونمنا
في الرؤيا

قوله عليه السلام فلا يحدث بها إلا من
جاءه بطم المظنة ويمكن
مرقاة

قوله عليه السلام وليتعود
بالله أن فلا يلتفت إلى غيره
سبحانه وليتبعه إليه
وليستعذ به (وشرها) أي
ذلك الرؤيا الفاسدة .

٢٢٦٢

قوله عليه السلام الميصق
امر بالتفعل والميصق طرد
الشيطان الذي حفر رؤياه
المكروهة وتغير العواطف واستغارا
لفقه وخس البصار لانها
هل الاذكار والمكروهات
وتسوها ام مرقاة

قوله عليه السلام اذا اقترب
الزمان الخ قال الخطابي
وتغيره قيل المراد اذا اقترب
الزمان ان يعتدل ليلة
وتغيره قيل المراد اذا اقترب
الليلة والاول اشهر عند
اهل غير الرؤيا وجاء في
حديث ما يليه الثاني والله
اعلم بمرقاه

٢٢٦٣

قوله عليه السلام وادبكم
رؤيا اصدقكم حديثا ترجمه
انه على اطلاع وحكم القاضي
عن بعض العلماء ان هذا
يكون في آخر الزمان عند
انقطاع العلم وموت العلماء
والسالحين ومن يستضاء
بقوله وجهه فله الله تعالى
جبارا وحرشا ومنجا لهم
والاول الظاهر الخ تروى
وقال الاي كان ذلك لان
غير الصالح يمتري الخلل
ورؤياه من وجهين احدهما
ان حديثه نفس يجرى
في نومه على جرى عاده
من الكذب فتكون رؤياه
مكذبات والثاني قد يكر
رؤياه ويصاح في زيادة او
نقص او تغيير عظيم او
تغير حقيق فتكذب رؤياه
فذلك هو

قوله فرؤيا السالحة هكذا
في النسخ التي بايدينا له
من قبيل اضافة الموصوف
الى سلتة والله اعلم

قوله عليه السلام واحب
القيد ، به الانسان في
وجيله (واكره القتل) رؤيا
القتل بان يرى نفسه مقتولا
في النوم لانه اشارة الى
تفصيل دين او مقام او
مكره عكوما عليه سندا
في المأوى

٢٢٦٤

يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ
يُحِبُّ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تُضُرَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ
عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذِبْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِيبُ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ
حَدِيثًا وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ
فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ
الْمَرْءُ نَفْسَهُ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَسْقُمْ فَلْيَصَلِّ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ
قَالَ وَاحِبٌ الْقَيْدُ وَآكْرَهُ الْقُلُّ وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ فَلَا آذَى هُوَ فِي الْحَدِيثِ
أَمْ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْنَرٌ عَنْ
أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَيُحْبِبُنِي الْقَيْدُ وَآكْرَهُ الْقُلُّ
وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ
وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ وَهَيْشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَلَمْ
يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ
ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَآكْرَهُ الْقُلُّ إِلَى تِمَامِ الْكَلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ
الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَقِيِّ وَأَبْنُ

قوله عليه السلام من رأى
 فقد رأى الخ (الخ الخ
 الخ وهو الذي يرى الملك
 الموكل يقرب أمثال الرؤيا
 بطريق الحكمة بشارة أو
 تذكارة لومعية له مثوى

باب

قوله النبي عليه الصلاة
 والسلام من رأى
 في المنام قد رأى
 وفي المرقاة للرد الخ الخ
 الخ الخ لما يتجر من
 خلافه هو الباطل والأظهر
 الخ الخ الخ الخ
 قوله عليه السلام في يرى
 في الحقيقة (يفتح القلب
 رؤية خاصة في الآخرة
 بصفة القرب والشفاة
 له مثوى وفي القاموس
 اليقظة بالفتح اسم هو
 يقين النوم الخ الخ
 في الآخرة الخ الخ
 من أجل زمانه عليه السلام
 وإن كان في فيوفاته
 الواسطة اليه عليه السلام
 فيبقى رؤية جهالة
 الشريف والله أعلم قال
 في الطريقة ثم قال الخ الخ
 الخ الخ عند شرح قوله
 عليه السلام من رأى
 في المنام فيرى في اليقظة
 وقال جمع منبهين إلى جهة
 بل يراه في الدنيا حقيقة
 وقد نص على ذلك رؤيته
 بل وقوعها أهلا منهم جهة
 الإسلام ولولا ابن جرير لم
 كون يرى صحابا رد بأن
 الصحابة إنما يكون بالرؤية
 المتعارفة وكذا من رسالة
 السيوطي ومن شرح القبائل
 لا مانع من ذلك ولأنه إلى
 التخصيص برؤية الخ لانه
 عليه السلام من يروى

باب

لا يخبر بتلعب الشيطان
 به في المنام

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ الْمُسْتَنَى
 وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ
 قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحَيْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدَيْمٍ
 أَخْبَرَنَا الصَّخَّاءُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ
 قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمرَ قَالَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ ۖ حَدَّثَنَا
 أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ
 فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمْتَلِكُ فِي حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
 قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَأَمَّا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ لَا يَمْتَلِكُ
 الشَّيْطَانُ فِي وَقَالَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ ۖ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ إِزَاهِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا هَمِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً
 بِإِسْنَادَيْهِمَا سَوَاءً مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَمْتَلِكُ
 فِي نَوْمِي وَقَالَ إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى
 فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَشَبَّهُ فِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حَدَّثَنَا إِبْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي خَلْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ
 فَأَنَا أَتْبِعُهُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا تُخْزِرَ بِلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ
 فِي الْمَنَامِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَتَدَخَّرَ فَاشْتَدَّتْ عَلَى أَثَرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَعْرَابِيِّ لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِلَعَبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ وَقَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يُحْطَبُ فَقَالَ لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِلَعَبِ
 الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ
 فَصِيحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَيْبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا
 يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ إِذَا لَيْبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ
 حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي
 الرَّهْزِيُّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ (وَاللَّفْظُ
 لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ عُبَيْدَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَطُفُّ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ
 فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَأَلْمَسْتُكَثِيرُ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَرَى سَبَبًا
 وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَمَاتَتْ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ

قوله فرجعه النبي عليه
 السلام الخ قال المازري
 يحتل ان النبي عليه السلام
 علم ان منامه هذا من الاضغاث
 بوسى او بدلالة من المنام
 دلته على تلك او على انه
 من المكروه الذي هو من
 مخزن الشيطان الخ تروى

باب
 في تأويل الرؤيا

قوله يا رسول الله الى ادى
 القيلة الخ القيلة السحابة
 وتنطق بهم الطاووس كسرهما
 الى كطر قليلا قليلا
 وشككوا بياخذون بالعلم
 والمهيب الجبل والواصل
 يعني الموصول واما القيلة
 فقال نطاب ونحبه يقال
 رأيت القيلة من الصباح الى
 زوال ومن الزوال الى الليل
 وأتت الباردة الخ تروى
 وفي القاموس النطق والاطاعة
 سيلان الماء قليلا قليلا يقال
 نطق الماء نطقا ونطافة
 من البلب الاول والثاني اذا
 سأل الى قليلا قليلا اه

قوله رضى الله عنه والله
لندين قال لا يفي جواز
المخلف على الغير وابرار
المخالف لانه صلى الله عليه
وسلم اوجب طيبته وابرار الله
وليه تفضل الى بكر رضى الله
عنه من علم العباد اه

قوله عليه السلام اصب
بعضوا خطا بعضا اخط
العلماء في معناه فقال ابن
كثير واخرون معناه اصب
في بيان تفسيرها وصادقت
حقيقة تأويلها واخطا
في مبادئها بتفسيرها من
غير ان يرد به وقال كثرون
هذا الذي قاله ابن كثير
وموافقه قل لا يفسل الله
عليه وسلم قد اذن له في
ذلك وقال اميرها وانما
الخطا في تركه تفسير بعضا
فان الراى قال رأيت ظلة
تنطق السن والعسل
ففسره السديق رضى الله
عنه بالقرآن حلاوة لونه
وهذا انما هو تفسير العسل
وترك تفسير السن وتفسيره
السنة فكان حقه ان يقول
القرآن والسنة والى هذا
انكار الطحاوى اه توى

قوله عليه السلام لا تقسم
قال السنوسى قال يصعب
حسن صلى الله عليه وسلم على
ابرار القسم ولم يبركهم
الى بكر وماذا الا لا راى
من الصلحة في تركه ذلك
والابرار لما منع منه مانع
خرج من الخس عليه اه
قالا تروى عنى هذا الحديث
جواز جهل الروايات ما رها
له يصيب وقد يضل وان
الرواى ليست لاول ما روى
الاطلاق وانما ذلك لما سلب
وجوبها اه

باب

رواى الترمذى صلى الله
عليه وسلم

وقيل وصل

بعض

بَدِيدِكَ فَمَلَأْتُمْ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَمَلَأْتُمْ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ
لَهُ فَمَلَأَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدَعَنِي فَلَا عَيْبَ لَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْبَرُهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الَّذِي
يَسْطِيفُ مِنَ السَّمَنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ خَلَاوَتُهُ وَلِسْنُهُ وَأَمَّا مَا يَسْكُفُّ النَّاسُ
مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ
بَدِيدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَسْقِطُ
بِهِ ثُمَّ يُوصِلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتُ بَعْضًا وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَتَهْدِيَنِي مَا لَمْ يَهْدِ بِي أَحَدٌ قَطُّ قَالَ لَا تُقْسِمُ ۝ حَدَّثَنَا هُ أَنَّنِي أَبِي مُرَّةٌ حَدَّثَنَا سَيْفَانُ عَنْ
الرُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَصَرِّفًا مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَسْطِيفُ
السَّمَنَ وَالْعَسَلَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هُرَيْرَةَ قَالَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ أَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ
۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ
ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَيَقُولُ مُصَهَا أَعْبَرُهَا لَهُ قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلَّةً يَخْجُو حَدِيثَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَمَا بَرَى الثَّانِي كَأَنَّا فِي دَارِ عَقْبَةِ بْنِ رَافِعٍ
فَأَتَانَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوَلَّتِ الرَّفْعَةُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي الْآخِرَةِ
وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ عَلَى الْجَنْحِ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَحْرُبُ بْنُ
جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَسْوَكَ بِسْوَائِي فَخَذَّبَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَوَلَّتِ
السَّيِّئَاتُ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقَبِلَ بِي كَبِيرٌ فَقَدَفْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالََا
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ فَذَهَبَ
وَهَلَى إِلَى أَتَاهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَيْسَةُ يَتَرَبُّ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي
هَزَذْتُ سَيْفًا فَأَقَطَعْتُ صَدْرَهُ فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
هَزَذْتُهُ أُخْرَى فَمَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ النَّمَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَتَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ
بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمٌ مُسْتَلِةٌ
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ لَجَعَلُ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ
الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ فَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَابْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْتَلِةٍ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا
وَلَنْ أَعْتَدِي أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِعَقْرَتِكَ اللَّهَ وَإِنِّي لَا رَأْيَ لَكَ الَّذِي أُرَيْتُ

قوله

قوله قاتل أبي النبي عليه السلام عليه السلام

قوله عليه السلام برطب
من رطب الخ هو نوع
من الرطب معروف يقال له
رطب ابن طاب وبنو ابن طاب
وعق ابن طاب وعرجون
ابن طاب وهي مشاف الى
ابن طاب رجل من أهل
المدينة اه نوى
قوله عليه السلام فاولت
الرفعة لنا الخ وقوله ان
دقنا فطاب لعله صلى الله
عليه وسلم فقال الرفعة من
كفة رافع وكال الذين من
كفة ابن طاب والله اعلم
قوله عليه السلام قد طاب
اي كمال واستقر احكامه
ومحمد فراحده اه نوى
قوله عليه السلام فذهب
الى الاسير قال الاى فيه
ان الاسيرة تقدم الاسير لان
رؤيا الانبياء عليهم السلام
حق وقد امر بذلك في البيضة
اه
قوله عليه السلام فذهب
وهو يفتح اليها معناه وهي
واعقصادى وهو مدينة
مروقه وهي قاعدت البحرين
اه نوى
قوله يارب هوانم المدينة
في الجمالية كالحى في القرآن
يا أهل يارب لاقام لكم
وسلم الله تعالى للمدينة
وسلم الله رسول الله صلى الله
عليه وسلم طيبوطا بطيب
فرحة أهلها وشهزهم
والله اعلم
قوله والله خير قال الأيد
وربنا على رطب الهاء والراء
ومعناه مثلا لا كقولنا رطب
خير المقتولين من بقاءهم
في الدنيا وقيل منع الله خير
وهو قتلهم يوم أحد وعلى
المتقدمين فارتفعاهما على
الابتداء والخبر اه
قوله عليه السلام واذا الخير
ساجاه الخ كلة بعد الأولى
فهذا القول بالفتح مقطوعة
عن الأشافة أى بعدما
امضوا يوم أحد والثانية
منسوبة مضافة ليوم
يذكر سكانا في السوم
قوله عليه السلام ونوب
الصدق الخ يرفع نوب مصحفا
عليه في الفرع كاسهوا بالجر
عطفا على الخير اه سطلاني
قوله عليه السلام آتانا الله
بالمدة اعطانا الله (بعد يوم
يهد) تصحب دان يهد

٢٢٧١

٢٢٧٢

٢٢٧٣

٢٧٨

باب

تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق

٢٧٩

باب

في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام انا سيد الخ قال النعمان السدي المقفوع اليه في الشهادته فبدا معها اى شدة كانت وقد يوم القيامة وان كان سيدا في الدنيا والاخرة لانه اليوم الذي ياجى اليه آدم وولده ويظهر فيه سرده بلا منازع بشاؤ الدنيا فقد طارعه فيها ملوك الكفار وزعماء المشركين وهو قريب من معنى قوله تعالى لمن الملك اليوم اه وقال ذلك امتثالا لامر الله تعالى في قوله وما ينفعه ذلك لتفقه الامه وتعمل بمقتضى ما توفيه عليه السلام كما امروا به

قال النووي وهذا الحديث دليل لتفضيله عليه السلام على الخلق كله لان مذهب اهل السنة ان الاميين افضل من الملائكة وهو عليه السلام افضل الاديين وغيرهم اه قوله قاتل يدهج رخراج في النهاية الرخاج القريب القرمصية فيه اه وقال النووي هو الواسع القصير الجدار اه قوله فجعلت النظر الى الماء ينبع الخ نقل القاضي عن المزني واكثر العلماء ان معناه ان الماء كان يخرج من نفس اساميه عليه السلام وينبع من ذاتها قالوا وهو اعظم في المعجزة من نبعه من حجر ويؤيد هذا انه في رواية اخرى ان الماء ينبع من اساميه والثاني يحتمل ان الله كثر الماء في ذاته لصار يظور من بين اساميه لامن نبعها وكلاهما معجزة ظاهرة وآية باهرة اه نووي

لَا عَرِفُهُ إِلَّا أَنْ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَقِّمٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ بِسَمْعٍ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَشْكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَخِירَاجٍ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤْنَ فَخَزَزْتُ مَا بَيْنَ السَّيِّئِينَ إِلَى السَّالِحِينَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَانَتْ صَلَاةُ الْقَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤْا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ الْمُسْتَمِي حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالزُّوْرَاءِ (قَالَ وَالزُّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيهَا مَنَّةٌ) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَوْضًا بِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانُوا يَا أَبَا حَمْزَةَ قَالَ كَانُوا زُهَاءَ السَّلَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالزُّوْرَاءِ فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَنْفُزُ أَصَابِعُهُ أَوْ قَدَرٌ مَا يُوَارِي أَصَابِعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي

في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

٢٨٠

قوله حق عصمة لما صرحت
 العكة ذهب بركة السن
 وكذلك لما قال الرجل الشيعي
 ذهبت بركته قال النووي
 قال العلماء الحكمة في ذلك
 ان عصمها وكيه مضادة
 لتسلع والتوكل على رزق الله
 تعالى ويتضمن التدبير
 والاخذ بالحوال والقوة
 وتكفل الاحاطة بسرار
 حكم الله تعالى ونفسه
 فهو حق قاطع بزوايه
 قوله عليه السلام لو تركتها
 ما زال قائما اي موجودا
 حلقها

٢٢٨١

قوله عليه السلام حق
 يضيء النهار اي يضيء وقت
 فصاح

قوله فكان يجمع الصلاة
 الى الاول اشارة الى جمع
 تقدم والثاني الى جمع تأخير
 وهذا الحديث مستند
 الشافعي في جواز الجمع بين
 الصلاتين تقدمها وتأخيرها
 في السفر والله اعلم واما
 حديثنا فلا يجوز الجمع بينهما

٧٠٦

الا في العزقات ومرددة لا
 يجوز احادها من هذا الحديث
 وامثاله بانه صلى الله عليه
 وسلم صلى الاولى في آخر
 وقتها والثانية في اول وقتها
 فعمل الجمع بهذه الصورة
 لا بصورة تأخير الاولى حتى

يصل وقت الثانية والله اعلم
 ثم وجبت في النبي ان يفعل
 واحسن التاويلات في هذا
 والربنا الى القول انه على
 تأخير الاولى الى آخر وقتها
 فصلاها فيه لئلا يفرغ
 منها خلعت الثانية فصلاها

ويؤيد هذا التاويل ويصل
 غير ما رواه البخاري ومسلم
 من حديث عبد الله بن مسعود
 قال لما أت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على صلاة الغدير
 وقتها الا يجمع قاته جمع

بين المغرب والمشاء يجمع
 وعلى صلاة الصبح من الغد
 قبل وقتها وهذا الحديث
 يطل العمل بكل حديث
 فيه جواز الجمع بين الظهر
 والعصر والمغرب والمشاء
 سواء كان في حضر أو سفر
 لو تأخرهما اه

قوله والعين مثل الترتيب
 هو سير العمل معناه ما
 قليل جدا (تبيين) اي
 قليل قليلا
 قوله بانه مشهور اي كثير المصنف
 والبلغ

الرَّبِيعُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا
 سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بِشَوْهَا فَيَسْأَلُونَ الْأُذْمَ وَلَيْسَ عَنْدهُمْ شَيْءٌ فَيَقْعِدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ
 تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْعِدُ فِيهِ سَمْنًا فَأَزَالُ يَقِيمُ لَهَا أَذْمَ يَبْتِئُهَا
 حَتَّى عَصَرَتْهُ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَرْتِهَا فَأَتَتْ نَعْمَ قَالَ لَوْ
 تَرَكْتِهَا مَا زَالَ قَائِمًا حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا
 مَمْقُولٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطْعِمُهُ
 فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ وَسْقٍ شَعِيرٍ فَأَزَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَامْرَأَتُهُ وَضَيْفُهُمَا حَتَّى كَالَهُ
 فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَا كَلْتُمْ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)
 عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ غَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ
 قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ غَرَوْهُ سُبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ
 الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ جَمْعًا حَتَّى إِذَا كَانَ
 يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ جَمْعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 عَيْنَ سُبُوكَ وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُفْجِئَ النَّهَارُ فَتَنْ جَاءَ هَامِسُكُمْ فَلَا يَمَسُّ مِنْ
 مَا بِهَا شَيْءٌ حَتَّى أَتَى فِجْشَانَهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ تَبْضُ
 بَشْتِي مِنْ مَاءٍ قَالَ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَا بِهَا شَيْءٌ
 فَلَا نَعْمَ فَسَبَّهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ ثُمَّ
 غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ قَالَ وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مُتَهَوِّجٍ
 أَوْ قَالَ غَرِبَ شَكَّ أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهُمَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ يُوْشِكُ يَا مُعَاذُ بْنَ

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

طَلَّتْ بِكَ حَيَاةُ أَنْ تَرَى مَا هُمَا قَدَّمَا لِي جَنَانًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ
 حَمَّاسُ سَلَمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ
 عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوْهُ تَبُوكَ فَأَتَيْنَا
 وَادِي الْقُرَى عَلَى حَدِيثَةٍ لِامْرَأَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ صُورِهَا
 خَيْرُ صُنَايَا وَخَيْرُ صُنَايَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ وَقَالَ أَحْصِيهَا
 حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَهْبُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَمَنْ
 كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيُسَدِّ عَقَالَهُ فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى
 أَلْقَاهُ بِجَبَلٍ طَوِيٍّ وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلَاءِ صَاحِبِ آيَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَعْلَةً يَبِيضَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِي الْقُرَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيثِهَا كَمْ بَلَغَ عَمْرُهَا فَقَالَتْ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ
 فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ
 يُجَبُّنَا وَنُجَبُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَسِ
 ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ
 خَيْرٌ فَلَمَّا سَعَدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو سَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَادْرَكَ سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَتِ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ أَوْلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ
 تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا

قوله على حديقة لامية
 هي البستان من التخل اذا
 كان عليه حائط
 قوله عليه السلام اخر صوها
 هو بقع الزاء وكسرهما
 والضم اشهر اى اخرها
 كرمى من جمهاويه استجاب
 امتحان العالم اصحابه بخل
 هذا القرن اه نوى
 قوله عشرة اوسق موزن
 وسق قال في النهاية الموزن
 بالفتح ستون صاعا وهو
 ثلاثمائة وعشرون رطلا
 عند اهل الحجاز واربعمائة
 ومائتون رطلا عند اهل
 العراق اه
 قوله عليه السلام ستهب عليكم
 هذا الحديث فيه هلم المعجزة
 من الجبارة عليه السلام
 بالفتح وغرف الغمر
 من القيام وقت الفرج الخ
 نوى
 قوله يجبل طي جبلان
 مشهوران يقال لاحدهما
 اجا يفتح الهمزة والجيم
 وبالهمزة والآخر سلس يفتح
 السين وطي ياء مشددة
 بعدها همزة على وزن سيد
 وهو ابو ليلة من النين
 الخ سنوسي
 قوله واهدى له بعلته
 يبيضاء هذ البعلة هي بعلته
 عليه السلام المصاة قليل
 وليست له بعلته غيرها
 وظاهره انها اهديت له
 في تبوك وهي كانت عند قبل
 ذلك وله يعني وهو الذي
 اهدى له قبل ذلك اه اى
 قال النووي فيه قبله لدية
 الكافر اه
 قوله عليه السلام ثم جى
 عبد الحارث قال القاضى
 هو خطأ من الرواة وصوابه
 بن الحارث بفتح اللفظة جيد
 اه نوى

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دُورٍ أَلْأَنْصَارِ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ
 مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْزِيهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ سَأَلَ عَبْدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّهُ فَظْلُهُ)
 أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَيِّدَانِ بْنِ أَبِي سَيِّدَانٍ الدُّوَلِيِّ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً قَبْلَ نَجْدٍ
 فَادْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَمَلَقَ سَيْفَهُ بِغَضَنِ مِنْ أَعْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ
 النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 رَجُلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ
 إِلَّا وَالسَّيْفُ صُلَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْلِكُ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ
 مَنْ يَمْلِكُ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَهَا هُوَذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يَقْرِضْ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ
 بْنُ إِسْحَقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْإِمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا سَيِّدَانِ بْنِ أَبِي
 سَيِّدَانٍ الدُّوَلِيِّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَرَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَرَوَةً قَبْلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَادْرَكْتُهُمُ الْعَارِلَةَ
 يَوْمًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
 قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ بَعَثَنِي

قوله قبل نجد اي ناحية
 نجد في غزوة الى غطفان
 وهي غزوة ذي اس بلتح
 الهرة واليم موضع من
 ديار غطفان

باب

٨٤٣

توكله على الله تعالى
 وعصمة الله تعالى له
 من الناس
 قوله كثير العضاء هو شجر
 له غيلان وكل شجر عظيم
 له شوك
 قوله عليه السلام والسيف
 صلتا اي صلتا بجردا من
 حده
 قوله عليه السلام فقام
 السيف معناه فحده ورده
 في حده يقال شام السيف
 اذا سلمه واذا الحده فهو
 من الانشداد والمراد هنا
 الحده اي نوري
 قوله عليه السلام ان رجلا
 قال بعضهم اسمه غورث
 مثل جعفر وبعضهم غورث
 بصيغة التصغير
 قوله ثم لم يقرض له وفي
 البخاري ولم يعاقبه وفي
 البيهقي قال ابن اسحق ان
 الكفار قالوا لا نؤدو وكان
 سيدهم وكان شجاعا قد
 اتهم محمد فليكن به قاتل
 ومنه سارم حتى قام على
 رأسه فقال له من يملكك
 مني فقال صلى الله عليه وسلم
 الله ففزع جبريل عليه
 السلام في صدره فرفع
 السيف من يده فاخذته النبي
 عليه السلام وقال من يملكك
 انت من اليوم قال لا احد
 فقال ثم فزعني لسأله
 فلما ولي قال انت خير مني
 فقال صلى الله عليه وسلم انما
 اسق بك منك ثم اسلم
 يمدوني لفظ قال وانما شيد
 ان لا اله الا هو والحمد لله
 ثم اتى لومه فدعاه الى
 الاسلام اه وقال البيهقي
 ايضا في هذا الحديث بيان
 شجاعة عليه السلام وحسن
 توكله بالله وسدق يقينه
 وتوكله معجزة وبيان
 عفو ومصلحة عن من
 يفسده بسوء اه

الهدى والعلم

قوله

حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهُمْ لَمْ يَفْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ التَّلَاحِ (وَاللَّهُ ظِلَايَ غَايِرِ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ عَمْرَوَجَلٍّ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةً قُبِلَتِ الْمَاءُ فَأَقْبَتِ الْكَلَاءُ وَالْمَشَبُ الْكَثِيرُ وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ فَفَقَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَبْعَانُ لَا تُنْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ قَعَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمٌ وَعَلَمٌ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظِلَايَ كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى قَوْمَهُ فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنِي وَإِنِّي أَنَا الذِّبْرُ الْغَرِيانُ فَالْتَجَاءُ فَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلُّوا فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مُهْلَتِهِمْ وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَأَجْتَاَحَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَأَتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْغُبَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْقِرَاسُ يَقَعْنَ فِيهِ فَأَنَا آخِذٌ بِمُحْجَرِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَعُمُونَ فِيهِ وَحَدَّثَنَا هَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي هَمْرٍ قَالَ أَحَدَنَا سَعْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ قَالَ هَذَا مَا

باب

بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم وهو المدلول إلى بيان مودع المثل الخ مبارق القول اختلف الشراح في تطبيق الحديث للأنواع الثلاثة المذكورة من الأرض لخم من جعل كصاحب المبلوق قوله عليه السلام من قلته الخ فلو علم مثل الطائفة الأولى من الأرض وقوله من لم يرفع بذلك رأساً مثل الطائفة الثانية وقوله ولم يقبل هدى الهدى الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال أنه عليه السلام ذكر من الناس

باب

شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغته في تحذيرهم عما يضرهم الناس اعلما وادلها وطوى ذكر ما بينهما للهم من اقسام المشبه به المذكورة اولاً ومنهم من قال كالكرمان قوله ونفعه الخ صفة موصولة مفعول على الموصول الاول فيكون الحديث حكماً فذلك مثل من قلته في دين الله وعلى الخ فحينئذ تكون الاقسام الثلاثة من الامة المذكورة لانها غير مرتبة لان من قلته في دين الله مثال قتلى ومن نفعه الله فلم وعلم هو الاول ومن لم يرفع الخ هو الثالث ومنهم من بين الاقسام الثلاثة من الارض والامة كالتوالي الى انه لم يبين اي جملة من جن الحديث مثال لا ي قسم من اقسام المشبه والاعلم قوله عليه السلام اني انا التذير الخ قال العلماء انه ان الرجل اذا اراد انذار قومه واعلامهم بما يوجب الخلة نزع ثوبه واشارته اليهم اذا كان بعيداً منهم ليخبرهم بما همهم الخ تنوي ادلاجاً كاسكرت اسكراما

قوله قالنساء ممدود اي اجنوا النجاء او اطلبوا النجاء قوله فاذلوا اي سادوا من اول الابل يقال ادلجت باسكان الدال ادلاجاً بالشديد ايضاً والاسم الدلبة بضم الدال له نوى والاسم الدلبة بفتح الدال فان خرجت من آخر الابل قلت ادلجت بتشديد الدال ادلج ادلاجاً بالشديد ايضاً والاسم الدلبة بضم الدال له نوى

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ كَثَلٍ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
 مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْقَرَّاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَحْجُرُهُنَّ
 وَيَنْقَلِبُهُنَّ فَيَتَقَحَّمْنَ فِيهَا قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ
 هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَتَقْلِبُونِي تَقَعُمُونَ فِيهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِسَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَثَلُ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجُنَادُ وَالْقَرَّاشُ يَقَعْنَ
 فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا وَأَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدَيَّ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَثَلُ رَجُلٍ
 بَنَى بُيْتَانًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ فَجَعَلَ النَّاسُ يُطْفِئُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا بُيْتَانًا أَحْسَنَ
 مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْنَةُ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْنَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَثَلُ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا
 وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا فَجَعَلَ النَّاسُ يُطْفِئُونَ وَيُغِيثُهُمْ
 الْبُيُوتَانُ فَيَقُولُونَ أَلَا وَصَفَتْ هَهُنَا لَبَنَةٌ قَيْتَمَ بُيُوتَانِكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْنَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَقُولُونَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي
 كَثَلُ رَجُلٍ بَنَى بُيْتَانًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ

قوله القرّاش قال الخليل
هو الذي يطير كاليموش
وقال غيره ما تراه كسفار
البحر يتهاوى في النار
مروي

قوله عليه السلام أنا كذا
قال الثوري روى بوجهين
أحدهما اسم فاعل بكسر
الهمزة وتكون المذلل والثاني
فعل مضارع يذلل
بلا ترون والأول أشهر
قوله عليه السلام تقعون
فيها قال الأبي فيه صلى الله
عليه وسلم كساقط للمصنف
في تاريخ الأئمة لم يلهوهم

٢٢٨٥

باب

ذكر كونه صلى الله
عليه وسلم خاتم النبيين
بجميعهم
طالفة شيوخهم يتساقط
القرّاش في نار الدنيا يهله
وعدم تميز ما يقصده
قوله عليه السلام لجعل
الجناس هو جمع جناس
بضم الجيم والهمزة
المراد الذي يشبه الجراد

٢٢٨٦

قوله
الآن
عليه السلام
الذي
هو

فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَحْجُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَذَا الْبَيْتُ قَالَ فَأَنَا
 الْبَيْتُ وَأَنَا حَاتِمُ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ قَدْ كَرَّمَهُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْنَدٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ
 لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَخْجُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ الْبَيْتِ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مَوْضِعُ الْبَيْتِ جِئْتُ فَخَسَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ * وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ بَدَّلَ أَمَّهَا
 أَحْسَنَهَا * وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَمَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي
 مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ
 عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهَا لَهَا قَرِطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً
 أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَتَّى قَاهَلَ سَكَمَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَعْنِيَّ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ
 وَعَصَوْا أَمْرَهُ هَذَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ صُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا قَرِطُكُمْ
 عَلَى الْخَوْدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ

قوله عليه السلام قال فرحمته بقلوبنا نيتك ذلك لأن السبعين الفاضلة يخرج من جنته بأمره

قوله عليه السلام ولا يجرون
 أي من حسنها
 قوله عليه السلام قال البنية
 وأنا الخ فيه فضيلة على الله
 عليه وسلم وأعمال النبيين
 وجواز ضرب الأمثال
 في العلم وغيره له نوى
 قوله عليه السلام وأنا خاتم
 النبيين قال لا في هذا
 لسن في ختمه عليه السلام
 النبوة وهي طريقة الأسفار
 واختيار ابن عطية أعيان
 دليل ختمه عليه السلام
 النبوة النص إذا قوى منه
 لصا كافي في الأحزاب وما
 ذكره الفراء من أن دليله
 الإجماع ضعيف اه
 قوله عليه السلام مَثَلِي وَمَثَلُ
 الْأَنْبِيَاءِ الخ في القسطنطيني
 أن التشبيه هنا ليس من باب
 تشبيه المرد بالمرد بل هو
 تشبيه كمثل في كمثل وصف
 من جميع أحوال المشبه
 وبشيء يخلو من أحوال
 المشبه فيقال شبه الأنبياء
 وما بعثوا به من الهدى
 والطم من أرواح الناس إلى

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

قوله عليه السلام قال فرحمته بقلوبنا نيتك ذلك لأن السبعين الفاضلة يخرج من جنته بأمره

الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بَكِيرًا أَحَدَهُ
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْخَوْضَ
 وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ
 تَمْشِي فَمَسِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ
 أَسْتَأْخِرِي عَنِّي قَالَتْ إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالُ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءَ فَقُلْتُ إِنِّي مِنَ النَّاسِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَكُمْ قَرِطٌ عَلَى الْخَوْضِ فَايْتَنِي لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ
 فَيَذْبُ عَنِّي كَمَا يَذْبُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ فِيمَ هَذَا فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا
 أَحَدُوا بِعَدَاكَ فَأَقُولُ سُحْقًا وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَافِعٍ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ (وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرُو) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَهِيَ تَمْشِي أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَا شَرِطَ عَلَيْهَا
 كَفَى رَأْسِي بِخَوْ حَدِيثِ بَكِيرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَكِيمِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاةٍ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ انْصَرَفَ
 إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي قَرِطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا نَظْرَ إِلَى حَوْضِي
 الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي
 وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَنَاقَسُوا فِيهَا
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
 يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
 قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمَنْبَرَ كَأَلْوَدَعٍ

قوله عليه السلام واناشيد
 عليكم (اشهد عليكم
 بأعمالكم فكانت بق منهم
 لم يسمعهم بل يلق بعضهم
 حق بعدد أعمالهم
 فهو عليه السلام قائم
 بأمرهم في الدارين في حال
 حياته وموته في حديث ابن
 مسعود عند البزار باسناد
 جيد رحمه حياته خير لكم
 ووقاي خير لكم معرض على
 أعمالكم لما رأيت من خير
 حديثه تعالى عليه وما
 رأيت من شر استشرت الله
 تعالى لكم كذا في القلطاني

قوله عليه السلام والله انظر
 الى حوضي الان اي نظرا
 حقيقيا بطريق الكشف
 وفي شرح الشفاء على القاري
 الى حوضي (والى من
 يشرب منه ومن يذبح عنه
 في الموقف والمفسر انه وفي
 شرحه للشهاب اي اشاهده
 الآن لان الجنة والنار
 موجودتان الآن وقام به
 بان والقسم يقتضي انها
 رؤية بصرية حقيقية
 لا اكتشاف اللطاف من بصره
 المحال عن رؤيته وليس
 بطريق الكشف وبصره اه

قوله عليه السلام خزان
 الارض قال في تيسير الفرائض
 الخزانين جميع خزينة او خزائنه
 وهي ما يخزن فيه المال
 والامور الثمينة لتحتفظها
 والمراد ما في الارض من
 الكنوز والاسواق قلنا
 ان يكون رأى في رؤيا نومه
 ملأه طريقا وضع ليد
 مفاتيح حقيقة وقال له هذه
 مفاتيح خزان الارض
 ارسلها الله اليك ورؤيا
 الانبياء وهي جمع بين تارة
 ويعبر بما يحكيها الخرى
 وقاهر تبيده ان استعك
 الارض وهي لهم امور الهالكة

قوله عليه السلام والله ان تقاتلوا
 عليكم معناه على مجموعكم
 لان تلك النوع من البعض
 والبيانات تعالى اه حين
 قوله عليه السلام ان تقاتلوا
 فيها اي في الدنيا الدنية
 الحسية كما يرغب في الدنية
 النالية العالية النفسية

قوله عليه السلام للاحياء
والاموات الخ قال النووي
معناه خرج الى قتل احد
ودعا لهم دعاء مودع ثم
دخل المدينة فسمع المنبر
فخطب الاحياء خطبة مودع
كما قال الثواس بن سمان
لنا يا رسول الله كلنا مودعة
مودع وفيه معنى المجزئة اهـ

٢٢٩٧

لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَقَالَ إِنِّي قَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْصِ وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ
إِلَى الْجُحْفَةِ إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ
الدُّنْيَا أَنْ تُتَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عُثْبَةُ
فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى
الْخَوْصِ وَلَا تَزَعَنَّ أَقْوَامًا ثُمَّ لَا غَلَبَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَارَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي
فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنِقُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابِي أَصْحَابِي
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ وَحَدَّثَنَا صَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
خَالِدٍ عَنْ خَارِثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَوْصُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ
وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسَوِّدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْإِدْرَاقِيُّ قَالَ لَا فَقَالَ الْمُسَوِّدُ
تَرَى فِيهِ آيَةً مِثْلَ الْكَوَاكِبِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ حَدَّثَنَا
حَرَجِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ خَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الْخَوْصَ يَمْثِلُوهُ وَلَمْ يَذْكُرْ

٢٢٩٨

قوله قال الاول اي اقل
الاولى اليه سكتا وكذا

قَوْلَ الْمُسْتَوْدِدِ وَقَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْجِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى
 حَوْضِي وَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
 وَ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُلُ حَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ وَ حَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ
 فِيهِ أَبَارِقُ كُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَالْقَاسِمُ) ابْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْحَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَبْقَى أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ
 كُجُومِ السَّمَاءِ وَ كَوَاكِبِهَا إِلَّا فِي الْقَبِيلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُخْصِيَةِ آيَةِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا
 لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْخَبُ فِيهِ مِثْرَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ عَرَضُهُ
 مِثْلَ طَوْلِهِ مَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى آيَلَةَ مَا وَهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

قوله عليه السلام كما بين
 جرباء وأذرح يعني تفسيرهما
 بعد أسطر من الرواية
 قوله عليه السلام إن أمامكم
 حوضا الخ قال القسطلي له
 صلى الله عليه وسلم حوضان
 أحدهما في الموقف قبل الصراط
 والثاني في الجنة وكلاهما
 يسمى صكورا والكثير
 في كلامهم الخبر الكثير ثم
 الصحيح أن الحوض قبل
 الميزان فإن الناس يخرجون
 عطاشا من قبورهم فيقدم
 الحوض قبل الميزان وكذا
 حياض الأنبياء في الموقف
 قلت وفي الجامع أن لكل نبي
 حوضا وأنهم يقيحون لهم
 أكثر وأرداه وفي أرجو
 أن يكون أكثرهم وأرداه
 رواه الترمذي عن مسرة اه
 مرقاة
 قوله عليه السلام من ورده
 فشرب الخ يعني المتنوع
 من شره إذا هو لم يرد
 عليه من الذين ذبحوا عنه
 وأما من ورد فانه يشرب
 منه (لم يظمأ) أي لم يطفئ
 وظاهر الحديث أن الأمة
 كلها تشرب منه الأمن ارتد
 ثم من يدخل منهم النار بعد
 فيجتل أنه لا يطفئ فيها
 بالصلب بل يغمره وقيل
 لا يشرب منه الأمن قدره
 العلامة من النار اه سنوسي
 قوله عليه السلام إلا في القبيلة
 الخ الاستخفاف وهي التي
 للاستتخار ونقص القبيلة
 المظلمة المصلي لان النجوم
 ترى فيها أكثر الخ نووي
 قوله عليه السلام آية الجنة
 شطبه بعضهم برفع آية
 وبسطهم بتبسيطها وما
 صحيحان من رفع فخير
 مبتدأ محذوف أي هي آية
 الجنة ومن نصب فبأنه
 معنى أو كونه اه نووي
 قوله عليه السلام يشخب
 الخ يسيل هو من الباب
 الأول والثالث
 قوله عليه السلام ما بين عان
 قال الأبي شخبناه بفتح
 السين وتشد بلام وهي قرية
 من أعمال دمشق اه
 قوله عليه السلام إلى الجنة
 كذا النووي أما الآية فيفتح
 الهزة واسكان للتأنيث
 بفتح اللام وهي مدينة
 معروفة في شمال الشام على
 ساحل البحر متوسطة بين
 مدينة رسول الله عليه
 السلام ودمشق الخ نووي

قوله عليه السلام أي لعق
حوضي قال السنوسي العقير
بغير العين وسكون الفاء
وهو موصوف بالبل من الحوض
إذا وردت وتيل مؤخره اه
قال في النهاية عقير الحوض
بالضم موضع الشاربة منه اه
قوله عليه السلام انقوا ناس
الح اى المردم لاجل ان
يرد اهل اليمن اه نهاية قال
السنوسي ينى انه يرد
اهل اليمن في الشرع ويطلع
عنهم غيرهم حتى لا يشربوا
اكراما ومجانة لتقديمهم
على الناس في الامانة والودع
عنه عليه السلام في الدنيا
اعداده اه

قوله حتى يرفض اى يميل
الحوض عليهم
قوله عليه السلام من مضى
الى عمان اقول وفي رواية
كابن جرير وابن جرير وفي رواية
غير ذلك قال النووي قال
الناقص وهذا الاختلاف
في قدر الحوض ليس موجبا
للاضطراب فانه لم يأت في
حديث واحد بل في احاديث
مختلفة الرواة من جماعة
من الصحابة سمعوها
في مواطن مختلفة فربما التهم
عليه السلام في كل واحد
منها مثلا بعد اقطار الحوض
وستقرب قلقت من الالهام
لعدم ما بين البلاغ المذكورة

لاجل التقدير الموضوع
لتحديد بل للاعلام بتمام
هذه المسألة فبهذا يجمع
الروايات هذا كلام الناقص
قلت وليس في القليل من
هذه من الكثرة والكثير
ثابت على ظاهر الحديث ولا
معارضوا ما علم اه القول
هذه الاختلافات لتقريب
سعة حوضه عليه السلام الى
الاهل والمطابقين فان بعضهم
يعرف جربا واذبح وبعضهم
يعرف ما بين ايلة وسنعا
وبعضهم يعرف غير ذلك

فخالجهم على علمهم والاهل
قوله عليه السلام معناه
يطلع البساء وهم اهل
يمنية ويكرهه اه وفي
المرقة وفي نسخة بغير الباء
وسمى اهل اه

قوله عليه السلام لا ذودن
من حوضي اى اقوا يارسول
الله انصرفوا يوشد قال
لم لكم يسألون لاجد
من الامم يزودن على غير
مجانين من اثر الوضوء اه
مرقاة

٢٣٠١

٢٣٠٢

٢٣٠٣

٢٣٠٤

حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَاعِطُ مِمَّا قَرَّبَهُ) قَالُوا
حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي
لَبِعَمْرٍ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَلِ
عَنْ عَرَضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسَيَّلَ عَنْ مَرَايِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ
الْأَبْنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَبُتُّ فِيهِ مِرَابَانٌ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ
وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ هِشَامٍ يَمَثُلُ حَدِيثُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ
عَقْرِ الْحَوْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ
الْحَوْضِ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَوَّانَةَ فَقَالَ وَسَمِعْتُهُ
أَيْضًا مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ أَنْظِرْ لِي فِيهِ فَتَنْظِرْ لِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا ذُودَنَّ عَنْ حَوْضِي رِجَالًا كَمَا تَذَادُ
الْعَرَبِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ * وَحَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ زَيْدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ وَحَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ
مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْآبَارِ بِقِي كَمَدِّ نَجْمِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا
عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّقَّارُ حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الْعَزِيزَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ قَالَ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالُ

أذود الناس عنه لاجل

قال ابن جرير

مِّنْ صَاحِبِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ وَرَفَعُوا إِلَى أَخْلِيَا دُونِي فَلَا قَوْلَنِّي أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي
 أَصْحَابِي فَلَيْتَ لَنِّي لِي إِمَّاكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِفَدَاكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 فُضَيْلٍ جَمِيعًا عَنِ الْخُتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى
 وَزَادَ آيَتُهُ عَدَدَ النُّجُومِ وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّصْرِ التَّمِيمِيُّ وَهَرَمٌ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 (وَاللَّهُ طُ لِعَاصِمٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ
 وَالْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح
 وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَا
 فَقَالَا أَوْ مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَغَمَّانَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا بَيْنَ لَابِقِي حَوْضِي
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى فِيهِ
 أَبَارِقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلَهُ وَزَادَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
 شُمَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّكُونِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ يَمَالِكِ
 ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ
 عَلَى الْخَوْضِ وَإِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَآيَلَةَ كَأَنَّ الْأَبَارِقَ فِيهِ النُّجُومُ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ
 الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ

قوله عليه السلام ورفعوا
 إلى اختلجوا دوى قال
 التزوى منشاء اختلطوا
 وأما اصيحابي فوقع في
 الروايات مصعرا مكررا
 وفي بعض النسخ اصحابي
 اصحابي مكبرا مكررا قال
 القاضي هذا دليل لصحة
 فأول من قال انهم اهل
 الردة ولهذا قال بهم خطأ
 سحفا ولا يقول ذلك في
 مدني الامة بل يسمع لهم
 ويمنع لاسرهم الخ

قوله عليه السلام كما بين
 صنعاء الخ صنعاء من بلاد
 اليمن وبالشام صنعاء اخرى
 لكن المراد هنا التي ما بين
 وقد جاء في الاخرى ما بين
 الجبل وصنعاء اليمن اه سنوسي

قوله عليه السلام ما بين
 لابي حوصي اي ناحيته
 اه عليهما ثوب الطائفي اي
 ثوبهم للورود ولا بتا المدينة
 جابها الخ اي

قوله عليه السلام ترعى
 بصيغة المجهول (البارق
 الذهب الخ) لعل لاختلاف
 الوصفين باختلاف مراتب
 الشايعين من الاولياء
 والصالحين له حكمة

سَمَرَةٌ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَكُتِبَ إِلَيَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو سَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ

يَوْمَ أَحَدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ يَعْنِي جَبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ

عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أَحَدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ

يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيْضٍ يُقَالُ لَأَنَّ عَنْهُ كَاشِدَ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ
وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ

وَأَبُو كَامِلٍ (وَالْفُظُّ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ

النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ
لَيْلَةٍ فَأَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَمَلَقَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعاً

وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ
وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ قَالَ وَكَانَ فَرَساً

يُبَيِّطُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ

يُقَالُ لَهُ مَدْدُوبٌ فَرَكِبَهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبْحَرًا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ

حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

سَمَرَةٌ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب

في قتال جبريل
وميكائيل عن النبي
صلى الله عليه وسلم
يوم أحد

قوله عليه السلام يقاتلان
عنه الخ فيه بيان كرامة
التي عليه السلام على الله
تعالى وإكرامه إياه بأزلال
الملائكة كحال معمرين
ان الملائكة تقاتل وان
قتالهم لم يقتل يوم
جبر وهذا هو الصواب
خلافا لمن زعم اختصاصه
لهذا سرع في فرسه عليه
وفيه فضيلة الثياب البيض
وان رؤية الملائكة لا تقتل
بالأنبياء بل بإكرام الصحابة
والأولياء وفيه منقبة للمعد

باب

في شجاعة النبي
عليه السلام وتقدمه
الحرب

ابن أبي وقاص الذي رأى
الملائكة كحال معمرين
وفي السنن ذلك القتال
على حسب المتأخر والأقوى
حركاتهم في الحرب
التي إذا انزل الله تعالى في
ذلك كما تطلق في الأمم السابقة
وفي ذلك تقوية لقلوب
المؤمنين وإرغام للمشركين
وكرامة عظيمة لنبينا ومولانا
محمد عليه السلام اه

قوله عليه السلام يقاتل
يسرى بالبطانة والمجنز
وسمى السحر لوجده صلى الله
عليه السلام جبل السحر
والتي فقال وجدناه بجرا
أي واسع الجري كالبحر
وهذا من جهة معجزاته
عليه السلام من انقلاب
الفرس إلى كونه سريع
السحر بعد أن كان بطيئ
والله اعلم

جَعْفَرُ قَالَ قَرَسًا لَنَا وَلَمْ يَقُلْ لِأَبِي طَلْحَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَسَا
 حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ إِنْ جَبُرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِجَ فَيَعْرِضُ
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَ جَبُرَ عَلَيْهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 مُبَارَكٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَقَا قَطُّ وَلَا قَالَ لِي لِسْتِي لَمْ تَقُلْتِ كَذَا
 وَهَلَّا قَعَلْتِ كَذَا زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ لَيْسَ يَمَاضِعُهُ الْخَادِمُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ وَاللَّهِ
 وَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ
 بِمِثْلِهِ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ (وَاللَّفْظُ
 لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَسَا غُلَامٌ كَتَبْتُ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ خَدَمْتُهُ
 فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لِسْتِي صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِسْتِي
 لَمْ أَصْنَعُهُ لَمْ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِيرٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا حَدَّثَنِي سَعِيدُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زُرْدَةَ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ

وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لِسْتِي

قوله كان رسول الله أجود
 للناس بالخير أي بكل
 ما ينفعهم في دينهم وأموالهم
 باب
 كان النبي صلى الله عليه
 وسلم أجود الناس
 بالخير من الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ
 قوله وكان أجود ما يكون
 في شهر رمضان هو تزويده
 في القامات وزيادة في الخصال
 عند مجالسته للناس
 سيما جبريل عليه السلام
 وأجود يروي عن طريقه والنسب
 والرفع أصح وأشهر فعلى
 الرفع هو أصح كان والخبر
 المبرور والتقدير وكان أجود
 كونه ثابتاً في رمضان على
 النسب يكون اسم مكان
 شمسياً يمسود على التبع
 عليه السلام وأجود خيرها
 وفيه أعمال كثيرة فصل
 باب
 كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أحسن الناس
 خلقاً
 المالكين خلقاً في غير هذا
 الكتاب أو ينسوي القول
 لفظاً مأمودية أي وكان
 أجود استكناه باختلاف
 الزمان حاصله في رمضان
 وأما علم
 قوله من الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ بصيغة
 المفعول أي في يوم من الأيام
 والسرعة على أن الرِّيح قد
 تكون خالية عن المطر وقد
 تكون جارية للمطر دليل
 على أن الرِّيح الصالحة للزَّوْدِ
 وفيه الحديث على الجود والزيادة
 في رمضان ومثل لقاء الصالحين
 وعلى جملة أهل الفضل
 وزيادتهم وتكررها ما لم
 يورث المبرور معرفة ذلك
 واستجاب كثرة التلاوة
 سيما في رمضان ومعرفة
 القرآن وغيره من العلوم
 الشرعية وإن الرِّيح المأمودية
 من التيسير والأذكار أو
 شرح الشفاء على القاري
 قوله ما قالوا أنا قنار اسل
 الأي والتف وسخ لا نظار
 وتعمل هذا الكلمة في كل

خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ سِنِينَ فَأُغْلَهُ قَالَ لِي قَطُّ لَمْ فَعَلْتُ
كَذًا وَكَذًا وَلَا غَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا
عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) قَالَ قَالَ إِسْحَقُ قَالَ أَنَسُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ فَقَاتُ
وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَمْرٍ بَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجْتُ
حَتَّى أَمَرَ عَلَى صَيْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ قَبِضَ بِقَمَائِي مِنْ وَرَائِي قَالَ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَذْهَبَتْ
حَيْثُ أَمَرْتُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنَسُ وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ
تِسْعَ سِنِينَ مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ فَعَلْتُ كَذًا وَكَذًا أَوْ لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ هَلَا
فَعَلْتُ كَذًا وَكَذًا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَحَدُ تَلْعَابِدِ الْوَارِثِ
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ
النَّاسِ خُلُقًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالَ أَحَدُ تَلْعَابِدِ الْوَارِثِ
عَيْنَةُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَاسِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجُّ ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مِثْلَهُ سِوَاهُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
الْأَضَرِّ السَّيَمِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ مَاسِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ قَالَ
لَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اسْلُبُوا فَإِنَّ مُحَمَّدًا
يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَى الْفَاقَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَمًا

قوله تسع سنين الى الحج وقد
سبق انه قال عشر سنين
قال النووي معناه اثنا عشر
سنتين واشهر فان النبي عليه
السلام اقام بالمدنة عشر
سنتين متتبعين لا تزيد ولا
تقص وخمسة ايام في اثناء
السنة الاولى ففي رواية
لتسع لم يحسبها لغير بل
اعتبر لرواية الكواكب
وفي رواية العشر حسبا
سنة كاملة وكلاهما صحيح
وفي هذا الحديث بيان كمال
خلقه عليه السلام وحسن
عشره وحله وصلحه اه
قوله واذا لاذع قال الطبري
يعمل قوله لرسول الله
بالحال لاذع واثابه على
انه لاذع سبيا غير مكلف
قل الجزري ولذا ما دبه يل
داعيه ولذا يقفه وهو
يقصد رفاقه اه
قوله لقتلتم قال السنوسي
قوله نعم مع انه لم يحب
اما قاله لانه سكان جازما
بالذهب انا اذهب قال
هذا لانه لم يكن في سنن
التكليف اه
قوله ملاطعت كذا وكذا
هلا ان دخلت على النبي

ji

ما مثل رسول الله
صلى الله عليه وسلم
شيأ قط قال لا وكثرة
عطائه

كانت للتبذم وإن دخلت
على الممارع كانت تعترض
والخص على الفضل وعدم
اعتقاده عليه السلام على
الناس إنما هو فيما يرجع
إلى الخفصة والأوب لأبيها
هو فكيف لا هذا لا يجوز
ترك الاعتراض فيه وفيه
مدحة الإنسان فإلم تركب
ما يوجب الاعتراض أم إلى
قوله ما سئل رسول الله شيئاً
فقط فقال لا نعم الله ما
سئل شيئاً من متاع الدنيا
فلا نعم الله من أمراض متناهية
عليه السلام إذا كان مستحق
يطلب معاشه لا نفيه ولا
يقول له لا قط دليل قوله حق
فإن لم يجد شيئاً القرض أو قال
فإن لم يجد شيئاً فله أن يقرض
من أي شيء شاء من أمواله
والله أعلم

ما كان إلا أن ألقى القصيد لم يصبه إلا
وهو باختيار العباسي فان تاذر كالموم فهو رسالة موروقة مازولة به
قوله فاجاد رجل الخ مع صفوان بن ابي يحيى
حيثما والاعمال وهو مشرق للعباسية رومانية ساجدة على قدام الله
ابو وهب اسم بعد يرو السج وشهد
البرص في فخره كان في اسم الزميلة صنية وكتبته

ما آتیس و مین

وقوله فاعطاه خنيزار الخ قال في رسم المريض
وهذا الاعطاء كان من غنصام حنيفة اه

بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ اسْلُبُوا قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطَى
 عَطَاءُ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ فَقَالَ أُنْسُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسَلِّمُ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا فَمَا يَسْلُمُ
 حَتَّى يَكُونَ لِإِسْلَامٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ
 ابْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 غَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّةَ الْفَتْحِ فَفُتِحَتْ مَكَّةُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَقْتَلُوا بِحَنَيْنٍ قَصَرَ اللَّهُ دِينَهُ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مِائَةَ
 مِنَ النَّعَمِ ثُمَّ مِائَةَ ثُمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَانِي وَإِنَّهُ لَا بَقِصُ النَّاسِ إِلَيَّ
 فَمَا بَرِحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حَدَّثَنَا عُمَرُو وَالثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
 سَعِيدَانُ عَنِ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ عُمَرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهُمَا
 يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ ظُلْمَةٌ) قَالَ قَالَ سَعِيدَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ
 ابْنَ الْمُسَكِّدِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَعِيدَانُ وَسَمِعْتُ أَيْضًا عُمَرُو بْنَ
 دَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا
 عَلَى الْآخَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَعَدَدُ
 أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا
 فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ فَقُمْتُ
 فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ
 هَكَذَا وَهَكَذَا فَحَقَّنِي أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا

٣١٣
٣١٤

قوله يا قوم اسلبوا قول الله
 بالاسلام رغبة في العطاء
 بل الظهور دليل منه
 صلى الله عليه وسلم لان ادعاء
 النبوة مع جزيل العطاء يدل
 على ريقه بمن ارسله لانه
 تعالى القى الذي لا يعجزه
 شيء له من شيء
 قوله ان كان الرجل ليسلم الخ
 ان هذه عطفة بقرينة الاسم
 في قوله ليسلم والله اعلم
 قوله فليسلم حتى يكون الخ
 معناه فاني لم يفت بعد اسلامه
 الا يسيرا حتى يكون الاسلام
 احب اليه والمراد انه يظهر
 الاسلام اولا للدنيا لا بعد
 صحيح بقلبه مهمين بركة النبي
 عليه السلام وتور الاسلام
 لم يثبت الا قليلا حتى تفرح
 صفوه حقيقة الايمان يمكن
 من قلبي يكون حيثما احب
 اليه من الدنيا وما فيها اه
 نووي
 قوله واعطى رسول الله
 يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء
 وامثاله اوضح دليل على
 عظيم سخائه وغزارة جوده
 صلى الله عليه وسلم
 قوله حتى انه لاحب الخ
 قال على القاري في شرح
 الشفاء وذلك لعظمه عليه
 السلام ان فواده من داه
 الكفر ذلك المنتج اسلامه
 اد الطيب الماهر يعالج بما
 يناسب الحال وقد رأى ان
 داه المولف حب المال والاعلام
 فدواهم باكرم الاعلام حتى
 هو قوا من نعمة الكفر
 بنعمة الاسلام اه
 قوله فحقى ابو بكر فيه
 ايجاز اللغة قال الشافعي
 والجمهور ايجازها والوفاء
 بها مستحب لا واجب
 وواجبه الحسن وبعض
 المالكية انه نووي وفي الموطأ
 فحقن له ثلاث حفنات قال
 الزرقاني الحفنة ما يلا
 الكلدن والمراد انه حقن
 له حفنة قال عدها فوجدتها
 خصاله فقال له خذ مثلها
 وفي البخاري فحقن للاثا
 وفي رواية فحقن له حبة
 والمراد بالحنية الحفنة على
 ما قول الهروي لهما معنى
 وان كان المعروف لغة ان
 الحنية من كذب واحدة قال
 الاسماعيل لان كان وعده
 عليه السلام لا يجوز ان

٣١٣

٣١٤

قوله يا قوم اسلبوا قول الله بالاسلام رغبة في العطاء بل الظهور دليل منه صلى الله عليه وسلم لان ادعاء النبوة مع جزيل العطاء يدل على ريقه بمن ارسله لانه تعالى القى الذي لا يعجزه شيء له من شيء قوله ان كان الرجل ليسلم الخ ان هذه عطفة بقرينة الاسم في قوله ليسلم والله اعلم قوله فليسلم حتى يكون الخ معناه فاني لم يفت بعد اسلامه الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه والمراد انه يظهر الاسلام اولا للدنيا لا بعد صحيح بقلبه مهمين بركة النبي عليه السلام وتور الاسلام لم يثبت الا قليلا حتى تفرح صفوه حقيقة الايمان يمكن من قلبي يكون حيثما احب اليه من الدنيا وما فيها اه نووي قوله واعطى رسول الله يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء وامثاله اوضح دليل على عظيم سخائه وغزارة جوده صلى الله عليه وسلم قوله حتى انه لاحب الخ قال على القاري في شرح الشفاء وذلك لعظمه عليه السلام ان فواده من داه الكفر ذلك المنتج اسلامه اد الطيب الماهر يعالج بما يناسب الحال وقد رأى ان داه المولف حب المال والاعلام فدواهم باكرم الاعلام حتى هو قوا من نعمة الكفر بنعمة الاسلام اه قوله فحقى ابو بكر فيه ايجاز اللغة قال الشافعي والجمهور ايجازها والوفاء بها مستحب لا واجب وواجبه الحسن وبعض المالكية انه نووي وفي الموطأ فحقن له ثلاث حفنات قال الزرقاني الحفنة ما يلا الكلدن والمراد انه حقن له حفنة قال عدها فوجدتها خصاله فقال له خذ مثلها وفي البخاري فحقن للاثا وفي رواية فحقن له حبة والمراد بالحنية الحفنة على ما قول الهروي لهما معنى وان كان المعروف لغة ان الحنية من كذب واحدة قال الاسماعيل لان كان وعده عليه السلام لا يجوز ان

فَإِذَا هِيَ تَحْمِيئَةٌ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُمَّةَ بْنِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَدِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعُلَاوِينَ الْخَضَرِيِّ فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبْلَةٌ عِدَّةٌ
 فَلْيَأْتِنَا بِخَوْضٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ كِلَاهُمَا
 عَنْ سُلَيْمَانَ (وَاللَّهُ ظُ لَشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدُنِيَ الْيَلَّةُ غُلَامٌ
 فَسَمَّيْتُهُ بِإِسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ أَمْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ
 فَأَنْطَلَقَ بِأَتَيْهِ وَاتَّبَعَتْهُ فَانْتَهَتْ إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفَعُ بِكَبَرِهِ قَدْ أَمْتَلَأَ الْبَيْتُ
 دُخَانًا فَاسْرَعَتْ الْمَشَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا أَبَا سَيْفٍ
 أَمْسِكْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَكَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالصَّبِيِّ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ أَنَسُ لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ
 بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْزُنُ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَاللَّهِ
 يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا بِكَ لَخَزُونٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
 (وَاللَّهُ ظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ
 يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَهُوَ لَيَدَخُنُ وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا فَيَأْخُذُهُ
 فَيَقْبَلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ عَمْرُو فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ولد لي
 القيلة سلام قال العيني
 مجموع بولاده النبي صلى الله
 عليه وآله بماتية القاسم
 وه يخرجه ظاهر الطيب
 وقال ابن الطاهر هو الطيب
 وإبراهيم وزوج ابنة
 ابنه العاص ورقيته أم كلثوم
 زوجا عتار وفاطمة زوجة
 علي بن أبي طالب وجميع
 الأولاد من خديجة رضي الله
 عنهم إلا إبراهيم فإنه من مارية
 القبطية رضي الله عنها اه

باب

رحمة صلى الله عليه
 وسلم الصبيان والعيال
 ونواضعه وفضل ذلك
 قوله عليه السلام ليس
 بمرأى فيه جواز ضحية
 المولود يوم ولادته وجواز
 التسمية باسمه الأبيد
 عليهم السلام اه نوى
 قوله الى ام سيف اسمها
 خولة بنت المثلث الانصارية
 واسم زوجها البراء بن اوس
 كذا في الألب
 قوله وهو يكيد بنفسه اي
 يحود بها ومناه وهو في
 الترمذي قال الاي مناه يسوق
 اي في الترمذي قال ابن سراج
 يكيد من الكيد وهو الخي
 يقال منه كاد يكيد شبه
 قطع نفسه عند الموت فذلك اه
 قوله عليه السلام تدمع العين
 الخ فيه جواز البكاء على
 المريض والمحن وان ذلك
 لا ينافي الرضا بالقدح بل
 حمدة جعلها الله في قلوب
 عباده وانما المنع من التندب
 والتمسح والويل والتبور
 ونحو ذلك من القول الباطل
 اه نوى

قوله وانه لينخن بضم الياء
 وتشديد الخاء وفتح الحاء
 وفي نسخة يكون الخاء
 وفي نسخة يفتح الياء
 وتشديد الخاء وكذا الخاء
 بين سبه بقره (وكان
 ظفرا لينا) اه مرقة
 قوله وكان ظفرا لينا والظفر
 زوج المرسعة وتسمى
 المرسعة ايضا ظفرا قال ابن
 القزويني وقال ابن الجوزي
 الظفر المرسعة ولما كان
 زوجها مكفه سى ظفرا
 اه عيني

٢٣١٥

٢٣١٦

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي النَّدَى وَإِنَّ لَهُ لَطُفْرَيْنِ تُكْمَلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْحَبَّةِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَقْبِلُونَ صِبْيَانَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا لَكِنَّا وَاللَّهِ
 مَا نُقْبِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ اللَّهُ تَرَعَ مِنْكُمْ
 الرَّحْمَةَ وَقَالَ ابْنُ عُثَيْرٍ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
 جَمْعًا عَنْ سَعْدِيَّانَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سَعْدِيَّانُ بْنُ عَيْشَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِلُ الْحَسَنَ
 فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ ح
 وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ يونسَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَيْجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ
 وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدِيَّانُ
 عَنْ عُمَرُو عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثِ
 الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ

رواه

قوله عليه السلام وانه مات
 في الندى معناه مات وهو
 في سن رضع الذي اوى حال
 تغذيه بلبن الثدي ومعنى
 تكملان رضعه اي تمامه
 ستين قاه تولى وله ستة
 عشر شهرا اوسبعة عشر
 فترضعه بقية الستين قاه
 تمام الرضاعة ينس القرآن
 الخ نووي قال الابن قال
 صاحب التحرير دخلها لجنة
 هو متصل بموته الخ

قوله عليه السلام واملك
 ان كان الخ قال الامي وفي
 رواية البخاري واملكك
 ان نزع الله من قلبك الرحمة
 اي او املك مثلك ذلك حق
 املكه منك واللام بمعنى
 من والهمزة في ان نزع تروى
 بالفتح مصدقة وتقدر
 معاملة اي لاملك دفع نزع
 اللحن قلبك الرحمة وتروى
 بكسرهما شرطا وجوابه
 مخلوف من جلس ما قبله
 اي ان نزع الله من قلبك
 بلرحمة لاملك دفع ذلك له

قوله عليه السلام من لا يرحم
 لا يرحم بالرفع والجزم
 في العلقين الرفع على ان من
 موصولة والجزم على انه
 شرطية كذلك في البعض قال
 الثوري قال العلماء هذا
 عام يقال رحمة الاطفال
 وغيرهم اي يعينهم لا يرحم
 الخلق من مؤمن وكافر
 وهما مملوكة وغيرهما كان
 يشاهدهم بالاعظام والسبي
 والتخفيف في الحمل وترك
 التعذيب بالضرب في الدنيا
 (لا يرحم) اي في الآخرة
 والله اعلم

باب

كثرة حياته صلى الله
 عليه وسلم

قوله اشجاء قال في اشجاء
قاله رقة تفتى وجه
الانسان الاعنف ما يتوقع
كرامته او ما يكون تركه
غيرا من فعله اه
قوله اذكره شيئا عرفناه
في وجهه اي لا يتكلم به
لحيائه بل يتغير وجهه
لفهمه عن كرامته وفيه
طفيلة الحياء وهو من
شعب الاعداء وهو خير كله ولا
يأتي الا بخير وهو محثوث
عليه ما لم ينته الى الضعف
والنقص اه نوري والمراد
انه لا يتكلم اذا لم يكن ذلك
في حدود الله تعالى وحقوقه
فلا يؤخذ احدا بما يكره كذا
في تيسر الرياض
قوله لم يكن فاجشا الخ
اي اذا غش في كلامه هذا
يدل على سكرة حياته
وشدة صفاته واسل الفجش
هو الخروج عن الحد
والفراش عند العرب
القباح ولا متفحشا اي
متكلمه والله اعلم
قوله عليه السلام ن من
خياركم الخ لم يأت على حسن
الخلق ويان فضيلة صاحبه
وهو صفة انباء الله تعالى
واولائه قال الحسن البصري
حقيقة حسن الخلق بذل
المعروف وكف الاذى وظلالة
الوجه اه نوري

٢٣٢١

باب
تسميه صلى الله عليه
وسلم وحسن عشرته

٢٣٢٢

باب
في رحمة النبي صلى الله
عليه وسلم للنساء وأمر
السواق مطاياهن
بالرفق بهن

٢٣٢٣

قوله حق تطلع الشمس
فيه استحباب الذكر بعد
الصبح وملازمة جلوسها
ما لم يكن حذر قال القاضي
هذه سنة كان السلف واهل
العلم يفعلونها ويقتصدون
في تلك الوقت على الذكر
والدعاء حتى تطلع الشمس
اه نوري
قوله ورويك منصوب على
الصفة بمصدر محذوف اي
من سواق رويدا ومعناه
الامر بالرفق بهن اه نوري

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ
شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَلَا حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحِينَ
قَدِمَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَاجِشًا
وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنَكُمْ
أَخْلَاقًا قَالَ عُثْمَانُ حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَ وَكِيعٌ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَعْمَشَ) كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
أَكُنْتُ تَجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ
فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الْمَسْكِيُّ وَ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ أَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَغُلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أَفْجَشَةُ يُحْدُو فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَفْجَشَةُ وَوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْعَوَارِيرِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ وَ حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ وَ أَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ يَحْوِيهِ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَ النَّافِعُ وَ زُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثْبَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

مسألة الكوفة ب (في المصنف)

١٠٠

باب

بإعاده صلى الله عليه وسلم للأمام واختاره من المباح أسهله وانما الله عندنا حرمة

قوله فخلا منها الخ أي ولهم بها طريق مملوك ليقضى حاجتها ويغتنى في الخلوة ولم يكن من الخلوة بالاجنية فإن هذا كان في عهد الناس ومشاهدتهم إياه

والجاء لكن لا يسمعون كلامها لأن مستلها ما لا يقهره والله اعلم نووي قولها ماخير رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ

التخيير بمثل أنه من الله تعالى في عقرتين أو فيا بينا بين الكفار في القتل والمخالفة أو فيا بينه فيه للمناقض من الواحدة والمخالفة أو حق امت من الغدة في الميادة أو القصر فيختار في كل هذا الاخذ بالإسراء سنوسي

قوله وما انتقد رسول الله عليه السلام الخ قال القاضي فيه ما كان عليه السلام من الصبر والمجاهدة عليه من القيام بالحق وهذا هو الحق الحسن المحمود لا يجوز ترك القيام به حق الله تعالى وحق غيره كان ذلك مهانة ولو انتم لنفسه لم يكن منه سير وكان هذا الحق طيشا فالتى عنه الطريق للمؤمنين وفيه فوسخ غير الأمور بوساخه

قوله ما يمكن إنما الخ لأن كان التخيير من الله تعالى والاستثناء مطلق لأن الله تعالى لا يغير في أم وكذا من الأمة وإن كان من اللاتقين بالاستثناء على وجهه له سنوسي

باب

طبيب راجع النبي صلى الله عليه وسلم ولين منه والترك بمسحه

لَكَ حَاجَتِكَ فَخَلَامَهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَتَقَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ فَضِيلِ بْنِ شِهَابٍ وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ۞ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخِرِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ أَيْسَرَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ يَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا حَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا نِلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ عَاطِرِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَوَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَرِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۞ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ حَمَّادٍ بِنِ طَلْحَةَ الْقَسَّادُ حَدَّثَنَا اسْتَبَاطُ (وَهُوَ ابْنُ نَصْرِ بْنِ هَمْدَانَ) عَنْ وَهَّابٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ

الاختار اليسر

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ
وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ فَقَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمَا وَاحِدًا وَاحِدًا قَالَ
وَأَمَّا أَنَا فَتَسَحَّ خَدَّيْ قَالَ فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ
جَوْثَةِ عَطَّارٍ وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْقُطْلَةُ) حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ أَنَسٌ مَا شِمَمْتُ عَنْهُ رَأْقُطٌ وَلَا مِسْكًا
وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ
دِبَاجًا وَلَا حَرْبَرًا أَلَيْتُ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ الْقَوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ الْوُثُو إِذَا مَشَى تَكَفُّفًا
وَلَا مَسِسْتُ دِبَاجَةً وَلَا حَرْبَرَةً أَلَيْتُ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
شِمَمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَبْرَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَعَرِقَ وَجَاهَتِ ابْنِي
بِقَارُورَةٍ فَعَمَلْتُ تَسْلُتُ الْعَرِقَ فِيهَا فَاسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمَّ
سَلِيمَ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ نَجْمَلُهُ فِي طَيْبِنَا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطَّيْبِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
سَلَمَةَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمٍ فَيَسَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ قَالَ لَجَاءَ ذَاتَ
يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا فَأَبَيْتُ فَقِيلَ لَهَا هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فِي
بَيْتِكَ عَلَى فِرَاشِكَ قَالَ لَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَأَسْتَنْقِعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةٍ أَدِيمٍ

عن
الشيخ

عن
الشيخ

قوله صلاة الأولى يعني الظهر
والبركان الصبيان واحد
وليدوق بسمه عليه السلام
الصبيان بيان حسن خلقه
ورحمته للأطفال وملاطفتهم
وفي هذه الأحاديث بيان
طيب ريحه عليه السلام
وهو ما اكرم الله تعالى
قال العلماء كانت هذه الرائحة
الطيبة مكنة في السلام
وان لم يمس طيبا ومع هذا
كان يستعمل الطيب في تعبير
من الأوقات مبالغة لطيب
ريحه لملاقات الملائكة والخذ
الروح الكرم وجماله
المسلمين اه نوري
قوله كأنما أخرجها من جوة
عطار بغير الجوى وبالجملة
تسهيل ولا تسهيل وهي
السطح الذي فيه مشاع
الطيار وفي الذين هم طيبة
مستورة مشقة اما اه
سنوي
قوله ازهر اللون الازهر
هو الأبيض المستنير وهو
احسن الألوان اه اه

باب

طيب عرق النبي صلى الله
عليه وسلم والتبرك به
قوله اذا مشى تكففا قال
الشيخ هو بالهمز وقد
يترك همزة مع تكففا مال
يحب وشيلا كما تكففا
السبغة قال الازهرى هذا
خطا لانها مشقة المختل ولم
تكن مكنة زائما معناه
ان يجيل لسته ومقصد
مقوته اه اه
قوله تكلت اي تمسحه
وتجبه بالمشح اي بجسمه
يعاودتها
قوله يطعم على فراشها لانها
كانت حرماته عليه السلام

عَلَى الْفِرَاشِ فَقَعَّتْ عَيْنَاهَا فَجَعَلَتْ تُشْفِئُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَعَصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا
 فَخَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَرَجُّو بَرَكَتَهُ لِصِدِّيَانَا قَالَ أَصَبَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّا بَنُو
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقْبَلُ عِنْدَهَا فَيَبْسُطُ لَهُ نَظْمًا فَيَقْبَلُ عَلَيْهِ وَكَانَ
 كَثِيرَ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيْبِ وَالْمَوَادِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَفْتُكَ أَدُوفٌ بِهِ طَيِّبٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ
 لَيُنْزَلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدَائِدِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ تَقْبِضُ بِيَمِينِهِ
 عَرَقًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
 كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ بِشِيرٍ جَمْعًا عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ
 أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَىَّ ثُمَّ يَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ
 وَعَيْتُهُ وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ قَاعِي مَا يَقُولُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
 كُرِبَ لِدَلِكِ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَسَ رَأْسَهُ وَنَكَسَ
 أَصْحَابُهُ رُؤُوسَهُمْ فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا مَنصُودُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ

قوله فلنحت عينيها من
 كالصندوق الصغير يجعل
 المرءة فيهما من متاعها
 (لجعلت تشفي) اي
 تجمع بمرقة ثم تصرها
 في قارورتها (فخر النبي)
 اي استيقظ من نومه
 قوله نظم اي قطع النوى
 وكسرها مع سكن الطاء
 ويختصها وبكسر النون
 وفتح الطاء فراه من ادم
 قولها ادوني به طيب خطناه
 عن الاكثر بذا مجسة
 ومعناه الخلق وهو لطيف
 بالهمة ومعناه ايضا
 اخذ له اي
 قوله عليه السلام في مثل
 صلصة الجرس قال لا تطلا

٢٣٣٢

باب

عرق النبي صلى الله
 عليه وسلم في البرد
 وحين يأتي الوحي
 اي يأتيه مشايخ صوته
 صلصة الجرس وهو الجرس
 والمهمة الجليل الذي
 يلق في رؤس النواب قيل
 والصلصة المنسورة
 صوت تلك النوى وقيل
 صوت الخيف اجنحة الملك
 والحكمة في كدها يقرع
 سمع الوحي فلا يبقى فيه
 من غيره اه

٢٣٣٣

قوله عليه السلام ولد وعينه
 اي همته وحيته
 وحفظته (واحيانا ملك)
 اي يأتيه ملك الخ ولى
 البشارى واحيانا يخل
 في الملك رجلا فيطعن فاعى
 ما يقول اه قل النوى
 ولم يذكر الرؤيا في النوم
 ومن من النوى لان مقصود
 السائل بيان ما يفتش
 به النبي عليه السلام الخ
 قوله وتربد وجهه اي تغير
 يدل تربد وازيد كما جرى
 طون وصاركون المراد قال
 ابو عبيد الريدة لون بين
 السواد والخيعة كذا في الاثر
 قوله اني يضم الهمزة
 وسكون التاء اعلمت عن
 الوحي سرى والجملي عنه

٢٣٣٤

٢٣٣٥

باب

في سدل النبي صلى الله
 عليه وسلم شعره وفروقه

٢٣٣٦

اذا انزل على كريمة
 وهو انزل
 انما انزل

قوله كان اهل الكتاب يدعون اشرارهم قال القاضي
جعله يهين النبي واليه واليه واختلف العلماء في تأويل

سئل القدر ارساه على الجبين كالقصور الفرق تحرق بطنه من بعض قال لا يفرق الشعر
مواثقة اهل الكتاب ليس لم ينزل عليه شيء فليل قوله استئذنا لهم في تولي الاسلام

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ مَثُورٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فَمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فَسَدَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيئَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ
قَالَ سَمِعْتُ التَّوْبَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَرُوعًا بَعِيدًا مَا بَيْنَ
الْمُسْكِينِ عَظِيمِ الْجَمْعَةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ خَمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ
أَحْسَنَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ التَّوْبَةِ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَبَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ
خَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَحْدَ مَا بَيْنَ
الْمُسْكِينِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ لَهُ شَعْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ التَّوْبَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ نِ مَالِكٍ كَيْفَ كَانَ شَعْرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ شَعْرًا رَجُلًا لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا السَّبِطِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ
وَعَاتِقَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا

قوله كان اهل الكتاب يدعون اشرارهم قال القاضي
جعله يهين النبي واليه واليه واختلف العلماء في تأويل

واحد عشر

قوله كان اهل الكتاب يدعون اشرارهم قال القاضي

قوله كان اهل الكتاب يدعون اشرارهم قال القاضي

باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان
احسن الناس وجهًا
المستندة بضم الجيم فيحتل ان
يكون المراد به الامي المتبادر
للتعارف الذي مراد باللفظ لرجل
وهو المقابل للمرأة ومناه
والشعر وهو موطن لان الشعر
في الحقيقة قوله (مريوما)
المراد به الامي المتبادر
والمراد به انه كان لافضل
ولا يصير او يحتل ان يراد به
شعره الاظهر صلى الله عليه
وسلم اذا رجع بكسر الجيم
وقتها وضعا وسكونها
بمعنى احد وهو الذي في شعره
بكسر يمد ويؤد مسامحة في
بعض النسخ بكسر الجيم
وسكونها او حذوا لاجل الاحتياج الى
توطئة الخبر وكان هذا المعنى
صوابا فلا يلزم بحال الصحابي
ان يصف المصطفى صلى الله
عليه وسلم بكونه رجلا
بالنبي المتبادر متعول يسم
في غير هذا الخبر ذكر احد
من الصحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعنوان
كان رجلا كما ذيل الظاهر انه
من زيادة بعض الرواة من

باب

صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم
دون الصحابي لكن الظن
في الرواة مستند لان زيادة
الثقة مقبولة اذ جاعلوا الحسن
ان يصل على النبي المراد
او على المتعارف ويراد به
كامل الرجولية او موطن
للخبر وهو كثير في الروى
يقال فلان رجل كرم وقد
في الخبر ان اهل مكة
والخبر ما يروى في بعض الروايات ان

قوله كان اهل الكتاب يدعون اشرارهم قال القاضي
جعله يهين النبي واليه واليه واختلف العلماء في تأويل

إِنَّمَا عَلِمْتُ بِنُ عَلَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ ۖ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْنُ بِشَارٍ (وَالْفَقْتُ لَا بِنِ الْمُثَنَّى)** قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ تَمِيمَةُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلَعُ الْقَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَهُوسَ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ مَا ضَلَعُ الْقَمِ قَالَ عَظِيمُ الْقَمِ قَالَ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شِقِ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَهُوسُ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ لَحْمُ الْعَقَبِ ۖ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ ۖ قَالَ مُسْلِمٌ ابْنُ الْحَجَّاجِ مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ **حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِي عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ رَأَى غَيْرِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحاً مُقَصَّداً ۖ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِيرٍ وَهَرُوفُ النَّاقِدُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ كَأَنَّهُ يَقْلِلُهُ وَقَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَهَرُوفُ بِالْحِثَاءِ وَالْكُثْمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ابْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ذَكْرِيَّاهُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضِبَ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغِ الْخِضَابَ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَمْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ بِالْحِثَاءِ وَالْكُثْمِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ********

محمّد

باب

في صفته صلى الله عليه وسلم وعينه وعليه
قوله اشكل العين في
يباض عليه بعد حرة
ووهب بن حرب يفسره
في مسلم انه طويل

٢٣٣٩

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض ملبح الوجه
شق العين اه على القاري
على الشفاء قال ابو حنيفة
الشفة حرة في سواد العين
والشفة حرة في يافها
وهي محموده اه الى
قوله عظيم القم العرب
تدحه وتدم بصره قال
الاي قلت والمضى انه
ليس بالصغير الخفيف ولا
انه من الكبر بحيث يخرج
من الحسن اه

٢٣٤٠

باب

شبهه صلى الله عليه وسلم
قوله مقصدا هو الذي
ليس يسم ولا تصيف ولا
طويل ولا قصير وقال
شمس بن مهران في القصد
بمعناه والماعل اه نووي
قوله بالحاء والكم الحناء
معروفوا الكتم بيت يصنع
به الشعر بكسر ياءه
او حرقته الى الدهمة قيل
وهو الوسمة وقيل غيرها
كما في التراج والماعل

٢٣٤١

قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ
 لَمْ يَزَلْ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ خُضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ
 أَهْدَى شُمَطَاتٍ كُنْتُ فِي رَأْسِهِ قَعْلْتُ وَقَالَ لَمْ يَخْتَصِبْ وَقَدْ اخْتَصَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْجُنَّاهِ
 وَالْكَمِّ وَاخْتَصَبَ هُمُرُ بِالْجُنَّاهِ بِحُتَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
 حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يُكْرَهُ أَنْ يَتَيْفَ الرَّجُلُ
 الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَالَ وَلَمْ يَخْتَصِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عُنُقَيْهِ وَفِي الصَّدْعَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَآخِمْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ
 أَبِي دَاوُدَ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ
 سَمِعَ أَبَا إِيَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 مَا شَأْنُهُ اللَّهُ بَيِّنُضُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَنِيمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِي مِنْهُ بَيْضَاءُ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِيهِ
 عَلَى عُنُقَيْهِ قَبْلَ لَهُ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ أَبْرَى النَّبْلِ وَأَدْبَشُهَا حَدَّثَنَا
 وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ أَبِي
 جَحْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ كَأَنَّ الْحَسَنَ
 ابْنَ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ وَحَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَحَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ بِهَذَا
 وَلَمْ يَقُولُوا أَبْيَضَ قَدْ شَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ

قَالَ كَانَ يَخْتَصِبُ

قوله لم يزل من الشيب الا قليلا
 قال في النهاية الشيب
 والشطاط الشعر البين
 الوكالت في شعر راسه يريه
 قلها

قوله بالجننا
 ولم يخلط بهم ولا بهيه

قوله في منقصة الشعر
 تحت الشفة السفلى (دول)
 الصدغين (الصغ هو
 ما بين العين والاذن (دول)
 لراس نبذ اي شعرات
 متفرقة والله اعلم

قوله ابرى النبل وادبشها
 اي ابرى النبل واجملها
 رها

٤٢

٤٣

٤٤

دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَأَلَ عَنْ
 شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَرْمِثْهُ شَيْءٌ وَإِذَا لَمْ
 يَدُهْنْ رُثِيَ مِنْهُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ
 إِسْرَائِيلَ عَنْ يَمَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلَحْيَيْهِ وَكَانَ إِذَا دَهَنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ وَإِذَا شَمِثَ رَأْسُهُ
 تَبَيَّنَ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الْحَيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهَهُ مِثْلُ السِّيفِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ
 مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ الْحَاتِمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ
 الْحَمَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ حَاتِمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى
 أَخْبَرَنَا أَحْسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْجَعْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي حَاتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِئْتُ فَسَحَّ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ
 تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُتِلَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَفُطِرَتْ إِلَى حَاتِمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
 مِثْلُ زَرِّ الْحَجَلَةِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سُوَيْدٍ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ غَالِمٍ الْأَخْوَلِ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
 عُمَرَ الْبَكْرِيُّ (وَالْقَطْلَاءُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَالِمٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا
 وَلَحْمًا أَوْ قَالَ ثَرِيدًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَسْتَغْفِرُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ
 وَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةً وَأَسْتَغْفِرُ لَذَنِّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ ثُمَّ دُرْتُ

قوله اذا دهن رأسه لم يرمثه
 شيء أي لم يرم من شعره
 عليه السلام شيء من البياض
 وانما هو
 قوله شطط قال في القاموس
 الشطط بفتح السين اختلاط
 بياض الشعر بسواده يقال
 شطط الرجل شططاً من الباب
 المراجع اذا خلط البياض
 سواده رأسه اه

باب

نبات خاتم النبوة
 وصفته وعمله من
 جسده صلى الله عليه
 وسلم

قوله مثل بيضة الحمامة يعني
 أنه مرصع على جسده الشريف
 ليس كالحات الكبير والله
 اعلم ورواه رواية البخاري
 وهي وكانت بيضة دائرة
 أي مرتفعة على جسده اه

٢٣٤٥

قوله مثل زرد الحجلة يزاي
 ثم راء والحجلة بفتح الحاء
 والجيم هذا هو الله حيي
 المشهور ورواه بالحجلة
 واحد الحجال وهي بيت
 كالتبة لها ازدار كبد
 وعمرى اه سنوسي

٢٣٤٦

خَلْفَهُ قَدْ ظَرْتُ إِلَى حَاتِمِ الثُّبُورَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاقِصِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى جُمْعًا عَلَيْهِ
 خِيْلَانٌ كَأَمْثَالِ النَّاسِ الْبَلِّ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْآمِثِ وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ
 اللَّهُ طَاطٍ وَلَا بِالسَّيِّطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً
 عِشْرِينَ سَنَةً وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً
 بَيْضَاءُ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنِي
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ كَلَاهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا كَانَ أَزْهَرَ ۞ حَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الرَّازِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَابْنُ
 بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
 شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
 وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ
 يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو
 مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزْرَاهِمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ
 كَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ

٥٠
٥١
٥٢

باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه

وسنة
 قوله عند ناقص قال الجمهور
 النقص والنقص والتأخير
 أهل الكنف وقيل هو
 العظيم الرقيق الذي على
 طرفه وقيل ما ظهر عند
 التحرك (جما) أي أنه
 كجسم الكف وهو صوته
 حد أن يجمع الأصابع
 وتلتها به قوى الول
 يقال له الزكية «يوسق»
 قوله كاشل التازل مع
 ثلثون وهي حبيبات تملو
 الجسد أي وفي التزكية
 يقال له - سئل -

باب

كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض

قوله ليس بالطويل البائن
 أي الممرط الطويل (وليس
 بالابيض الأمهق) الأمهق
 البياض الناصع الذي لا
 يخالفه حمرة ولا غيره
 كالجس (ولا بالأدم) الأدم
 الأسمر والبرق بياض
 يحل إلى السواد له أي

باب

كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة

عَبَّاسٍ كَمْ أَنَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ
 مِثْلَكَ مِنْ قَوْمِهِ يُحْيِي عَلَيْهِ ذَاكَ قَالَ قُلْتُ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ النَّاسَ فَأَخْتَلَفُوا
 عَلَيَّ فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَكَ فِيهِ قَالَ أَتَحْسِبُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمْسِكْ أَزْبَعِينَ
 بَيْتَ لَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَا مَنْ وَيَخَافُ وَعَشْرَ مِنْ مُهَاجِرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بِشْرُ
 (يَعْنِي ابْنَ مَفْضَلٍ) حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ حَدَّثَنَا عَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوِّفِيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا عَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ
 سَنَةً يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَرَى الضُّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ وَلَا يَرَى شَيْئًا وَتَمَّانَ سِنِينَ
 يُوحَى إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَلِيحُ الَّذِي يُحْيِي
 فِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاسِرُ الَّذِي يُخْشِرُ النَّاسَ عَلَى عِقَابِي وَأَنَا الْعَاقِبُ وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ
 بَعْدَهُ شَيْءٌ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذْ لِيَ أَنْمَاءُ
 أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَلِيحُ الَّذِي يُخْشِرُ النَّاسَ فِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاسِرُ الَّذِي يُخْشِرُ
 النَّاسَ عَلَى قَدَحِي وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ وَقَدْ سَمَاءُ اللَّهِ رَوْفًا رَحِيمًا

قوله بحث لها وفي المتن
 بحث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لأربعين سنة
 قال فافرحه في وقت تمام
 هذه المدة قال النبي الامام
 في قولك قال قوله تعالى
 فافرحه في وقت تمام

قوله خمس عشرة
 منها بمكة والله اعلم

قوله خمس عشرة
 منها بمكة والله اعلم
 قوله خمس عشرة
 منها بمكة والله اعلم
 قوله خمس عشرة
 منها بمكة والله اعلم

قوله خمس عشرة
 منها بمكة والله اعلم
 قوله خمس عشرة
 منها بمكة والله اعلم

قوله خمس عشرة
 منها بمكة والله اعلم
 قوله خمس عشرة
 منها بمكة والله اعلم
 قوله خمس عشرة
 منها بمكة والله اعلم

باب

في اسماة صلى الله
 عليه وسلم
 من اسماة الكسرية
 قوله اسماة كسرية
 سنة اسماة كسرية
 والهجرة والله اعلم

قوله اسماة كسرية
 سنة اسماة كسرية
 والهجرة والله اعلم

قوله اسماة كسرية
 سنة اسماة كسرية
 والهجرة والله اعلم

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْمَرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ قَالَ قُلْتُ لِأَزْهَرِيِّ وَمَا الْمَأْقَبُ قَالَ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ
وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَعُقَيْلٍ الْكَفَرَةُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ الْكُفْرُ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ
أَبِي عِيْنَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءَ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمَقْفِيُّ وَالْحَائِثِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ
وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ ❦ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
الْفُحَيْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا
فَتَرَحَّصَ فِيهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ
فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ تَرَحَّصْتُ فِيهِ
فَكَرِهُوا وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ قَوْلَ اللَّهِ لَا نَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً حَدَّثَنَا
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (بَنِي ابْنِ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ
نَحْوَ حَدِيثِهِ ❦ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ
فَتَنَزَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ حَتَّى
بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُحِّصَ لِي فِيهِ
قَوْلَ اللَّهِ لَا نَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً ❦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

٢٢٥٥

قوله عليه السلام والمقبي
قال شعير بن الملقب

٢٢٥٦

باب
علمه صلى الله عليه
وسلم بالله تعالى وشدة
خشيتيه
❦
قوله عليه السلام والمقبي
قال شعير بن الملقب

قوله عليه السلام والمقبي
قال شعير بن الملقب
❦
قوله عليه السلام والمقبي
قال شعير بن الملقب

٢٢٥٧

باب
وجوب اتباعه صلى الله
عليه وسلم

هَمَامُ بْنُ مُنْيَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرُونِي
 مَا تَرَ كُنْكُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ مَا تَرَ كُنْكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثُمَّ ذَكَرُوا
 نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَغْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَعْرٍ
 لَمْ يُحْرَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حُرْمٌ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ (أَخْفَظُهُ كَمَا أَخْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
 الزُّهْرِيُّ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْظَمُ
 الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحْرَمَ حُرْمٌ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ
 مَسْأَلِهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ
 غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السُّلَمِيُّ
 وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَوِيُّ وَالْفَاظُ لَهُمْ مُتَّفَارِقَةٌ قَالَ مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْمِلٍ
 وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْأَسِيِّ عَنْ الْأَسِيِّ بْنِ
 مَالِكٍ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فُخْطَبَ فَقَالَ عُمَرُ ضُتْ
 عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَفَحِكْتُمْ
 قَلِيلًا وَلَكِنِّي كَثِيرًا قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ
 أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ غَطَّلُوا رُؤُسَهُمْ وَلَهُمْ حَنْيُنٌ قَالَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
 وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ

قوله عليه السلام انما اعظم
 للمسلمين في المسلمين قال
 في المبادئ الجار والمجرور
 حال من جر ما بعده ان
 اعظم من اجرم جرما كائنا
 في حق المسلمين اه

٢٣٥٨

قوله عليه السلام انما اعظم
 للمسلمين في المسلمين قال
 في المبادئ الجار والمجرور
 حال من جر ما بعده ان
 اعظم من اجرم جرما كائنا
 في حق المسلمين اه

قوله لحرم على الناس الخ
 قال في المبادئ اعلم ان المسألة
 على نوعين احدهما كان
 على وجه التوقيف فيحتاج
 اليه من امرهم وفلك
 جازر كسؤال امر وغيره
 من الصحابة في امر الخ
 حتى حرمت بغير ما كانت
 خلا لا لان الحاجة دعت
 اليه وثانيها ما كان على
 وجه التفت وهو السؤال
 عما لم يقع ولا دعت اليه
 حاجة فكسرت النهي عليه
 السلام في مثل هذا من
 جوابه دفع لسان الخ اه

٢٣٥٩

قوله وغيره اي بحث
 وقيل وفي رواية فكتب
 منها ما مقتضب بقال
 قال اي عالم بحث عن
 الاشياء في النهاية فتركت
 اي بحث واستقصى اه

قوله عليه السلام لم
 اركا اليوم ما لم مضام اخيرا
 اسر عما رايته اليوم
 في الجنة ولاشرا اسر عما
 رايته اليوم في النار ولو
 رايته ملأ من الخ نوري

قوله ولهم خذ من الجنة
 للجنة سواد الجنة وهو
 نوع من الجناء قالوا اسل
 الخ من خروج الصوت من
 الاله كالجن بالجملة من
 انهم كذا في الخارج

فُلَانٌ قَتَلَتْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَتَزَلَّتْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ تَمَامُ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا حَزْرَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حَزْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ النَّجَّيِّيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ رَأَعَتِ الشَّمْسُ
فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا
أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَكْثَرَ
النَّاسُ السُّبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ فَقَالَ مَنْ
أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ حُدَافَةُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي بَرَكْتُ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا
قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
أَيُّمَا فِي عُرْضِ هَذَا الْخَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عَيْنَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حُدَافَةَ مَا سَمِعْتُ بِأَبِي قَطُّ أَعَقَّ مِنْكَ أُمِّيَتْ لَنْ تَكُونُ أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ
مَا تُخَافُ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقْفَحُهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ
وَاللَّهِ لَوْ أَخْبَرَنِي بِعَبْدِ اسْوَدَ لَحِقْتُهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله تعالى ان تبدلكم تسؤكم
الخ قال البيهقي القرطبي
وما عطف عليها صفتان
لا شيء والمضى لا سألوا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشياء ان تظهر
لكم تفهمكم وان تسألوا
عنها في زمان لم يصر
لكم بها كقوله تعالى
ما يتبع السؤال وهو انه ما
يفهمكم والسائل لا يفهم
ما يفهمه

قوله عليه السلام من احب
ان يسألني عن شيء هذا
الذي يحول على لسان
الاشرة بقرينة ما روي عنه
عليه السلام قال في اشياء
خطبت بها على الظهر
ويحوز ان يكون اسم والقبيل
التي عند الله عليها مستثناة
منه انه يبارك باختصار

قوله عليه السلام ما كنت
في مقام هذا اريد به
مقامه الحسن وهو المنبر
لحصول خبره المتكاملات
له عليه السلام فيه ومكانه
فارح يحوز ان يراد منه
مقامه المنزلي وهو مقام
النبوة فليس لان قربته
الحال لا يساعد ولاه
موجبه لا تطلق زوال النبوة
عنه وهو ملوح اه
يبارك

قوله يرفع عمر فقال الخ
اما قال ذلك ايدا وامرنا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقطعة على المنبر
تلاوة فوالله عليه السلام
فيكونوا ومسا كلامه
وحدثنا جماعة من كتاب الله
وسنة رسوله واكتفي به
عن السؤال له سنوس

قوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولى قال الثوري
اما لفظة اولى فهي تبتدئ
ورويها والمثل كذا طريف
قل هذا يتصلها من
بغير من اسماطه والصحيح
المعروف انما التبتدئ مستمرا
قرب منكم ما كرهوه
ومنه قوله تعالى اولى لك
قلدي الخ

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَعَهُ غَيْرَ أَنَّهُ شُعَيْبًا قَالَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ ثَالِثُ عِمْلٍ حَدَّثَ يُونُسَ حَمُوسًا يُوسُفُ بْنُ حَمَادٍ الْمَعْنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَفَوْهُ بِالسَّأَلِ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَدَّ الْمَنَبَرُ فَقَالَ سَلُونِي لِأَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّسْتُ لَكُمْ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرْمَوْا وَرَهَبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيَّ أَمْرٍ قَدْ خَصَرَ قَالَ أَنَسُ بَخَسَمْتُ أَلْتَمَسْتُ بِمَنَّا وَبِمَا لَا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌ رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُلَاحِظُ فَيَدْعِي لِغَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِ مُحَمَّدٍ رَسُولًا غَايِدًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْبَقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِنِّي صَوَّرْتُ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْخَائِطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَلِمٌ

قوله حق اخبروه بالمشقة
اي اكلوا عليه واحق
في السؤال والخلف بمعنى
الحق والحق اه اي

قوله فلما سمع ذلك القوم
ارمرهم وفتح الراء وكسده
الميم المضمومة اى سمعوا
واسلمهم المزمة وهى الشقة
اى خسوا شفاههم بضمها
على بعض فلم يتكلموا
ونه رمت الشاة الحشيش
ضمت بفتحها اه تروى

قوله ثلثا رجل قال اهل
اللقبة منناه ابتداء وانه
انشاء الله الخلق اى ابتناهم
اه تروى

قوله كان يلاحظ فيدعى الخ
والملاحظ بالهمزة السبابة

٢٣٦

قوله عليه السلام سألوني
ثم ختم قالوا لعلنا هذا
القول منه عليه السلام
محمول على انه توس الى
والا فلا يلزم كل ما مثل عنه
من المثلبيات الا باعلام الله
تعالى اه تروى

مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّصَبِ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَبُوكَ سَلَامٌ مَوْلَى شَيْبَةَ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقْفِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ
الْجَحْدَرِيُّ وَتَعَارِيَا فِي الْأَفْظِ وَهَذَا حَدِيثٌ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ
عَنْ مُوسَى بْنِ صُلَحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ
عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ فَقَالُوا يُلْقِحُونَهُ يَجْمَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى
فَيُلْقِحُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَطُنُّ بِعَنِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ فَأَخْبِرُوا
بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ
يَتَّقُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تَوَاضَعُونَ بِالظَّنِّ وَلَكِنْ
إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا فَخَذُّوَاهُ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّؤُومِيِّ الْيَمَامِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ
الْمَعْقِرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عِمَارٍ) حَدَّثَنَا
أَبُو الْتَجَانِسِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ
يَأْبُرُونَ النَّخْلَ يَقُولُونَ يُلْقِحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا يَصْنَعُونَ قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ
لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْرًا فَتَرَكُوهُ فَفَضَّتْ أَوْقَعَةً صَدَقَتْ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخَذُّوَاهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِي فَإِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ قَالَ عِكْرِمَةُ أَوْ نَحْوُ هَذَا قَالَ الْمَعْقِرِيُّ فَفَضَّتْ وَلَمْ يَشْكُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِيِّ عَنِ غَاوِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدِيُّ عَنْ غَاوِي
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقِحُونَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلَحَ قَالَ فَخَرَجَ
شَيْبًا فَتَرَكَهُمْ فَقَالَ مَا لِي بِالنَّخْلِ قَالُوا قُلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَتَيْتُمْ أَغْلًا بِأَمْرِ دِينِكُمْ

د
و
هـ

باب
وجوب امتثال ما قاله
شرعاً دون ما ذكره
صل الله عليه وسلم
من معاش الدنيا على
سبيل الرأي
قوله بلحقونه هو بمعنى
يأبسون في الرواية الأخرى
ومعناه ادخال شيء من مطلق
الذكر في مطلق الأنثى فتلحق
بذلك الله تعالى اه بنحو

قوله فقال إنما إذا بشر
هذا كله اعتذار لمن خلف
عقله خوف أن يزل الشيطان
فيكذب النبي عليه السلام
والألم يقع منه ما يحتاج
إلى عذر فإنه ملجئ إليها
مصلحة دينية لقوم
خاصين لم يعرفها من
لم ياتوا بها ستوى

قوله عليه السلام وإذا
أمرتكم بشيء من رأيي
قال القاضي يعني برأيه في
أمر الدنيا لا برأيه في أمر
الآخرة على القول بأن له
أن يحكم بأحكامه فان
رأيه في ذلك يجب العمل
به لأنه من الشرع والمثل
لرأيه إنما أنه في حكمه
على المعنى لا أنه المثل
عليه السلام الخ أي

قوله فخرج فبينا أي
يسرودنا إذا حس صار
حشوا

٢٣٦١

٢٣٦٢

٢٣٦٣

باب

فضل النظر اليه
صلى الله عليه وسلم
وتنبيه
قوله وهو عندي مقدم
ومؤخر يعني ان قوله عليه
السلام لان يراني الخ

باب

فضائل عيسى عليه
السلام
مقدم لى المسمى على قوله
ولا يراني قلنا التورى وتقدري
الكلام يأتى على احكام
يوم لان يراني فيه لحظة
ثم لا يراني بعدها احباليه
من الله وماه جيسا
ومقصود الحديث شتم على
ملازمة مجلس الكرم
ومشاهدته حضرا وسفرا
للتأسيب داه وسلم الشرع
وحفظها باليلقوهاواعلامهم
انهم يستمعون على ما رويوا
فيه من الرواية من مشاهدته
وملازمة ومته قول عمر
الاهاني عنه الصلق بالاسواق
والفاسم اه

قوله الامبياء اولاد علان
قل العلماء اولاد العلان
بفتح العين الله لا تشديد
الامباء الاخره لاب من امهات
شهور اما الاخره من الابرين
فيقال لهم اولاد الامبياء
قال جمهور العلماء معنى
الحديث اصل اعلمهم واحد
وشراهم مختلفة فاجم
متفقون في اصل التوحيد
واما فروع الشرع فوقع
فيها الاختلاف اه تروى

قوله عليه السلام الاتساع
الشيطان اى ملته لى
خاصته قال الامم رجاء
لى غير مسلم فذهب ليطمن
فى خاصته ليطمن فى الحجاب
اه قال النووي وظاهر
الحديث اختصاصا بعيسى
ومعنى انتشار القاصى عن
ان يجيب الامبياء بتشكر كون
فيها اه

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على أحدكم يوم ولا
يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم قال أبو اسحق المصنف فيه عندي
لأن يراني معهم أحب إليه من أهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر • حدثني
حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن
عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أنا أولى الناس بابن مريم الأنبياء أولاد علان وليس بيني وبينه نبي وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
أولى الناس بعيسى الأنبياء أبناء علان وليس بيني وبين عيسى نبي وحدثنا
محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة قالوا
كيف يا رسول الله قال الأنبياء إخوة من علان وأمهاتهم شتى ودينتهم واحدة
فليس بيننا نبي • أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن عيسى عن معمر عن
الزهرى عن سميد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيسئل ما صارخا من نخسة الشيطان إلا ابن مريم
وأمة ثم قال أبو هريرة أفرؤا إن شئتم وإني أعيد هذا بك وذريتها من الشيطان
الرجيم • وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثني
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب جميعا عن الزهرى

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَلُّ صَارِحًا مِنْ مَسَةِ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ
 وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ سُلَيْمًا مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ
 أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ مُسَيْلٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ
 يَقَعُ تَرْغَةً مِنَ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
 عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيَّةٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى
 آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَبْتُ نَفْسِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 وَابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْخُثَارِ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارُ بْنُ فَطْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَطْلٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
 يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
 سُمَيَّانَ عَنِ الْخُثَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُصْبَرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَقُّ إِبْرَاهِيمَ
 النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

قوله عليه السلام صباح المولود حين يقع اي حين يسقط من بطن امومه
 نزغة شدة ولحظة اه
 نووي

(قوله عليه السلام صباح المولود حين يقع اي حين يسقط من بطن امومه نزغة شدة ولحظة اه نووي)
 وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسه الشيطان يوم ولدته امه
 الا من كان له حظ من الدنيا
 نووي

قوله عليه السلام لا يمسه الشيطان يوم ولدته امه
 آمنت بالله اي صدقت من حلف
 بالهو كذبت ما ظهر لي من كونه
 الاخذ للذكور مركة فانه
 محتمل ان يكون الرجل
 نووي

باب

من فضائل ابراهيم
 الخليل صلى الله عليه
 وسلم
 الخليل عليه السلام قال
 العلماء انما قال عليه السلام
 هذا تواضعا واحتراما
 لابراهيم عليه السلام لخلته
 وابوه والاقتبنا الفضل
 نووي

قوله عليه السلام...
 ابراهيم النبي وهو ابن مائة
 سنة وفي الموطا ابن مائة
 وعشرين سنة (بالقدم)
 قال في المراجعة يفتح القاف
 وهم البقال الخفلة وفي
 كتاب الحميد قال البخاري
 رحمه الله قال ابو الزناد هو
 راوي الحديث اخذت ابراهيم
 بالقدم خلفه قال الثوري في
 رحمه الله تعالى ومن الحديثين
 من يشده وهو خطأ وفي
 تنقيحه وتوجيهه الخلافات
 والله اعلم

أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ
بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي وَيَرْحَمَ اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ
لَيْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلِ يُونُسَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَحَدَّثَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ وَابَا عَيْنَةَ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَزْقَةُ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَعْقُرُ اللَّهُ لُوطًا إِنَّهُ أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ثَنَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلَى
فَعَلَهُ كِبَرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةٌ فِي شَأْنِ سَارَةَ فَإِنَّهُ قَدِيمُ أَرْضِ حَبْشَةٍ وَمَعَهُ سَارَةُ
وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهَا إِنَّ هَذَا الْخِيَارَ إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ أَمْرَأَتِي يُعْلِنِي عَلَيْكَ
فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرِكَ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَنَصُ أَهْلِ الْخِيَارِ أَنَّهُ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ قَدِيمٌ
أَرْضُكَ أَمْرَأَةٌ لَا يَتَّبِعُنِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ فَارْسَلْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا فَقَامَ
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَمَّاكْ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ
إِلَيْهَا فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا
أَضْرِكُ فَقَعَلَتْ فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ النَّبْضَةِ الْأُولَى فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَعَلَتْ

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن ملك اعلم
ان هذا ليس اخبارا عن
نبينا عليه السلام تشجره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتزكاته الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما اتهم
به من الله حشة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن ملك اعلم
ان هذا ليس اخبارا عن
نبينا عليه السلام تشجره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتزكاته الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما اتهم
به من الله حشة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن ملك اعلم
ان هذا ليس اخبارا عن
نبينا عليه السلام تشجره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتزكاته الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما اتهم
به من الله حشة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت
الداعي قال ابن ملك اعلم
ان هذا ليس اخبارا عن
نبينا عليه السلام تشجره
وقلة صبره بل فيه دلالة
على مدح يوسف عليه السلام
وتزكاته الاستعجال بالخروج
ليزول عن قلب الملك ما اتهم
به من الله حشة ولا ينظر
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام فقال لعيسى بن مريم عليه السلام

ان بالخبر نبأ

فَمَادَ قُبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَقَالَ أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي
فَلَمَّا دَعَا اللَّهَ أَنْ لَا تُضْرِكَ فَقَعَلْتَ وَأَطْلَقْتَ يَدَهُ وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ إِنَّمَا
أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرِجْهُمَا مِنْ أَرْضِي وَأَعْطِهَا هَاجِرًا قَالَ فَأَقْبَلَتْ
تَمْثِي فَلَمَّا رَأَاهَا إِزْرَاهِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْصَرَفَ فَقَالَ لَهَا مَهْمٌ قَالَتْ خَيْرٌ أَكَسَفَ اللَّهُ
يَدَا الْعَاجِرِ وَأَخَذَ مَحَامِدًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَلَكَ أَمْسُكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ هَمَّامٍ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ
إِلَى سَوَاقِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَخَذَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْتَعُ مُوسَى
أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرُ قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ قُوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَّ
الْحَجَرُ بِقُوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ قُوْبِي حَجَرٌ قُوْبِي حَجَرٌ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوَاقِ مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْتَعُ مِنْ بَأْسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدُ حَتَّى نُظِرَ
إِلَيْهِ قَالَ فَآخَذَ قُوْبَهُ فَمَلَقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبُ
سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَنْبَأَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا حَيِيًّا قَالَ فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا قَالَ
فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ آذَرُ قَالَ فَاعْتَسَلَ عِنْدَ مُوْبِهِ فَوَضَعَ قُوْبَهُ عَلَى الْحَجَرِ فَانْطَلَقَ
الْحَجَرُ يَسْعَى وَاتَّبَعَهُ بِعَصَاهُ يُضْرِبُهُ قُوْبِي حَجَرٌ قُوْبِي حَجَرٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

قوله فلما دعا الله أن لا تضرك
قال الطيبي الرواية ليه
بالنصب لا يجوز غيره وهو
قسم ومناه به أو عليه وجه
حذف التقدير لك القسم بالله
أن لا تضرك لحذف الحذف
وتعدى الفعل فنصب ثم
حذف الفعل القسم وبقى
المقسم به وهو الله منصوباً
وكذلك المقسم عليه وهو أن
لا تضرك بقى مفتوح الهجزة
ويجوز فيضرك رافع الراء

باب

من فضائل موسى
صلى الله عليه وسلم
على أن تكون أن هفلة
من التثنية والنصب على أنها
الناسبة للفعل له

قوله يا بني ماله الساء قال
سكيتون المراد بيا ماله الساء
العرب كلهم لقولهم ليه
وصفاته وقيل لأن أكثرهم
أصحاب مواشى وعيشهم
من الرعي والنصب وما
ثبت بماله الساء له نوى

قوله إلا أنه قد جرد
ممدودة ثم دال مهلة
مفتوحة ثم هاء عظيم
الحسين قال الأبي الأبياء
منزهين عن القس في الخلق
والخلق سالمون من المعاصي
ولا يلتفت إلى ما نسب إليهم
المؤرخين إلى بعضهم من
المعاصي قال الله سبحانه
وقد هم من كل ما عويب
بعض النعمان ونظر القلوب
إله

قوله فجمع وهو أي ذهب
مصرحاً إسرائيلاً بليغا

قوله عليه السلام نوى حجر
نوى حجر أي مع نوى
يا حجر

قوله أنه بالحجر دى
يفتح النون وهما واسف
أثر الجرح إذا لم يرتفع
عن الجلد

قوله ونزلت يا أيها الذين
الآية قال الأبي الظاهر أن
لقية الحجر هذه كما كانت
بمناجاة لقوله فخر به
بعضه ولأن لقياه ليه
إسرائيل كما كان بعد
العبودية له

قوله ارسل ملك الموت الى موسى الخ في هذا الحديث مناقشات لبعض الملاحدة واجوبة عديدة وتوجيهات حسنة لطباء ومن جهة ذلك ما ذكر في القسطاوى حيث قال ارسل ملك الموت الى موسى في سورة ادنى اختصارا وابتلاء كابتلاء الخليل بالامر بدفع ولده فلما جاءه ثلثه انبيا حقيقة تصور عليه منزلة بغير اذنه ليوقع بمكرها فلما اورد ذلك صلوات الله وسلامه عليه مك اي لعنه على ميتة القريكت في الصورة البشرية التي جاء فيها دون الصورة الملكية لانها كما صرح به مسلم في روايته ويدل عليه قوله الا انى متافرا له عز وجل عليه عيته اه

قوله لها توارث يدك الخ قال النووي هكذا في جميع النسخ توارث معناه وارث وستر اه يقال وارى القبر اي ستره وتوارى اي استتر ومنه قوله تعالى يتوارى من القوم اه صراحة

قوله عليه السلام لراى منتهى اي عند البيت المقدس (عند الكتيب الاخر) اي التل الاستطيل المجتمع من الرمل

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَرْسَلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَهُ فَقَعَا عَيْنُهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَحِبَّ رَبَّكَ قَالَ فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَعَّمَاهَا قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ فَعَّمَا عَيْنِي قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ الْحَيَاءُ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاءَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ تَوَارَثَ يَدَكَ مِنَ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَمِيشُ بِهَا سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ فَالآنَ مِنْ قَرِيبِ رَبِّ أَمِثْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ * قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يَتَنَامِي يَهُودِيٌّ يَبْرُضُ سِلْعَةً لَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ شَكََّ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَا وَاللَّهِ أَصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ قَالَ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَمَ وَجْهَهُ قَالَ فَقَوْلُ

وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
أَظْهَرُنَا قَالَ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّا
بِذِمَّةٍ وَعَهْدٍ وَقَالَ فَلَا نَظْمَ وَجِئَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ لَطَمْتَ
وَجْهَهُ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ
بَيْنَ أَظْهَرِنَا قَالَ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى حُرِفَ النَّصَبُ فِي
وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَفْضِلُوا بَيْنَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَيَضَعُ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ يَنْفَعُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَاكُونُ
أَوَّلَ مَنْ يُبْثَ أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ يُبْثَ فَإِذَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ بِالْعَرِشِ فَلَا أَذَى
أَحْسِبُ بِصَعَةِ مَتَى يَوْمَ الطُّورِ أَوْ يُبْثَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِلَّا أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ
مَتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ فَلَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبْزَجَ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَرَجُلٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ
الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ
ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْغَمُونَ فَاكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُضِيقُ فَإِذَا مُوسَىٰ
بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرِشِ فَلَا أَذَى أَكَانَ فَمَنْ صَمِقَ فَأَمَّا قَبْلِي أَمْ كَانَ يَمْنِ
اسْتَشَقَّى اللَّهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوَالِي وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ فَلَا أَخْبَرَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهَيْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ

قوله بين اظهرا (جمع
 ظهر ومعناه انه بينهم
 حل سبيل الاستظهار كان
 اظهرا منهم قدامه وظهر
 وراه فهو مكتوف من
 جانيه اذ ايل بين اظهرا
 ومن جوانبه اذ ايل بين
 اظهرا او لفظ اظهرا
 مقحم كما قاله الكرماني
 في قسطلاني

لقد ان لي فمة وعهدا
اي مع المسلمين لما بالذ
فلان لطم وجهي فلم اخطر
فمنى

قوله عليه السلام بين أهله
الله أي من تلقاء الحكم
أو تفضيلاً يؤدي إلى تنقيص
الآخر

لواله عليه السلام ليسحق من
في السجلات الخ هذه السقطة
ليست سقطة الموت بل
هي سقطة قرض تلحق الناس
وهم في المعسر حكنا قال
القاضي دفع الأكلال الوارد
هنا والله اعلم

قوله عليه السلام آخذ
بالعرش أي بالعامة من قوائم
العرش كما في حديث آخر
والله أعلم

قوله عليه السلام اوبى
وفي البخاري ام يعب

توبه عليه السلام قال اناس يستقرون ببيت
يخرون ولا يسموا ما جرت بسموتهم في جهنم تلك
وكان من الاتقي المستحق ان يلقى على الاسنان
من صوت قديد بسمه وربها ملك مهتم
استعمل قنابلات كتبتا اه عتي

لَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامُوا
بِاطْنِ أَيْ مُتَعَلِّقِينَ بِقُوَّةِ
وَالْبَطْنِ الْأَخْذِ الْقَوِي
الشَّدِيدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
 الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ جَاءَهُ
 يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
 الرَّهْزِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ يَمْنَنُ صَعِقَ فَأَقَامَ قَبْلِي أَوْ أَكُنْتُ بِصَعْقَةِ الطَّوْرِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيَّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمِيرٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ يَحْيَى
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ فَلَا حَدَّثَنَا هَذَا بِنُ سَلَمَةَ عَنْ
 ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ وَسَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ آيَنْتُ وَفِي رِوَايَةِ هَدَّابٍ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةً أُسْرِي فِي عِنْدِ الْكَشْبِ
 الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ
 يُونُسَ) ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 التَّمِيمِيِّ يَمِصُّ نَأْسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ
 يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَيْسَى مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي فِي حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَقْنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنْبَغِي لِعَبْدِي وَقَالَ
 ابْنُ الْمُثَنَّى لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَمْطُ لَابْنِ

قوله واسأب رجل من المسلمين
 قال الهري قيل هو ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه ووقع
 في جامع - فبيان عن عمرو بن
 دينار ان الرجل الذي
 لطم اليهودي هو ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه
 (ورجل من اليهود) اي
 والاخر رجل من اليهود
 وذكر في تفسير ابن اسحق ان
 اليهودي اسمه خنص وفيه
 قول قوله تعالى (لقد
 سمع الله قول الذين قالوا
 ان الله فقير ونحن اغنياء) اه
 قوله واكسني بسماء الطاور
 هكذا مضبوط في النسخ
 التي بأيدينا

٢٣٧٤

٢٣٧٥

قوله عليه السلام ان يقول
 انا خير الخ قال العلماء
 هذه الاحاديث تحتمل
 وجهين احدهما انه عليه
 السلام قال هذا قبل ان
 يعلم انه افضل من يونس
 فلما علم ذلك قال انا سيد
 ولد آدم ولم يقله ان يونس
 افضل منه او من غيره من
 الانبياء صلوات الله وسلامه
 عليهم والثاني انه عليه السلام

٢٣٧٦

باب

في ذكر يونس عليه
 السلام وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم
 لا ينبغي لعبدي ان يقول
 انا خير من يونس
 ابن متى

قال هذا زجر من ان يغلي
 احد من المجاهدين شيئا
 من حط مرتبة يونس عليه
 السلام من اجل ما قاله ان
 العزيز من قصته الخ نوى

٢٣٧٧

الْمَثْنَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ يَقِيكُمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَقِي ابْنُ عَبَّاسٍ) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَثْنَى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتَقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَمَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسَأُ لَوْ فِي خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَعَّاهُوا

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ زَكَرِيَّا نَجَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ كُلُّهُمْ عَنْ

أَبْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ أَبِي عُمَرَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَفَّا الْبِسْكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ قَالَ فَعَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى أَيُّ رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَجْمَلُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ لَخِثُ تَقْعِدُ الْحَوْتَ فَهُوَ ثُمَّ فَاَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ قَتَاهُ وَهُوَ يُوشِعُ بْنُ نُونٍ لِحَمَلِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الْقَهْقَرَةَ فَقَدَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَسَقَطَ

قوله ونسبه لآبائه (ع) عن عمر ومحمد بن علي بن ميمون قال ان من اكرم الله من اكرم الله

قوله عليه السلام ان هول
انا خير الخ كذا انا اما
راجع الى النبي عليه السلام
لخبطه قال ذلك لقوله
عليه السلام تواضعا ان
كان قبل عليه انه سيد
البشر والله اعلم
قوله عليه السلام اتقاهم
قال العلماء لا تسأل عليه

باب

من فضائل يوسف
عليه السلام

السلام اي الناس اكرم
الخير باكمل الكرم واعم
فقال اتقاهم له وقد
ذكرنا ان اصل الكرم
كثرة الخير ومن كان متلبا
لان كثر الخير وكثير الفائدة

باب

من فضائل زكريا
عليه السلام

من فضائل الخضر
عليه السلام

في الدنيا وصاحب الدرجات
العلوي والاخرة اه نووي

قوله معادن العرب معناه
اصولها

قوله عليه السلام كان
زكريا نجارا له جواز

الصنائع وان التجارة
لا تسقط المروءة وانها

صناعة قاضية وفيه فضيلة
لذكره عليه السلام فانه

كان صائغا باكمل من كسبه
وقد ثبت قوله عليه السلام

الفضل ما اكل الرجل من
كسبه اه نووي

قوله صاحب الخضر قال
التوروي جهود العلماء على

انه حي موجود بين اظهرا
وذلك متفق عليه عند

الصوفية واهل الصلاح
والمعرفة وسكانهم ل

رويت والاجتهاد بوالاخذ
عنه وسؤاله وجوابه

ورجعه في المواضع الشريفة
ومواطن الخير اكثر من

ان يحصر واشهر من ان
يستخرج

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

باب

من فضائل الخضر

عليه السلام

في الدنيا وصاحب الدرجات

العلوي والاخرة اه نووي

قوله معادن العرب معناه

اصولها

قوله عليه السلام كان

زكريا نجارا له جواز

الصنائع وان التجارة

لا تسقط المروءة وانها

صناعة قاضية وفيه فضيلة

لذكره عليه السلام فانه

كان صائغا باكمل من كسبه

وقد ثبت قوله عليه السلام

الفضل ما اكل الرجل من

كسبه اه نووي

فِي الْبَحْرِ قَالَ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ لِحُوتٍ سَرَبًا
وَكَانَ لِمُوسَى وَقَتَاهُ عَجَبًا فَانْطَلَقَا بِقِيَّةٍ يَوْمِيهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا وَلَيْسَى صَاحِبُ مُوسَى
أَنْ يُخْبِرَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِعِفْثَاهُ آتِنَا غَدَاةً نَأْكُلُهَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ قَالَ أَرَأَيْتَ
إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ
يَعْقُصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ بَنُوبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ أَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ اللَّهُ لَدَاعِيَهُ وَفَعَلَ بِكَ الْفَعْلَ الْفَعْلَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ
لَا تَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي يَمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا قَالَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَجِدُنِي إِنْ
شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أَخْبِرَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُمَ أَنْ يَحْمِلُوا هُمَا فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ قَوْلٍ
فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْجٍ مِنَ الْوُجِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ
قَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَيَتَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ
فَاخْتَذَا الْخَضِرُ بَرَأْسَهُ فَاقْلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَعَلَهُ فَقَالَ مُوسَى أَقْلَعْتَ نَفْسًا ذَا كِيَّةٍ بِغَيْرِ
نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
وَهَذِهِ أَسَدُ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ

قوله كان مثل الطاق هو عقد
البناء وجهه طيقان
والطاق وهو الأزج وما
عقد أهله من العاصي
ماحت خاليا كذا في الروي

قوله سرى أى سلك
قوله صاحب بالهوى
يشادى

قوله وليتهما بالنصب
صلى على ربي البخاري
جاء لهما يومهما
قال المولى يجوز في يومهما
الجاء والنصب اما الجاء
فصل على لهما واما
النصب فعل ارادة سير
جاء اليوم ووقع على التفسير
فانطلقا جية يومهما
وليتهما كذا في التفسير وهو
السواب

قوله تعالى وما اتينا
بكبرياتنا في رواية غير
حظي

قوله تعالى نبى هاتين
الياه وصلا ووقال رواية
ابن كثير ويعقوب

قوله تعالى في البحر هما
اى سبلا هما

قوله اى باركك السلام
قال المولى لاني وجهان
احدهما ان يكون بمعنى
كيد لتجنب لهما السلام
يلزم الارض محبب وكأني
كانت فار كلف او كانت
قوتهم بغير السلام والثاني
ان يكون بمعنى من اين
كقوله تعالى اى لك هذا
فهي ترى مكان والسلام
مقها وان مقها غيره
وضع باركك نصب على
الحال من السلام والتقدير
من اين استمر السلام حال
كونه باركك به باختصار
قوله تعالى ذاك بالاف
بعد الزاى وتعليق اليه
على صيغة اسم الفاعل على
قراءة تابع ومن معه

قوله تعالى قل ألم ال
لك الخ قال ابن كثير وهذا
لوكد به بخارى واستدل
عليه بزيادة كذا في حذامه
له السطاني

قوله تعالى لعل قرية قال
القصص قال ابن سيرين هي
الآلة ورايت في كتاب
الظفر لها خلف الاندلس
واراه من الطبري وقيل
انها الطاسية قلت وتقدم
ما قبل القصبة كانت كلها
بالقرية وان القرية هي
المعدية قرية بلذات تونس
اه الى

قوله تعالى لعل قرية قال
ابن سيرين هي الآلة ورايت
في كتاب الظفر لها خلف
الاندلس واراه من الطبري
وقيل انها الطاسية قلت
وتقدم ما قبل القصبة كانت
كلها بالقرية وان القرية هي
المعدية قرية بلذات تونس
اه الى

قوله تعالى لعل قرية قال
ابن سيرين هي الآلة ورايت
في كتاب الظفر لها خلف
الاندلس واراه من الطبري
وقيل انها الطاسية قلت
وتقدم ما قبل القصبة كانت
كلها بالقرية وان القرية هي
المعدية قرية بلذات تونس
اه الى

قوله عليه السلام فقال
له الخضر ما نقص على
المخ قال الطيب لفظ النقص
هنا ليس على ظاهره وانما
معناه ان على وعليك
بالسبة الى علمك تعالى
كسب ما قرع هذا المصنوع
الى ما يجر هذا على التقريب
الى الافهام والا فليس
عليهما الا واحقر وقيل
في رواية البخاري ما على
وعليك في جلب علمك
تعالى الا كما اخذ هذا
المصنوع بمقارنه الى في
جلب معلومات تعالى قوله
يطلق العلم بمعنى المعلوم
المع تولى

لَدُنِّي عَذْرًا فَاُنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَفْعَمْنَا أَهْلَهَا فَاَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدْنَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ فَاَقَامَهُ يَقُولُ مَا بَلَغَ الْخَضِرُ يَدِيهِ هَكَذَا فَاَقَامَهُ
قَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَاءَ بَيْتُكَ سَاءَ وِجْلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوِ دِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يُعَصَّ عَلَيْنَا مِنْ
أَخْبَارِهِمَا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا قَالَ
وَجَاءَ مُضْفُودٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ تَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا نَقَصَ
عَلَيْهِ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْمُضْفُودُ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
جُبَيْرٍ وَكَانَ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ
وَأَمَّا الْقَلَامُ فَكَانَ كَافِرًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا الْمُحْتَسِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ السَّيَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقَبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَبْلَ لَا بِنِ
عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
قَالَ أَسَمِعْتَهُ يَأْسَعِيدُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَذَبَ نَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ يَتَيْنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ يَذْكُرُهُمْ
بِأَيَّامِ اللَّهِ وَبِأَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَاؤُهُ وَبِلَاؤُهُ إِذْ قَالَ مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ بِمَنِي
قَالَ فَاَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ فَدُلَّنِي عَلَيْهِ قَالَ فَقَبِلْ لَهُ تَرَوُدُ حُوتًا مَالِحًا فَإِنَّهُ حَيْثُ تَقْعِدُ الْحُوتَ
قَالَ فَاُنْطَلِقْ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى اسْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَمِئِي عَلَيْهِ فَاُنْطَلِقْ وَتَرَكَ فَتَاهُ
فَاَضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ لِيَجْعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ قَالَ فَقَالَ فَتَاهُ أَلَا
الْحَقُّ نَبِيُّ اللَّهِ فَأُخْبِرُهُ قَالَ فَذَيْسَى فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتَيْنَا غَدَاةً لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يُضَيِّفْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا قَالَ فَتَدَكَّرَ قَالَ أَرَأَيْتَ

إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا
فَآرَاهُم مَّكَانَ الْحَوْتَ قَالَ هَهُنَا وَصِفْ لِي قَالَ فَذَهَبَ يَلْمِزُ فَإِذَا هُوَ
بِالْخَضِرِ مُسَجًى قَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَعَا أَوْ قَالَ عَلَى حُلَاوَةٍ أَلْقَا قَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ فَكَشَفَ النَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ وَمَنْ مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَآئِيلَ قَالَ عَجَبٌ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ جِئْتُ لَتُعَلِّمَنِي
بِمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
خُبْرًا شَيْءٌ أَمَرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ قَالَ سَجِدْتُ لِإِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَتُنْحِي عَلَيْهَا قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا
يَتِيمُونَ قَالَ فَاذْهَبَا إِلَى الْوَادِي الرَّاغِي فَقَعْلَهُ قَدْ عَصَرْتُ عَنْهُمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
ذُعْرَةً مُنْكَرَةً قَالَ أَقَلَّتْ نَفْسًا زَاكِيَةً يَغْيِرُ نَفْسِي لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْلَا
أَنَّهُ عَجَلَ لَرَأَى الْحَبَّ وَلَكِنَّهُ أَخَذْتُهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْحَبَّ قَالَ
وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْآفِلِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ رَلَّاهُمَا قَطَاةً فِي الْهَجَائِسِ فَاسْتَظَنَّمَا
أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ قَالَ سَأَلْتُكَ

قوله على حلاوة القفا
هي وسط القفا ومعتاد
لم يعل على احد جانيه
وهي يلم الحاء وفتحها
وكسرهما المصحفا الغم
المخ نوى

قوله قال عجبى ما جاء بك
قال القاصى شيطانه من
الى بحر بهم الهمة دون
تكون وعن فقيه منونا
وهو اظهر اى عجبى لاسر
عظيم جاء بك وقد عجبى
ما لتحويل والتعظيم وانه
لاسر ما تدرعت الخروج
وجاء بك خبر لهذا المبتلى
اه الى

قوله
قوله
قوله
قوله
قوله

قوله بادى الراى اى الطلق
اليه مسرعا الى كنه من
غير فكر اه نوى

قوله فذعر منسلما قال
في النهاية اذعر الفزع اه

قوله عليه السلام ولكنه
الخلقة من صاحبه فامة
اعياستجاء لكثرة الخالقة
وليل من اللام للشارطة
عليه من الفرق اه الى

يَأْوِي إِلَى الْمَلِكِ فَاسْتَقْبَلَ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا وَجَدَهَا مُفْرَقَةً فَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا
بِحَشَبَةٍ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطَبَعَ يَوْمَ طَبَعَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ
أَذْرَكَ أَرْهَمَهُمَا طَعْنَانَا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاهُ
وَأَقْرَبَ رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
ابْنِ هُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِ التَّيَمِيِّ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عَدِينَةَ عَنْ
قُتَيْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَنْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَرَأَ لَنَحْنُذُ عَلَيْهِ أَجْرًا حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنُ حِصْنِ الْفَرَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَضِرُ فَرَّ بِهِمَا ابْنُ بَكْرٍ كَنْبٍ الْأَنْصَارِيُّ
قَدْ عَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا
فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَهَلْ تَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ ابْنُ تَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَتِمَّا مُوسَى فِي مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ قَالَ فَسَأَلَ مُوسَى
السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَعَمَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا أَفْتَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ
فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُسِيرَ ثُمَّ قَالَ لِقَائِهِ أَرْبَابًا غَدَاهُ فَقَالَ
قَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَ الْغَدَاءَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ

قوله فانما جاء الذي
يسخرها التفسير الجمل
مطبقا ومنقلا ومذلا
يقال سخر فلانا اذا فله
وكذلك تكليف شخص
على عمل بلا اجرة يقال
سخره اذا كلفه عملا بلا
اجرة والمراد هنا الاخذ
والضبط بلا بدل والله اعلم

قوله ارمهما طعنا وكفرا
اي حملهما عليهما الخلفهما
بهما وللراد بالظيان هنا
الزيادة في الضلال الخ
نوري

قوله كمال ان يدلها
من باب التثنية على قراءة
اي حمود ومن منه

قوله فانما جاء الذي
يسخرها التفسير الجمل
مطبقا ومنقلا ومذلا
يقال سخر فلانا اذا فله
وكذلك تكليف شخص
على عمل بلا اجرة يقال
سخره اذا كلفه عملا بلا
اجرة والمراد هنا الاخذ
والضبط بلا بدل والله اعلم

قوله الى لقي هرمود
بمعنى اللقاء امه لقوى على
وزن دخول قاهر فصار
لقيا اي الى لقاءه ووصوله

قال ابن سميت في اذا هلدت في

كتاب فضائل

الصحابه رضى الله

تعالى عنهم

باب

باب

من فضائل ابي بكر
الصديق رضى الله عنه
قوله عليه السلام يا ابا بكر
ما ظنك باثنين اخرج معنا
قالوا يا رسول الله والموت
والفلق والتسديد وفيه
علم تركى النبي عليه السلام
حول هذا القاموس في حقيقته
لا يدرك رضى الله عنه وهي
من اجلي ما تاله والفقيه
من اوجه منها هذا القلق
ومنها بذكره ومعارفه
اعله وماله الخ توى

قوله عليه السلام زهرة
الدين اي نسبها واخرها

قوله في ابي بكر معناه
يكن سكرها ثم يكن

قوله عليه ان امن الناس
وهو العمل من امن الذي
هو المعطاء لامن الله الى
تسديد الصلوة (على في
ماله وصيته) على عاتق
لاجل يرضى اسر الناس بل لا
لنفسه وماله لا يلى ابي بكر
حيث شاركه وماله وجعل
نفسه وقاية له ميار

قوله عليه السلام متعلما
خليل قال ابن فرشته الوجة
هنا ان يقبل امن الخلة وهي
الصلوة المتخلة في قلب
المحب الجامعة الى الخلاع
المحسوب على سره يرضى
لوجاهل ان الله صديقا
من الحق يقف على سرى
لا تفتن ابا بكر خيلا ولكن
لا تطلع على سرى الا الله
ووجه قصصه بذلك ان
ابا بكر كان القرب سرامن
سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما روى انه عليه السلام
قال ان ابا بكر لم يفتل
عليكم بسوم ولا سلة
ولكن يرضى بسبب قلبه

وَمَا أَفْسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فَقَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْنِي
فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا فَخْرًا قَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ
إِلَّا أَنَّ يُونُسَ قَالَ فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرُ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
الْعَدَنِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمِيهِ أَبْصَرَنَا نَحْتُ قَدَمِيهِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ
مَا ظَنُّكَ بِأَشْيَيْنِ اللَّهُ تَالَهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْبَيْتِ فَقَالَ عَبْدُ خَيْرِ اللَّهِ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَبَيْنَ
مَا عِنْدَهُ فَأَخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَبَكَى فَقَالَ قَدِيمُكَ يَا بَابُنَا وَأُمَّهَاتِنَا قَالَ
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَ بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَنَ النَّاسِ عَلَىَّ فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
خَلِيلًا لَا تَتَّخِذُ أَبُو بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ لَا تَبْقَيْنِي فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةً
إِلَّا خَوْخَةً أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ
عَنْ عُيَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ وَبُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمًا يَمِثُلُ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
الْهَذِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَتَّخِذُ أَبُو بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنَّهُ أَخِي
وَصَاحِبِي وَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا أَلْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَبًا وَفَزَعًا أَبَقَرَةُ تَكَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا رَاغٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَفْظَاهَا مِنْهُ فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاغٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسَادِ قِصَّةُ الشَّاةِ وَالذِّئْبِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقْرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا وَقَالَ فِي حَدِيثِهِمَا فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْقَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمُرَةَ وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَكَسَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام لطلبه
الراعي قال القسطلاني لم يسم
وايراد المصنف (بعض)
البخاري (للحديث في
ذكر يحيى إسرائيل فيه
اشعار بأنه عنده ممن كان
قبل الإسلام ثم وقع كلام
الذئب لاهبيان بن اوس
كما حدثني نعيم في الدلائل
اه

قوله عليه السلام قال
اوس بن جبراء شراط محذوف
اي فان كان الناس يستغفرونه
ويتعجبون منه قال
لا استغفروه واودنه (وابو
بكر وعمر اه مرقة

قوله وما هما ثم يعني ان
المرتين لم يكونا حاضرين
هنا

باب

من فضائل عمر رضي الله
تعالى عنه

قوله على سريره (اي
على لثته فكشفه الناس)
اي احاطوا واجتمعوا
عليه

قوله لم يرعه اي لم
يدجاني الاسم او المسمى
الا برجل وفي هذا الحديث
دلالة على بكرة وعروشه
على لهما وحسن ثناء عليهما
وملق ما كان يلقه بصر
قبل وقته رضي الله عنهم
اجمعين اه نووي (قد
لقد يشكهم بالافراد اه
قطاني

قوله لم يرعه اي لم
يدجاني الاسم او المسمى
الا برجل وفي هذا الحديث
دلالة على بكرة وعروشه
على لهما وحسن ثناء عليهما
وملق ما كان يلقه بصر
قبل وقته رضي الله عنهم
اجمعين اه نووي (قد
لقد يشكهم بالافراد اه
قطاني

٢٣٩٠

قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَتَكِبِي مِنْ وَرَائِي
فَأَلْتَفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ وَعَمَرَ وَقَالَ مَا خَلَعْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ
أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ مَعْلِهِ مِنْكَ وَأَنْتُمْ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَا ظُنُّنَّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ
صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جِئْتُ
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
فَإِنْ كُنْتُ لَا زَجْوَ أَوْ لَا ظُنُّنَّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مَنصُودُ بْنُ
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمْ) قَالُوا حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ
سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعْدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَا أَنَا نَارُكُمْ وَأَنْتِ النَّاسُ يَرْضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُصُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشُّدَى وَمِنْهَا
مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قِصَصٌ يَجْرُهُ قَالُوا مَاذَا أَوَّلَتْ
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَزْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَارُكُمْ إِذْ رَأَيْتُ قَدْ حَا
أَتَيْتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيحَ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ
أَعْطَيْتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمَ
وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ حَرْثَةَ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ بِإِسْنَادِ
يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

قوله عليه السلام بها
ما يبلغ الشدة (بم اللثة
وكسر الهمزة وتشديد التثنية
جمع الشدة ولها الضمة والفتح
والكسرة والتشديد هو
مجرد اريد به الجنس اه
مرقاة اصل الشدة تعوي
قاعل اعلان مرعى فصارها

٢٣٩١

قوله عليه السلام ما يبلغ
دون ذلك اي الصبر منه
او بطول منه ويؤيد الثاني
ما رواه الحكم الترمذي
عن ابن المبارك عن يونس
عن الزمري في هذا الحديث
فهم من كان ليجه الى
سرته ومنهم من كان ليجه
الى ركبته ومنهم من كان
الى الصافي ما يوصله دابة
لقرطيس ومنها ما هو اسفل
من ذلك اه مرقاة باختصار

٢٣٩٢

شِهَابٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي حَفَافَةَ فَتَزَعَهَا بِهَا دُثُوبًا أَوْ دُثُوبَيْنِ وَفِي تَزْعِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفٌ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَعْبَقْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَتَزَعُ تَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ قَالَ الْأَعْرَجُ وَغَيْرُهُ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي حَفَافَةَ يَتَزَعُ بِنَحْوِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرَيْتُ أَنَّيْ أَنْزَعُ عَلَى حَوْضِي أَسْقَى النَّاسَ لِحَاءً نِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوُ مِنْ يَدِي لِيُرْوِحَنِي فَتَزَعُ دَلْوَيْنِ وَفِي تَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ لِحَاءً ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ أَرَزَعُ رَجُلٍ قَطُّ لِقَوِي مِنْهُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ مَلَانٌ يَتَقَبَّرُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرَيْتُ كَأَنِّي أَنْزَعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةً عَلَى قَلْبٍ لِحَاءً أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعُ دُثُوبًا أَوْ دُثُوبَيْنِ فَتَزَعُ تَزْعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ لِحَاءً عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَمْ أَرَعْبَقْرِيًّا مِنَ النَّاسِ

قوله عليه السلام رأيته على القلب أي بدو الخير مطوية بالآجر والحجارة (عليها دلو) أي مطوية عليها

قوله عليه السلام فنزع بها دثوبا أي دلوا مملوءة

قوله عليه السلام ثم استحالت أي سارت تلك الدلو ومحوست في يده (غربا) أي دلوا خفيفة

قوله عليه السلام فلم أربقرياً (المبقرى هو السيد وقيل الذي ليس لقوله شيء ومعنى شرب الناس يملآن أي اردوا ابلهم ثم تروها الى عطشها وهو الموضع الذي تساق اليه بعد السقي لتسقيهم قال المعاصم هذا التمام. قال واضح لما جرى لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما في فعلهما بها وحسن سيرتهما وظهور آثارهما وانتفاع الناس بهما وكل ذلك مأخوذة من انبياء عليه السلام ومن بركاته وآثار صحبه الخ تروى

قوله عليه السلام انزع بدلو بكره قال البهي باضافة الدلو الى البكرة باسكان الكاف وحكى فتحها وقيل بكرة مثقلة الباء قلت البكرة باسكان الكاف على ان المراد نسبة الدلو الى الاشياء من الابل وهي الشابة والمراد الدلو التي يستقي بها

قوله عليه السلام

يَقْرِي قَرِيهَ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَصَرُّوا الْعَطَنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَيْلِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَّبِعُو حَدِيثَهُمْ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَائِلٍ الْمُسَكِّدِ
 سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ وَعَمْرِو عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا
 لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ قَدْ كَرِهْتُ غَيْرَكَ فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَيْ
 رَسُولَ اللَّهِ أَوْ عَلَيْكَ يُفَارِدُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو
 وَابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 عَمْرِو سَمِعَ جَابِرًا ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعْتُ
 جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَتَنَا أَنَا نَائِمٌ
 إِذَا رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا
 لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَدْ كَرِهْتُ غَيْرَهُ عُمَرُ فَوَلَّيْتُ مُذِيرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى
 عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْحَلِيسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ
 يَا أَبَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَيْكَ أَغَارُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام
 قريه اي يمد له ويقطع
 قطعه واسم القرى القطع
 يقال قريت الشيء اقره قريه
 اذا شققت وطلعت للاملاح
 فهو مقرى وقريه
 وروى يقرى قريه يسكون
 الراد والتخفيف وحكى
 عن الخليل انه انكر
 التثنية ولعل قائله يقال
 اقرت اذا شققت على وجه
 الافساد لقول العرب تركته
 يقرى القرى اذا عمل العمل
 قاجاده اه نجاية

٢٣٩٤

(قوله يقرى قريه) لما سمع
 ذلك سروراه وتشوقا اليه

٢٣٩٥

قوله عليه السلام فاذا امرأة
 توضأت اي توضع وضوءا
 شرعيا ولا يلزم ان يكون
 على جهة التكليف او يؤل
 بانها كانت عاقلة في الدنيا
 على العبادة او لتزود
 وضاعة وحسنا وهذه المرأة
 هي ام سلم وكانت حينئذ
 في قيد الحياة اه لطلاني

قوله يا ابى انت يا رسول الله
 اعليك اغار الاسم اعليها
 اغار منك فهو من باب
 القلب اه لطلاني

٢٣٩٦

وَقَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ أَسْتَأْذِنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْبِرْنَ تَهَ عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُنَّ
يَبْسُدَرْنَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَفْصَحُكَ فَقَالَ عُمَرُ أَفْصَحَكَ اللَّهُ سِتِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا تَبَيَّنَ صَوْتُكَ ابْسُدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ إِنِّي عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ نَعَمْ أَنْتَ أَغْلَطْتَ وَأَفْطُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَيْكَ الشَّيْطَانُ
قَطُّ سَالِكًا بَجَاءِ إِلَّا سَلَكَ بَجَاءَ غَيْرِ خِفِكَ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصَوَاتَهُنَّ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْسُدَرْنَ الْحِجَابَ قَدْ كَرَّ نَحْوُ
حَدِيثِ الرَّهْزَرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ
مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ وَهَبٍ
تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهِمُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا
عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْقَمِي حَدَّثَنَا

قوله ويستكبرنه
يطلبن كثيرا من كلامه
وجوابه بمواضعه وقواوين
الخ نوى قلت يشعروا قوله
أهن لمن من ازداجه
عليه السلام والله اعلم

قوله انت الحق ان يرين
هو من هاب يجاب مثل
خاف يخاف زلة ومعنى
قال في البرقاة يقال هبت
الرجل بكسر الهاء اذا وقرته
وعظمت من الهبة اه

قوله انت اغلظ والفظ
الفظ والغلظ بمعنى وهو
عبارة عن قسوة الخلق
وخشونة الجانب قال العلماء
ولست لفظه اقل هنا
للمفاضة بل هي بمعنى
فظ غلظ قال القاسمي وقد
يصح حملها على المفاضة
وان القدر الذي منها في التهي
عليه السلام هو ما كان
من الغلظة على الكافرين
والمنافقين كقوله تعالى جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم وكان يغضب ويغلظ
عندنا تلك حرمان الله تعالى
والله اعلم اه نوى

قوله عليه السلام سالكا
وهو الطريق الواحد

قوله عليه السلام محدثون
قال القسطلاني بتعديده
الرجال الملقحة اي الملهمون
او يلق في روعهم الشيء
ليل الاعلام به فيكون
كذلك حديثه يورده ابو يعرى
الصواب على لسانهم من
غير قصد له وفي المبادق
الحديث هو الذي يلقى في نفسه
شيء ليخبر به راسا او يكون
كأقال وكأنه حديث الملاء
الاعلى وهذه منزلة جليلة
من منازل الاولياء اه

سَعِيدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
عُمَرُ وَاقِفْتُ رَدِّي فِي ثَلَاثٍ فِي مَقَامٍ إِثْرَاهِمَ وَفِي الْحِجَابِ وَفِي أَسَارِي بِدْرِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ جَاءَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْصَةً أَنْ يُكْفَنَ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ
ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ
عُمَرُ فَأَخَذَ بِقُوبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ فِي اللَّهِ
فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُ عَلَى
سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَأَفِّقُ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُبَيْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَلِيمَانَ ابْنَيْ
يَسَارٍ وَابْنَ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ غَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي كَاشِفًا عَنْ خَدَّيْهِ أَوْ سَاقِيهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ
اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَّى ثِيَابَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَا
أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ غَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ
فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهْ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهْ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ

قوله رضي الله عنه والفت
وفي قال الطبري ما حدث
هذه العبارة وما اظهرها
حيث روى الادب الحسن
ولم يقل والفت منه مع
ان الايات انما زلت موافقة
لرأيه واجتهاده القول ولله
رضي الله عنه اشار بقوله
هذا ان فعله حادث لاحق
ولها ربه قديم سابق اه
مرقاة في ثلاث قال الحافظ
المستقل ليس في تفصيل
الثلاث ما ينشئ الزيادة لانه
حصلت الموافقة في الاشياء
من مشهورها قصة اسارى
بدر وقصة الصلاة على
النافقين وهما في الصحيح
واكثر ما وقعنا فيه التبيين
خبره قال صاحب
الرياض منها تسع لفظيات
واربع معنويات وامتان
في التورية فان اردت تفصيلها
فراجعها اه

قوله فاعطاه بمعنى قبصة
ليكن فيها ملئنا في قيل
انما اعطاه قبصة وكفته
فيه تطييبا لقلوبه فانه كان
صايبا لما خاذل النوى
اولها رضي الله عنها كاشفا
عن لخبذه اوسايقه قال
النوى هذا الحديث مما
يختص به المالكية وغيرهم
من يقول ليست القصد
عورة ولا جهة فيه لانه
مذكور (اي شك الراوي)
في المكشوف هل هو السابق

باب

من فضائل عثمان بن
عثمان رضي الله عنه
ام الفضل بن الاقرم منه
الجزم يجوز كشف الفضل
اه وفي المروعة قلت ويجوز
ان يكون الزراد بكشف
الفضل كشفه ما عليه من
القبض لامن القدر كاشفا
ما يشير اليه من كلام عائشة
وهو الظاهر من امره
عليه السلام اه وصحبه
قولها وسوى ثيابه اي
بعد عدم تسوي ثيابه اياه
لي انه لم يكن كاشفا عن
نفس احد المصروف بل
عن الثياب المروعة عليها
ولما لم تكل وستر فخذ
فارتفعه الاشكال وانظره
الاستدلال والله اعلم مرقاة
قولها فلم تهتش له اي
لم تجبسط وتحرك لاجله

٢٤٠٢

قوله عليه السلام الاستحي من رجل الخ قال اهل الله
يقال استحي يستحي بياض
واستحي يستحي بياض واحدة
لنكتان الاولى الصبح واثير
وبها جاء القرآن وليه طيلة
شامرة لثمان وجلالته
عند الملائكة وان الحياه
لهة طيلة من صفات
الملائكة اه نوري

قوله لابس مطعانة هو
بكسر الميم وهو كساء من
سوى

قوله عليه السلام
الاستحي من رجل الخ
قال اهل الله
يقال استحي يستحي
بياض واحدة
لنكتان الاولى
الصبح واثير
وبها جاء القرآن
وليته طيلة
شامرة لثمان
وجلالاته
عند الملائكة
وان الحياه
لهة طيلة من
صفات الملائكة
اه نوري

قوله عليه السلام ان
اذنته اي ذاك الحاله
اخاف ان يرجع حياه من
عند ما يراني على تلك الهيئة
ولا يمرض على حاجته
لقلبه ادبه وكثرة حياه
اه مرقاة

٢٤٠٣

قوله يركز بعود معه هو
بضم التاء اي يضرب
بأسنانه ليلته في الارض
اه نوري

وَسَوَّيْتُ ثِيَابَكَ فَقَالَ أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمَانُ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَسْنَأَ ذَنْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ لِابْنِ مِرْطَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ
لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ ثُمَّ أَسْنَأَ ذَنْ عُمَرَ فَأَذِنَ لَهُ
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ قَالَ عُمَانُ ثُمَّ أَسْنَأَ ذَنْ عَلَيْهِ
فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ أَجِئِي عَلَيَّ ثِيَابَكَ فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي لَمْ أَزَكِّ فَرِغْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا
فَرِغْتَ لِعُمَانٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عُمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ وَإِنِّي خَشِيتُ
إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ حَدَّثَنَا هـ عُمَرُو النَّاقِدُ
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَسْنَأَ ذَنْ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عُمَانَ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ
النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
خَائِطٍ مِنْ خَائِطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُشْكِي يَرْكُزُ بِعُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ إِذَا
أَسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَقَفَّتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ
بِالْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ أَسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَذَهَبَتْ
فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَقَفَّتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ أَسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ

قوله عليه السلام
الاستحي من رجل الخ
قال اهل الله
يقال استحي يستحي
بياض واحدة
لنكتان الاولى
الصبح واثير
وبها جاء القرآن
وليته طيلة
شامرة لثمان
وجلالاته
عند الملائكة
وان الحياه
لهة طيلة من
صفات الملائكة
اه نوري

قوله اللهم صبرا اي يا الله اعطى صبرا على سيرة وفكالبية (اوراق المستعان) اي المطلوب منه الصبرة على جميع المؤنة والمشقة والله اعلم قال النووي فيه استحباب المستعان عند مثل هذا الحال وفي الايدى هو تسليم للضعاف تعالى ولله الذي منعه من الدخول عن نفسه لعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك سبق به للكر وهو من معجزاته عليه السلام اه

قوله خرج وجههنا قال النووي المشهور في الرواية وجهه بفتح الجيم وخطه بعضهم باسكانها وحكى القاضى الرجهين ونقل الاول عن الجمهور ورجح الثاني لوجوه خرج اي قصد هذه الجهة اه وفي البخارى وجهه قال انفس طلائى يفتح الواو والهم المشددة يصيغة المائد اي توجهه اي وجهه نفسه اه

قوله بئر اريس يفتح الهمزة مصروفاه توى هو بئر اريس بالمدينة معروف قريب من قيام وفي هذا البئر سقط خاتم النبي عليه السلام من اسرع فخلاد رضي الله عنه وهو مصروف وان جعلته اسما لتلك البقعة يكون غير مصروف للمدينة والتاثير اه هين

قوله على رسلك اي تمهل ورس

قوله وقد تركت اخي هو ابو بردة عامر ابا ابراهيم رضي الله عنهما وقال انه اخا اخر اسمه محمود اشهرهم ابو بردة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِحَسَنَةٍ عَلَى بُلُوئِي تَكُونُ قَالَ فَذَهَبَتْ قَائِدًا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ فَفَتَحَتْ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَبِرًا أَوْ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْفِظَ الْبَابَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَا تَزِمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هَهُنَا قَالَ فَخَرَجْتُ عَلَى آثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيسٍ قَالَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَابْتِهَامِنْ بَرِيدٍ ثُمَّ نَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَبَةً وَتَوَضَّأَ فَعَمَّتْ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَلَغَ إِلَى بَيْتِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ فَمَقَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا كُوتَنَّ بَوَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رَسْلِكَ قَالَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لَا بِيْ بَكْرٍ أَدْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلِّي رِجْلِي فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَحْيَى يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يَرُدُّ اللَّهُ بِقُلَانٍ يُرِيدُ أَحَاهُ خَيْرَ آيَاتٍ بِهِ فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رَسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

اللهم صبرا وألفه المستعان غ

عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتُذْنِلُهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَخُتُّ صُرٌّ فَقُلْتُ أَذِنَ
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُيْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ
فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَغْنِيَ آخَاهُ يَأْتِ بِهِ جَاءَهُ إِنْسَانٌ فَحَرَكَ الْبَابَ فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عُمَانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ وَجِثْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتُذْنِلُهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُهُ قَالَ فَخُتُّ فَقُلْتُ أَذْخُلُ
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُكَ قَالَ فَدَخَلَ
فَوَجَدَ الْقَفَّ قَدْ مَلِيَ فَجَلَسَ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِ الْأَخْرَ قَالَ شَرِيفُكَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ فَأَوَلَتْهَا قُبُورُهُمْ ۞ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيفُكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَهُنَا وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى تَجْلِسِ سَعِيدٍ نَاحِيَةً
الْمَقْصُورَةِ قَالَ أَبُو مُوسَى خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ
قَدْ سَلَكَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَا لَا فَجَلَسَ فِي الْقَفِّ وَكَشَفَ عَنْ
سَاقِيهِ وَذَلَّاهُمَا فِي الْبُيْرِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ
سَعِيدٍ فَأَوَلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ قَالَا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيفُكَ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِجَلْبَابِهِ فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ
وَأَقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانِ بْنِ بِلَالٍ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ
فَقَالُوا ذَلِكَ قُبُورُهُمْ أَجْتَمَعَتْ هَهُنَا وَأَنْفَرَدَ عُمَانُ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ

قوله في اي بكر ومعه رضى الله
عنهما انهما دليا ارجلهما
في البئر كاد لهما ان يلقى الله
عليه وسلم فيها هذا السلا
الموافق وليكون ابلغ
في بقاء النبي صلى الله عليه
وسلم على حالته وراحته
بخلال ما اذا لم يفعلوا فرما
استحي منهما لرفعهما

قوله عليه السلام مع بلوى
تصيبه هي البلية التي
صار بها سيد القادري الذي
المحصرة والقتل وغيره
به سطلاني

قوله جلس وجاههم اي
مقابلهم

قوله فاولتها اي جمية
الصاحبة مع رسول الله عليه
وسلم ومقابلة عثمان هـ
به سطلاني

باب

من فضائل علي بن ابي
طالب رضي الله عنه

قوله عليه السلام
من بمنزلة هرون الخ يعنى
في الآخرة وقرب للربة
والمطاهرة به في امر الدين
كما قاله شارح من علمنا
وقال التوريشي كان هذا
القول من النبي عليه السلام
مخرجاً الى غزوة تبوك وقد
خلف علياً على اهله والاقتمة
فيه فارجع به المناقبون
وقالوا ما خلفه الا استعلاءه
وتفطفا منه فلما سمع به
علياً اخذ سلاحه ثم خرج
حتى ادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجرى
فقال يا رسول الله زعم
المناقبون كما قال كذبوا
انما خلفت كما تركت وراى
فارجع فاعلنى في اعلى
واهلك اما ترخص يا علي
ان تكون من بمنزلة هرون
من موسى فأول قول الله
سبحانه وقيل موسى لاشبه
هرون اعلمنى في موسى
والاحتدل بهذا الحديث على
ان الخلافة بعد رسول الله
ذائع من مسج السواب
فان الخلافة في الامل في حياته
لا تقتضى الخلافة في الامة
بعد مماته الخ مرقة

قوله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من التظليل وان
كان مضبوطاً في بعض النسخ
من الثلاثى اى اقام خلفه
وجعله خليفة له في اهله
واهل علي قال في القاموس
يقال خلف فلان اذا جمعه
خليفة له

قوله والاقتمة بتعدد
الكلام قال الامام ستا
واصل السكت حقيق الصباح
وهو ايضا سفر الاذنين
وكل حقيق من الاشياء
اسله اه

قوله عليه السلام لاهل بيت
الراية الخ قال القائل
هذا من اعظم فضائل علي
واكرم مقامه وفي الحديث
من علامات نبوته علا تان
قوية واعلية بالقولية
قوله يفتح الله على يديه
فكان ذلك والعلية بسانته
عليه السلام في عييه وكان
ارسله بى من ساعته اه

كُلُّهُمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَالِحٍ (وَالْفَقْتُ لَابْنِ الصَّبَاحِ) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَالِحٍ
الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَكِّدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ
مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ سَعِيدٌ فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَشَافِيَهَا سَعْدًا فَلَقِيتُ
سَعْدًا فَحَدَّثَنِي بِمَا حَدَّثَنِي غَامِرٌ فَقَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ فَقُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتُهُ فَوَضَعَ إصْبَعِيهِ
عَلَى أُذُنَيْهِ فَقَالَ نَعَمْ وَالْأَفَاقِشُ كُنَّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ
شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُضَرَّبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ خَلَفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
تُخَلِّفُنِي فِي الدِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى
غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ (وَهَارِبًا فِي الْفَقْطِ) فَالَا حَدَّثَنَا
خَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تُسَبَّ أَبَا التَّرَابِ فَقَالَ
أَمَا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا فَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أُسَبَّهُ لَأَنْ تَكُونَ
لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَهُ خَلْفَةُ فِي بَعْضِ مَعَارِزِهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلْفَتِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ أَدْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَتَى بِهِ أَرْمَدٌ
فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَّْا تَرَكْنَا هَذِهِ الْايَةَ فَقُلْنَا تَالُوا

وقد خلفه

نَدَّعُ ابْنَاهُ نَاوُ ابْنَاهُ كُمْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ إِلَّا مَارَةً
 إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ قَدْ دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ آمَنَّا وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أَقْبَلُ
 النَّاسُ قَالَ فَإِنَّهُمْ شَيْءٌ يَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا قَمَلُوا ذَلِكَ
 فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلٍ ح
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ
 هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
 فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يَنْطَاهَا قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدَّوْا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يَنْطَاهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
 فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتِي بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

قوله ما أحببت إلا ما
 أحببت الله ورسوله
 وأهل بيته

قوله ما أحببت إلا ما
 أحببت الله ورسوله
 وأهل بيته

قوله فتساورت لها
 رجاء أن أدعى لها
 قال قد دعى رسول الله

قوله عليه السلام
 ولا تلتفت حتى يفتح الله
 عليك

قوله عليه السلام
 قلوا ذلك فقد منعوا الخ
 قال النوى هذا فيه الدعاء
 إلى الإسلام قبل القتال

قوله يدركون ليلتهم
 أي يمشون ويحذرون

قوله عليه السلام
 ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك

فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاتِلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَتُغْذَى عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى
تَبْرَلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَذِيرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ
فِيهِ قَوْلَهُ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَقِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ
فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوَّلِيًّا خُذَنَّ
بِالرَّايَةِ غَدَا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْضَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فَإِذَا نَحْنُ بَعْلَى وَمَا نَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّايَةَ فَفَضَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ وَشُبَّاعِ بْنِ مَخْلَدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
طَلِيَةَ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ
ابْنُ حَيَّانَ قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمَ فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنُ لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا رَأَيْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ وَغَرَزْتَ مَعَهُ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ
لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَأَعْزِزَ كِبَرَتُ سِيَّتِي وَقَدَّمَ عَهْدِي
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعْمَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحَدَثْتُكُمْ
فَاقْبَلُوا وَمَالًا فَلَا تُكَلِّفُونِي ثُمَّ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا
فِي سَاحَتِهِمَا بِمَلَأٍ يُدْعَى لَهَا بَيْنُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَّظَ
وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ قَامَتَا أَنَا بِشَرِّ يَوْمَيْكَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي

قوله عليه السلام من ان
يكون له غير النعم قال
النورى هو الابل المرومى
انفس اموال العرب يفسرون
بها التل في نفاسة الفى وانه
ليس هذا اعظم منه له
وقال الثاوى هذا الحديث
حسن عظيم على علم العلم
وبقى الناس وعلى الوعد
والنكير وهذا الحديث
ان الله وملائكته يسرون
على معلم الخير اه وقال
السوى يعنى ان ثواب
علم رجل واحد وارشاده
الكل من ثواب الصدقة
بهذه الابل النفيسة لان
ثواب الصدقة بها ينقطع
بحرثا وثواب العلم والهدى
لا ينقطع الى يوم القيامة اه
وقال في المرقاة الظاهر ان
قوله لاله الخ تأكيد
لما ارشده من عطائهم الى
الاسلام اولاه رجا
يكون سببا لايمانهم من
غير حاجة الى قتالهم
المتفرع عليه حصول النائم
من حرائم ومخيرها فان
ايجاد مؤمن واحد خير
من اعدام الكافر على
ما سرح به ابن الهمام اه

قوله خطيبا بماء يدعى خا
هو بقاء معجبة وتشديد
الميم وهو مهم لبقطة على
ثلاثة ابيال من المحبة
دندعا تدوير مشهور ويطال
الى البقطة فيقال تحدير ثم
اه نورى

قوله عليه السلام وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما
كتاب الله الخ قال العلماء
سيا ثقلين لمظهرهما
وكبير فانهما قليل لثقل
الصقل بهما اه نووي

قوله لساؤه من اهل بيته
ولكن اهل بيته الخ قال
القاضي يعني ان لساؤه من
اهل مسكنه وليس المراد
وانما اهل بيته اهل
وعصبة الذين حرموا
الصدقة بعده اي الذين
منعهم خلفاء بني امية
صدقاته التي خصه الله سبحانه
بها وكانت تفرق عليهم
في ايامه وايام الخلفاء الاربعة
لقوله بعده وزيد كان عاش
حتى ادرك ذلك لانه توفي
سنة مائة وستين ويمتثل
انه يعني الذين حرموا
الصدقة التي هي اوساخ
الناس وقد جاء ذلك من
زيد مفسرا في غير هذا
الخ الى

قوله عليه السلام هو جبل الله
الخ قيل المراد بجبل الله
عهده وقيل السبب الموصول
الى رضاه ورضته وقيل
هو ثوره الذي يهدى به
اه نووي

فَأَجِيبَ وَآنَا تَارِكُ فَيْكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالتَّوْرُ فَخَذُوا
بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسَكُوا بِهِ فَخَتْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَاهْلُ بَيْتِي
أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي
فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاؤُهُ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمْ
آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةُ قَالَ نَعَمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مَسْرُوقٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَنْخُورُهُ بِمَعْنَى حَدِيثٍ ذَهَبَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ بِكِتَابِ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى
وَالْتَّوْرُ مَنْ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَآخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ أَخْطَأَ ضَلَّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ
مَسْرُوقٍ) عَنْ زَيْدِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ لَقَدْ
رَأَيْتَ خَيْرًا لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ وَسَاقِ
الْحَدِيثِ يَنْخُورُهُ حَدِيثُ أَبِي حَيَّانَ خَيْرٌ أَنَّهُ قَالَ أَلَا وَآبِي تَارِكُ فَيْكُمْ ثَقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ مَنْ اسْتَبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى
ضَلَالَةٍ وَفِيهِ فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ قَالَ لَا وَابْنُ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ
الرَّجُلِ الْمَضَرِّ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ
أَصْلُهُ وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْقَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ اسْتَمْعِلَ

عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ قَالَ قَدْ نَاسَهُلَ بَنُ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا
قَالَ فَأَبَى سَهْلٌ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِذَا آيَتَ فَقُلْ لَنْ أَلَهُ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ سَهْلٌ مَا كَانَ
لِعَلِيٍّ أَنْ يَسْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنَا
عَنْ قِصَّتِهِ لِمَ سُمِّيَ أَبَا تُرَابٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ
فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ آيْنُ ابْنِ عِمْرِكَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَنَاصَبَنِي
فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِنْسَانِ أَنْظِرْ آيْنَ
هُوَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَافِدٌ لِحَافِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِداءُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا التُّرَابِ قُمْ أَبَا التُّرَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ وَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
جِئْتُ أَخْرُسُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ
فَطَلَعَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي
يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ وَقَعَ
فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَخْرُسُهُ فَقَدَّعَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُغَيْحٍ فَقُلْنَا مَنْ هَذَا حَدَّثَنَا ه

قوله لانسان انظر قال الحافظ
ابن حجر يظن ان له سهل
راوى الحديث لانه لم يذكر
انه كان مع غيره اه
قسطاى

قوله عليه السلام ثم
بالتراب الخ وفى الحديث
الحجة النوم بالمسجد للغير
الغراء وغير الغريب وكذا
القبولة فى المسجد فان عليا
لم يقل عند طلعة رعيته الله
عنهما وفيه ايضا المازحة
لغائب بالكنية بغير
كسبة لما كان ذلك لا يعطيه
بل يركه اه

باب

٢٤١٠

فى فضل سعد بن ابى
وقاص رضى الله عنه
قولهما لرق رسول الله الخ
هو يفتح الهزمة وكسر
الراء والفتحة الفاء اى
سهر ولم يأت يوم والارق
السهر ويقال ارقى الامر
بالتهديد بأرقاى امرى
اه تروى

قوله عليه السلام ليت رجلا
صالحا ليحوز الاحتراس
من العدو والاخذ بالحزم
وترك الاجال فى موضع
الحاجة الى الاحتياط قال
العلماء وكان هذا الحديث
قبل نزول قوله تعالى
والله يصممكم للناس لانه
عليه السلام ترك الاحتراس
حين نزلت

قولهما خشخشة سلاح اى
صوت سلاح صدم بضم
بضا

قوله وقع فى نفسي لى
خشية لسعد رضى الله
عنه وانه من الحديثين
للهمين وانه من صالح
العباد اه اى

أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عَامِرٍ بْنَ رِبْعَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَاتَ لَيْلَةٍ يَمِثُلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ
 مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّهُ
 جَمَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ أَزِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ الْحِطْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُسْلَمَةَ بْنِ قَعْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدٍ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أَحَدٍ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُفْعَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ
 حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ
 فَتَرَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ فَمَسَّ قُطْفًا فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ فَصَيَّحَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى تَوَاجِدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَيْمَاءُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنِي مُصَافٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَرَكْتُ فِيهِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ خَلَفْتُ أُمَّ سَعْدٍ

قوله سمعت علي يقول
 ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أبويه لأحد أي ما جمع
 لي علي فلا يرد جمع
 عليه السلام لأبيير في وثقة
 الحنفق والله اعلم

قوله عليه السلام ارم لذلك
 أي وامي قال ابن الأثير الفداء
 بالكسر والد والفتح مع
 القصر فكذلك الأسير يقال
 فداءه فدية فداء ودي أه
 وقال الجوهري الفداء إذا
 كسر أرمه بعد ويصرف وإذا
 فتح فهو مقصور يقال
 لم فدي لك أي أه وقال
 العيني (فداك أي وامي) أي
 مدي لك أي وامي فقولنا أي
 مبتدأ وامي مطلق عليه
 وفداك خبر مقدم أه قال
 الزمخشري الخ أن كلمة التقدمة
 نقلت بالرفع عن وضعها
 وصارت علامة على إرفا
 فكانه قال أرم مرضيا
 عنك أه وقال صاحب المرقاة
 (فداك أي وامي) بفتح الفاء
 وفتح الكسر وفي هذه التقدمة
 تعظيم لقدره واعتداد بعلمه
 واعتبار بأمره لأن الإنسان
 لا يفتدي إلا من يعظه فيذل
 نفسه أو ابن أهله له أه
 القول في هذه التقدمة إشارة
 إلى أن أبويه عليه السلام
 معززان عنده فكيف يقال
 في حقهما ما يقال فعاداه
 عنده من قال والله اعلم قال
 النوراني فيه جواز التقدمة
 بالأبوين وبه قال جامعي
 الطساوي وكرهه عمر بن
 الخطاب والحسن البصري أه

قوله قد أحرق المسلمين
 أي من قتلهم ودمى لهم نحو
 عمل النار

قوله فترعته أي رميته
 قوله لضحك أي لمحاقتل
 عدوه لا لاكتشاف عورته
 قال الأبي وفيه من ياته
 المسم الذي رمى به من غير
 حذية القتل به أه

قوله قال خلعت أم سعد
 الخ بيان وتفصيل للآية
 المتروكة وأسباب نزولها في
 حق سعد فعاداه عنه
 والله اعلم

١٢٥

١٢٥

قوله فانزل الله عز وجل
في القرآن هذه الآية ووسينا
الإنسان الخ هذه الآية
في سورة التكوير الآن
فيها = وانجاهدك لتفكر
في = بالامر والى الله
قوله وفيها = وساحبها
في الدنيا الخ هذه الآية
في سورة لقمان

قوله تعالى وانجاهدك
ممنه وان بالآية في ذلك
وأما فيه انفسها فان
الشرك باطل في نفسه لا
حقيقة له تعلم انه اى

قوله عليه السلام رده من
حيث اخذته يرفع الدال
على الصحيح المشهور قال
التوروي الكرماني انفسها
لان الدال التي توجب حصة
الهاء توجب حصة الهاء
لحماء الهاء وكما في كل
= شاعف مجزوم دخله هاء
للمذكر قال ابن قريش في
شرح حديث من مرض عليه
ريحان فلا يرد

قوله ردت ان القلب في القبح
هو يفتح القاف والياء
الموحدة والصاد المعجمة
الموضع الذي يجمع فيه الفاء
اه نوى

قوله فاذا رأس جزور قال
في الصحاح لفظا للجزور اى
يقال رعتا للجزور قاله ابن
الانباري وزاد الصافي وقيل
الجزور الناقة التي تسحر اه
وهو المراد ههنا والله اعلم

قوله وزق من طرف الكسر
الفرقوا لجمع اذ قل وزقان
اه مصباح

أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ
وَصَالِكَ بِوَالِدَيْكَ وَأَنَا أُمُّكَ وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا قَالَ مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا
مِنْ الْجَهْدِ فَتَنَّمَ ابْنُ لَهَاقُ لَهَا عُمَارَةً فَسَمَّاهَا فَجَمَعَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
أَنْ تُشْرِكَ بِي وَفِيهَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا قَالَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فَأَذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذَتْهُ فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَقْبَلِي هَذَا السَّيْفَ فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ
فَانْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَلْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَأَمْتِنِي نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ
أَعْطِنِيهِ قَالَ فَشَدَّ لِي صَوْتُهُ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قَالَ وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي
فَقُلْتُ دَعْنِي أَقْسِمُ مَا لِي حَيْثُ شِئْتُ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ فَالْيَصْفَ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ
فَالثُّلُثُ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدَ الثُّلُثِ جَائِزًا قَالَ وَآتَيْتُ عَلَى نَقِيرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا تَدَالِ نُطْعِمُكَ وَنَسْتَعِيكَ خَيْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْحُمْرُ قَالَ
فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشٍّ وَالْحَشُّ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ وَزِقُّ
مِنْ تَخْرِ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ
عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيِي الرَّأْسِ
فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بَأَنِّي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي يَنْبِيِّ نَفْسَهُ شَأْنُ الْحُمْرِ إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ قَالَ أُتِرْتُ فِي آذُنَيْ وَأَيَّاتٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ سِمَاكِ وَزَادَ

بِحسب

قد روت الانصار والمهاجرون

فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعَمُوا شَجَرُوا فَأَهَا بِعَصَا ثُمَّ
 أَوْجَرُوهَا وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَقَزَرَهُ وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ
 مَقْزُوراً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ
 شُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ فِي تَرْتٍ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
 قَالَ تَرْتٌ فِي سِتَةٍ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ تُدْنِي هَؤُلَاءِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ
 نَفَرٍ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ لَا يَخْتَرُونَ عَلَيْنَا قَالَ
 وَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا
 فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ فَخَدَّتْ نَفْسُهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُعَدِّيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الْأَعْلَى قَالُوا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ (وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ
 لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْبَقِيَّةُ فَفِيهِمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا عُمَرُو
 الثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ
 يَقُولُ نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ
 ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَجِيٍّ حَوَارِيٍّ وَحَوَارِيٍّ الزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ إِسْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

قوله شجروا قالا يصنام
 او جروها قال القاصي شجروا
 بالشين المعجمة والميم
 معناها لتعروها وادخلوا
 فيه عصا ثلاثا كقوله حق
 يجرها الفداء والوجود
 يفتح الهمزة ما يصيب من
 وسط القلم والقول يفتح اللام
 ما يصيب من جاتيه ويقال
 وجرت وادجرت لا ياء وادجرت
 اذا انقضت الوجور في اي
 الداء اه اي وفي الصباح
 الوجور يفتح الواو وزان
 رسول الله حسب في الملق
 وادجرت الميم اي اصبارا
 فقلت يفتحك ووجرت بحيرة
 من باب وعد لغة اه

قوله فزره اي جرحه
 وثقه بتقديم الزاى الحقيقة
 على الزاى

قوله لا يخترون علينا قال
 في الصباح اجترأ على القول
 بالهمزة مع ما يجره عليه
 من غير توقف اه يريدون
 طرد القراء ثلاثا يسرعوا
 في محاوراتهم عليهم ولا
 يواجهوهم في القول والله
 اعلم

قوله تعالى يريدون وجهه
 اي يخلصون له الصلوة ويصلون

باب

من فضائل طلحة
 والزبير رضي الله
 تعالى عنهما
 ان يريدوا رؤية وجهه
 تعالى اه اي

قوله عن حديثهما هذا
 من قول الزبيري عن اي
 عثمان ومولاهم بن سليمان
 يعني في ان عثمان اذا
 حدث بثبات طلحة والزبير
 عنهما وليس انه معاهما بل
 لانه تابعي لا معاصر ولا انه
 حدث بذلك عن غيره
 بل هما حديثاه اه سنن

قوله عليه السلام تدب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس الخ اي دعاهم للجهاد
 وخرجهم عليه قاجاه الزبير
 اه تروى

قوله عليه السلام لكل نجي
 حواري اي ناصر وقيل
 غامة

٤١٣

٤١٤

٤١٥

بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْتَةَ **أَمَّا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
مُسْهِرٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ مَعَ النَّسْوَةِ فِي أَطْمِ
حَسَّانَ فَكَانَ يُطَاطِئُ لِي مَرَّةً فَأَنْظَرُ وَأَطَاطِئُ لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ فَكُنْتُ أَغْرِفُ
أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى قَرْصِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَى ابْنِي فَرِيظَةَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ وَرَأَيْتَنِي يَا بَنِي ثَلُثَ نَمٍّ قَالَ
أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ جَمَعْتُ رِسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ قَدْ أَكَّأَبِي
وَأُمِّي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأَطْمِ الَّذِي فِيهِ
النَّسْوَةُ يَقْبِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ
مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ أَذْوَجَ
الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى جِرَاهُ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
فَقَمَرَكِ الصَّخْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا بَنِي
أَوْصِدَبَقُ أَوْ شَهِيدُ **أَمَّا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ عَلَى جَبَلٍ جِرَاهُ فَقَمَرَكِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْكُنْ جِرَاهُ فَمَا
عَلَيْكَ إِلَّا بَنِي أَوْصِدَبَقُ أَوْ شَهِيدُ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قوله كان يطأ طي هو
يمر آخره ومعناه يمشي
في ظهره هذا الحديث
دليل لحصول خطب الصبح
وتعيينه وهو ابن أربع سنين
قال ابن الزبير ولما طام الهجرة
في المدينة وكان الحندق سنة
أربع من الهجرة على الصحيح
الحج ثوبى

قوله كان على جراه الخ
ولي الخبارى على أحد ولعل
الواقعة متصلة والله اعلم ثم
رأيت في الصحيح قال بمعاكم
الروايات المختلفة فهذا كله
يدل على تعدد الواقعة له

قوله عليه السلام أمنا
يمر آخره أى أسكن
ولي من الحديث مسجرات
لرسول الله صلى الله عليه
وسلم منها أخبار ما نزل
شبهه وأما كلهم غير
النبي وأبو بكر شهداء قال
عمر وعثمان وعليه طلحة
والزبير ورضاهم منهم قتلوا
قلبا شهداء قتل الثلاثة
مقبور وكتل الزبير
بأولى السباع فطرب البصرة
منصرفا تاركين القتال وكذلك
طلحة اعتزل الناس فتركوا
القتال فاصابه سهم فقتله
ولقد ثبت أن من قتل
قلبا فهو شهيد والمراد
شهداء في أحكام الآخرة
وعظم ثوابهم شهداء ما
في الدنيا فيسلمون ويصل
عليهم الحج ثوبى

قوله أو صدق أو شهيد
يرد على الجلس لأن المذكور
في الحديث بعد الصدق
كلهم شهداء ثم أو للتوابع
أو بمعنى الواو أى مرفقة

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أَبَوَاكَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ
 بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ تَقَى أَبَا بَكْرٍ وَالرَّبِيعُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ لِي
 عَائِشَةُ كَانِ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَحْدَتِي
 زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيًّا وَإِنَّا أَمِينُنَا أَيْتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو
 عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنِي هَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ)
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
 أَتَبَتْ مَعَنَا رَجُلًا نَعْلِمُنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ قَالَ فَاحْذَرِي أَيْ عُيَيْدَةَ فَقَالَ هَذَا أَمِينُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ
 حَذِيفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَتَبَتْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ قَالَ
 فَاسْتَشْرَفَ لَهُمُ النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عَمِيَّةَ حَدَّثَنِي عُيَيْدَةُ بْنُ أَبِي
 يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 لِحَسَنِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبُّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَمْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ

قوله ابو الله تعالى المذكر
 والزيد كذا في الرواية
 الانسية لان ام عروة اسمها
 بنت ابي بكر وفيه ان التعبير
 بالاب من الجدل جائز والله
 اعلم

قوله من الذين استجابوا
 بمعنى اجابوا والسين والتاء
 زائدتان وقيل ان استجاب
 اخس من اجاب اعم من
 ان يكون الجواب بالموافق
 او بغيره وايجاب ليس
 الا بالموافق واشارت عاتقة
 بذلك الى ما جرى في غيرة
 جرد الاسد اثر وقلة احد
 كذا في الايام

باب

فضائل ابي عبيدة
 ابن الجراح رضى الله
 تعالى عنه

قوله عليه السلام ان لكل
 امة امينا (الامانة عند
 الحياة وهي قوة الرجل
 على القيام بمخط ملوك الى
 حفظه له سنوسي

قوله ائمة الامنة رطب الامنة
 على انه صفة المتكلمين
 وينصب على الاختصاص
 كذا في الشرح

قوله ابو عبيدة قال الرفاعة
 وانما خصه بالامانة وان
 كانت مشتركة بينه وبين
 غيره من الصحابة لمليها
 فيه بالنسبة اليهم وقيل
 لكونها ماله بالنسبة الى
 سائر صفاته له

باب

فضائل الحسن والحسين
 رضى الله عنهما
 قوله عليه السلام ان احبه
 الخ فيه حث على حبه
 ويبيان لفضيلة رضى الله
 عنه له نموي

قوله عليه السلام اثم لكم
مع الحسن قال بلال بن
جرير الكوفي قلت الصغير
قال القاضي الكوفي هنا
الصغير في لغة بني تميم
سنة في اللغة

قوله وتلبسه سخابا هو
بكسر السين المهملة
ولها المعجمة جمع سخب
وهو قلادة من القرطاب
والسداد والعود ونحوه من
اخلط الطيب بصل على
هيئة السجعة ويجعل قلادة
للبيان والجرى الخ نوى

قوله حتى اعتنق كل واحد
الخ في استحباب الملاحة
التي ومدايتها رحمة له
وطفا قاءا القاصي فيه ما
كان عليه صلى الله عليه
وسلم من التواضع والرحمة
للسفهاء والكبار الخ

قوله رايت رسول الله
واشفا الحسن بن علي على
حلقه العائق مابين للكتف
والعنق

قوله مرط مرسل اي في
صور الرجال له اي قال
في المرقاة يفتح الماء المهملة
المتعددة شريطين يردان
للعلمين كصاوير الرجل له
قوله فادخله اي تحت المرط
بالر او الفل

قوله ثم جاء الحسن فدخل
مع اي يدخل او يغيره
لصغره وفي رواية قد دخله
اي مرقاة

قوله ثم قال انما يريد الله
الخ اي فرا هذه الآية
قوله تعالى اهل البيت
الخ نصب على النداء والنداء
وفيه دليل على ان لسان
النبي عليه السلام من اهل
بيته ايضا لانه مسروق
بقوله لسان النبي لسان كاهن
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضائل اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
من النساء وطهوق بقوله
واذكرنا بائنا في بيوتكم
فصير الجع اما لتعظيم
او تخطيب وذكر اهل البيت
على ما يستفاد من الحديث
اي مرقاة

باب

فضائل زيد بن حارثة
واسامة بن زيد
وضيافة عنهما

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطِمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ لَا يُكَاثِبُنِي وَلَا أُسْكِلُهُ
حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْشَاعَ ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى خِيَابَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَتُمُّ لَكُمْ
أَتُمُّ لَكُمْ يُعْنِي حَسَنًا فَطَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا نَحْبِسُهُ أُمُّهُ لِأَنَّهُ تَسَلَّهَ وَتَلَبَّسَهُ سَخَابًا
فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ لِيَسْمِيَ حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبُهُ وَاجِبٌ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ
قَالَ رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى فَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ
حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى فَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَافِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
الضَّبْرِيُّ فَلَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ بِثَلَاثَةِ
الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَذْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قُدَامُهُ وَهَذَا خَلْفُهُ
● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)
فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ
شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطُ
مِرْحَلٍ مِنْ شَعْرِ اسْوَدَ لَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَذْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ
ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَذْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَذْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ● حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

فان كان هذا
هو

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرَى فِي الْقُرْآنِ
 أَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ * قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الدَّوْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا
 حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَانًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِسْرَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِسْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمْ فِي إِسْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ
 لَخَلْقًا لِلْإِسْرَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ
 بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ
 حَمْزَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَحِ إِنْ
 تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَدْ طَعَمْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ
 وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلْقًا لَهَا وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ
 هَذَا لَهَا لَخَلْقٍ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ
 فَأَوْصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِكَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ لَابْنِ الزُّبَيْرِ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا
 وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا نَعَمْ لَحَمَلْنَا وَتَرَكَكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله بعث رسول الله بئنا
 أي إلى أطراف الروم حيث
 قتل زيد بن نفعه وإسماعيل
 المذكور وهو البعث الذي
 أمر به ههنا عند موته
 عليه السلام وانفدوا بوبكر
 رضي الله عنه بعده كذا
 في القسطلاني

قوله فطعن الناس في امرته
 الخ وكان من انتدب مع
 أسامة كبار المهاجرين
 والانصار فيهم أبو بكر
 وعمر وأبو عبيدة الخ
 وفي البخاري فطعن بعض
 الناس في إمارته قال العمري
 منهم عباس بن أبي ربيعة
 الخزرجي اهـ

قوله عليه السلام إن طعنوا
 بطعن المعن قال الثوري
 يقال طعن في الأمر أو العرض
 والتسبب ونحوها بطعن
 بطعن المعن وطعن بالرمح
 وأصحه ونحوها يطعن
 بالرمح هذا هو اليهود
 وقيل لثلاث لما اهـ

قوله عليه السلام وإن كان
 لخلقًا للإمامة أي حقيقًا
 بها في جواز إمارته الصديق
 وجواز تدعيته على العرب
 وجواز تولية الصديق
 على الكبار ولذا كان إسماعيل
 سفيرا جدا توفي النبي
 عليه السلام وهو ابن ثمان
 عشرة سنة وقيل عشرين
 وجواز تولية المفسول
 على الفاضل فصالحه
 وفي هذه الأحاديث فضائل
 طاهرة لزيد وأسمامة
 رضي الله عنهما اهـ ثوري

باب

فضائل عبد الله بن
 جعفر رضي الله عنهما
 قوله طعننا وتركك أي
 قال ابن جعفر لم نتركك
 فعل هذا لأن المفسول ابن
 جعفر وابن عباس
 وللقدره ابن الزبير والله
 اعلم

أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبٍ وَإِسْنَادِهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ مُورِقِ بْنِ أَلِجَلٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى بِصِبْيَانٍ
أَهْلَ بَيْتِهِ قَالَ وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ حَمَى
بِأَحَدِ ابْنَيْ فاطمة فَأَزْدَقَهُ خَلْفَهُ قَالَ فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى دَابَّةٍ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُورِقٍ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
تَلَّقَى بِنَا قَالَ تَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ قَالَ فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ
خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ

لوقه فادخلنا المدينة لثلاثة
على دابة فيه جوارد ركوب
لثلاثة . على دابة واحدة
إذا كانت مطيعة واجب
إذا تلى الصبيان المسافر
فالمستحب ان يركبهم وان
يردهم ويلاطفهم والله
اعلم

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَزْدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَسْرَ
إِلَى حَدِيثٍ لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ طَلِيحًا
بِالْكُوفَةِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا صَرِيمٌ
بُنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَشَارَ وَكَسَعَ
إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا

باب فضائل خديجة أم
المؤمنين رضي الله
تعالى عنها

لوقه واخبر جميع الخ ارباب
وكيع بهذا الاشارة تكبير
الصغير في نساها وان المراد
به جميع نساء الارض اكل
من بين السماء والارض
من النساء والاطهار ان
مضاه الاكل واحدة شيئا
خير نساء الارض في عصرها
ولما التفتليل بينهما الحكوت
هتة انه توري

عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَتَرِيُّ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَآسِيَةَ امْرَأَةِ
فِرْعَوْنَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا خَدِجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِيَّاهُ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ
أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ
قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ * قَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ
سَمِعْتُ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ وَمِنِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَاقَ الْعَبْدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَمَّ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ
لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَدِجَةَ بِبَيْتٍ خَوِيلِيٍّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَزَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا عَزَّتْ عَلَى
خَدِجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتَ قَبْلَ أَنْ يَتَرَوْجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ
أَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ لَيَذْمُحُ الشَّاءُ

قوله عليه السلام كل
من الرجال الخ قال في المصاح
كل الشيء كقولنا من باب قد
والاسم الكامل وينعمل
في الذوات وفي الصفات يقال
كل اذا تحت اجراءه وكل
عاشته وكل الشهر اي دورته
وكل من ابواب قرب وشرب
ولعب ايضا فالتك لكان باب
تصاريدها اه قال القاضي
هذا الحديث يستعمل من
يقول بنبوة النساء ونبوة
آسية ومريم والجهود
على انهما ليستا بنبين بل هما
صديقتان ووليّتان من
اوليائه تعالى اه

قوله عليه السلام وان فضل
عائشة الخ قال القاضي فضل
التريد لسرعة اساقته
والتذافه واشباهه وتقدمه
على غيره من الاطعمة التي
لا تقدم مقامه وليس هو
ينصق في تفضيلها على مريم
وكسيرة يستعمل ان المراد انشاء
ولها وليس فيها تضام
يقرب جميعها على طائفة فيكون
ان يخل طائفة عاموزا
وبالحجة يدل ان عائشة فضل
كثيرا على النساء الا على يوم
النساء اه وفي الرواية روى
الحارث عن حمزة مرسلا
خديجة خير نساء طالمها مريم
خير نساء طالمها وظلمة
خير نساء طالمها اه

قوله هذه خديجة فدانتك
اي توجهت اليك

قوله بيت في الجنة نصب
قال جمهور العلماء المراد به
نصب القلعة المحيطة بالقصر
الملك (لا نصب) وهو
الصوت المختلط المرتفع
والنصب المشقة والتصب
نودي قال الامام الصاحب
المختلط الاموات بعض
اهل المعالي والمشي هذا البيت
خاص بها لا يشترك لها فيه
فيما ذهبوا اليه في النصب اه

قوله ما عزت على امرأة
من القبرية وهي الخ والافلاحة
يقال رجل غيور وامرأة
غيورة بلا هاء لان غيورا
يشترك فيه الذكر والانثى
وما خافية وماي ما عرت
مصدرة او موصولة اي
ما عرت مثل غيورة او مثل
التي هيها (على خديجة)
فيه ثبوت القبرية وانما الخبر
مستكره وقوله من فاضلات
النساء فضلها عن من دونها
اه لفظ الامام

قوله لما كنت اسمعه
يذكرها اي يثني عليها
لمحبته ومن لم يحب شيئا
لم يذكره

قوله ثم يهديها الى خلايلها
خلالها الى اصداقها خديجة
رج خلية

قوله ثم يهديها الى خلايلها
خديجة اي سلفة استئذان
خديجة لشيء صوتها صوت
اختها فتذكر خديجة بذلك
(قرا تاج) اي اعترفتك
سروا قل النوى اي
هي لبيها وسر بها تذكره
بها خديجة وابيها ولي
هذا كدليل حسن العهد
وحفظ الورع ورعاية حرمة
الساحب والعشير في حياته
ووفائه واحكام اهل بيته
الساحب له ولي البخاري
قرا تاج بالعين المهملة فزع
اي تغير لونه والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام اللهم
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

قوله عليه السلام
هالة اي هذه حالة فاسمها
ويحوز فيها النصب بفعل
تقدروه اكرم حاله اي

ثُمَّ يَهْدِيهَا إِلَى خَلَائِلِهَا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عِزْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ وَإِنِّي لَمْ أَذْرِكُهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ فَيَتَوَلَّى أَزْوَاجَهَا إِلَى أَصْدِقَائِهِ خَدِيجَةَ قَالَتْ فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمَ مَا قُتِلَتْ
خَدِيجَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حُبَّهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
أَبِي أَسَامَةَ إِلَى قِصَّةِ الشَّاةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عِزْتُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَسْرَافَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا عِزْتُ عَلَى خَدِيجَةَ لِكَثْرَةِ ذِكْرِهِ
إِيَّاهَا وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ يَتَرَوَّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ
حَتَّى مَاتَتْ حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمِّ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ لَكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَمِيتَتْ
فَقُلْتُ وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَرَامِ الشَّدَقَتَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ فَأَبْدَلَكَ
اللَّهُ خَيْرَ أَمْنِهَا حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ (وَالْقَلْبُ
لِأَبِي الرَّبِيعِ) حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بِكَ الْمَلَكُ
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَسْرَأُكَ فَكَشِفَ عَنْ وَجْهِكَ فَإِذَا أَنْتَ هِيَ فَأَقُولُ
إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُنْصِبُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله ثم يهديها الى خلايلها

قوله ثم يهديها الى خلايلها

شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ
وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَأَمَّا كَيْفَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ
وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَمَّا كَيْفَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ تَأْتِينِي
صَوَاحِبِي فَمَكَنَّ يَتَّقِمْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي
بَيْتِهِ وَهُنَّ أَلْعَبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَحْرَوْنَ بِهَذَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطِي فَأَذِنَ لَهَا

قوله عليه السلام واذا
كنت على غضبي قال
في المبارق لخصها على النبي
عليه السلام كان من جهة
الغير وهو مقلود من النساء
حق قال مالك انا فقلت
اماء زوجها بالفاضة
حين اخذتها النيرة يسقط
الحديث روى ان النبي
عليه السلام قال (ما يدري
ساحب النيرة اهل الجبل
من اسفله)

قوله عليه السلام قلت
لا ورب ابراهيم (فيه جواز
الاستدلال بالافعال على
مال اليال ومن هذا قيل
من احب شيئا كثر ذكره
قولها ما اهر الا اسلك
اي جرائي مقصور على
اسلك اي على تسمية اسلك
وذكره ولا يجوز الى
فانك الشرطه وقله ووجه
الى فالك كما كان

قوله عن عائشة انها كانت
تلعب بالبنات قال القاضي
فيه جواز اللعب بين
وتخصيص النبي عن عائشة
الصور بين ما فيه من
تدريج النساء من صغرهن
على النظر في يسوتهن
والادهن ولقد اجاز العلماء
يجهلوا شراها ولم يغيروا
سوقها اه اي

قولها وكن يلعبن اي
يتحين في البيت حياء
وهية عليه السلام ومع
يسرن يسلن اه اي
قال النووي وهذا من
لفظه عليه السلام وحسن
معاشرته اه

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ
وَأَنَا سَاكِنَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ بُنَيَّةُ أَلَسْتَ تُحِبِّينَ
مَا أُجِبْتُ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَأَجِبِي هَذِهِ قَالَتْ فَتَأَمَّتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَتْ إِلَى أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُنَّ
بِالَّذِي قَالَتْ وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ لَهَا مَا تَرَاكِ أَمْنَيْتِ
عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَأَرْجِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي لَهُ إِنَّ أَرْوَاجَكَ
يَسْأَلُكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاللَّهِ لَا أَلْكِمُهُ فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ
عَائِشَةُ فَأَرْسَلَ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيهِ مِنْهُنَّ فِي الْمُنَزَّلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَزَلْ أَمْرَاءَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ وَآتَتْهُ قَبْلَهُ وَأَصْدَقَ
حَدِيثًا وَأَوْصَلَ لِرَجْمِهِ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً وَأَشَدَّ أَبْتِدَاءً لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي
تَصَدَّقُ بِهِ وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حَدِيثٍ كَانَتْ فِيهَا تُشْرِعُ
مِنْهَا الْبَقِيَّةُ قَالَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ
بِهَا فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي
إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ قَالَتْ ثُمَّ وَقَعْتُ فِي فَاَسْتَطَالَتْ عَلَيَّ وَأَنَا
أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ هَلْ يَأْذُنُ لِي فِيهَا قَالَتْ
فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبَ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنَا تُشِيرُ قَالَتْ
فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهِمَا لَمْ أَشْبِهْهُمَا حَتَّى أَتَمَمْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَسْمَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَانَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله يا رسول الله إن أرواجك أرسلني إليك يسألك العدل في ابنة أبي خفافه
التوروي منناه يسألك
التسوية بيني في حيلة القلب
وكان عليه السلام يسوي
بين في الأعداء والمبیت
ونحوه وإما حيلة القلب فكان
يجب حيلة أكثر من وادع
المسلمون على أن يحسن
لا تكليف فيها ولا يلزمه
التسوية فيها لأنه لا قدرة
لأحد على إلا الله سبحانه وتعالى

قوله وهي التي كانت تساميه
أي تعادله ومضاهيه
في الخطوة والمغزلة والرفعة
سأخذه من السمو وهو
الارتفاع اه توري

قوله ما عدا سورة والسورة
التوراني ومجلة النصب
وإما الحدة فهي هذه الخلق
وتورانه ومعنى الكلام
إنها كلمة الأوصاف الآن
فيها شدة خلق وسرعة
لحسب تسرع منها الدنيا بطبع
القاء والهمز وهي الرجوع
الخ توري

قوله لا يكره إذا انصرف
أي انقطع منها

قوله لم أشبهها أي لم أكرهها
لأمر آخر (حق أنصبت عليها)
فقدتها معارضتها وجواب
كلامه ما عدا قال في القاموس
النصب بفتح تن التعلق
وعدم التفرد يقال نصب
الخطوط حلقة من الباب
الرابع فإذ ينقل اه

قوله عليه السلام إنها ابنة
أبي بكر أشيرة إلى كمال
فهمها وحسن منطقتها

قوله ثم يغبر بالنصب عطفا
على يرى وبالرفع خبر
المتبنا معلول أي هو
يغبر والله اعلم

قوله فلما نزل أي المرض

قوله ورأسه على فخذي
لأن أن رأسه الشريف
أولا كان على فخذي ثم
رفع إلى سحري وسحري
لتدقيق نفعه عليه السلام
فلا منافاة بين الروايتين
والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم
الرفيق الأعلى أي أسألك
أو أريد أو اختار الرفيق
الأعلى الخ

قوله إذا (أي حيث)
لا يختارنا بالنصب أي حين
اختار من الجنة أهل السه
لا يتي أن يختار من الجنة
من أهل الأرض وبالرفع
كلنا في الإطلاق

٢٤٤٥

قوله تجعل رجلها بين
الأذخر كأنها لما عرفت أنها
الجابية فيما اجابت إليه
حفصة اعتبت نفسها على
للكجابية (والأذخر) ثوب
معروف توجد فيه الهوام
فألبا في البرية أي فتح
الباري

٢٤٤٦

قوله يارب سلط على عقرها
أوحية قال القاضي هو
دواء بغيرية حلتها عليه
الفيرة فهي قعر موهلة
به ولا يجاب في الغالب
قاله تعالى ولورمجل الله
لناس الشر الآية أي

قوله يارب سلط على عقرها
في فتح الباري بالرفع على أنه
خبر مبتدأ معلول كـ يره
هو رسولك ويغبر بالنصب
على تقدير فعل واحد
لم يخص حفصة لأنها
هي التي اجابتها طالمة لمعات
على نفسها بالوم الله

ثُمَّ يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فُخْذِي
غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ
الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ
يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ
يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَوْلُهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي
مُوسَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَزَجَّتا مَعَهُ
جَمِيعاً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَخَدَّثُ
مَعَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ أَلَا تَرَكِبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَذْكَبُ بَعِيرَكَ فَتَنْظُرِينَ
وَأَنْظُرُ قَالَتْ بَلَى فَرَكِبْتُ عَائِشَةَ عَلَى بَعِيرٍ حَفْصَةَ وَرَكِبْتُ حَفْصَةَ عَلَى بَعِيرٍ عَائِشَةَ
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا
حَتَّى تَرَوْا أَفَاقَتْ مَقْعَدَهُ عَائِشَةُ فَغَارَتْ فَلَمَّا نَزَلُوا جَاءَتْ تَجْعَلُ رِجْلَهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَقَوْلُ
يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرَبَا أَوْحِيَّةٍ تَدْعُنِي رَسُولُكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئاً حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى
النِّسَاءِ كَهَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطُّعَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَثَوْبَةُ وَأَبْنُ خُبَيْرٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ
مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ إِسْمَاعِيلُ أَنَّهُ

سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ
وَيَعْلَى بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ذَكْرِيَاءَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيْلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هـ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَانِيُّ حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ
قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَمْلِكُ حَدِيثُهُمَا وَحَدَّثَنَا هـ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ذَكْرِيَاءَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَوَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا عَائِشُ هَذَا جِبْرِيْلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَتْ
وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى هـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ كِلَاهُمَا عَنْ
عِيسَى (وَاللَّاهُ ظُ لَابِنْ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَخِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرَأَةً
فَعَاهَدْنَ وَتَأَقَّدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَرْوَاحِهِنَّ شَيْئًا هـ قَالَتِ الْأُولَى رَوْحِي
لَحْمٌ يَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ جِبَلٍ لَسَهْلٍ فَيَزِيحُ وَلَا تَسْمَعُ فَيَقْتُلُ هـ قَالَتِ الثَّانِيَّةُ
رَوْحِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرُهُ إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرُ عَجْرَهُ وَبُحْرَهُ هـ قَالَتِ
الثَّلَاثَةُ رَوْحِي الْمَشَقُّ إِنْ أَطْلُقَ أَطْلُقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعَاتِقُ هـ قَالَتِ الرَّابِعَةُ رَوْحِي
كَلِيلُ نَهَامَةٍ لَأَحْرُ وَلَا قُرٌّ وَلَا عَفَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ هـ قَالَتِ الْخَامِسَةُ رَوْحِي إِنْ دَخَلَ
فَهَيْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ وَلَا يُسَالُ عَمَّا عَاهَدَ هـ قَالَتِ السَّادِسَةُ رَوْحِي إِنْ أَكَلَ كُلُّ لَفٍّ وَإِنْ
شَرِبَ أَشْفَقَ وَإِنْ أَضْطَجَعَ أَتَفَّ وَلَا يُوجِعُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ هـ قَالَتِ السَّابِعَةُ
رَوْحِي عَيْنَايَا أَوْ عَيْنَايَا طَبَايَا كُلُّ دَاوِلَةٍ دَاءٌ شَجَاكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كَلَّاكَ

قوله عليه السلام يقرأ عليك السلام قال تعالى يقرأ عليك السلام وهو يقرأ عليك السلام بضم الياء وبعاء لا غير وإذا قلت يقرأ عليك بالفتح لا غير وقيل هما لفتاواه سنوي قال النووي وفيه لفظة ظاهرة لما ذكره رضي الله عنها وفيه استحباب بفتح السلام ويحب على الرسول تبليغه وفيه إثم الأجنبي السلام إلى الأجنبية السالمة إذا لم يخف ترسب مفسدة وإن أذن بلفظه السلام يرد عليه قل صلوات الله الراد واجب على المومنين نوري ليرسلهم حل تحت أي مبرور زوى (على رأس جبل) صفة كناية لجلى يعنى صاحب الرسول إليه (ولاسين) صفة جبل (ولاسين) صفة كناية لجلى (فيقتل) أي يقتله الناس إلى يوم القيامة أي كونهما من وجوه عديدة قولها إن لا أفقه لفظ لا زائدة الضمير فيه الضمير تعني أن شرعت في الخبر

باب

ذكر حديث أم زرع من حديث أم زرع عن عائشة أن امرأة من كنانة (عجزة) هي المقدمة الثانية في الأعصاب من الجسد (وعجزة) هي المقدمة الثانية في البطن تعني أنه معيب قلها زوى العنق أي الطويل أي أحق أوصاف الخلق (راجل) أي تركي معلقة قولها كليل نهامة (معنى معتدل) (ولا قر) هو العرج قولها إن دخل فهد (أي بنام كثير كالفهد) (نور) أي أولو قاعى بلا ملاحبة (ولا يسأل عما عهد) أي عما كان يبركه في البيت من ماله ومناحه قولها زوى (إذا كلف) أي يكثر الأكل (اشفق) أي شرب مائل (الأنام) (الثلث) أي تلفف في ثوبه واعتزل عن المشاجبة ولا يجمع في البيت ولا يورج الكف (أي لا يدخل كفه بين يدي وجهه ولا يلمس البت لا يحرز وما عدى من الهبة

عن أبي هريرة

﴿قَالَتِ الثَّامِيَةُ﴾ رَوْحِي الرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ وَالسُّمُّسُ زَرْبٍ ﴿قَالَتِ الثَّامِيَةُ﴾
 رَوْحِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ الْبُحَارِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ﴿قَالَتِ
 الثَّامِيَةُ﴾ رَوْحِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ
 قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمَرْهَرِ أَتَقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ﴿قَالَتِ الْحَادِيَةُ
 عَشْرَةَ﴾ رَوْحِي أَبُو زَرْعٍ قَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَا مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَأَ مِنْ شُخْمِ
 عَصْدَتِي وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتِ إِلَى قَهْصِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُصْمَةٍ بِشَقِي فَبَجَحَنِي فِي أَهْلِ
 صَهْلٍ وَأَطْبَحِي وَدَانِسٍ وَمَتَّقِي فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَزُقُّدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ
 فَأَتَقَبَّحُ * أُمُّ أَبِي زَرْعٍ قَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عَكُومُهَا دَاخٌ وَيَنْشَأُ فَسَاحٌ * ابْنُ أَبِي زَرْعٍ
 قَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَسَلٌ شَطْبِيَّةٌ وَيَشْبَعُهُ ذِرَاعُ الْجَفَرَةِ * بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ قَمَا بِنْتُ
 أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلُّ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارِيَتِهَا * جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ
 قَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا بَقْتُ حَدِيثًا تَبَيَّنَا وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا تَقْبِسًا وَلَا تَمْلَأُ
 يَتَنَا تَعْبِسًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوطَابُ تَحْضُ فَلَقِي أَمْرَأَةً مَعَهَا
 وَلَدَانِ لَهَا كَالْمُهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُثْمَانَتَيْنِ قَطَلْتَنِي وَتَكَحَّهَا
 فَتَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيًّا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا ثَرِيًّا
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا قَالَ كُلِّي أُمُّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلِكِ فَلَوْ جَمَعْتُ
 كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصَمَّرَ آيِيَّةُ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ * وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَكَّةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَيَّالُهُ طَبَاغُ وَلَمْ يَشْكُ وَقَالَ قَلِيلَاتُ
 الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصِفَرُ دَائِبَتِهَا وَخَيْرُ نِسَائِهَا وَفَقَرُ جَارِيَتِهَا وَقَالَ وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا
 تَقْبِسًا وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

قوله رَوْحِي الرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ
 زَرْبٌ (هو رَيْبٌ طَبِيعُ
 الرِّيحَةِ (سِرْ رَيْبٍ) أَيْ
 لَيْبُ السِّمِّ

قوله رَفِيعُ الْعِمَادِ
 أَيْ رَفِيعُ الْعَمَلِ (طَوِيلُ الْعِمَادِ)
 أَيْ طَوِيلُ الْقَامَةِ (عَظِيمُ
 الرَّمَدِ) هُوَ كَقَامَةِ عَنْ جَوْدِهِ
 (مِنْ النَّادِ هُوَ جَلْسُ الْقَوْمِ

قوله خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ
 مِمَّا عَقَدْتَهُ مِنْ سَوْدِهِ وَفَخَرِ
 كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ (يَعْنِي
 أَسْمَاءُ آلِهِ كَانَتْ بَارَكَةً
 وَجَمْعَةٌ حَوْلَيْتِهِ لَيْسَ لَهَا
 قَرْنِي الْخَطِيفِ (قَلِيلَاتُ
 الْمَسَارِحِ) تَعْنِي لَا يَتَرَجَّعُ فِيهَا
 لِمَرْحُومٍ إِلَّا قَلِيلٌ (صَوْتُ
 الْمَرْحُومِ) هُوَ هَوْدُ الْفَتَا

قوله أَنَا مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى
 (يَعْنِي) أَيْ فَرْحِي أَوْ
 عَقْدَتِي (بَشَقِي) أَيْ بَشَقْتُ
 الْعَيْشَ وَرَقَا النَّوْزِ تَعْنِي بَشَقْتُ
 جَبَلٍ وَهُوَ نَاجِيَةٌ (وَالْخَطِيفُ)
 هُوَ صَوْتُ الْإِبِلِ (فَأَتَقَبَّحُ)
 أَيْ أَرُودِي (فَكَبْرُهَا)
 أَيْ طَرَاوُهَا (رَدَّحُ)
 أَيْ جَفَنَةُ عَطِيَّةٍ أَرَادَتْ
 أَنْ تَطْرُقَ فِي بَيْتِهَا عَطِيَّةٌ

عَمَلَتْ (فَسَاحٌ) أَيْ وَاسِعٌ
 (كَسَلٌ شَطْبِيَّةٌ) أَيْ سَكُونٌ
 (فَضْلُ الْخَطِيفِ) أَيْ قَلِيلٌ تَحْضُ
 (ذِرَاعُ الْجَفَرَةِ) هِيَ الْإِصْبَعُ
 مِنْ لَوَاظِمِهَا (جَارِيَتِهَا)
 أَيْ خَدِيجَتِهَا (لَا تُنْقِثُ) أَيْ
 لَا تَقْصُرُ (تَعْبِسًا) أَيْ تَلْبَسُ
 مَنَظْفَةً يَتَلَوُّهَا (وَالْأَوطَابُ) جَمْعُ
 وَطِيءٍ هُوَ سَقَاءُ الْبَيْنِ (تَقْبِسُ)
 أَيْ يُوْخِزُهَا بِهَا لِقَى إِسَاءَةٍ

أَيْ زَوْجٍ (رَجُلًا سَرِيًّا) أَيْ
 سَيِّدًا (شَرِيًّا) أَيْ فَرَسًا جَيِّدًا
 (خَطِيًّا) أَيْ رَحْلًا سَوِيًّا أَيْ
 خَطٌّ وَهُوَ قَرِيبٌ عِنْدَ الْبَحْرِ
 (ثَرِيًّا) أَيْ كَثِيرُ الْأَرْحَامَةِ
 أَيْ مِنْ كُلِّ مَأْرُوحٍ مِنْ
 الْإِبِلِ وَفِيهَا يَمْنَى أَنْ
 الْإِذْرُوعُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ وَجِبِ
 مَسْكُورٌ فِي فَرْأِهَا قَالَتْ لَيْلَى
 مِنْهُ كَانَ عِنْدَهَا أَسَدٌ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ
 لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ فِي الْحَدِيثِ
 مِنْهُ الْفَضْلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْكُنْ بِمَآئِقَةٍ
 وَجِزَاءُ الْخَيْرِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ
 بِحَسَنِ صِفَتِهِ وَاحْسَنَ الْيَا
 أَخِي كُلُّ مَذْكَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
 مِنْ بِلَادِي بِخُتْمِ وَادِي
 قَبِيضٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

بَابُ

فضائل فاطمة بنت
 النبي عليها الصلاة
 والسلام

عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ عَمْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ يَوْمَ
أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِمَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ
أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ يَمْدُونُ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ بَنَاتِكَ
وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمُسَوِّرُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ
حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ لِحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي
وَأَنَّ فَاطِمَةَ بِمَنْتُ مُحَمَّدٍ مُضْغَةً مِنِّي وَإِنَّمَا أَرَكُهُ أَنْ يَغْتَبِهَا وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْمَعُ
بِمَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِمَنْتُ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكَ عَلِيُّ الْجُلْبَةَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
النُّعْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
مُسَوِّرُ بْنُ أَبِي مَرْجَانٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ أَبَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّهَا فَفَضَحَتْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
لِفَاطِمَةَ مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّكَ
فَفَضَحَتْ قَالَتْ سَارَّانِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْبِهِ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّانِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَلْبَسُهُ
مِنْ أَهْلِهِ فَفَضَحَتْ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِنْدَهُ لَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تُخْطِي مِشْيَتُهَا مِنْ
مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ مَرْحَبًا يَا بَنَتِي
ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا
سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَفَضَحَتْ فَقُلْتُ لَهَا خَصَمْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ

قوله عليه السلام انكحت
ابا العاص بن الربيع وكان صلى الله
عليه وسلم زوجه ابنته
زيب ومن اكبر بناته
عليه السلام وكان ذلك بكهنة
وكان عينا لمشرتها وها
وارادت منه فرفض ان
يطلقها فابى ففكره ذلك
رسول الله صلى الله عليه
وسلم واسم يندر وحل
الى المدينة فظفرت زيب
بجلتها فودعت واطلق الخ
سنوسي والمراقة فيه
عليه السلام

٢٤٥

قوله دعى فاطمة ابنته
فسارها الخ الخ الخ الخ الخ
يقال ساروا سارا وساروا
ومساروا وبكاه فاطمة
اولا حزنا لما اغترها به
من قرب اجه وفضحتها
ثانيا فرحا بما بشرها به
من الكرامة وحسبها في
ذلك ما اغترها انها سيدة
لساء اهل الجنة قال القاصي
وليتمجزة الخبار صلى الله
عليه وسلم بليب وقع كما
ذكر ويحتج به من فضل
فاطمة على عائشة اه ابي
قوله لم يعاد منهن واحدة
قال الطبراني معناه لم يترك
وكان هذا حين اشتد
مرضه ومرض في بيت
فاطمة اه ابي

نِسَائِهِ بِالسِّتَرِ أَرْتَمَ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا مَا قَالَتْ
لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَتْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
أَمَّا لَأَنْ قَعَمَ أَمَّا حِينَ سَادَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ
الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّهُ عَارِضُهُ لَأَنْ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَى إِلَّا جَلَّ
الْأَقْدَامُ أَقْرَبَ فَأَتَى اللَّهَ وَأَصْبِرِي فَإِنَّهُ نِمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي
رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَادَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً
نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةً نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَتْ فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ
فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِابْنَتِي فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتُ
فَاطِمَةُ ثُمَّ إِنَّهُ سَادَهَا فَضَحِكْتُ أَيْضًا فَقُلْتُ لَهَا مَا يُنْكِبُكَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ
لَأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا
أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتَ أَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ دُونًا ثُمَّ تَبْكِينَ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَتْ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ
سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ
حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ
فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ لُحُوقِي

قولها يعارضه القرآن في كل
سنة مرة أو مرتين قول
الندوي هكذا وقع في هذه
الرواية وذكر المرتين فيه
من بعض الرواة والصواب
حذفها كالمثل في الروايات

قوله عليه السلام والي
لا أرى إلا جلا قد اقرب
الخ قال النووي أرى بضم
الهمزة أي الظن والسلف
المتقدم ومعناه لا متقدم
قدامك فتروين على ما قال
الأي قال القاضي واستدل
على الله عليه وسلم بمعارضته
مرتين على لرب أنه خالفه
المادة المتقدمة وكذلك
عليه الوصي في السنة التي
توفي فيها حتى كمل الله
سبحانه من أمره ما شاء اه

قوله عليه السلام يا فاطمة
أما تَرْضَيْنَ الخ قول البخاري
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
وقال النسائي أنه عليه السلام
قال الفضل بن أهل الجنة
خديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد اه قال الشيخ
تقي الدين السبكي قال في
الفتاوى لو نزل الله أن فاطمة
الفضل ثم خديجة ثم عائشة
ولم ينفذ الخ لا في ذلك
ولكن إذا جاء نهر الله
بطل نهر مولى اه

قوله حدثنا أبو عثمان عن سلمان قال لا تكونن الخ ظاهره مولود على سلمان
 فحيث يكون مولودا حكما والله اعلم قوله عليه السلام فانها مبركة
 لكن مثل هذا لا يمكن ان يقال عن رأي واجتهاد
 الشيطان قال اهل اللغة المبركة بفتح المراء مرفوع

٢٤٥١

باب

من فضائل أم سلمة
 أم المؤمنين رضي الله عنها
 البائل كالفق والخباع
 والأمان الخاشة والمالها
 (وبها ينصبوا) الخارة
 الى بيوته هنا ولجتماع
 اعراسه اليه لتعرض بين
 الناس وحلمه على الماسد
 للذكورة ولغيره والسوق
 وثبت ذكر سبت ذلك
 لقيام الناس فيها على سوقهم
 اه نوري باختصار

قوله عليه السلام من هذا
 الخ قالوا ترى ان ام سلمة
 رأت جبريل سورة مدية
 وفيه منبها لها رخصاته
 هنا وفيه جواز رؤية المهر
 الملائكة ووقوف ذلك الخ

قوله عليه السلام امرمكن
 لحقا الخ بفتح اللام
 وفي البخاري عن عائشة

٢٤٥٢

باب

من فضائل زينب أم
 المؤمنين رضي الله عنها
 ن بعض ازواج النبي
 عليه السلام قلن كنني
 عليه السلام انا اسرع اليه
 لحوقا قال طو لكن هذا
 قلنا قصة بدرهنا

٢٤٥٣

باب

من فضائل أم ابن
 رضي الله عنها
 كانت سورة الطول هذا
 قلنا بعد انما كانت طول
 بعدها الصدقة وكانت
 اسرها لحواله وكانت تسب
 الصدقة اه

٢٤٥٤

قوله فجعلت تصخب اي
 تصيح وترفعها صوتها
 انكرا لاساكنه عن شرب
 الخمر (وذكر) هو
 لتج اتاه واستكان الذل
 وغم الم وقال تدمر بفتح
 التاء والذال والميم اي تدمر
 وتنظم بالخطب اه نوري
 وفي الابي وكانت رخصاته

وَنِمَّ السَّلَفُ أَمَّا لَكَ فَبَكَيْتُ لِدَلِكِ ثُمَّ إِنَّهُ سَارَنِي فَقَالَ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي
 سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأَمَّةِ فَفَحِكْتُ لِدَلِكِ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ ابْنُ حَمَادٍ
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ لَا تَكُونَنَّ
 إِنْ اسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا مَفْرَكَةُ
 الشَّيْطَانِ وَبِهَا يَنْصِيبُ رَأْيُهُ قَالَ وَأَنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ لَجَمَلٍ يَخْتَلُتُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ نَبِيَّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِخْيَةٌ قَالَ فَقَالَتْ أُمُّ
 سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُخْبِرُ خَبْرَنَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ يَمْنُ سَمِعْتُ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةَ
 ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غِيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْهَانِيُّ
 أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعُكُمْ لِحَاقِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا قَالَتْ
 فَكُنَّ يَسْطَاوُلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا قَالَتْ فَكَانَتْ أَطْوَلُنَا يَدًا زَيْنَبُ لِأَنَّهَا كَانَتْ
 تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّ
 أَيْمَنَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَنَآوَلْتُهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَصَادَفْتُهُ صَائِمًا أَوْ لَمْ يَرِدْهُ
 فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَمَّرٍ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ
 نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا إِلَيْهَا بَكَتْ

قوله ففحكت لذللك اي بكيت
 قولها كانت اطولنا يدا
 مبركة زيارتها وكان عندها كالمهر
 هذا مولدة لا يرسل الله صلى الله عليه وسلم
 مبركة الامويكفر زيارتها وكان عندها كالمهر
 (فقالا)

الشيخ
 رحمه الله

فَقَالَا لَهَا مَا يَبْكُكِ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَبْكِي أَنْ
لَا أَكُونُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ
أَنقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَهَجَّيْتُهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا ۖ حَدَّثَنَا حَسَنُ
الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِمْنَعُقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِ إِلَّا أُمَّ سَلِيمَ
فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَيَقِيلُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أَرَىٰ هُمَا قِيلَ أَخُو هَامِي وَ حَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ السَّرِيِّ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا قَالُوا هَذِهِ التَّمِيضَاءُ يَبْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَرَجِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْجُنَابِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْفَةً أَنَامِي فَإِذَا بِإِلَافٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ
أَبْنُ لَاحِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحْدِثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى أَكُونَ
أَنَا أَحَدُهُ قَالَ فَجَاءَ فَمَرَّبَتْ إِلَيْهِ عِشَاءً فَأَا كُلَّ وَشَرِبَ فَقَالَ ثُمَّ تَصَنَعْتَ لَهُ أَحْسَنَ
مَا كَانَ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ
يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَطَارُوا غَارِيَّتَهُمْ أَهْلَ يَنْتِ فَطَلَبُوا غَارِيَّتَهُمْ
أَلْهَمُ أَنْ يَتَمَوَّهُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ تَرَكْتَنِي حَتَّى
تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِأَنِّي فَانْطَلَقْتُ حَتَّى آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا
كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَايِرِ لَيْلَتِكُمَا قَالَ
فَحَمَلْتُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَفِي مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله فقالا لها ما يبكيك
الخ وفيه جواز البكاء حزنا
على فراق الصالحين والاصحاب
وان كانوا قد اعتزلوا الى
الفضل مما كانوا عليه والله
اعلم سندا في التوروي

باب

من فضائل أم سليم
أم أنس بن مالك
وبلال رضي الله عنهما
قوله الاعلى ازواجه الام
سليم انها كانت خالفة له
صلى الله عليه وسلم حرما
اما من الرضايع او السلب
لتحل لها الخلوة بها ولهذا
يدخل عليها وعلى اختها ام
حرام خالصة ولا يدخل على
غيرها من النساء والله اعلم
قال السنوسي لم سليم هي
بنت ملحان من بني النجار
وهي ام الحسن بن مالك اسلمت
مع قومها فغضب مالك
وخرج الى الشام فهاك به
كافرا فخطبها ابو طلحة
وهو غرير فالتت حتى
يسلم وقاتل لاريد منه صداقا

باب

من فضائل أبي طلحة
الانصاري رضي الله
تعالى عنه
الا اسلام قاسم وتزوجها
وحسن اسلامه اه
قوله عليه السلام لا ارحمها
الخ فيه بيان ما كان عليه السلام
من الرحمة والتواضع وملاطفة
الضعفاء
قوله عليه السلام لم سمعت
خشعة هي والخشعة
حركة القمى وسوتة
قولها قالت يا ابا طلحة
ارأيت لوان قوما الخ قال
التوروي وضميرها مثل العارية
دليل لكمال طهرها وفضلها
وعظم اعلتها وطهارتها
قالوا وهذا الغلام الذي
توروي هو ابو جبر صاحب
الغدير (وقابر ليلتكما)
اي ما فيها الخ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طَرُوقًا فَذَنُوبًا مِنَ الْمَدِينَةِ
فَضَرَبَهَا الْحَاضُ فَأَخْبَسَ عَلَيْهِمَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا
خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ أَخْبَسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ تَقُولُ أَمْ سَلِمَ يَا أَبَا
طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقْنَا قَالَ وَضَرَبَهَا الْحَاضُ حِينَ قَدِمَا
فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ لِي أَبَتِي يَا أَسُّ لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَعْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَحْمَلَتْهُ فَأَنْطَلَعَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قَصَادِقُهُ وَمَعَهُ مَيْسَمٌ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لَعَلَّ أُمَّ سَلِمٍ وَلَدَتْ قُلْتُ نَعَمْ
فَوَضَعَ الْمَيْسَمَ قَالَ وَجِثُ بِهِ فَوَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهِ وَذَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُجُوعٍ مِنْ عَجُوعِ الْمَدِينَةِ فَلَا كَهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ قَدَفَهَا فِي
فِي الصَّبِيِّ فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَلْتَقِطُهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّمَرِ قَالَ فَسَمِعَ وَجْهَهُ وَسَمَاءُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أَبُو حَسَنٍ الْحَسَنُ بْنُ جِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَامِيٍّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُقْبِرَةِ حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَاحِي طَلْحَةَ وَأَقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ يَمِينٍ وَنَحْنُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمُتَمَدِّدَانِ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي
حَيَّانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَالْقَطْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبِلٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ يَا إِبِلُ حَدِّثِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ عِنْدَكَ
فِي الْإِسْلَامِ مَنَقَّةً فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْحِجَةِ قَالَ
إِبِلُ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنَقَّةً مِنْ أَنِّي لَا أَتَطَهَّرُ طَهُورًا
ثُمَّ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أَصَلِّيَ

قوله فضربها الحاض اي
أغلقها الطلق ووجع
المرأة

قوله يارب انه يجبني
ان اخرج الخ كلامه هذا
يدل على ان محبته رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورغبته
في الجهاد والحصول العلم
والخير

قوله ما اجد الذي كنت اجد
انطلق فانطلقنا قال
الخ تريد ان الطلق الجلي
عنها وتأخرت الولاد فولي
كرهتها وقبول منه اي
طلعة والله اعلم

قوله ومعهم ميسم هي الآلة
التي يكرى بها الحيوان
من القوس وهو الصلابة
ومنه قوله تعالى صلوة على
المحيطون اي سيجل على
الله - واداء يعرف به يوم
القيامة والمحيطون من
الانسان الانك

قوله جعل الصبي يلتقطها
اي يتبع بلسانه يفتها
ويحب به قلبه

باب

من فضائل بلال
رضي الله عنه

قوله عليه السلام خشف
نعليك اي تحرك مفك
وصوت يديه فضيلة الصلاة
عقب الرضوء وهي تسمى
شكر الرضوء وهو مستحب
عندنا وستة عند الشافعي
وانما تباح في اوقات
الكرامة الخفة في حق
التواضع عند الان الصلاة
بسبب تباح عنده في اي
وقت كان والله اعلم

باب

من فضائل عبد الله بن مسعود وأمرضى الله تعالى عنها

حدثنا معجب بن الحارث التميمي وسهل بن عثمان وعبد الله بن عامر بن زائدة الحضرمي وسويد بن سعيد وأوليد بن شجاع قال سهل ومعجب أخبرنا وقال الآخرون حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذيل الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طبعوا إذا ما اتقوا وآمنوا إلى آخر الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل لي أنت منهم حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال إسحاق أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثني محمد بن حاتم حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق أنه سمع الأسود يقول سمعت أبا موسى يقول لقد قدمت أنا وأخي من اليمن فذكر بيئته حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن أبي موسى قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى أن عبد الله من أهل البيت أو ما ذكر من نحو هذا حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه أترأه ترك بعده مثله فقال إن قلت ذلك إن كان ليؤذنه إذا حجبنا ويشهد إذا غيبنا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قطبة (هو ابن عبد العزيز) عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص قال كُتِبَ في دار أبي موسى مع

رواه

قوله (قدمت لأمرض) هو
أبوهم أو ابنة (فكنا)
أي مكنا (حينا) أي زمانا
(مخولهم) جمع الفير مع
لأن الجمع أشان الشارة قال
جواز التعبير عن الاثنين بالجمع
والله أعلم قال السطلي
وكان ابن مسعود رضي الله
عنه يلقب على النبي عليه السلام
ويلقب عليه ويحضره
ومعه ريشه إذا اغتسل
وقال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكلم
إن رفع الحجاب وانسمع
سراي من أمك الخرجه
سلم وقال عليه السلام من
أحب أن يقرأ القرآن لحشا
كما أنزل فليقرأ على قرعة
ابن أم عبد وقال فيه مر
كتب على حشا

نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا
 أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ فَقَالَ
 أَبُو مُوسَى أَمَا لَيْتَ قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا وَحَدَّثَنِي
 الْقَائِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ آتَيْتُ أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 وَهَبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَآبِي مُوسَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثْتُ قُطَيْبَةَ أَتَمُّ
 وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَتْلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَى قِرَاءَةِ
 مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ
 سُورَةً وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَوْ
 أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ فَالْشَّقِيقُ فُجِّلَتْ فِي حَلْقِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَعْپِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي
 لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ تَرَلْتُ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ
 فِيهَا أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تَبْلُغُهُ إِلَّا بِلُ لَزَيْتُ إِلَيْهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرٍ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ
 وَقَالَ ابْنُ عُثْمِرٍ عِنْدَهُ قَدْ كَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَّرْتُمْ رَجُلًا
 لَا أَرَاهُ أَحَبُّهُ بَعْدَ نَبِيِّ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ

قوله قال ومن يتل يأت
 بما أهل يوم القيمة ثم قال
 على قراءة من تأمرهم ان
 القرا الخ فيه مملوك وهو
 مختصر مما جاء في غير
 هذه الرواية منناه ان ابن
 مسعود كان مسجلا يثاقف
 مصحف الجمهور وكانت
 مصاحف اصحابه كصحفه
 فانكر عليها الناس واحبوه
 بترك مسجله وعواقله
 مصحف الجمهور وطلبوا
 مسجته الذي يقرءه كالقرا
 بغيره فاستمع وقال لاصحابه
 غلوا مصاحفكم اي استمعوها
 ومن يتل يأت بما غل يوم
 القيمة يعني فاذا غلبوها
 جتم بها يوم القيمة وكن
 لكم بذلك شرفا ثم قال على
 سبيل الانذار ومن هو الذي
 تأمرهم ان يقرءه بقرائه
 وانكر مسجتي الذي اخذته
 من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه نوري

قوله ولقد علم اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخ قال القاضى في ذكر
 الرجل حال نفسه ومزنته
 من الطوبى ومن الفضائل اذا
 دعيت الى ذلك ضرورة وليس
 من قيل منع الرجل نفسه
 والاصحاب بها له وكل ذلك
 لا يقرءون لولا انهم علموه
 فك عليه ان يكون حواهم
 من الخلفاء لاهم اعلم الاحكام
 والسنن من غيرهم الاجماع
 وابن مسعود اعلمهم
 بكتاب الله قط كما شرح به
 نفسه وايضا لا يقرءون
 الفضل بينهم عند الله اعلم

قوله فبما قالوا لا نل
 البداية به على انه اقر من
 الله لان الظاهر لا يقر من
 الناس في قوله عليه السلام
 الرؤى الله ويحتل ان
 البداية لاجل اختصاصه به
 وملازمته

يؤخذ عنهم بانه عليه السلام
اراد الاعلام بما يكون بعد
وقاته عليه السلام من تقدم
هؤلاء الاربعة وسميهم
وانهم اقل من غيرهم في ذلك
فليؤخذ عنهم انه نوري

قوله عليه السلام ومن سالم
مولي الى حذيفة هو سالم
بن مسقل مول الى حذيفة
يكنى ابا عبد الله من اجل
قارس من اصطخر وكان من
قضاء الموالي ومن خيار
الصحابة وسميهم وهو
معدود في المهاجرين لانه
لما اعتلقت مولاه زوجة الى
حذيفة وهي مرة بنت عمار
وقيل سلسى تولى ابا حذيفة
فتبنته وهو ايضا معدود
في الانصار لان مولاه
المذكورة انصارية وهو
معدود في القراء الخ
سنوي

قوله عليه السلام من معاذين
جبل هو الانصارى الخ يرمى
يكنى ابا عبد الرحمن سلم
وهو ابن كان عشرة سنة
وشهد العدة مع السجين
وشهد بدرا وجميع المشاهد
وولاه عليه السلام جملان
اعمال اليمن وخرج معه
مودة فاشير بمعاذ وسمي
منه عليه السلام من ان
ينزل وقال اعلمكم بالخلال
والحرمان معاذ الخ الى
باختصار

قوله جع القرن على عهد
الخ قال المازري حفظ الحديث
يشلق به بسن الملاحة في
تواتر القرن وجوابه من
وجهين احدهما ان ليس فيه
تصريح بان غير الاربعة لم
يسمهم فقد يكون مرادنا
الذين ملهم من الانصار
اربعة والثاني انه لو ثبت
انه لم يسمه الا الاربعة

باب

من فضائل أبي بن
كعب وجعاعة من
الانصار رضى الله
تعالى عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَسَلَامِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَالِيزٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا أَرَاهُ أَجِبُهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَفَرُّوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ
وَمِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَمِنْ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَحَرَفُ
لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ قَوْلُهُ يَقُولُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكَّعٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ وَأَخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ
فِي تَلْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرُوا ابْنَ
مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَرَاهُ أَجِبُهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَمَرُّوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِذِهِ الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ بَدَأَ بِهِذَيْنِ لَا أَدْرِي
بِأَيِّهِمَا بَدَأَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ
كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ قَتَادَةُ
قُلْتُ لِأَنَسٍ مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمُوْمِي حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سَلِمَانُ بْنُ مُعَبِّدٍ حَدَّثَنَا

قوله لعل الخ يعني قال
التوري اما يكافؤه فبما
سرور واستغفار نفسه من
أصبيه لهذه التهمة واعطاه
عده للزلة والتهمة فيها
من وجهين احدهما كونه
متصوا عليه بينه والثاني
قراءة النبي عليه السلام
قائلا متعبه فليقله
لم يشارك فيها احد من
الناس له

قوله عليه السلام ان ارا
عليك لم يكن من الخ قال
الفرط خص هذه السورة
بالتكرار لنا احتوت عليه
من التوحيد والرسالة
والاخلاص والصحف
والكتب للزلة على الاياد
وذكر الصلاة والبركة
واللهاد ويان اهل الجنة
والنار مع وجازتها له

باب

من فضائل سعد بن
ساذ رضى الله عنه

قوله عليه السلام اعترض
لرجل الخ اعترض حقيقة
(لوت سعد) فربما قدم
دو حوا خلق الله فيه عينا
بالامال من تلك الومراد
اعترض اهل العرش وهم حلت
والله اعلم بما في القسطاني

عَمْرُو بْنُ غَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَبَّمَةُ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَنْ
كَعْبٍ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَمَا زَيْدٌ حَدَّثَنَا
هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِذَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ
سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي قَالَ لَجَعَلَ أَبِي يَنْبِكِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ
أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي قَالَ نَمْ قَالَ فَبِكِي * حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي يَمْثِلُهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَارَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ أَهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ
الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّاقِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ الْخَطَّافُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَجَارَةُ مَوْضُوعَةٌ يَعْني سَعْدًا أَهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَبْرَاءَ يَقُولُ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً
خَرِيرَ لَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَلْمُسُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لَبِنِهَا فَقَالَ أَتَتَجَبَّوْنَ مِنْ لَبِنِ هَذِهِ

لَمَّا دَهِلْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنِي أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
 يَقُولُ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ ثُمَّ قَالَ ابْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ هَذَا أَوْ يَمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ
 خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا كَرِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبَّةً مِنْ سُندُسٍ
 وَكَانَ يَتْنُهَا عَنِ الْحَرِيرِ فَحَبِيبُ النَّاسِ مِنْهَا فَقَالَ وَاللَّهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ
 مَنَادَ بِلْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا هـ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَاصِرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَيْدَرَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ
 أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَكَانَ يَتْنُهَا
 عَنِ الْحَرِيرِ هـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ
 حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ
 فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا أَنَا قَالَ فَمَنْ
 يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ سَمَّاكَ بْنُ خَرْشَةَ أَبُو دُجَانَةَ أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ
 فَأَخَذَهُ فَقُلْتُ بِهِ هَامُ الْمُشْرِكِينَ هـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسْكَدِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ جِئْتُ بِأَبِي مُسَحَّى وَقَدْ مِثَلَ بِهِ قَالَ
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَاَنِي قَوْفِي ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَاَنِي قَوْفِي
 قَرَفَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَرَفَعَ فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ

قوله عليه السلام لمعاديل
 سعد بن الخ قال الطاء هذه
 الإشارة إلى عظم منزلة سعد
 في الجنة وإن أدنى ثيابها
 خير من هذا المنديل الذي
 التراب لانه سعد أوسع
 والامتنان لله به الفضل وفيه
 آيات الجنة لسعد أنه تروى

قوله إن كيدر دومة
 الجندل دومة الجندل مجتمعة
 ومستداه قال في الصباح
 دومة الجندل حصن بين
 المدينة التي عليه السلام وبين
 الشام وهو القرب من الشام وهو

الفصل بين الشام والخراسان
 اه وفي السنن مرقية قرب
 تبرك وكان كيدر بن عبد
 الملك الكندي ملكها

واسره خالد بن الوليد خيرة
 تروى وسيله هذا الحديث وكانت
 قباه من ديار طرس في الشام
 قامت التي عليه السلام
 وردت إلى مرضه ومثرب
 عليه الجنة وذكر الرازي
 أنه اسم وكسبه له التي
 عليه السلام كتابا حين
 اسلم اه

قوله فاحجم القوم
 الحاء على الجيم وتأثيرها
 أي تأخروا وكلموا الماهل
 ان حقه القتال يعني يقال به
 حق يفتح على المسلمين
 او يموت والله اعلم

قوله ساه بن خرفة قال

باب

من فضائل أبي دجانة
 ساه بن خرفة
 رضي الله تعالى عنه
 في القاموس الحرة في الفضائل
 فباب وساه بن خرفة بن
 لؤذان من الصحابة اه

باب

من فضائل عبيدة
 ابن عمرو بن حرام
 والد جابر رضي الله
 تعالى عنها

قوله فلقاه همام المصري
 اعلم به رؤسهم جمع هامة
 وهو من الشخص رأسه
 والله اعلم

قوله
 قال رسول الله

ب
 ل

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

ب
 ل

قوله عليه السلام لما زالت
الملائكة تظله الخ قال
الفاضل يمثل أن ذلك
لترجمهم عليه بشارته ببلد
الجنة كما يورثه الله وما
أحد له من الكرامة عليه
أزدها عليه السلام
وفرحا به أو غلوه من
حر الشمس ثلاثين رجة
أو خمسة

قوله عليه السلام تنبكه
أو لا تنبكه الخ أي سواء
بكيت أو لم تك فقد حصل له
من الكرامة عدا وهو كرون
للملائكة تظله ول هذا
سبيل لها أي سنوي

قوله يوم أحد جعلنا أي
مقطوعا الله وأذناه ول
المصباح جعلت الألف بعد
من باب تم فقلت وكذا
الألف بعد الشدة وجمع
فجر فلفظ الله وأذنه فهو
أجده وأقصى جداه

قوله كان في منزله أي
في سفر فمروى حديث أن
القيس لا يقبل ولا يقبل
عليه له نوى الولي وهذا
ما ذهب إليه الشافعي وأما عند
الحنابلة فلا يقبل لكن يسل
عليه كما في هذه الروايات

قوله عليه السلام هل
تلقون من أحد ليس
المراة الاستفهام حقيقة
بل التثنية والتثنية لم
يظفوا لكونه غائبا

باب

من فضائل جليبيب
رضي الله عنه

في الناس ولكون كل واحد
أسبب بن يمينه وكان
مفصولا بجماع ولم أطلع
الله سبحانه عليه السلام
على امر جليبيب من قبله
السبعة الذين وجدوا إلى جنبه
لونه بسمة وعرضه بقدره
فقال لكفى القدر جليبيبا
أي قد أعظم من القدر
كل من قد والصاب بعد
ثباته قبل بأكرامه عليه
وودعه ساعده مبالغة
في الكرامة وإيثار بركة
ملاسته أي إلى

باب

من فضائل أبي ذر
رضي الله عنه

صاحبة فقال من هذيه فقالوا بنت عمرو أو أخت عمرو فقال ولم تنبكي فآزالت
الملائكة تظله بإحجيتها حتى دفع حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن
جرير حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أصيب أبي
يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي وجعلوا يشهونني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تنبكه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنبكه أولا تنبكه ما زالت الملائكة تظله بإحجيتها
حتى دفعتموه حدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج
حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمر كلاهما عن محمد بن
المنكدر عن جابر بهذا الحديث غير أن ابن جريج ليس في حديثه ذكر
الملائكة وبكائه الباكية حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكرياء بن
عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال حيي أبي يوم أحد مجذعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
حدثنا إسحق بن عمرو بن سبط حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
كيسانه بن نعيم عن أبي بزة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في منزله فآفاه الله
عليه فقال لأصحابه هل تعقدون من أحد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل
تعقدون من أحد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تعقدون من أحد قالوا
لا قال لكفى أفتقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتل فوجدوه إلى جنب سبعة قد
قتلهم ثم قتلوه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه
هذا ميني وأنا منه هذا ميني وأنا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له إلا ساعدا
النبي صلى الله عليه وسلم قال فخير له ووضع في قبره ولم يذكروا غسلا حدثنا
هشام بن سالم لا زدي حدثنا سليمان بن المغيرة أخبرنا حميد بن هلال عن عبد الله

محمد بن جابر

محمد بن جابر

ليس له سريرا إلا ساعدي النبي

ابن الصّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارًا وَكَانُوا يُحْمِلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ
خَرَجْتُ أَنَا وَآخِي أَنِيسُ وَأُمُّنَا فَرَزْنَا عَلَى خَالِنَا فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا
خَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنِيسُ جَاءَهُ خَالُنَا فَتَنَّا
عَلَيْنَا الَّذِي قَبْلَ لَهُ فَقُلْتُ أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرِفِكَ فَقَدْ كَذَرْتُهُ وَلَا جَمَاعَ لَكَ فَمَا بَعْدُ
فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا فَأَحْمَلْنَا عَلَيْهَا وَنَعَلْنَا خَالُنَا قَوْبَهُ فَجَعَلَ يَنْبِكِي فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى تَرْنَا
بِحَضْرَةِ مَكَّةَ فَأَقْرَأَ أَنِيسُ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا فَأَتَى الْكَاهِنَ حَفِيرَ أَنِيسَا
فَأَتَانَا أَنِيسُ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا قَالَ وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ قُلْتُ فَإِنْ تَوَجَّهَ
قَالَ اتَّوَجَّهَ حَيْثُ يُوجِّهُنِي رَبِّي أَصَلَّى عِشَاءَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ
كَأَنِّي خِفَاءَ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ فَقَالَ أَنِيسُ إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَأَكْفِيْنِي فَأَنْطَلِقَ
أَنِيسُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَرَأَتْ عَلَى ثَمٍّ جَاءَ فَقُلْتُ مَا صَنَعْتَ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ
عَلَى دِينِكَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ يَقُولُونَ شَاعِرًا كَاهِنًا
سَاحِرًا وَكَانَ أَنِيسُ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَنِيسُ لَعَدْتُ نَفْسِي قَوْلَ الْكُهَنَةِ فَمَا هُوَ
بِقَوْلِهِمْ وَلَعَدْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشِّعْرِ فَأَيَّدْتُمُ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي
أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ قَالَ قُلْتُ فَأَكْفِيْنِي حَتَّى أَذْهَبَ
فَأَنْظُرُ قَالَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَتَصَعَّقْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونِي
الصَّابِيَّ فَأَشَارَ إِلَى فَقَالَ الصَّابِيَّ قَالَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظَمٍ حَتَّى
خَرَزْتُ مَعْشِيًا عَلَى قَالَ فَارْتَقَعْتُ حِينَ ارْتَقَعْتُ كَأَنِّي نَصَبُ أَحْمَرُ قَالَ فَأَتَيْتُ
زَمْرَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَى الدِّمَاءِ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا وَلَقَدْ لَبِثْتُ يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ
بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْرَمَ فَسَمِيتُ حَتَّى تَكْثُرَتْ عُكْنُ بَطْنِي
وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَيْدِي شُحْفَةً جُوعٍ قَالَ قَبِينَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَرَاءَةِ إِحْمِيَانِ

وقد
في
الكتاب

أما
الشعر
فإنه

قوله لما كنا افتناهم بالثوب
ثمثلة أي اشاعه والاشاعه
قوله ففرنا صرمتنا هي
بكسر الصاد وهي القطعة
من الأبل وتطلى أيضا على
الاطمة من القم

قوله حتى نرنا بصرة مكة
أي بناتنا قال في الصباح
حضرة الشيء فقال له ولقره
أه (فخر أنيس) قال
ابو عبيد القحافة أن يفتخر
أحد الرجلين على الآخر ثم
يحكم بينهما رجل ثالث
وقال فخير المتأخر فالأمة
تأخروا إلى فلان كما كان
اليه أيضا أعزنا والظاهر
الغالب والمفتور المغلوب
تقره غلبه أه المؤخر والمأخوذ
للسابعة في الشعر يهوى
والشاعري وقال الثوري
نأخر من صرمتنا وعن مثلهما
تأخرن أنيس وآخر أيضا
فضل وكان الزمزم مرة فآ
وصرمة ذلك فأيضا كان
المفضل أخذ الصرمتين فتعكسا
إلى الكاهن فحكم بأن أنيسا
المفضل وهو معنى قوله
فضير أنيسا أي جعله الخبير
والأفضل أه القول يستفاد ما
ذكر أن الكاهن أضر القمراء
والله أعلم

قوله كأي خلفا مع كسادة
ومع وجهه أخفية كما سية
قوله فرائ على أي ابتلا
على في الجي
قوله على الرأ الشراى طرقة
وأخواه واسلوحة
قوله على لسان أحد بعدى
أي يمدى الأصغر

قوله فتصعقت أي نظرت إلى
أشعلهم فسألت لأن الضمير
مأمون العائلة غالبا

قوله فقال الصابي
على الأقرأ أي انظروا
وخلوا هذا السابى والله اعلم

قوله بكل مدرة
قال في الصباح المدرج مدرة
مثل قصب ونسبة وهو
التراب المنبلد قال الأزهري
المدح فطماطين أه القول
يقال في التركية «مسكة»

قوله تكسرت عكن على
جمع عكنة وهو الغلي في
البطن من السمن معنى
تكسرت أي كانت والطلون
طالوت لحم طنة

قوله فرائ أي مقبرة (الضحيان)
أي مغشية مدرة

قَدْ اسَلَمْتُ وَصَدَقْتُ فَأَخْتَمَلُنَا حَتَّى آتَيْنَا قَوْمًا غَمَارًا فَاسَلَّمْ نِصْفَهُمْ وَكَانَ يَوْمُهُمْ
 أَنَامَةُ بْنُ رَحْصَةَ النِّمَارِيُّ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ وَقَالَ نِصْفَهُمْ إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اسَلَّمْنَا فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاسَلَّمْ نِصْفَهُمْ
 الْبَاقِي وَجَاءَتْ اسَلَّمُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْوَتُنَا اسَلَّمُوا عَلَى الَّذِي اسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَاسَلَّمُوا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَمَارُ غَمَارٍ اللَّهُ لَهَا وَاسَلَّمْ سَالِمَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرِيُّ شَيْمِلٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ قُلْتُ فَأَكْفِينِي حَتَّى أَذْهَبَ
 فَأَنْظُرَ قَالَ نَعَمْ وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَبَّهُوْا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَنَبَأَنَا ابْنُ قُورَيْبٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا أَبْنَى أَخِي صَلَّيْتُ
 سِتِّينَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهَ قَالَ
 حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بَحْوَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ
 فَتَأَفَّرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُتَّانِ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أَيُّسُّ يَمْدَحُهُ حَتَّى غَلَبَهُ قَالَ
 فَأَخَذْنَا حِرْمَتَهُ فَصَنَمْنَاهَا إِلَى حِرْمَتِنَا وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ قَالَ جَاءَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ
 فَإِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ حَيَّاهُ بِحَيَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَقَالَ مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هَهُنَا قَالَ قُلْتُ
 مُنْذُ خَمْسِ عَشْرَةَ وَفِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَقْنِيُّ بِضِيَّاقِهِ الْقِيلَةَ وَحَدَّثَنِي
 إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ الشَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ) قَالَ أَحَدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي جَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فاشتملنا حتى آتيناهم قوما غمارا فاسلم نصفهم وكان يومهم انامته بن رحصة النيماري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا اسلموا على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غمار غمار الله لها واسلم سالمها الله حدثنا اسماعيل بن اسراهيم الحنطلي اخبرنا النضر بن شميل حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا محمد بن هلال بهذا الإسناد وزاد بعد قوله قلت فاكفيني حتى اذهب فانظر قال نعم وكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَبَّهُوْا حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثني ابن أبي عدي قال أنبأنا ابن قوريب عن محمد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر يا أبني أخي صليت ستين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت فأين كنت توجه قال حيث وجهني الله وأقصى الحديث نحو حديث سليمان بن المغيرة وقال في الحديث فتأفروا إلى رجل من الكتبان قال فلم يزال أخى أيس يمدحه حتى غلبه قال فأخذنا حرمته فصنمناها إلى حرمتنا وقال أيضا في حديثه قال جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبית وصلى ركعتين خلف المقام قال فأتيته فإني لأول الناس حياه بحية الإسلام قال قلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام من أنت وفي حديثه أيضا فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه فقال أبو بكر الحنفي بضياقه القيلة وحدثني اسراهيم بن محمد بن عزره الشامي ومحمد بن حاتم (وتقاربا في سياق الحديث واللفظ لابن حاتم) قال أحدهما عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى بن سعيد عن أبي جهره عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فاشتملنا حتى آتيناهم قوما غمارا فاسلم نصفهم وكان يومهم انامته بن رحصة النيماري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا اسلموا على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غمار غمار الله لها واسلم سالمها الله حدثنا اسماعيل بن اسراهيم الحنطلي اخبرنا النضر بن شميل حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا محمد بن هلال بهذا الإسناد وزاد بعد قوله قلت فاكفيني حتى اذهب فانظر قال نعم وكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَبَّهُوْا حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثني ابن أبي عدي قال أنبأنا ابن قوريب عن محمد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر يا أبني أخي صليت ستين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت فأين كنت توجه قال حيث وجهني الله وأقصى الحديث نحو حديث سليمان بن المغيرة وقال في الحديث فتأفروا إلى رجل من الكتبان قال فلم يزال أخى أيس يمدحه حتى غلبه قال فأخذنا حرمته فصنمناها إلى حرمتنا وقال أيضا في حديثه قال جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبית وصلى ركعتين خلف المقام قال فأتيته فإني لأول الناس حياه بحية الإسلام قال قلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام من أنت وفي حديثه أيضا فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه فقال أبو بكر الحنفي بضياقه القيلة وحدثني اسراهيم بن محمد بن عزره الشامي ومحمد بن حاتم (وتقاربا في سياق الحديث واللفظ لابن حاتم) قال أحدهما عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى بن سعيد عن أبي جهره عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فاشتملنا حتى آتيناهم قوما غمارا فاسلم نصفهم وكان يومهم انامته بن رحصة النيماري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا اسلموا على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غمار غمار الله لها واسلم سالمها الله حدثنا اسماعيل بن اسراهيم الحنطلي اخبرنا النضر بن شميل حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا محمد بن هلال بهذا الإسناد وزاد بعد قوله قلت فاكفيني حتى اذهب فانظر قال نعم وكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَبَّهُوْا حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثني ابن أبي عدي قال أنبأنا ابن قوريب عن محمد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر يا أبني أخي صليت ستين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت فأين كنت توجه قال حيث وجهني الله وأقصى الحديث نحو حديث سليمان بن المغيرة وقال في الحديث فتأفروا إلى رجل من الكتبان قال فلم يزال أخى أيس يمدحه حتى غلبه قال فأخذنا حرمته فصنمناها إلى حرمتنا وقال أيضا في حديثه قال جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبית وصلى ركعتين خلف المقام قال فأتيته فإني لأول الناس حياه بحية الإسلام قال قلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام من أنت وفي حديثه أيضا فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه فقال أبو بكر الحنفي بضياقه القيلة وحدثني اسراهيم بن محمد بن عزره الشامي ومحمد بن حاتم (وتقاربا في سياق الحديث واللفظ لابن حاتم) قال أحدهما عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى بن سعيد عن أبي جهره عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فاشتملنا حتى آتيناهم قوما غمارا فاسلم نصفهم وكان يومهم انامته بن رحصة النيماري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا اسلموا على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غمار غمار الله لها واسلم سالمها الله حدثنا اسماعيل بن اسراهيم الحنطلي اخبرنا النضر بن شميل حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا محمد بن هلال بهذا الإسناد وزاد بعد قوله قلت فاكفيني حتى اذهب فانظر قال نعم وكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَبَّهُوْا حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثني ابن أبي عدي قال أنبأنا ابن قوريب عن محمد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر يا أبني أخي صليت ستين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت فأين كنت توجه قال حيث وجهني الله وأقصى الحديث نحو حديث سليمان بن المغيرة وقال في الحديث فتأفروا إلى رجل من الكتبان قال فلم يزال أخى أيس يمدحه حتى غلبه قال فأخذنا حرمته فصنمناها إلى حرمتنا وقال أيضا في حديثه قال جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبית وصلى ركعتين خلف المقام قال فأتيته فإني لأول الناس حياه بحية الإسلام قال قلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام من أنت وفي حديثه أيضا فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه فقال أبو بكر الحنفي بضياقه القيلة وحدثني اسراهيم بن محمد بن عزره الشامي ومحمد بن حاتم (وتقاربا في سياق الحديث واللفظ لابن حاتم) قال أحدهما عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى بن سعيد عن أبي جهره عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ
يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَمَعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَنْطَلَقَ الْآخِرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ
وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
وَكَلَاماً مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيقَتِي فِيهَا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَتَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ
يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ يَتَنِي اللَّيْلَ فَاضْطَجَعَ فَرَأَاهُ عَلَى فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا
رَأَاهُ سَبَّحَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ اخْتَمَلَ قَرْبَنَةً
وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
أَمْسَى فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلَى فَقَالَ مَا آتَى الرَّجُلُ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ فَأَقَامَهُ
فَدَهَبَ بِهِ مَعَهُ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ
الثَّلَاثِ قَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عَلَى مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْآنَ تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ
هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثَاقًا لَتُرْسِدَنِي فَقَعَلْتُ فَقَعَلَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتُ فَاسْتَبَيْتُ فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُ
شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ فَمَتَّ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاسْتَبَيْتُ حَتَّى تَدْخُلَ مَدَنِي
فَفَعَلَ فَأَنْطَلَقَ يَتَقَوُّهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجِعْ إِلَى
قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَضْرُخَنَّ بِهَا
بَيْنَ ظَهْرٍ أَيْتِهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَنَارُ الْقَوْمِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَصْغَبُوهُ فَأَتَى الْعَبَّاسُ
فَاكْتُبَ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنَّهُ مِنْ غِنَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ
إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ فَأَقْدَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ غَادَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَنَارُ وَإِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ فَاكْتُبَ

قوله الى هذا الوادي اي
وادي مكة (فاعلم) بحجة
وصل الخ لسطلاي

قوله فانطلق الآخر الخ
مكنا هو في اسفل السج
وفي بطحا الاغ بدل الآخر
وهو هو فكلما صبح اه
نورى وفي البخاري الاغ
بدل الآخر ايها

قوله وكلاما اي وسمته
يقول كلاما الخ

قوله حق ادركه اي ادركه
الليل اي حق امسى وفي
البخاري ادركه بعض الليل

قوله فلما رآه تبعه وفي
البخاري اتبعه قال القاضي
هي احسن واشبه بمساق
الكلام ويكون باسكان
الهاء اي قاله اتبعني اه
نورى ولا يفتية قال علي
له الطلق الى المنزل قال
فانطلقت معه

قوله ما كان الرجل اذا علم
منزله اي ان يكون لمنزل
معين يسكنه او ليراد دعوته
الى منزله واسكنه المنزل اليه
بجلاية امانته فلهبه سدا
في السطلاي

قوله سكاني اريق المساء
ولا يفتية قلت الى الحائط
سكاني اسكن لي ولله قالهما
جيمنا سدا في السطلاي

قوله بين ظهرانيهم اي
في جهم

٤٧٥

باب

من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

قوله قال جرير بن جرير بن عبد الله البجلي وبجيلة من ولد امار بن نزار بن معد بن عدنان قال له جرير ما زلت سبدا في الجاهلية والاسلام وقال عليه السلام فيه حين الليل والنهار طلع عليكم خير ذي من كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير وقال عليه السلام فيه ايضا اذا اناكم كرم قوم فاسرموه اسلم قبل موت النبي عليه السلام ربه يوم اده الى اختصار قال القسطلاني وفيه نظرا لا ثبت احسن الله عليه وسلم قال في حقه الفروع استنصت الناس وذلك قبل موته عليه السلام باسبوعين من اهل بيته

٤٧٦

قوله ما حجبني رسول الله الخ يعني من استاذن ان يدخل عليه لم يمتنه عليه السلام من الفحول والله اعلم

قوله ولا رآني الاضداد فرجاهم سرورا لا كان من كلمة الرجال خلفا وخلفاءه الى قال النووي عليه استحباب هذا الظن القوارى وفيه فضيلة ظاهرة لجرير

قوله عليه السلام واجعله هاديا مهديا (قوله هاديا) اي لغيره (ومهديا) اي لنفسه

قوله يقال له ذوالخليفة وهو بيت في اليمن كان فيه اصنام يعبدونها

قوله وكان يقال له الكعبة الثانية الخ المراد ان ذوالخليفة كانوا يسكنونها الكعبة الثانية وكانت الكعبة الكعبة التي بمكة تسمى الكعبة الثانية فلقوا بينها تمييز هذا هو المراد اه نووي وقال الكرماني القدير في قوله راجع الى البيت والمراد بيت الصم يعني لان يقال بيت الصم الكعبة الثانية والكعبة الثانية للخلط ولا حاجة الى التأويل والعدول من الظاهر اه

قوله من احسن الى من رجال احسن وهي بجيلة جرير

قوله كانتا جبل جرير اي المطلي بالقرن كانا التثنية اعشار السمرق والماض بالاحراق

عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَانَ حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَانَ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَجَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ اسَلَّمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا صِيْحَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو سَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ اسَلَّمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ زَادَ ابْنُ عُثْمَرَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَانَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلِصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ مُرْجِي مِنْ ذِي الْخَلِصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ فَقَعَرْتُ إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَمْحَسَ فَكَسَّرَاهُ وَقَتَلْنَاهُ وَجَدْنَاهُ عِنْدَهُ فَأَقْبَضْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَدَعَانَا وَلَا أَحْسَ حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ أَلَا تُرْجِي مِنْ ذِي الْخَلِصَةِ بَيْتٍ لِحْتَمٍ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ قَالَ فَقَعَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَانْطَلَقَ حَرَقَهَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةٍ مِثْلًا فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَاها كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْحَسَ وَرَجُلَاهَا

قوله

خَمْسَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
 (يَعْنِي الْقَزَارِيَّ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ جَاءَ بِشِيرٍ جَرِيرٍ أَبُو آرْطَاهُ خُصَيْنُ بْنُ
 رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﷺ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
 النَّضْرِ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاهُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّى الْخَلَاءَ
 قَوَّضْتُ لَهُ وَضَوْأً فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالُوا فِي رِوَايَةِ
 أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَفِيهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ وَخَلْفُ بْنُ
 هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ قِطْعَةً اسْتَبْرَقِي
 وَلَيْسَ مَكَانُ أُرَيْدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطَارَتْ إِلَيْهِ قَالَ فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُ
 حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ
 رَجُلًا صَالِحًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْفَلْظُ لِعَبْدٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْعَتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَنْصَحَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَايَ فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ
 فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِثْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنِي الْبِثْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ
 عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ

قوله عليه السلام
 قلله أي قلله في الدين
 وعلمه الكتاب والحكمة
 فأورد لرواية البخاري

باب

٢٤٧٧

من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 قال النووي في تفسيره الفقه
 واستحباب الرواء يظهر
 القلب واستحباب الرواء
 لمن عمل علانها مع الانسان

باب

٢٤٧٨

من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 وفيه اجابة دعه النبي
 عليه السلام فكان من الله
 بالحل الامل اه

قوله عليه السلام ارى
 عبد الله الخ هو يفتح
 هزة اوى اى اعلم واعتد
 رجلا صالحا والصالح
 هو القام بمطوقه تعالى
 وحقوق العباد اه نوى
 قال جابر بن عبد الله
 ما لنا من احد الامانة به
 الدنيا وما بها مغللا
 من وابنه عبدالله وقال
 مهران جاراينا فروع من ابن
 عمر ولا اعلم من ابن عباس
 رضي الله عنهم اه من الابن

٢٤٧٩

قوله كنت غلاما شابا
 حيا قال في الصباح قال
 حبيب الرجل يهرب من باب
 قتل حربة وزان غرة
 وحماية انما يكن لاهل
 فهو حبيب يقتلن ووراء
 حبيب ايضا كذلك اه

قوله لهما قرنان كقرني البثر
 البثر هما يدي لحيتهما
 من حجارة تولد عليهما
 الحفصة التي تعلق فيها
 البكرة اه قسلاي

قوله فليقيهما ملك فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصصها حفصة
(ملك) ان ملك اخر
(لم ترع) بضم القوية
اي لا دور ولا خوف عليك
بعد ذلك

قوله عليه السلام لم الرجل
عبد الله لو كان يصل الخ
قال النووي في فنية
سلاة الليل اه وفي الاي
فهم من الرؤيا انه ممدوح
لانه عرض على النار
وعول منها وقيل له لا دور
عليه وهذا المصنف لصلاحه
محمدا انه لم يكن يقوم بالليل
اذ لو كان كذلك لم يمرض على

باب

من فضائل انس بن
مالك رضي الله عنه
النار ولا آما وفيه ان ليام
الليل مما يتيق به من النار اه

قوله عن القرياني (هو زوج
ابن القرياني بكسر القاء
ويقال له القرياني والقرياني
لثلاثة اوجه مشهور ومعلوم
الى قرياب مدينة معروفة
اه سنوسي

قوله عليه السلام اللهم
اكثر ما له الخ قال النووي
هذا من اهل بيته
عليه السلام في اجابة دعائه
وفي فضائل لانس وفيه
دليل ان يغسل اللحية
على المنيقير قال الاي يستدل
انه انما دعاه بكثرة المال
لما رأى عليه من حالة
الفقر وهو دليل ترديد
ينصف الخمار فلا يكون فيه
دليل على تعذيل الله اه

مِنَ النَّارِ قَالَ فَلْيَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي لَمْ تَرَعْ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصَهَا حَفْصَةُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعِمَّ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ
كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَلِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا الْقُرَيْبِيُّ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْقَزَائِنِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ
أَبْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا أَتُطَلَّقُ بِي إِلَى بَيْتٍ قَدْ كَرَّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِيهِ ۞ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسُ أَدْعُ اللَّهَ
لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فَمَا أَعْطَيْتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ
يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ قَدْ كَرَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مِثْلَ
ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَارِثُ بْنُ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأَبِي وَأُمُّ
حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي
بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ
فِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
أَرَدْتُ بِنِصْفِ نِجَارِهَا وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أُنْثَى
أَبْنَى أُنْثَى بِي يُحَدِّثُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ أَنَسُ

٤٨٠

٤٨١

قَوَاهِهِ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدِي لَيَتَعَادُونَ عَلَى نَحْوِ الْمِائَةِ الْيَوْمَ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُمَانَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ
 سَلِيمٍ صَوْتَهُ فَقَالَتْ يَا بِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسُ قَدْ عَلَايَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ
 فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَهُزُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ قَالَ
 فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ مَا حَبَسَكَ
 قُلْتُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ قَالَتْ مَا حَاجَتُهُ قُلْتُ إِنَّهَا
 سِرٌّ قَالَتْ لَا تُحَدِّثَنِّي بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَالَ أَنَسُ وَاللَّهِ
 لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ يَا ثَابِتُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا غَارِمُ
 ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 قَالَ أَسْرَ إِلَى نَجِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا فَأَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَ وَلَقَدْ
 سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمْ سَلَّمُ فَأَخْبَرْتُهَا بِهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
 عِيسَى حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ
 مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْنَحِي أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ
 فِي نَاسٍ فِيهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَجَاءَ رَجُلٍ فِي وَجْهِهِ أَثَرُ مِنْ
 خُشُوعٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَجُوزُ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقَدْ خَلَّ مَثَرُهُ وَدَخَلْتُ

قوله وإن ولدي وكذا ولدي وبلغ
 عددكم نحو المائة وثبت
 في صحيح البخاري عن انس
 انه دلف من اولاده قبل
 مقدم الحجاج بن يوسف
 وعشرين والله اعلم نوري

قوله فطال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث
 دعوات (قال المصنف الاول
 بكثرة تلك فكثر ما لمحق
 انه كان له بستان بالبصرة
 يمر في كل سنة مرتين
 وكان يبرصان يبي منه رخ
 المسك الثانية بكثرة الولد
 وكان وله ثالثة وعشرون
 ولدا وقليل مما تون ولما
 حاكبه يوسعون ذكره واثنتان
 حصة وام عمر الثالثة
 دعا له بطول العمر يدل
 عليه قوله وبارك له في
 اعطيت ومن ابرك ما اعطى
 له طول عمره ام القول
 كون الثالثة دماط بطول
 العمر هالف القول انس
 ولما ادرجوا الثالثة في الاخرة
 وهذا القول يدل على
 ان الدعاء الثالث متعلق
 بطول الاخرة وطول العمر
 متعلق بالدار الآخرة ويؤيد
 ما قلته ما رواه البخاري
 في الاصاب للفرقد قال انس
 قالت ام سلمة غويضك
 الاشهره فقال اللهم اكسر

٢٤٨

باب

من فضائل عبد الله بن
 سلام رضي الله عنه
 ما له وولده واطل حياته
 واخبره له

قوله وانا الصبيح الغلمان
 فيه تلميح الصبيان والصب
 فيها لافسدة فيه ام ابى

قوله والله لو حدثت به احدا
 الخ ستره عن امه دليل
 على كمال عقله وعلمه مع
 صغره وذلك فضل الله يؤتيه
 من يشاء ام سلمة

قوله لعبد الله بن سلام
 ابن الحارث الاسرائيلي ثم
 الاساري هروم ولد يوسف
 ابن يعقوب وكان اسمه
 في الجاهلية الحصين فباه
 رسول الله حينذاك له ام

٢٤٨

٢٤٨

فَتَحَدَّثَنَا قَلَمًا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
مَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ رَأَيْتُنِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ سَعْتَهَا وَعُشْبَهَا
وَحُضْرَتَهَا وَوَسَطَ الرَّوْضَةِ عُمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ اسْتَفْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ
فِي أَغْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَقَهُ فَقُلْتُ لَهُ لَا اسْتَطِيعُ جَاءَنِي مِنْصَفٌ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ
وَالْمِنْصَفُ الْحَادِمُ فَقَالَ بَيْتَانِي مِنْ خَلْبِي وَصَفَا أَنَّهُ رَقْمَةٌ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ فَرَقِيتُ
حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعُمُودِ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ
وَإِنَّمَا لَبِثْتُ يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ
وَذَلِكَ الْعُمُودُ عُمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُفْقِ وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ قَالَ وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ
جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرِيثُ بْنُ هُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سَهْبَنِ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنُ عُمَرَ قَمَرٌ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمُنَّمْتُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا
وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَتَّبِعُنِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا دُرِيتُ كَأَنَّ
عُمُودًا أَوْضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فَصُيْبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي اسْتَفْلِهَا مِنْصَفٌ
وَالْمِنْصَفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ لِي أَرَقَهُ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ
عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُفْقِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
(وَالْقُتَيْبَةُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ
الْحَرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ
وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ

قيل له أرقه
ذلك الروضة روضة الإسلام
والمصنف الوصف
والمصنف الوصف

قوله ما يتبعني لاحد ان
يقول الخ قال الثوري هذا
الكلام من عهده بن سلام
لظهوره حيث بالجنة ليحصل
عليان هؤلاء بلهم خير
سعد بن ابى وقاص بن
ابن سلام من اهل الجنة
ولم يسع هو ويحصل انه
كره التمسك عليه بل
تواضعا واشاروا لظهور
وكرامة لشجرة اه

قوله ذكر سعتها اي ابن
سلام المرمى

قوله فقال بيتاني اي فاخذ
بيتاني ووقع وهذا تيسر
من الفعل بالقول واشاعلم

قوله واتها لى يدي اي
قبل ان اركبها وليس
للرأى انما يظن هو يده
وان كانت القدرة صالحة
لذلك به لسطاى قال
العين معناه انه بعد الاخذ
استيقظت حال الاخذ من
غير فاسطة بيتاني ان
أرحا في يدي كأقربه بعد
الاستيقاظ كانت مقبوضة
بعد كأنها لم تنسك فيها
مع انه لا معلور في التزام
كون العروة لى يده عند
الاستيقاظ لظهور القدرة
لنحوه اه

قوله عليه السلام تلك
الروضة الاسلام قال العين
الاسلام يريد به جميع ما
يشتمل بالدين ويريد بالعبود
الاركان الخمسة او كلمة
العبادة وحدها ويريد
بالعروة الوثقى الايمان قال
تعالى ومن يكثر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى اه

قوله والرجل عبدالله بن
سلام يستدل ان يكون
هو قوله ولا مانع ان يشير
بذلك ويريد تسميته بصل
ان يكون من كلام الثوري

قوله قال قيس بن عباد
بضم العين وتشديد الهمزة
البحري قلها المصباح صبرا
اه لسطاى

قوله وسأحدثكم قلنا الخ
قال الاي وهذا نص انه اتنا
فهم عنهم ان ما قاله قلوه
مستدين لقرؤا وهو ما فيها
انه يموت على الاسلام وهو
يستمر دخول الجنة عندهم
وفهموا انه دخول اولي
وسكان لم يرد اوليا وهو
مذهب اهل السنة ان من مات
على الاسلام لا يدخل من دخول
الجنة ان كان ماسيا لم يزل
دخولها في الجنة ان شاء
عاقبه ثم يدخله وان شاء عطا
عنه في الجنة اوليا له

قوله جواد منج جمع جادة
ومنج مرفوع على الصفة
اي جواد ظاهرة والمنج
الطريق الواضح كمال الاله
قوله فزجل بي هو فزجى
والجيم ومشتبه دوى الى
واكثر ما تسجل في القس
المرغوز رجل بالهاء المهملة
قريب منه زجل الشيء
كبحته وابتدعه اه سنوسي

قوله عليه السلام وما الجبل
يقلل الضمياء ولن تناله
الخياره عليه السلام بانه
لا ينال الضمياء وانه يموت
على الاسلام من الخياره
بالميلان الرخصة كغيره فانه
مات الجبل لا يمتلأ بالاحوال
المستتية فذلك من دلائل
نبوته عليه السلام اه ابي

قوله ان عمر مرصان هو
حسان بن ثابت بن النخعي
مير بن التجار الاسارى بكى
المازني وقيل ابو عبد الله بن
قال ابو عبيدة فضل حسان
الشعراء بثلاثة كان فاضل
الاسارى في الجاهلية والاسلام
وفاضل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النبوة
وفاضل العرب كلها في الاسلام
الخ سنوسي حسان بن عمرو
ان كان من الحسن وغيره

٢٤٨٥

باب

فضائل حسان بن
ثابت رضي الله عنه
معروف لان كان من الحسن
قال الثوري وليه جواز
الشعر في المسجد
لان كان مباحا واستباحه
لان كان في علاج الاسلام
وامه ابو في هذه الكفار
والشعر على قتالهم
وتعظيمهم ولهم فلك اه

الْقَوْمُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا قَالَ فَقُلْتُ وَاللهِ
لَا تَتَّبِعْهُ فَلَا عَلَنَ مَكَانَ بَيْنِهِ قَالَ فَمَتَّعْتُهُ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ
ثُمَّ دَخَلَ مَنَزِلَهُ قَالَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ
فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُتِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ قَالَ اللهُ أَتَعْلَمُ يَا هَـ
الْجَنَّةَ وَسَأُحَدِّثُكَ مِنْ قَالُوا ذَلِكَ إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذَا ثَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي قُمْ فَأَخَذَ
بِيَدِي فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ شِمَالِي قَالَ فَأَخَذْتُ لِأَخَذَ فِيهَا فَقَالَ
لِي لَا تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ فَإِذَا جَوَادٌ مُتَمَجِّجٌ عَلَى يَمِينِي
فَقَالَ لِي خُذْ هَهُنَا فَأَتَى بِي جَبَلًا فَقَالَ لِي أَصْعَدُ قَالَ فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ
خَرَزْتُ عَلَى أَسْبِي قَالَ حَتَّى قَمَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا
رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَاسْتَقْلَهُ فِي الْأَرْضِ فِي أَغْلَاهُ خَلَقَهُ فَقَالَ لِي أَصْعَدُ فَوْقَ هَذَا قَالَ
قُلْتُ كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي قَالَ فَإِذَا أَنَا
مُتَمَلِّقٌ بِالْخَلْقَةِ قَالَ ثُمَّ حَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ قَالَ وَبَقِيَ مُتَمَلِّقًا بِالْخَلْقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ قَالَ
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ
فَهِىَ طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَهِىَ طُرُقُ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ وَأَمَّا الْحَيْلُ فَهُوَ مَنَزِلُ الشُّهَدَاءِ وَلَنْ تَنَالَهُ وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ
وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِىَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ وَلَنْ تَزَالَ تَمْسِكُ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ حَدِّثْنَا عَنْ
النَّاقِدِوِ السَّخَقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ كُلُّهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ثُمَّ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانٍ وَهُوَ يُشْدُّ الشَّعْرَ
فِي الْمَسْجِدِ فَلَحَظَ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَشْدُّ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَتَفَتَ
إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَشْذُكَ اللهُ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

(اجب)

د
قوله

قوله

أَجِبَ عَنِّي اللَّهُمَّ آيِدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ اللَّهُمَّ نَمَّ حَدَّثَنَا هـ اِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَتَمَّحْدُ بْنُ دَاغِرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي خَلْقَةِ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ أَشَدُّكَ اللَّهُ
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 أَشَدُّكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِإِحْسَانٍ أَجِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ آيِدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَمَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُنَازٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ
 حَارِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُهُمْ
 أَوْ هَاجِهِمْ وَجَبَّحِلْ مَعَكَ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مُنْذَرُحٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ
 ثَابِتٍ كَانَ يَمْنُ كَثْرَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَّتْهُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي دَعُ فَاثَةً كَانَ يُسَافِحُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هـ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ
 هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصُّخْصِي عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا
 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُسَبِّحُ بِآيَاتِ لَهُ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَزُنُّ بِرَبِّهِ • وَتُصْبِحُ غَمْرَتِي مِنْ لُحُومِ التَّوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذُوكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنُ لَهُ

٨٦ قولها ورواه عنها
 كان ينافح ابيها عن رسول
 عنه عليه السلام

قوله يسبب بايات له قال
 في الصباح فقال قوب القاهر
 بخلانة قسبها قال فيها
 الغزل وعرش يحسها وذهب
 لعيده حسنا وزنها
 يذكر النساء قال الثوري
 معناه يتنزل كذا فسر
 في المشارق (حسان) يفتح
 الحاء اي حسنة عطلة
 و (رزان) اي كاملة العقل
 ورجل رزان و (مازن) و
 ما تهم (غمر) اي جالمة
 ورجل طرمان وامرأة غمر
 معناه لا تتكلم الناس لانها
 لولم تهم فسمعت من
 لحومها كورى بالمتنصر

قوله التوائل جمع تائلة
 اي تاللات مما رميت به من
 القواصل وهي ان يمتنع
 التوائل وهي حنة كانت
 له آذنها وكانت تالفة
 ورواه عنها بحيث تنصر
 ولكن معناه الموضع
 سنوس

٨٨ قولها لكلك لست كلك
 اي لم تسبح طرطان من
 لحوم التوائل وظاهره انه
 كان من تكلم في الاله
 وهو ايضا غامر حديث
 الاله الا في وانه احد
 الاربعة مسلح وحسان
 وحنة وعبد بن ابي اله

تاريخ

هاتك انه كان

بني

يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ الْكُمَى إِنَّهُ كَانَ يُنْفَخُ أَوْ يُهَاجَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هـ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَالَتْ كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَصَانُ دَرَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ حَسَنُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ أَتَدْنِي فِي أَبِي سُفْيَانَ قَالَ كَيْفَ بَرَأْتِي مِنْهُ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا سَلَّتْكَ مِنْهُمْ كَمَا سَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ حَسَنُ

وَأَنَّ سَنَامَ الْجَدِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * بَنُو بَنَاتٍ مَحْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ قَصِيدَتُهُ هَذِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَنُ بْنُ نَابِثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاؤِ الْمَشْرِكِ كَيْفَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ وَقَالَ بَدَلُ الْخَمْرِ النِّجْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَمْعُدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ هُمَارَةَ بِنْتِ غَرْبِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يُرْضَ فَأَرْسَلَ إِلَى كَتِيبِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَنَ بْنِ نَابِثٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَنُ قَدْ آذَنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنبِهِ ثُمَّ أَذْلَعَ لِسَانَهُ فَعَمَلُ يَحْرَكُهُ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا قُرَيْشَهُمْ بِلِسَانِي فَرَى الْأَدِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلُ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَسَابِهَا وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُلْخِصَ لَكَ نَسَبِي فَأَتَاهُ حَسَنُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَخِصَ لِي نَسَبَكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا سَلَّتْكَ مِنْهُمْ كَمَا سَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله ائذن لي فهاهي سليمان قال النووي مراده اي سليمان هذا المذكور المهجو ابو سليمان بن الحارث بن عبدالمطلب وهو ابن عم النبي عليه السلام وكان يؤذي النبي عليه السلام والمسلمين في ذلك الوقت ثم اسلم وحسن اسلامه اه

قوله لا سلتك منها الخ لا تلطعن في تخليص نسبك من هجوم بيت لا يبق جزؤ من نسبك في نسجم الذي ناله الهجو كما ان الشعر اذا سلت من المعجين لا يبق منها شيء فيه الخ نوى

قوله بنو بنات محزوم قال الازهي قاطبة بنت مروان حاذ بن مروان بن محزوم وهي ام لثلاثة من بني عبدالمطلب عبدالله وعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب والرازي اه

قوله ووالدك العبد فهو سب لابي سليمان بن الحارث ومعه ان ام الحارث بن عبدالمطلب والله اعلم سليمان هذا هي سبيبت موهب وموهب غلام لابي عبد مناف وكلما ام ابي سليمان ابن الحارث كانت كذلك الخ نوى

قوله فاذن لكم ان ترسلوا الخ مدح نفسه بان شيها والاسد الضبان لانه لم يسط لهجو قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا منين واحسن من نفسه انه قد اعين ببركة دعائه عليه السلام فاستحضر في نفسه ما يجرهم الخ الى

قوله بذنبه قال الطبري المراد بذنبه معالساة فشيها كسب بالاسد في استقامه ويطهها بما الختلافه نوى

٢٤٨٩

٢٤٩٠

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانٍ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَاحَتْ
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَجَاهُمْ
حَسَّانُ فَشَنِي وَأَشَنِي قَالَ حَسَّانُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ • وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْحِزَاءُ
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرَأَ حَنِيفًا • رَسُولَ اللَّهِ شِمَّةُ الْوَفَاءِ
فَإِنَّ أَبِي وَالْوَالِدُ وَعِرْضِي • لِمَرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ
تَكَلْتُ بُيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا • تُبْرِئُ النَّفْعَ مِنْ كَتْفِي كَدَاءِ
يُبَارِئُ الْأَعِنَّةَ مُضِيدَاتِ • عَلَى اكْتِافِهَا الْأَسْلُ الْظِمَاءُ
تَطْلُ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتِ • تُلَطِّمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النِّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا انْعَمَرْنَا • وَكَانَ الْفَتْحُ وَأَنْكَشَفَ الْهَيْطُ
وَالْأَقَامِيرُ وَالْغِرَابِ يَوْمِ • يُمِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا • يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خِفَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا • هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا الْإِقَاءُ
يُلَاقِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍ • سِيَابُ أَوْ قِتَالٍ أَوْ هِجَاءُ
فَنَ يَحْجُورُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ • وَيَمْدَحُهُ وَيَنْقُرُهُ سَوَاءُ
وَجِبَ بِلِ رَسُولِ اللَّهِ فِينَا • وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

● حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْوَدَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ عَنْ أَبِي كَبِيرٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْتَمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أَبِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْتِي عَلَى دَعْوَتِهَا الْيَوْمَ فَاسْتَمَعَنِي فَبَكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ

برای تحقیق و دردیغ نیازمن

طائر کلیم

11

من فضائل أبي هريرة
الروى رضي الله عنه
قوله حدثني أبو هريرة
تفسير مرة قال صاحب
المشكاة قد انتقلت الناس
في اسم أبي هريرة وقبيلة
اختلافاً كثيراً وأشهر ما
يقولونه أنه كان من الجاهلية
عبد فسر أبو عبد الله
وفي الإسلام حذاه أبو
عبد الرحمن وهو دوسي

[illegible]

= على السنة الملهة
من المحدثين وغيرهم
لان الكل من كاتبة
الراحدة واعتقدوا بانهم
عليه رواية الاصل والاصل
معا في كلمة واحدة بل في
اللفظة لان لها صيغة انا
وقلت قاعلا مثلا فلما
كرب اعراب الغضا اليه
ظفرا ليعال وظهره لحي
واجيب بان لم يتغير ما بينهما
من جهة واحدة لامن
جهتين كلمتا وكان الحمل
عليه الخلة واشتار الكنية
حق لى الاسم الاصل
بمايت اختلف فيه اختلافات
كثيرا حق قال النووي
اسمه جيلار من بن سخر
على الاصح من غير التلاين
قولا وبلغ ما رواه خصة
آلاف حديث وللأمانة
واربعون سنين . والصحيح
انه قول بالمدينة منتسب
وخبره هو ابن كان وسبعين
وطن بالبحر وما قيل ان
لغيره قرب عسكان لاصله
كذلكه السخوي وغيره
به مهلة

قوله والله الموعد معناه
فيحسب ان تمت
كلها وياسب من قل في
السواد نووي قال القسطلاني
يوم القية يظهر انكم
على الحق في الاكثر فوالى
عليه في الاكثر والجملة
معرفة ولا بد في التركيب
من تأويل لان مفعلا كان
الزمان والاصد لا يصح
هذا المثلثة شي منها فلا بد
من اخبر فوجيز بل عليه
للقام لله الجملوى
كالكرمان له

قوله اخذم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الازمة
والفتح بفتح ولا اجمع مالا
اخره زيادة على ذلك بل
انما حصل القوم من وجه
مبلغ كفى رولس هو من
الخدمة الاجرة مائة

قوله عليه السلام من وسط
قوله الخ قال النووي في
هذا الحديث معجز ظاهرة
لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في بسط ثوبه في حريرة

أَنْ يَهْدِي أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ
أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجَتْ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جِئْتُ
فَصِرْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعْتُ أُمَّي خَشَفَ قَدَمِي فَقَالَتْ مَكَانَكَ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمِعْتُ خَضَعَةَ الْمَاءِ قَالَ فَاغْتَسَلْتُ وَلَبِستُ دِرْعَهَا وَغَمَلْتُ
عَنْ نِجَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَيْتُهُ
وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ قَدِيرًا اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى
أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَآثَنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ
أَنْ يُحِبِّبَنِي أَنَا وَأُمَّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّبَهُمْ إِلَيْنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَيْنَكَ هَذَا يَتْبَى أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ
الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْلَقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ
سُقْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلْءِ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَسْتَعْلِمُهُمُ
الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَسْتَعْلِمُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْطُرُ قُوْبَهُ فَلَنْ يَلْسَنَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي فَبَسَطْتُ
قُوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ فَأَنْسَبْتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مَعْنُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ

في نسخة من نسخة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا أَنْشَأَ حَدِيثَهُ عِنْدَ اقْتِضَائِهِ
 قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ يَنْسُطُ قَوْبَهُ إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى السَّجَّيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
 قَالَتْ لَا يُجِيبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ لِحُلَسَاءٍ إِلَى جَنْبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْبَحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي
 وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ
 الْحَدِيثَ كَسَرِدِكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهِ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا بَالُ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَحَدَّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِمْ وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ
 إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرْضِهِمْ وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَرْزُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى مِلٍّ بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَيْكُمْ يَنْسُطُ قَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسُ شَيْئًا تِمِّمُهُ فَبَسَطَتْ بُرْدَةٌ عَلَىَّ حَتَّى فَرَغَ
 مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ
 وَلَوْلَا آيَاتُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا
 أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَمِيعُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ
 الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدِيثُهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

عن أبي هُرَيْرَةَ

قولها لا يجيبك أبو هُرَيْرَةَ
 جاء الخ قال القاص ومعه
 الاستحباب العجب من شأن
 أبي هُرَيْرَةَ وأبو هُرَيْرَةَ مَبْنِي
 وفي رواية يَجِبُ لَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 وهو على هذا فاعل أي يرفقه
 أبو هُرَيْرَةَ من شأن العجب
 والاول اصح وفي البخاري
 الا يجيبك قال الطبراني ورواه
 بضم الباء وفتح العين وكسر
 الجيم مشددة أي لا يجيبك
 على التعجب النظر في امره
 وقالت التكايا عليه الاستحباب
 من الحديث في المجلس الواحد
 ولذا قالت إنما كان يحدث
 حديثا لو عده العاد احصاه
 أي يحدث حديثا قليلا لا

قولها لم يكن يسرد الخ
 قال الباقى أي يكثره وبتاء
 قلت وقد يقال لا يستلحق جنة
 على أبي هُرَيْرَةَ لان حديثه
 عليه السلام حسب التواتر
 وكحديث أبي هُرَيْرَةَ كان
 لقراءة و الطالبين وهو
 مناسب الاستحباب له قال
 في المصباح صرفت الحديث
 سرافا من باب قتل آتيت به
 على الولاء وقيل لا على
 الصري الاظهر الحرم فقال
 للامام سرود واحد فرد له

باب

من فضائل اهل بدو
 رضي الله عنهم وقصة
 حبيب بن ابي بلطة

شَيْبَةَ وَغَمَرُوا النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمَ وَابْنُ أَبِي حُمَرٍ (وَالْفَقْطُ لِعَمْرٍو) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ غَمْرٍو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبٌ عَلَى قَالَ تَبِعْتُ طَلِيبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَالَ أَشْتَوَا رَوْضَةَ خَاسِرٍ فَإِنَّ بِهَا طَمَئِنَةً مَعَهَا كِتَابٌ نَحْذَرُهُ مِنْهَا فَأَنْطَلَقْنَا نَعَادِي بِنَا حَيْلًا فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَخَرَجْنَا الْكِتَابَ أَوْ لَتَلْعَيْنَ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَقْرَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ خَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ لَا تَجْعَلْ عَلَى يَأْ رَسُولُ اللَّهِ إِي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ يَمُنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قِرَاءَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلَهُمْ فَأَحْبَبْتُ إِذَا فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قِرَائَتِي وَلَمْ أَقْلُهُ كُفْرًا وَلَا أَرْتَدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَقَالَ غَمْرٌو دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا وَمَا يُذَرِّبُكَ لَعْلَ اللَّهِ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصًا وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ ذِكْرُ الْآيَةِ وَجَعَلَهَا إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ بِلَاوَةِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمَ أَحْمَرُ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ

قوله عليه السلام اتقوا روضة خاخ فخر من مجتنبين بينهما القلا بمكة ثم جيم موضع بين مكة والمدينة على احي عشر ميلا من المدينة اده السطلي

قوله عليه السلام قلن يا خا طينة قال العيب من المرأة في الهودج ولا يقال طينة الا وهي كسلك لانها تظعن بالرجال للزوج وقيل اسلمها الهودج وسيت به المرأة لانها تكون فيم كان اسمها سارة وقيل اسارة وقيل كنود مولاة قريش وقيل لسمران بن صبيح الخ باختصار

قوله لعل الله ان ياتي من ابي العريه بسلفه لانه قلت اني سمعته قاله لكن سمعت الرواية بالياء فتاوى الكسرة لانه لما قلنا تخرجون ولها للشاة واسع فيجوز كسر الياء وتضموا لانه لما قلنا لعل على المثلث الغالب على طريق الاختصاص الخ مبي

قوله من مقامها هو الخط الذي يختص به اطراف الدواب او الشعر للظهور

قوله ملصقا في قريش اي مضاف اليهم ولست منهم

قوله ياحمرون جهلاي لعملة ومئة عليهم

قوله عليه السلام لعل الله اطلع على عملهم الخ قال الطحاوي معناه انهم في الآخرة والاولى توجبه على احد منهم حد ابو عبد الله عليه السلام وتكون القاضى مما في الاجماع على القاضى الحد واقامه من على بعضهم قال وغرب النبي عليه السلام منطعا بالحد وكان يدعى له نوري

(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ النَّضَوِيَّ
وَالزُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحِرٍ فَإِنَّ
بِهَا أَسْرَاءَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَذَكَرَ
يَمْقَى حَدِيثَ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو خَاطِبًا فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْدُ خُلَّنَّ خَاطِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ
لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَذْرًا وَالْحَدِيثُ حَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ
لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدُ الَّذِينَ بَايَعُوا نَحْمَهَا قَالَتْ بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَهْرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَنَدَّرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثِيًّا
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِفَارَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخْزِلُنِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَشِرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبَشِرٍ فَأَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْمُضْبَانِ فَقَالَ إِنَّ
هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا أَيْمًا فَقَالَا قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله يعني ابن عبد الله
قوله الخ كذا في النسخة
قوله رواية السابعة للحداد
يعني ابن عبد الله ولا منافاة بل
بمعنى الآية عليه السلام
والحداد والحداد

قوله عليه السلام كذا
لا يدخلها الخ فيه لفظية
أهل بدر والحداد لفظية
حاطب لكونه منهم وفيه
أن لفظ الكذب هو الأخبار
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عند كان أو يدعوا سواه كان
الأخبار عن غيره مستقبلاً
ولخصت المتن في المتن
يريد عليهم آه نوري

قوله عليه السلام لا يدخل
النار أشباه هذا القول
منه عليه السلام لا يترك
لأنه والله أعلم

قوله عليه السلام من أصحاب
الشجرة (قوله) بيعة الشجرة
هذه هي بيعة الرضوان التي
قال الله تعالى فيها القدر عظيم

باب

من فضائل أصحاب
العبادة أهل بيعة
الرضوان رضي الله عنهم
بسم الله الرحمن الرحيم
عن المؤمنين الآية وكانت
بالحدية وكان لها يومها
وإبراهيمة وقيل خيالة
وإبراهيمة على الموت يومئذ
لا يبروا الخ سنن

قوله تعالى فيها جثيا
جثيا وهو حال مسدد
جثا أي جاثين على الركبتين
من قولك ثقلت أثمن
شيئاً لكان له مبالغة

باب

من فضائل أبي موسى
وأبي عاصم الأشعريين
رضي الله عنهما
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عليه السلام أخبر
في الحديث قول الأئمة
والبراءة بأخبار الصالحين

قوله استقرت على أبي موسى
قال الأئمة لو صدر هذا من
مسلم كان رداً لأن فيه شبهة
عليه السلام واستغفارة
بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الإسلام من أبي موسى
كان يتألف من إسرائيل
العرب وجه أئمة بني كعب
وهم الذين نزلوا من وراء
الحجر نزلوا بها لفرم
لا يفلتون آه إلى

قوله عليه السلام اشربوا
والفرخ الخ يحتل ان هذا
هو الذي كان يريد ان يامر
الاعراب ان يصنعوا به يكون
السبب في تعميل مطلوبه
ويستدل انه زيادة على
المعبر به

٢٤٩٨

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَسَلَّ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَنَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا
مِنْهُ وَأَقْرِعَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَتُحَوِّرْهُمَا وَأَبْشِرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَقَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ أَفْضِلَا لِي مِمَّا كُنْتُمَا مِمَّا
فِي إِيَّائِكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ أَبُو غَامِرٍ الْأَشْجَرِيُّ
وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ أَحَدُنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا غَامِرٍ
عَلَى جَنْشِرٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو
مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي غَامِرٍ قَالَ قَرِئِي أَبُو غَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ وَمَاءٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
جَشَمٍ يَسْتَهْمُ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرٍو مَنْ ذَاكَ فَأَشَارَ أَبُو غَامِرٍ
إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَعَصَتْ لَهُ
فَاعْتَمَدَتْهُ فَلَحِقَتْهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّ عَنِّي ذَاهِبًا فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي
أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلَا تَتَّبْتُ فَكُفْتَ فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَأَخْلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ
فَقَضَرْتُهُ بِالسَّيْفِ فَمَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي غَامِرٍ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ قَالَ
فَاثْرِعْ هَذَا السَّهْمَ فَثَرَعَتْهُ فَزَارِمَتْهُ الْمَاءُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَنْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرِعْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبُو غَامِرٍ أَسْتَغْفِرُكَ قَالَ
وَأَسْتَغْفِلُنِي أَبُو غَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ
فِرَاشٌ وَقَدْ أَتَتْهُ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنَّتِيهِ
فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي غَامِرٍ وَقُلْتُ لَهُ قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُكَ فَقَدَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ قَتَوْنًا مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُمَيْدٍ
أَبِي غَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ

قوله فلقى حديث بن النصة
فقتل هذا رجلان حديثا قتل
في جهة ابن عامر منه والذي
في السير خلافة الخ أي

قوله فثرت فثرا منه الله
هو النون والفرخ أي ظهر
وارتفع وجري ولم ينقطع
له نوري

قوله على سرير مهمل أي
منسوج وجهه بسطح مشبه
وقد يقرأه أو شرائط
له أي

قوله وعليه فرياش وكذا
في البخاري وهو مفك لانه
فركان عليه فرياش لم تثر
طرائق لوجهه ظهره والذي
يقول ان لفظة ماسطت على
إلى زيد أي ماعليه فرياش
له سنومى

مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَفِيزَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَذْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا
 كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَيِّ غَايِرٍ وَالْآخَرَى لِأَيِّ مُوسَى ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ
 حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ
 لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ تَزَلُّوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْحَيَلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ
 إِنَّا أَصْحَابِي يَا مُرُوءَتُكُمْ أَنْ تَنْظُرُواهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو غَايِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا
 عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَايِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
 جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْأَشْعَرِيِّينَ
 إِذَا أَرَمَلُوا فِي الْقُرَى أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي تَوْبٍ
 وَاحِدٍ ثُمَّ أَفْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِيَّاهُ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مَبْنِيٌّ وَأَنَا مِنْهُمْ ۞ حَدَّثَنِي
 عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَآخِذُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ
 (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُعَايِدُونَهُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ثَلَاثُ أَعْظِيهِنَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ
 أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَرَزَجَكُمَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمُعَاوِيَةُ تَجْمَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ
 يَدَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَوَيْمَرُ بْنُ حِشٍّ أَقَابِلُ الْكَفَّارِ كَمَا كُنْتُ أَقَابِلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ
 نَعَمْ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَاهُ
 ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بَرِيدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

محمد الهادي فخري

لله عليه السلام رقة
الأشعريين الرقعة بضم الراء
وفتحها وكسرهما جماعة
مراقبة في السفره مبارق
قال في الصباح الرقعة
الجماعة ترافقهم في سفره

—

من فضائل الاشعريين
رضي الله عنهم

فأذا تفرق زال اسم الرفقة
وهي بضم اللام في لغة بني
نهم والجمع وعقد مثل برمة
برام وبكسرهما في لغة ليس
والجمع رفق مثل سفرة
وسدو الرقيق الذي يرافقه
هـ (الأشترين) وهم
قبيلة منسوبة إلى أبيهم
وهو الأشتر في الجين

قوله منهم حكيم وهو اسم
رجل وقيل هو صفة من
الحكمة أي ابن فرقة

قوله يا امرؤ ولكم ان تنظروهم
اي تنظروهم ومنه قوله
تعالى الظنوا فظنهم - من
نوركم ان نوري الاول يرد ان
تنظروهم من النظر بمعنى

—

• من فضائل ابی سفیان
ابن حرب رضی اللہ عنہ

الانتظار وفي المبارق قال
من الانتظار وهو الامهال
قال النورى لعل طلب الانتظار
كان لا يباع الصلح بينهم
ولفظ حكمهم يعسر ذلك لان
منهم ابا موسى وهو كان
حكما في ايام علي ومعاوية
واصلاح بينهما الخ

قوله عليه السلام فهم مني
وأنا منهم معناه الميثاق
في الحادي عشر من آياتهم
في طاعة الله تعالى كذا في
التنوير

—

من فضائل جعفر بن
ابی طالب واسماء بنت
عمیس و اهل سفینتھم
رضی اللہ عنہم

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ حَتَّى جَاءَنَا مُهَاجِرُ بْنُ إِلِيهِ أَنَا وَآخُوَانِي إِلَى أَنَا أَصْنَرُهَا أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُفَيْمٍ إِمَّا قَالَ بَعْضُهُمَا وَإِمَّا قَالَ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي قَالَ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَقْبَمُوا مَعَنَا فَأَقْبَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمْعًا قَالَ فَوَاقَفْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَحَ خَيْرَ فَاسْتَمِعْنَا أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَدِمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَحْخٍ خَيْرٌ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَدِمَ لَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَتَنَبَّيْ لَأَهْلِ السَّفِينَةِ نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَفِي يَمَنِ قَدِمَ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَمِنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَتْ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبْتَ يَا عُمَرُ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطِي جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَآيَمِ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرُ مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا تُؤْذَى وَنُخَافُ وَسَازُكُرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَوَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَمَّا حَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ هَؤُلَاءِ

قوله فاسم لنا اوقال اعطانا منها احد الاطعمه محمول على انه برسا الناجين وقد جاء في صحيح البخاري ما يؤيد رواية البيهقي الترمذي ان النبي عليه السلام كلم المسلمين ففكرهم في سبيلهم له موسى

قوله فسلكت اسماء الخ اسلمت اسماء لله وهاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر ابن ابي طالب فولدت له بالحبيشة عبدالله وعمرنا ومحمد محمد بن جعفر بن علي فلما قتل عنها جعفر بن ابي طالب تزوجها ابو بكر الصديق فولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات عنها تزوجها علي بن ابي طالب فولدت له يحيى له اسما القابلة

قوله اسلمت اسماء لله الخ ولقد استعملوا كلب بمعنى خطأ (في حذر البعداء) اي في السب (البعداء) اي في الدين لانهم كفار الا النجاشي وكان يستحق بالسلامة عن قومه كذا في التوروي

٢٥٠٣

رواه

(قال)

قَالَ كَذًا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِكُمْ وَلَهُ
وَلَا ضَاحِيهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ
أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا
شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا
الْحَدِيثَ مِنِّي ❀ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ
وَبِلَالٍ فِي قَرْيَةٍ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَخَذْتَ سُيُوفَ اللَّهِ مِنْ عُتْقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا خَذَهَا قَالَ فَقَالَ
أَبُوبَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَئِنْ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ
فَأَنَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا إِخْوَانَهُ أَغْضَبْتُمْ قَالُوا لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي ❀ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ (وَاللَّهُمَّ لَا تَنْهَقْ) قَالَا أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِينَا تَرَلْتُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا بَنُو سُلَيْمَةَ وَبَنُو حَارِثَةَ وَمَا نَحِبُ أَنَّهُمَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ
وَلِيَهُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارِ وَأَبْنِ الْأَنْصَارِ
❀ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِسِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ)
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَفْقَرَ لِلْأَنْصَارِ قَالَ وَأَخْسِيَهُ قَالَ وَلِذَرَارِي الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي

قوله

قوله

قوله

قوله عليه السلام ليس بآحق
في حديثكم ليس في الهجرة
لا مطلقا ولا ظرفية
وخصوصية صاحب معرفة
إلهي

قوله يا توتي ارسالا اي طمعا
لطمعا متتابعة

قوله ابن ابي شيان ان علي
سلمان الخ قال التوري
وهذا الايمان لا يسلطان كان
وهو كالقول الهدية بعد صلح
حديبية اه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من فضائل سلمان
وصهيب وبلال رضی
الله تعالى عنهم
قوله عليه السلام يا ابا بكر
لك ان اخطبتهم الخ ليه
الطبعة طاعة سلمان وورقة
هؤلاء وفي رعاية القرب
الفضاء واهل الدين

باب

من فضائل الانصار
رضي الله تعالى عنهم
واكرمهم وملاطمتهم كما
في التورى

قوله لا الا يفر اياك قال
القاضي لدرى عن ابي بكر
انه ليس من مثل هذه الصيغة
وقال لا ملاطمة ربه الله
لا تزد اى لا تمل قبل الدعاء لا
لتصير صورته صورة نبي
الدعاء اه

قوله تعالى والله ليعلم قال
الاى ان قيل ما وجه
اختصاصهم بالآية والله
سبحانه ولي المؤمنين لقوله
تعالى والله ولي للمؤمنين
ليقال وجه الاختصاص
بذلك ان يوث الحكم لله
بالصلى عليه ائمت من ثبوته
عليه من حيث كونه فرما
من المراد العام لان غيرها
في دعواه ان الصبحان عليه
انما هو اعتبار وصف كونه
مؤمننا والله سبحانه اعلم
بشأنه منه اه

٢٥٠٤

٢٥٠٥

٢٥٠٦

٢٥٠٧

٢٥٠٨

قوله فقام بجاءه ملاقات
النوى هو بضم النوى
واسكان الثانية وفتح
الثالثة وكسرهما كلا
والوجهين وهما صبوران قال
القاضي جهودا رواة بالفتح
قال ومعهما بعضهم قال
وليسهم منا ولي البخارى
بالكسر ومطاه قائما متصبا
اه ولى الصباح مثلت بين
يده مثولا من باب لعد
اتصبت قائما اه

٢٥٠٩

قوله جاءته امرأة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخلا بها هذه المرأة
عمره كامليم واختها واما
للراية فخره فاشاءت سؤالا
خليا بغيره ناس ولم يكن
خلوة مطلقة وهى الخلوة
المشقة منها اه نوى

قوله عليه السلام ان الانصار
كرشي ويحيى قال القاضي
اي جاشق وخاسق الن
اعتدها في امورى قال
الحكاى حرب المثل بالكسر
لانه موضع الفداء النجاة
القوم والنجية الن هو هل
حفظ الاتع لانهم موضع صرة
قال والكسر عيال لرجل
الكسر هو يفتح التكل
وكسر الراء وبكسر التكل
وسكون الراء التكلان ككيد

٢٥١٠

وكيد وفتح البية على عيب
كبيرة وبدر قال القاضي
الكسر لانسان كالرسالة
الطائر لثت ووجه التثنية
بالكسر من حيث انه لا قوم
الا وهى كذلك اه ابي
ولى التباية اي خاسق
وموضع سري والعرب تكس
بضم السين

باب

٢٥١١

في خبر دور الانصار
رضي الله عنهم
عن القلوب والصدور
بالجواب لانها مستودع السررات
كانت العلياء مستودع النيات
والعينية مرفوعة ومنه
الحديث وان بينهم عيبة
مكشوفة اي بينهم صدرتى
من اللؤلؤ والمخاض مطوى
على الخرق بالصلح اه

قوله خبر دور الانصار اي خبر
لها لهم وكانت كل قبيلة منها
تسكن حلة لنفسى تلك الحلة
مارى فلان ولهذا جاء فى كثير
من الروايات بنو فلان من
خيرة كرو الدار اه نوى

الانصار لا أشك فيه حدثني أبو بكر بن أبي شيبَةَ وَرُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً
عَنِ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لِرُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ)
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى صِبْيَاناً وَنِسَاءً مُقْبِلِينَ مِنْ حُرَيْسٍ فَقَامَ
نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَمَلِّلاً فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ
أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ يَعْنِي الْأَنْصَارَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ عُثَيْرِ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَخَلَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ
لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ * حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ
كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْأَسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي
وَعَيْبَتِي وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْفُرُونَ وَيَقُولُونَ فَاغْتَابُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَأَغْنَوْا عَنْ
مُسْلِمِهِمْ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو
التَّجَارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ
دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدُ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَدْ
فَضَّلَ عَلَيْنَا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِي عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ
 فِي ذِكْرِ الدُّورِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُتَيْبٍ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْمُودٍ سَمِعَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 أَحَدُكُمْ بِمِثْلِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ
 بَنُو سَاعِدَةَ قَالُوا ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَتَأَمَّ سَعْدُ بْنُ
 عُبَادَةَ مُغَضَّبًا فَقَالَ أَتَحْنُ آخِرُ الْأَرْبَعِ حِينَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَارَهُمْ فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ اجْلِسْ
 أَلَا تَرْضَى أَنْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَرْبَعِ الدُّورِ الَّتِي
 سَمِعْتَ قَدْ تَرَكَ قَلَمُ يَسْمُرُ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَمِعْتَ فَاسْتَهْزَأَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ (وَالْأَفْظُ لِلْجَهْضِيِّ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ
 مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يُخَذِّمُنِي فَقُلْتُ لَهُ لَا تَقْتُلْ فَقَالَ إِنِّي قَدْ
 رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ
 أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرُ
 مِنْ أَنَسٍ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ ۞ حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام بنوعيد
 الأشهل قالوا مهران قال
 الأبي تقدم في الطريق الأول
 ابن خزيمة التجار مقدمون على
 بنوعيد الأشهل ولقد في هذه
 الطريق بنوعيد الأشهل على
 بنوعيد التجار فكان الشيخ
 يجب أن للقصور تقدم
 بنوعيد التجار على بنوعيد
 والطريقان مشتكتان على
 ذلك في هذا النص وفي الأولى
 بالزوم لأن تقدم على تقدم
 مقدم الخ

٢٥١٢

باب

في حسن حجة الأنصار
 رضي الله عنهم
 قوله آيت أن لا يصحابك
 كاذب الكوري وخلفه لأن
 أكرمال الأنصار دليل لأكرام
 الحسن وللنصيب اليه وإن
 كان أسير صفوة تواتر
 جريروا فليستوا أكرام
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 الذين آتوا من الحسن
 اليه صلى الله عليه وسلم ۞

٢٥١٣

باب
 دعاء النبي صلى الله
 عليه وسلم لفار
 وأسلم

٢٥١٤

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ وَتُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُسْتَيْ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ قَوْمَكَ فَقُلْتُ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا حَدَّثَنَا ه
تُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ السَّقْنِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَيْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي
وَرَفَاءُ عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَرِّكٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ
أَبِي طَاهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ كُلُّهُمْ
قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا
وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ
وَغِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي
أَبُو طَاهِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ حُظَيْلَةَ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ حُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي صَلَاةِ اللَّهِ تَعَالَى بَنِي لَيْمَانَ وَرِعْلًا وَذُكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَا اللَّهِ وَرَسُولَهُ

قوله عليه السلام وسلم
سأله الله قال العبد
من المسألة وتركها لم يقبل
هو داء وقيل خبر قال
القاضي في المشرق مومن
لحسن الكلام ما لم يؤد
من سألها فلم تتركها
لكنه دعا لهم بأن يصنع
الله بهم ما يريد فليكون
سأله الله على سبيلها وقد جاء
قائل بمن فعل كسألها الله
أي سألها الله تعالى

قوله عليه السلام وغفار
غفر الله لها أي ذلها
الحاج في المصنف في أخبار
أن ما سأل منها مغفور
له السطلي

قوله عليه السلام اللهم
بني ليمان (وهم بنو
من هذيل (و رعل) وفيه
جواز لمن الكفار حلة
أو الطائفة منهم بخلاف
الواحد بيته اه نوري

قوله عليه السلام وعصية
عصا الله الخ لأنهم الذين
كفروا لقوله بنو ليمان
بنوهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرة فقتلهم
وكان يقتلهم في صلواته
ويمنون رجلا وذكوان
وقول عصية عصا الله
ورسوله اه عبي قال
السطلي رجلا ليمان
ولا يجوز حمله على الدعاء لهم
في إظهار الشكاية
منهم ومن استقرم الدعاء
عليهم بالخلاف لا بالصواب
والظاهر ما حسن هذا الجنس
في قوله غفار غفر الله لها الخ
والله على النسخ وإعاقه
بالقلب وإبعده من التكليف
وهو من الاتفاقات الظلية
وتكليف لا يكون سلكه
ومعناه عن من لا ينطق
من الهوى فصاحته لاته
عليه السلام فانه لا يدرك
مدحا ولا يذلي متهناه اه

غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبَيْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُهْمِدٍ
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنْ ثَائِفٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأُسَامَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْمَيْتَةِ * وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي
ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ هُوَلَاءَ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ (وَهُوَ ابْنُ هُرُورٍ) أَخْبَرَنَا
أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُرَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِي دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشُ
وَالْأَنْصَارُ وَمُرَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ سَعْدٌ فِي بَعْضِ
هَذَا فَمَا أَظُنُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام قرش
قال الزبير قالوا قرش اسم
فهر بن مالك ومالك بن
قليس من قرش قال الزبير
قال من فهر هو قرش اسمه
وفهر لقبه (والأنصار) يريد
بالأنصار الأوس والخزرج
الضاحك بن طليح (ومرينة)
هو بنت طليح بن عمرو بن كعب
(وجهينة) ابن زيد بن لبيد
ابن سؤد بن السخن (واسم)
في الخزاعة وهو ابن الصبي
(وغفار) هو ابن طليح

باب

من فضائل غفار
واسلم وجهينة
واشجع ومرينة ونعيم
ودوس وطليح

ابن خزيمة بن بكير (واشجع)
هو ابن ريث بن مطلقان
ابن قيس (موالي) بن عبد الله بن
أبي قريش عليه السلام وما يند
حلف عليه أي انصار
المتصورون في يد عبد
بالخضار

قوله عليه السلام والله
ورسوله مولاكم أي ولهم
والفكلل بهم وبمخالصهم
وهم مواله أي قاصروه
والمتصورون قال القاضي
للرادي بن عبد الله حبان
عبد المزي من مطلقان ساهم
التي صلى الله عليه وسلم بن
عبد الله لسمه العرب بن
هولة تصويل اسم ايمن
بن كزوي

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمَ وَغِمَارٌ وَمُرَيْتَةٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ وَالْخَلَفَيْنِ أَسَدٍ وَغَطَمَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُعْمِدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَنِفَارٌ وَأَسْلَمَ وَمُرَيْتَةٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَلْحٍ وَغَطَمَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّورِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَلَمَ وَغِمَارٌ وَثَنِيٌّ مِنْ مُرَيْتَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ ثَنِيٌّ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَغَطَمَانَ وَهَوَازِدَ وَتَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّسِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا بِأَيْتِكَ سُراقُ الْحَبِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِمَارٌ وَمُرَيْتَةٌ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمَ وَغِمَارٌ وَمُرَيْتَةٌ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَمَانَ أَخَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ تَمَّ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

قوله عليه السلام اسلم وغمار
لأن تقطيل هذه القبائل
للسببهم الى الاسلام
واكرمهم اليه له قوى
وللإسلاطى لاسببهم
الى الاسلام مع ما اقتضوا عليه
من رقة القلوب ومكرم
الأخلاق اه

قوله عليه السلام خير من
بنو تميم هو ابن من بنو تميم
وكذلك المراد ابن الأقبلي
الهمزة وتشديد القاف لعلامة
ابن طائفة بالمرحمة وللفاء
المجبة ابن الياسين مكرم
له لاسطلاح

قوله عليه السلام والخلفين
من الخلف هو الصحابة الذين
كانوا في الجاهلية له سؤوس

قوله عليه السلام أرايت أن
كان ألم أي لم يرد في الخطاب
لا ترفع بن حابس

قوله واحسب (قال (و) من
(جهينة) قال حبة بن
الحجاج (ابن أبي يعقوب)
محمد بن أبي حواري ذلك
في قوله وجهينة هكذا
في الإسطلاح

قوله أخابوا وخسروا هنا
قوله التي عليه السلام يعني
لما فعل التي صلى الله عليه
وسلم اسلم وغمار ومرينة
وجهينة على بن تميم وبنو
طهم واسد وغطمان قال
عليه السلام على طرف
الاستفهام لا تكرر أخابوا
وخسروا لعل الألف ليم
أخابوا وخسروا (قال
الذي عليه السلام لوالذي
نفسه الخ والله اعلم

لَا خَيْرَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ حَدَّثَنِي هُرُؤُنُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَتَقُوبَ الصَّنَبِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ وَجْهِيَّةٌ وَلَمْ يَقُلْ أَحْسِبُ
 حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمَ وَعِظَارُ
 وَمُرَيْتَةُ وَجْهِيَّةٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحُلَفَاءُ بَنِي أَسَدٍ وَعُظَمَاءُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُؤُنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي
 عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْقَلْبُ لَا يَبْكِي) قَالَ حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جْهَنِيَّةٌ وَأَسْلَمَ وَعِظَارُ
 خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُظْمَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ وَمَدْيَهَا صَوْنُهُ
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جْهَنِيَّةٌ وَمُرَيْتَةُ وَأَسْلَمَ وَعِظَارُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُعْبِرَةَ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
 أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيْمٍ جِئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُفَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنِ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَدِمَ الطُّفَيْلُ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
 دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ دَوْسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ
 دَوْسًا وَأَنْتَ بِهِمْ

ابن عباد بن سعد بن
 المخرج بن أبي القيس
 ابن عدي الطائي ولد الجواد
 المصنوع أبو طريف اسم
 فاستلم وقيل سنة عشر
 وكان نصرانيا قبل فلو ثبت
 على إسلامه في الردة وأخبر
 صدقة قروى في أبي بكر
 وشهد فتح العراق ثم سكن
 الكوفة وشهد صلوات مع
 علي ومات بعد السنين وقد
 أسن قال خليفة بلغ مئتين
 ومائة سنة وقال أبو حاتم
 السجستاني بلغ مائة وثمانين
 قال حل بن خليفة عن
 عدي بن حاتم ما أقيمت
 الصلاة مثل أسلمت الأمانة
 على وعود وقال الشعبي عن
 عدي أيت هو في الناس من
 قوى لجلل يرضى الرجل
 ويرضى عن قاستيقت
 فقلت أنظر قال لم يمت
 إذ سكروا وعرفت إذ
 أنكروا ووليت إذ غدروا
 وأقبلت إذ ادبروا للأول
 صدقة يستوجبها صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صدقة طي في الأسانيد
 الأديان أول صدقة يستجب
 وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ووجوه أصحابه
 أي لظهورهم وسرهم وفده
 سواد الوجه عند ما بكره
 ويبرن (صدقة طي) فيه
 بيان فضيلة طي والاعلم
 قوله لهذا الطييل وأصحابه
 هذا لدومته الثاني مع أصحابه
 وقد كان لهم أول على النبي
 عليه السلام بمكة وأسلم
 وصدقه ثم رجع إلى بلاد
 قوم من أرض دوس فلم يزل
 عليه صاحب ما جبر رسول الله
 ثم قدم على رسول الله
 وهو شيرين يمتحن لومه
 فلم يزل مقبلا مع رسول الله
 حتى قبض عليه السلام كذا
 في العيون ولا يستحب كان
 الطييل بن عمرو الدوسي
 يقال له ذو النور الخامس
 بذلك لأنه ولد على النبي
 عليه السلام قال جبر رسول الله
 أن هو سأل الخليل عليه السلام
 فقبض الله عليه فقال
 رسول الله اللهم أهد دوسا
 قال يا رسول الله أهدني اللهم
 واجعل لي آية يتدون بها
 فقال اللهم نوره لسطح
 نور بين عليه فقال يارب
 العالمين قلوا آية فتحول
 إلى طرفي سوطه فكانت
 كشمس في الليلة الظلمة فسمي ذا النور
 ابن مالك بن نصر بن الأزد ونسب إليه الدوسي (قد تكررت) ذلك ولم يسمع من كلام الطييل حين دعاهم إلى الإسلام (رواية) ١٢ (عن)

٢٥٢١
 ٢٥٢٢
 ٢٥٢٣
 ٢٥٢٤

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا قَالَ وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقُهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُنَّ فِيهِمْ قَدْ كَرِمَتْهُ وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَاقِمَةَ الْمَازِنِي إِمَامٌ مُسْتَجِدٌّ دَاوُدَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي تَمِيمٍ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدُ وَسَاقِ الْحَدِيثُ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَايِمِ وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَالَ * حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مُعَادِنٍ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَفَّهُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ مُعَادِنٍ يَمْلِكُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ وَالْأَعْرَجِ تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً حَتَّى يَقَعَ فِيهِ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام هم اشد
الناس قتالا في الملاييم
أي مباركة القتال والتحصن

قوله عليه السلام تجدون
الناس معادن الممان
الاسول والمنا كانت
الاسول شريعة كانت
الفرع كذلك تأييد الحقيقة
في الاسلام بالتقوى لكن
لذا اضم اليها شرف السب
ان عادت فضلا له ثبوت
قال القسطلاني ووجه
التشبيه ان الممان على
على جهاد مختلفين تبين

باب

خيار الناس

وعيسى وملاك الناس
لمن كان شريفا في الجاهلية
لم يزد الاسلام الا شرفا
وقوله اذا قفها اعادة
الى ان الفرق الاسلامية تبين
الا باقتضاه في القرن

قوله خير الناس في هذا
الامر اي في امر الخلافة
او الامارة كذا في الحديث
قال الامام قال القاضي
يشمل ان المراد به الاسلام
كما كان من غير الخطاب
وامتثاله من سيرة النبي
وعلمهم من كان يكره
الاسلام كراهية هدية
ثم اختلف فيه بعض الناس
وجاهد فيه حتى جهاده
ويشمل ان يريد الولاية

باب

من فضائل نساء
قريش

كما جاء من جهده على غير طلب امين عليها وحديث ابو بكر من طلبه به باختصار
قوله ذا الوجهين الذي قال الخ هو الذي يأتي كل طائفة
بما يرضيها لغير ان شرا وله هو المصلحة المبرمة وقد سمعت نفاقا وكذا وعامة له سنوس

هُرَيْرَةُ وَعَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَتِ الْإِبِلَ قَالَ أَحَدُهُمَا صَالِحٌ نِسَاءٌ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ نِسَاءٌ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو التَّائِقُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِّلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَزْغَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَلَمْ يَقُلْ يَتِيمٌ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَتِ الْإِبِلَ أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ قَالَ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِيْرٍ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ إِيمَرَانَ بَعِيرًا قَطُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَتِ ثُمَّ ذَكَرَ يُمِثِّلُ حَدَّثَنِي يُونُسُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَتِ الْإِبِلَ صَالِحٌ نِسَاءٌ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ عَمَلَةَ) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِّلُ حَدَّثَنِي هَذَا سَوَاءٌ

قوله عليه السلام خير نساء
ركبت الخ فيه لفظة نساء
قريش وفصل هذه الجملة
وهي المضافة على الأولاد
والشقيقة عليهم وحسن
تربيتهم والقيام عليهم إذا
كانوا يتامى وهو ذلك
ومراعاة حق الزوج لأمه
وحفظه والأمانة فيه
وحسن تدبيره في النفقة
وغيرها وميادته وهو ذلك
ومعنى ركبت الإبل كسأه
العرب الخ تروى

قوله عليه السلام صالح نساء
قريش الخ ذكر القياس
في صالح واختاروا القياس
صالحا واختاروا باعتبار
اللفظ ابن الجلسي أو الشخص
أو اللسان كذا في السطلي
والله اعلم

قوله عليه السلام اختاه على
يتيم الخ معنى اختاه اختلقه
والخاتبة على ولدها التي
تكون عليهم بعد يتيم
فلا تزوج قلن تزوجت
فليست بميتة. نووي قال
في المصباح (حت) للمرأة
على ولدها وهي تسمى حنونا
صلفت وانفقت فلم تزوج
بعد ايهم اه

قوله لم تركب مريم الخ وهذا
من المهريرة وهو الله عنه
مع تومح انسان قريش
الفضل من مريم والمقصود
تطهير نساء قريش على
نساء العرب لاجل جميع نساء
الدينا والله اعلم

قوله عليه السلام صالح نساء
قريش اختاه على وقد قال
السطلي تكره لولد اخته
التي لها من على غيره كان
وان كان وقد زوجها من
غيرها اه

حَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) عَنْ
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ
 وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
 حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ قِيلَ لِأَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ بَلِّغْنَاكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ أَنَسٌ قَدْ خَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ سَعْدِ بْنِ
 إِزْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّمَا حِلْفُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ
 كُلُّهُمْ عَنْ حُسَيْنٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ مُجَمِّعٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ
 سَعْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْنَا لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ قَالَ جَلَسْنَا فَخَرَجَ
 قَلْبُنَا فَقَالَ مَا زِلْتُمْ هَهُنَا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ قُلْنَا نَجْلِسُ
 حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ
 كَثِيرًا يَمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ
 أَتَى السَّمَاءَ مَا يُوعَدُ وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ وَأَصْحَابِي
 أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْمَةَ زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَآحَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَالْأَمْطَرُ زُهَيْرٌ) قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ

قوله

باب

مؤاخاة النبي صلى الله
 صلى الله عليه وسلم
 بين أصحابه رضي الله

تعالى عنهم

قوله عليه السلام لاحلف
 في الاسلام قال في النهاية اصل
 الحلف المماض للمعاينة على
 الصاعد والتساعد والاطاق
 فما كان من في الجاهلية على
 اللقن والقتال بين القبائل
 والتمارقات فذلك الذي ورد
 النبي عنه في الاسلام قوله
 عليه السلام لاحلف في الاسلام
 وما كان منه في الجاهلية
 على نصر المظلوم وسوء
 الارحام كحلف الملوكين
 وما جرى مجراه فذلك الذي
 قال فيه عليه السلام وما
 حلف الخ يريد من المعاينة
 على الخير ونصر الحق وبذلك
 يجمع الحديثان اه

باب

بيان أن بقاء النبي
 صلى الله عليه وسلم
 أمان لأصحابه وبقاء

أصحابه أمان للأمة

قوله عليه السلام التجوم
 امنة السماء الخ قال العلماء
 الامنة والامن والايمان بمعنى
 ومعنى الحديث ان التجوم
 ما دامت باقية فالسماة باقية فذا
 انكسرت التجوم وتناثرت
 في القيامة وهنت السماء
 فاططرت واشتقت وفهيت
 ونقلت ما وعد (قذا ذهبت
 الى اصحابي ما يوعدون) من
 اللقن والخر وبورته او من
 اوتد من الاغراب والاختلاف
 القلوب وبورته مما لا يدركه
 سرها ولعل كل ذلك كذا
 في النووي قال ابن الاثير
 الامنة في هذا الحديث جمع
 امين وهو الحافظ اه

باب

فضل الصباة ثم الذين
 يلونهم ثم الذين يلونهم

سَمِعَ قَمْرُو جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْزُو فِيثَامُ مِنَ النَّاسِ قِيَالُ لَهُمْ فَيْكُم مَن رَأَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَنْزُو فِيثَامُ مِنَ النَّاسِ قِيَالُ لَهُمْ
فَيْكُم مَن رَأَى مِنْ صَحْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ
يَنْزُو فِيثَامُ مِنَ النَّاسِ قِيَالُ لَهُمْ هَلْ فَيْكُم مَن رَأَى مِنْ صَحْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْأُمَوِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَى أَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ
مِنْهُمْ الْبَيْتُ فَيَقُولُونَ أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ فَيْكُم أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيَفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ هَلْ
فَيْكُم مَن رَأَى مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ
الثَّالِثُ فَيَقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فَيْكُم مَن رَأَى مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَكُونُ الْبَيْتُ الرَّابِعُ فَيَقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فَيْكُم أَحَدًا رَأَى
مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيَفْتَحُ لَهُمْ بِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَثُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُ أُمَّةٍ الْقُرْنُ الَّذِينَ يُلُونِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيئُ قَوْمٌ تَسْبِقُ
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمْنَهُ وَيَمْنُهُ شَهَادَتُهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقُرْنُ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ
ثُمَّ يَجِيئُ أَقْوَامٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ اسْتَحَقَّ
أَخْبَرْنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ النَّاسِ خَيْرُ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ

قوله عليه السلام يَنْزُو
أي يهبط قال القائل هذا
الحديث معجزات رسول الله
صلَّى الله عليه وسلم وللعل
الصحابه والتابعين
وتابعهم

قوله عليه السلام يبعث
البيت هو الجيف

٢٥٣٣

قوله عليه السلام ثم يجيئ
قوم تسبق شهادة الخ قال
القرن هذا من ينشهد
وهذا من شهدوا بآثاره
بعض الملكية في شهادة
من خلف معها وجهور
الطعام أما لا رد ومنه
الحديث أنه يجمع بين الذين
والشهادة فترى تسبق هذه
وترى هذه له قال الطبراني
يعني أن هذا القرن الرابع
يقدمون فيه فيقدمون
على الأيمان والشهادة من
غير ترك ولا كتمان

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ
 شَهَادَةُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَنْهَوْنَنَا وَنَحْنُ غُلَامٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كِلَابٍ
 عَنْ مَسْصُورٍ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ يَمْنَى حَدِيثُهُمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا
 سَيْلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا
 أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
 يُلُونَهُمْ فَلَا أَدْرِي فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ ثُمَّ يَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
 تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَةُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِينَ يُبْعَثُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرُ
 الثَّلَاثِ أَمْ لَا قَالَ ثُمَّ يَخْلَفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَاءَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
 شُعْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عُذْرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَنِي زُهْدَمُ بْنُ مُصَرِّبٍ
 سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ

بَابُ

قوله عليه السلام ثم يحيى قومه تبدر الخ قال النووي رحمه الله تعالى
 تسبق قال في المصباح بدو
 إلى الفصح بدو وأداليه
 ميلادة وبداء من أي شيء
 وقائل اصرع له قال البيهقي
 يعني حاله لا في حاله واحدة
 قال النكمر ما تقدم الشهادة
 على البيهقي والمفسر دور فلا
 يمكن وقوعه خارجا عنه قلت
 الذين يصرحون على الصلابة
 مقلدون يقررون بها الصلابة
 على ما يصدقون في قلادة
 يملكون قبل أن يأتوا بالشهادة
 وتارة يملكون له

قوله قال إبراهيم هو النسخ
 قوله يملكون وفي البخاري
 يصرحون وأما كانوا
 يصرحونهم على ذلك حتى
 لا يصرحونهم مائة فيملكون
 في كل ما يصلح وما لا يصلح
 قوله عن العهد والشهادات
 أي الجمع بين يمين والصلابة
 وقيل المراد التي من قوله
 على عهدك وإمانك قال
 له نوري قال البيهقي لا يلهي
 معنى الجور لأن معناه أنهم
 لا يصرحون في القول
 ويستقيمون بالصلابة
 واليمين له

قوله عليه السلام خير الناس
 قرن الخ اتفق العلماء على أن
 خير القرون قرن علي عليه السلام
 ولما رواه أصحابنا من ذلك مما
 الصحيح أنه عليه السلام
 أن كل مسلم رأى النبي عليه
 السلام ولو ساعة فهو من
 أصحابه ورواية خير الناس
 على عمومها والمراد منه جملة
 القرون ولا يترجمه كتحليل
 الصحابة على الأجيال
 سائر ذلك عليهم أجمعين
 والمراد السواد على عموم
 وكيفية والبرهان بل المراد
 جملة القرون بالنسبة إلى كل
 قرن يملك له نوري

قوله عليه السلام ثم يخلف
 قومه يهرون الصلاة للمراد
 بالناس هنا كلمة القوم
 ومعناه الجماعة فكذلك فهم
 وليس معناه أن يفسدوا
 صلتهم كلها والمعلوم من
 من يتكلمه ولما من عروية
 خلقة فلا يخلل في هذا
 ولما تكسبه له من التوسع
 في الماكول والمفرد وبيننا
 على لفظه الخ نوري
 قوله سمعت أبا هريرة قال
 وأما ما رواه

٥٣٤

٥٣٥

قوله عليه السلام خيركم قرني
اي خير الناس اهل (القرن)
اي عصرى مأخوذ من
الاقتران في الامر الذي
يجتمعون فيه اهلنا الصلابة
اه لطلاني

قوله يحدون ولا يحدون
اي يتحدون القصة
من غير تحصيل او يؤمنون
من غير طلب الاداء وهذا
لا يمازحه حديثه بن خالد
المروى في مسلم مرغوما الا
الخبركم بشير القيداء الذي
يأتي القصة قبل ان يسألها
لان المراد بحدث زيد
من عده شهادة لانسان
يقى لا يلم صاحبها فيأتي
اليه فيخبره بها او يمت
منعها العالم بها ويخلف
ورقة فيأتي الشاهد اليهم
او الى من يتحدث عنهم
فيعلمهم ذلك الخ لطلاني

خَيْرَكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ
فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ
ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيُخَوَّنُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ
وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفَوْنَ وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السِّمْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ قَالَ لَا أَدْرِي
أَذْكُرُ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ
وَجَاءَنِي فِي حَاجَةٍ عَلَى فَرَسٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ
يَحْيَى وَشَيْبَانَةَ يَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفَوْنَ وَفِي حَدِيثِ بِهِزٍ يُؤْفَوْنَ كَمَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ خَيْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ يُبْسِتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ زَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ وَاللَّهِ أَغْلَمُ أَذْكَرَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا يَعْمَلُونَ
حَدِيثَ زُهْدَمَ عَنْ عِمْرَانَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَيُخْلَفُونَ وَلَا
يُسْتَحْلَفُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَالْفَقْتُ لِأَبِي بَكْرٍ)
قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجُمُوحِيُّ) عَنْ زَائِدَةَ عَنِ السَّيِّدِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَجَرِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ
قَالَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله عليه السلام

٢٥٣٦

باب

٢٥٣٧

قوله صلى الله عليه
وسلم لا تأمنوا متسننة
وعلى الارض نفس
منقوسة اليوم

عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْمِشَاءِ فِي
 آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ كَيْتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ
 مِنْهَا لَا يَبْقَى يَمِّنٌ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَهْلُ النَّاسِ فِي
 مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ فَمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ
 عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى يَمِّنٌ هُوَ الْيَوْمُ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ وَرَوَاهُ الْيَتِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْبِيِّ بِإِسْنَادٍ مَتَّعٍ كَيْتَلِ حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي
 هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ نَسَاؤُنِي عَنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ * حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ
 يَذْكُرْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 كِلَاهُمَا عَنِ الْمُغْتَمِرِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ
 قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ
 سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ * وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السِّقَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ ذَلِكَ وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ
 نَقَصُ الْعُمُرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوثٍ أَخْبَرَنَا
 سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ بِالْإِسْنَادَيْنِ بَعْضُهُمَا مِثْلُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ
 دَاوُدَ (وَالْفُطْلَةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حِثَّانٍ عَنْ

قوله فوهل الناس وهل
 وهلوه وهل من باب نصب
 فزع وتندى بالتصديق
 ليقال وهل هو هل الفرعة
 اه مصباح في النوى وهل
 يفتح الهاء يهل بكسرهما
 وهل كسر ب يهرب خبر ما
 غلط وذهب وهو الى خلاف
 الصواب الخ

قوله يريد بذلك ان ينحرم
 قال في المصباح حرمت الشيء
 حرما من باب ضرب اذا كسبه
 والحرم بالهم موضع التقب
 وحرمة فطحت لا تقرب ومنه
 قيل اخرتهم امر اذا
 اهلكهم يبرأ منه اه قال
 القاضى فليس فيه في الحديث
 الاخر اى من هو الان من
 وقال الطبراني رحمه الاشكال
 قول ابن جر ينحرم ذلك
 القرن فليس ان كل ادى من
 حديث لا يزيد مره على مائة
 سنة يشير الى قصر الاعمار
 وقال ابو داود واحتج به
 من شد وقال ان المنحصر
 عليه السلام ماتوا بالجهود
 اه من كاتدم في موضع
 ويحل الحديث على ان كان
 في البحر او انعام مخصوص
 وقال الابن هذا بناء على
 ان الالف واللام في الارض
 الجنس والصوم قال المصنف
 واهى في العهد والمراد بها
 ارض العرب لانها التي
 يعرفون وفيها يصرفون
 وعليها يفتخرون دون ارض
 ما جرج وما جرج وجزار
 الهند والسند مما لا يعرف
 سمعهم ولا يعلمون علمه
 وعلى تسليم الصوم فلا تناول
 المنصر عليه السلام وان كان
 حيا كليل لا يلبس بمشاهد
 الناس ولا يحال لهم حق
 يصرف بهالهم حين غلظة
 بعضهم بعضا كالاتناول
 عيسى عليه السلام ولا
 النجاة لان يصير عليه السلام
 من ذلك النجاة بدليل
 الجساسة انه القول الجساسة
 حيوان هل تقيم النجاة
 واحياء على النجاة كالمو
 مذكور في كتاب الفتن
 من هذا الكتاب

قوله عليه السلام من نفس
 المنفوعة اى مخلوقة رمو لودة
 فلا تناول الملائكة والجن
 كما نقلوا

دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 بُيُوتِكَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِي مِائَةٌ
 سَنَةً وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَقْفُوسَةٌ الْيَوْمَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَقْفُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ فَقَالَ سَالِمٌ
 تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمِيذٍ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَافُ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ
 أَحَدَكُمْ اتَّفَقَ بِمِثْلِ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مَدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ فَسَبَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ اتَّفَقَ
 بِمِثْلِ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مَدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ
 شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
 شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ۝ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ سَمِعْتُ شَاهِدِيَّمَ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَسِيرِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ
 كَانَ يَسْتَحْفِرُ بِأُونَسٍ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرْنَيْنِ نَجَّاهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ
 فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُثَالِلُهُ

قوله عليه السلام لا تسبوا
أصحابي الخ قاتل النور
وأعدائهم السباعية رضى
عنهم أجمعين حرام من
فواحش الخمرات سواء
من لابس اللقمة منهم وغيره
لأنهم يجتهدون في تلك
الغروب ويتأرون كأرضه
فيقول بلب فضائل السباعية
من هذا الصرح قاتل القضي
وسب اقدم من لعاصم
الكثير وملعبنا وملعب
الجمهور أعمى ولا يقتل
وقال بعض المالكية يقتل

٢٥٢٨

٢٥٤.

—

تحريم سب الصحابة
رضي الله عنهم

قوله عليه السلام، وأدرككم
أحدهم وألانيه فهو يضي
تلك الصف والملي أنطلق
مثل أحدكم لا يملك صدقة
أحدهم نصف مد الزاد
الملك المذكور إلى الصدقة
هذا. فلهذا كانت في وقت
الحاجة والاحتياج الذين وأمره
وصول الله صلى الله عليه وسلم
وواجبه. فلهذا سجدوا إليه
أيضاً لأن عليهم كانت من الله
تلك الغيرة من فهو كوكب
بجاههم. وجميع أهل البيت
كلنا في التبرج قال النبي
للملئ كرمي. وهو يوم الميم
في الأصل. ربع الصالح
وهو رطل. ولث الرقيق
في الشاقي. وأهل الحجاز
وهو رطلان عند أهل حنيفة
وهو الرطل.

2031

قوله وفيهم رجل من كان
استمر بأولس أي يحضره
واستمرى به وهذا دليل
على امتناع حاله ويكتم
فهم الذي بينه وبين الله
مخوف ولا يظهر منه شيء
بعد ذلك وهذه طريق

1

من فضائل أوس
الفرق رضي الله عنه
الفرقين وخوفاً الأوليه
نصائحهم له تروى
قوله فقال عمر أن رسول الله
ﷺ عليه السلام قال
الفرق تروى وفي نسخة أوس
عليه معجزة قاهرة
رسول الله ﷺ عليه السلام
عاه أوس بن عامر كذا
عاه مسأله في العصور

2037

أُوَيْسُ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ قَدْ قَالَ اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا
مَوْضِعَ الدِّسَارِ أَوِ الدِّزْهَمِ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ الثَّابِتِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ وَلَهُ وَالِدَةٌ
وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمَرَّوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطْلِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ
أُسَيرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ
أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ فَقَالَ أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ
نَعَمْ قَالَ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا
مَوْضِعَ دِزْهَمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ
مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِزْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ فَاسْتَغْفِرَ لِي فَاسْتَغْفِرَ لَهُ
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ الْكُوفَةَ قَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا قَالَ أَكُونُ
فِي غَيْرِهِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ
فَوَاقِقَ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ قَالَ تَرَكْتُهُ رَثَ الثَّيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ
أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِزْهَمٍ
لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ
فَافْعَلْ فَأَتَى أُوَيْسًا فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدَ إِسْقَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي

د
و
ب
ع

قوله عليه السلام فدعا الله
فلذهب عنه الخ فيه منه
الصالح لما من كشف خمر
وليس فذلك يرجح خلاف
طريق بعضهم حتى ان كان
يتخذ للصبي فان قلت هذا
بلاء خاص مستقر قلت
قد كان نزل بسطهم الجلام
ومع ذلك لم يدع بكشفه وانظر
هل دعاه كشف الله الخ يجب
في مرض القدم ليتذكر
سالم الله عليه من كشفه
اه الى

قوله عليه السلام من لقي
حكيم فليستغفر لكم فيه
منقبه ظاهره لا وليس دعي الله
عنه وفيه استحباب طلب
الدعاء والاستغفار من اجل
الصالح وان كان الطالب
الفضل منهم اه نوري

قوله عليه السلام ان خير
التابعين قال الطبراني كان
أويس موجودا في حياته
عليه السلام وتسوي يلقاه
ولا كاتبه بل صلى الصلابة
الخ سنوسي

قوله ان الذي عليه امداد جمع
مدداعا لجماعا الفزاقطين
يعنون جيوش الاسلام
في الفزاة اه سنوسي

قوله من مراد من قرن قال
القاضي بفتح الق في وراء
من مراد لانه قرن بن
رومان بن ناجية بن مراد

قوله عليه السلام لراحم
حل الله لآبره يشير الى عظيم
مكانته عند الله تعالى وانه
لا يشيب الله فيه ولا يرد
وهو تولى عليه هو يصدق
توكده عليه قليل منه السلام
دعا ومعنى ابره اجابه اه الى

قوله اسرون في غير الناس
الخ اي خطبهم واخلطهم
ومن لا يقره منهم ويقال
للقراة بنو غير اجداه سنوسي

قوله فاني اويسا اي جانتك
الرجل اليه (قال) اويس
(التحدث ههنا) بغير
صالح) اي جئت من الخ
الشراف (فاستغفروا الخ
والله اعلم

باب

٢٥٤٣

وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأهل مصر يستعملها أهل مصر في المسابقة وسباع المكروه فيقولون اصطيت فلانا لرايطة اي سمعت المكروه والسبب به مبارق
قوله عليه السلام فاستوصوا بأهلها خيرا يعني اطبوا الحوية من انفسكم باتيان أهلها خيرا او معناه ابلوا وصيق يقال اوصيته فاستوصى اي قبل الحوية لعل المناسبة بين تسمية القيراط وبين الحوية بهم ان القيراط دامة ولحق في السليم فلما استوليت عليهم فاحسبوا اليهم بالمعروف ولا يصحلتكم سوما والوالم على الاساقجة اه مبارق
قوله فاذلهم فة الخ قل التورى انا لرحم فلكون هاجر ام اسمايل منهم ولما الصبر فلكون سارية ام ابراهيم منهم وفيه معجزات ظاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الجاهل ان الاما تكون لهم قوة وشوكة بعدد بيت يهرون السهم

قَالَ اسْتَغْفِرُنِي قَالَ أَنْتَ آخِذٌ عَنْهَا بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرُنِي قَالَ لَقِيتُ عُمَرَ قَالَ نَعَمْ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ فَقَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَسِيرُ وَكَسَوْتُهُ بُرْدَةً فَكَانَ كَلِمًا رَأَاهُ إِنْسَانٌ قَالَ مِنْ آيِنٍ لَا وَيْسَ هَذِهِ الْبُرْدَةُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ ح وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ (وَهُوَ ابْنُ عِمْرَانَ التَّيْمِيُّ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ الْمُهَازِنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَقْتَحُونَ أَرْضًا يُذَكِّرُ فِيهَا الْقِرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَجَاءً فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَفْتَلَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا قَالَ قَرَّبَ رِبِيعَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ الْمِصْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَقْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ أَرْضُ يُسْتَعَى فِيهَا الْقِرَاطُ فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَآخِضُوا إِلَى أَهْلِهَا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَجَاءً أَوْ قَالَ ذِمَّةً وَصِهْرًا فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا قَالَ قَرَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَحَاهُ رِبِيعَةُ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ فَخَرَجْتُ مِنْهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو الرَّاسِيَّ سَمِعْتُ أَبَا بَرْدَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَسَبَّوهُ وَضَرَبُوهُ لَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُحَانَ آيَّتَ مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَضْرَمِيَّ) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي تَوْفَلٍ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ قَالَ لَجَعَلْتُ قُرَيْشَ

باب

٢٥٤٤

فضل أهل عمان والمجاورة ومنها هم يفتخرون مصر ومنها تنازع الرجلين في موضع اللبنة ووقع كل ذلك وما لحد اه
قوله عليه السلام لو ان أهل عمان فعلوا الحديث يعلم

باب

٢٥٤٥

ذكر كتاب تغيب ومبيرا
العين وتغيب للم وهى مدينة بالبحرين اه نوري

قال السوسي يعني ان اهل عمان فعلوا الحديث يعلم
الخ قال ردة مصلوبا على خشبة منكسا سلبه المحتاج بعد ان قتله في المرة اه اي (هل عتبة المدينة) هي عتبة مكة اه نوري
قوله رأيت عبدالله بن الزبير (عمر)

فهرست الجزء السابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

باب الطب والمرض والرق	١٣	٢	كتاب السلام ﴿
باب البحر	١٤	٢	باب يسلم الراكب على الماشي والقليل
باب السم	١٤		على الكثير
باب استحباب رقية المريض	١٥	٢	باب من حق الجلوس على الطريق
باب رقية المريض بالمعوذات والتفت	١٦		رد السلام
باب استحباب الرقية من العين واسحة	١٧	٣	باب من حق المسلم للمسلم رد السلام
والنظرة		٣	باب التي عن ابتداء اهل الكتاب
باب لا بأس بالرق ما لم يكن فيه شرك	١٩		بالسلام وكيف يرد عليهم
باب جواز اخذ الاجرة على الرقية	١٩	٥	باب استحباب السلام على الصبيان
بالقرآن والاذكار		٦	باب جواز جل الاذن رفع حجاب
باب استحباب وضع يده على موضع	٢٠		أو نحوه من العلامات
الام مع الدماء		٦	باب اباحة الخروج للنساء لقضاء
باب التحوذ من شيطان الوسوسة	٢٠		حاجة الانسان
في الصلاة		٧	باب تحريم الخلوة بالاجنية والدخول
باب لكل داء دواء واستحباب التداوى	٢١		عليها
باب كراهة التداوى بالدود	٢٤	٨	باب بيان أنه يستحب لمن رأى
باب التداوى بالموذى الهندي وهو	٢٤		خاليا امرأة وكانت زوجته أو
اللكست			محرمله أن يقول هذه فلانة الخ
باب التداوى بالحبة السوداء	٢٥	٩	باب من أتى مجلسا فوجد فرجة
باب التلينة حجة لفؤاد المريض	٢٦		فجلس فيها والا ورائهم الخ
باب التداوى بسق الصل	٢٦	٩	باب تحريم اقامة الانسان من موضعه
باب الطاعون والطيرة والكهانة	٢٦		المباح الذي سبق اليه
ونحوها		١٠	باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو
باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	٣٠		احق به
ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد		١٠	باب منع الخنثى من الدخول
ممرض على مصح			على الانساء الاجانب
باب الطيرة والمغال وما يكون فيه التثؤم	٣٢	١١	باب جواز ارداف المرأة الاجنية
باب تحريم الكهانة وبيان الكهانة	٣٥		اذا أعيت في الطريق
باب اجتناب المذموم ونحوه	٣٧	١٢	باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث
﴿ كتاب قتل الحيات وغيرها ﴾	٣٧		بنير رضاه
باب استحباب قتل الوزغ	٤١		

باب شفقتي صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغته في تحذيرهم بما يضرهم	٦٤	باب النهي عن قتل النمل	٤٣
باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين	٦٥	باب تحريم قتل الهرة	٤٣
باب إذا أراد الله تعالى رحمة قبض نبيها قبلها	٦٥	باب فضل ساقى البهائم المحترمة وإطعامها	٤٤
باب إثبات حوض نينا صلى الله عليه وسلم وصفاته	٦٥	﴿ كتاب الآلة لمن الأدب ﴾	٤٥
باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد	٧٢	﴿ وغيرها ﴾	
باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقديمه للحرب	٧٢	باب النهي عن سب الدهر	٤٥
باب كان نبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة	٧٣	باب كراهة تسمية الضب كرما	٤٥
باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا	٧٣	باب حكم إطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد	٤٦
باب ما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه	٧٤	باب كراهة قول الانسان خبت نفسي	٤٧
باب رحمه صلى الله عليه وسلم الصبيان والعمال وتواضعه وفضل ذلك	٧٦	باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب	٤٧
باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم	٧٧	﴿ كتاب الشعر ﴾	٤٨
باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته	٧٨	باب تحريم اللعب بالتردشير	٥٠
باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق	٧٨	﴿ كتاب الرؤيا ﴾	٥٠
باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به	٧٩	باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني	٥٤
باب مباحة صلى الله عليه وسلم للأثام واختياره من المباح اسهله واستقامه	٨٠	باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام	٥٤
باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه	٨٠	باب في تأويل الرؤيا	٥٥
باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به	٨١	باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم	٥٦
		﴿ كتاب فضائل ﴾	٥٨
		باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة	٥٨
		باب تفضيل نينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق	٥٩
		باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم	٥٩
		باب توكله على الله تعالى، وعصمة الله تعالى له من الناس	٦٢
		باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم	٦٣

باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم		باب عرق النبي عليه السلام في البرد	٨٢
باب من فضائل موسى عليه السلام	٩٩	وحيث يأتيه الوحي	
باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى	١٠٢	باب في سبل النبي عليه السلام شعره وفرقه	٨٢
باب من فضائل يوسف عليه السلام	١٠٣	باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها	٨٣
باب من فضائل زكريا عليه السلام	١٠٣	باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم	٨٣
باب من فضائل الحضر عليه السلام	١٠٣	باب في صفة قم النبي صلى الله عليه عليه وسلم وعينه وعقيقه	٨٤
﴿ كتاب فضائل الصحابة ﴾	١٠٨	باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه	٨٤
﴿ رضى الله عنهم ﴾		باب شبه صلى الله عليه وسلم	٨٤
باب من فضائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه	١٠٨	باب آيات خاتم النبوة وصفته وعمله من جسده صلى الله عليه وسلم	٨٦
باب من فضائل عمر رضى الله عنه	١١١	باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ومنه	٨٧
باب من فضائل عثمان رضى الله عنه	١١٦	باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض	٨٧
باب من فضائل علي رضى الله عنه	١١٩	باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة	٨٧
باب في فضل سعد بن أبي وقاص	١٢٤	باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم	٨٩
باب من فضائل طلحة والزبير	١٢٧	باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته	٩٠
باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح	١٢٩	باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم	٩٠
باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما	١٢٩	باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك أكثر سؤاله عمالا ضرورة إليه أولا يتعلق به تكليف وملايق ونحو ذلك	٩١
باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم	١٣٠	باب وجوب امثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معاش الدنيا على سبيل الرأي	٩٥
باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد	١٣٠	باب فضل النظر إليه صلى الله عليه وسلم وتبنيه	٩٦
باب فضائل عبدالله بن جعفر	١٣١	باب فضائل عيسى عليه السلام	٩٦
باب فضائل خديجة رضى الله عنها	١٣٢		
باب في فضل عائشة رضى الله عنها	١٣٤		
باب ذكر حديث أم زرع	١٣٩		
باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام	١٤٠		
باب من فضائل أم سلمة رضى الله عنها	١٤٤		

باب من فضائل زينب	١٤٤	باب من فضائل سلمان وصوب	١٧٣
باب من فضائل أم أيمن	١٤٤	وبلال رضي الله عنهم	
باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما	١٤٥	باب من فضائل الانصار رضي الله عنهم	١٧٣
باب من فضائل أبي طلحة الانصاري	١٤٥	باب في خير دور الانصار رضي الله عنهم	١٧٤
باب من فضائل بلال رضي الله عنه	١٤٦	باب في حسن محبة الانصار رضي الله عنهم	١٧٦
باب من فضائل عداة بن مسعود وأمه	١٤٧	باب دماء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم	١٧٦
باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الانصار رضي الله عنهم	١٤٩	باب من فضائل غفار واسلم وجهينة واشجع ومزينة وتميم ودوس وطى	١٧٨
باب من فضائل سعد بن معاذ	١٥٠	باب خيار الناس	١٨١
باب من فضائل أبي دجانة سالك بن خرشة رضي الله عنه	١٥١	باب من فضائل نساء قریش	١٨١
باب من فضائل عداة بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما	١٥١	باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم	١٨٣
باب من فضائل جلييب رضي الله عنه	١٥٢	باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لامحابه وبقاء اصحابه امان للامة	١٨٣
باب من فضائل ابي ذر رضي الله عنه	١٥٢	باب فصل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم	١٨٣
باب من فضائل جرير بن عداة	١٥٧	باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائتة على الارض نفس منقوسة اليوم	١٨٦
باب من فضائل عداة بن عباس	١٥٨	باب تحريم سب الصحابة	١٨٨
باب من فضائل انس بن مالك	١٥٩	باب من فضائل اويس القرني	١٨٨
باب من فضائل عداة بن سلام	١٦٠	باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر	١٩٠
باب فضائل حسان بن ثابت	١٦٢	باب فضل اهل عمان	١٩٠
باب من فضائل ابي هريرة والدوسي	١٦٥	باب ذكر كذاب قيف وميرها	١٩٠
باب من فضائل اهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن ابي بلتمه	١٦٧	باب فضل فارس	١٩١
باب من فضائل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان	١٦٩	باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة تمت	١٩٢
باب من فضائل ابي موسى وابي طاهر الاشعريين	١٦٩		
باب من فضائل الاشعريين	١٧١		
باب من فضائل ابي سفيان بن حرب	١٧١		
باب من فضائل جعفر بن ابي طالب واسماء بنت عميس واهل سقيتهم	١٧١		

الْبَاقِ الصَّحِيحِ

لِلإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمِ الْقَشِيرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٦١ هـ

طَبْعَةُ مَكْتَبَةِ مَقَابِلَهُ عَلَى عِدَّةِ بَنْطُرَاتٍ مُتَعَدِّةٍ
وَمُرْتَمَةِ الْأَهَارِثِ وَفِي طَبْعَةِ مُحَمَّدٍ فَوَارِ عَبْدِ الْبَاقِي

تَقْدِير

إلى عبد الله حسين بن حماد السدوسي رضاء

المجلد الثالث
(٧-٨)

سَلَامٌ عَلَيْكَ

الْمَنْشُورُ وَالتَّوْزِيْعُ

عبدالله بن محمد